

ثقافة	11 رحيل عمر اميرالي في زمن عز فيه المشاكسون
منوعات	12 سليم صبري: توجه الدراما للجنس ليس للاصلاح

مدارات	18 السعودية والوقف المتناقض من مبارك وصدام
رأي	19 الصراع على مصر بين اوباما وبنسايهاو

العادلي امام النيابة بتهمة تفجير الكنيسة.. ومظاهرة مليونية اليوم.. والجمعة «يوم الزحف»

الثوار يطالبون باستعادة المليارات من مبارك وعائلته واعوانه

اعلنوا تبرؤهم من المتحاورين مع النظام واصروا على الرحيل اولا



حلاق يقدم خدماته لاجد المتظاهرين في ميدان التحرير امس

ميدان التحرير (مصر) - حسام أبو طالب:

بينما استعدت الثورة مظاهرات مليونية اليوم، تزايدت المطالبات بين المتخصصين في ميدان التحرير بفتح ملفات فساد رموز النظام، واستعادة اموال الشعب منهم بعد الانباء حول عشرات المليارات الدولارات التي يمتلكها حسني مبارك واسرته وبعض اقاربه والعديد من رجال الأعمال، والتي ادت الى حالة من الغضب العارم في صفوف ملايين المصريين، لم يفتح معها قرار وزير المالية صرف علاوة بقيمة 15 في المئة للموظفين واصحاب المعاشات. وقال الخبير الاقتصادي مصباح قطب لـ«القدس العربي» إن على الحكومة الجديدة دعوة الاتحاد الأوروبي لإصدار قرار بالتحفظ على ثروات رجال الأعمال والسؤولين في دول الملاذ الضريبي، وعلى رأسها سويسرا حيث تختبئ ثروات هؤلاء.

وأمرت نيابة الأموال العامة العليا برئاسة المستشار علي الهواري الحامي العام بإخلاء سبيل المهندس أحمد المغربي وزير الإسكان المقال من سررايا

النيابة مؤقتاً على ذمة القضية، تمهيداً لاستكمال التحقيقات، وسماع أقواله في البلاغ المقدم بإهدار المال العام.

وتقدم أمس مصطفى بكري عضو مجلس الشعب السابق ببلاغ ثالث ضد وزير السياحة زهير جرانة اتهمه فيه بتبديد أموال صندوق الحج والعمرة التابع لوزارة السياحة والمخصصة أمواله لصندوق الكوارث.

وقدرت تقارير ثروات المسؤولين السابقين الذين تم تجديدهم أرصدهم، وهم أحمد عز وأحمد المغربي وزهير جرانة وحبيب العادلي بنحو تسعين مليار جنيه، وطالب ناشطون بفتح ملفات كبار المسؤولين في النظام، وعلى رأسهم جمال مبارك وفتحي سرور وصفوت الشريف.

وتوالى توافد الحشود في ميدان التحرير مرددين الهتافات الداعية لرحيل الرئيس، ودعا المتظاهرون لأن يكون يوم الجمعة القادم يوم الزحف من جميع المحافظات نحو القاهرة والإسكندرية، كتصعيد على عدم تلبية مطالب الشعب برحيل مبارك، وقال مسيحي عبد الغني، والد الشهيد عبد الرحمن، الذي قتل في السويس أنه اتفق مع العديد من أسرى الشهداء على

لقطات

سماح أنور تدعو لحرق المتظاهرين.. ومبارك يتنحي يوم القيامة.. وشباب الثورة فرسان احلام الفتيات

دعت الفنانة المصرية سماح أنور في تصريحات لإحدى الفضائيات المصرية لحرق كل المتظاهرين بميدان التحرير بزعم أنهم «خربوا البلد». وأضافت: «لو تطلب الأمر لضربهم بالطائرات والقنابل والسلاح النووي فيجب ألا نتأخر من أجل إنقاذ مصر، وبعد لحظات من تصريحاتها التي استغزت الرأي العام شن العديد من المواطنين عبر الموقع الاجتماعي الفيس بوك هجوماً حاداً عليها مطالبين بحرقها، وقال الكثيرون إن طلبها أمر مثير للاشمئزاز ويدعو لعزلها عن الساحة الفنية ووضعها في سلة واحدة مع البلطجية الذين قتلوا المتظاهرين.

كشفت الأيام الماضية عن حقيقة مهادها أن الذين يتعاطفون مع الرئيس مبارك من الفنانين هم من الكومبارسات ونجوم الصف الثاني وعلى رأسهم زينة وعبير صبري وحشد من أعضاء النقابة العاطلين

عن العمل، بينما يقف في صف الثورة عدد من النجوم من بينهم عمر الشريف وصلاح السعدني وعزت العلايلي وأحمد حلمي وتيسير فهمي، ومن الخرجين علي بدرخان وداوود عبد السيد وأفت الميهي وحالك يوسف ومن الكتاب بهاء طاهر وصنع الله إبراهيم وعلاء الأسواني وميسري الجندى.

باتت المظاهرات التي تقام لليوم الرابع عشر على التوالي في ميدان التحرير والعديد من المحافظات وسيلة للمتعة والفرجة أيضاً بسبب ما تزخر به من مواقف كوميدية وشعارات تدعو للضحك بسبب تنوعها وخفة ظلم من يملقها، وأصبح العديد من الأبناء والأمهات المصريين يقولون لأبنائهم «لو نجحت في الامتحان حوديك المظاهرة».

المصابون في ميدان التحرير أصبحوا مصدر إعجاب الفتيات

بينهم قريع وعباس شخصيا واولاده ودحلان وابو ردينة

الرجل الثاني في البرلمان الاردني يندد مجددا بسحب الجنسيات ويكشف بان قياديين فلسطينيين حصلوا على جنسيات اردنية

عمان - «القدس العربي»

وقال الطراونة خلال برنامج تلفزيوني تبثه محطة «جو سات» انه لا اصلاح حقيقيا في البلاد بدون الحفاظ على الوحدة الوطنية وعدم المساس بالحقوق الدستورية للناس، مشيراً الى ان صدور قرارات بسحب جنسيات مواطنين اردنيين من اصل فلسطيني يمس بالوحدة الوطنية.

وتشير سجلات دوائر الاحوال المدنية الاردنية الى ان نخبة لا يستهان بها من قادة السلطة الفلسطينية مسلحون فعلاً بأرقام وطنية اردنية بمعنى أنهم يحتفظون بجنسيات اردنية فيما يطالبون الحكومة الاردنية بتكريس الهوية الفلسطينية.

وقالت تقارير اعلامية محلية سابقاً ان بين هؤلاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس نفسه واولاده وجميعهم يحملون جنسية اردنية وكذلك احمد قريع وجميع افراد عائلته اضافة الى شخصيات اخرى يعتقد انها تحمل وثائق اردنية رسمية من بينها محمد دحلان ونيل ابو ردينة.

وحسب النائب الطراونة فان ذلك لا يجوز مشدداً على اقوى انتقاد من شخصية رسمية معروفة لاستمرار سحب الجنسيات موضعها لـ«القدس العربي» في وقت لاحق بان الدوان الملكي استجاب بقوة مؤخرا للمطالب القانونية والحقوقية في هذا الاتجاه، وتساءل الطراونة: كيف تهدف خطط سحب الجنسية للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني كما يقال فيما يحتفظ قادة هذا الشعب بالجنسية الاردنية؟

وكان الطراونة وفي اللقاء الاخير مع الملك عبد الله الثاني قد حذر من عواقب سحب الجنسيات على الاستثمار في الاردن قائلاً بان لديه وقائع حول افتتاح عشرات من رجال الأعمال الاردنيين من اصل فلسطيني عن زيارة البلاد او العودة اليها خوفاً من سياسات سحب الجنسية، (رأي القدس ص 19)

سيناريوهات الرحيل

عبد الباري عطوان

بعد مرور اسبوعين على انطلاق الثورة المصرية يمكن استخلاص ثلاثة امور رئيسية: الاول: ان المطالبين بالتغيير ما زالوا متمسكين بمطالبهم، ويعدون انفسهم لحرب طويلة.

الثاني: ان النظام وبعد ان التقط بعض انفاسه بدأ يأكل ابناءه، الواحد تلو الآخر ويلقهم للثوار على امل امتصاص جزء من نقمتهم.

الثالث: تكالب مجموعة من الانتهازيين لركوب حصان الثورة، والتطلع دون تفويض للتفاوض باسمها.

الرئيس حسني مبارك الذي يطالب الثوار من الشباب بخلعه، كمقدمة لحاكمته، ما زال يمسك بمعظم الخيوط، ويدير الدولة بالطريقة نفسها التي كان يديرها فيها قبل الثورة، ويتصرف كأنه سيعيش ابد الدهر، ومن الواضح ان ثقته بنفسه تتزايد مع كل جولة تفاوض مع المعارضة وممثليها.

السواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات ما زال يؤدي الدور نفسه الذي اداه على مدى العشرين عاماً الماضية، اي دور الوجهة للرئيس مبارك، وحامل اللغات الصعبة، والمفاوضات التي تجري حالياً بين ممثلي المعارضة، ولا نقول الثورة، تتم فعليا مع الرئيس مبارك، او بالاحرى مع فئاع الرئيس مبارك، وتحت عنوان الاصلاحات السياسية بعد اجراء التعديلات الدستورية، وزريعة ضرورة وجود الرئيس في السلطة باعتباره الشخص الوحيد المخول بالتوقيع وبالتالي تنفيذ التعديلات المطلوبة.

لاضفاء شيء من المصداقية على نوايا النظام في الاصلاحات اقدم الرئيس مبارك على تنفيذ «مجزرة» لتطهير الحزب الحاكم من كل رموزه السابقة المكروهة، بداية بعزل ابنه جمال من لجنة السياسات، وابعاد «بطريك» الحزب الوطني صفوت الشريف، وإحالة مجموعة من الوزراء ورجال الأعمال الى المساءلة القانونية بتهم الفساد، من امثال اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية، واحمد المغربي وزير الاسكان، ورشيد محمد رشيد وزير التجارة، واحمد عز ملك الحديد.. وغيرهم.

خطوة النائب العام بتجميد اموال ومنع سفر هؤلاء ظلت منقوصة، وغير مقنعة في الوقت نفسه، لانها لم تقترب من الرئيس مبارك نفسه او نجليه علاء وجمال، في وقت كثر من صحف غربية بينها صحيفة «الغارديان» البريطانية و«دير شبيغل» الالمانية ثروتهم بأكثر من اربعين مليار دولار كحد ادنى وسبعين مليار دولار كحد اعلى.

نحن الآن امام سيناريوهين متضادين الاول سيناريو الثورة الذي يريد الاطاحة بالنظام ورأسه معا يسارع وقت واقصر مدة زمنية لكي يتحقق التغيير، ويزور النظام الديمقراطي التعددي الجديد ومؤسساته.

والثاني سيناريو النظام الذي يستخدم كل اساليب المناورة من اجل كسب الوقت والرهان على تعب الثورة والثائرين، وتعب الشعب المصري ايضاً، ويتم التسليم في النهاية بالامر الواقع اي اجراء اعادة صياغة للنظام، واستمراره في السلطة بوجهه اخرى، من الصف الثاني ربما، وهذا ما اطال عليه توني بلير التغيير المنضبط او التحكم فيه.

الجيش المصري يراقب الموقف من كسب وجنرالاته الكبار ينفذون اجندات خفية متفقا عليها مع قوى خارجية على رأسها الولايات المتحدة الامريكية. ولا تعرف كم ستطول فترة المراقبة هذه، ومتى سيتم التدخل عملياً لانهاء هذا الوضع المتوتر.

هناك من يتحدث عن احتمال تفجر صراعات داخل النظام فالرجل هرم ومرمض، وقد يقدر فجأة تحت وطأة التهديد، وروما سياتى ميدان التحرير الى «هايد بارك»، محاط بالديابات، والكشف عن الثروات المغادرة، ومن غير المستبعد ان يلجا بعض المقربين منه، وتبعليعات خارجية الى استخدام سيناريو المشير عبد الحكيم عامر، او سيناريو ياسر عرفات.

الصراع سيتأجج في الايام والاسباع المقبلة حتماً، وقد يتطور في اتجاهات خطيرة جداً، فالشباب الثائر لن يقبل بان يتحول ميدان التحرير الى «هايد بارك»، محاط بالديابات، وتقلص مساحته يوماً بعد آخر. والنظام لا يمكن ان يتحمل الخسائر الاقتصادية بسبب التسلسل الراهن في مناحي الحياة والاقتصاد، وهناك من يقدرها بثلاثمائة مليون دولار في اليوم. ومن المعتقد ان تهرب معظم الاستثمارات الخارجية يوم الاحد المقبل عند اعادة فتح البورصة مجدداً، الامر الذي قد يعني مضاعفة حجم الخسائر قبل اغلاقها التي زادت عن ثمانين مليار جنيه مصري، وربما يفيد التذكير بان هذا الجنيه انخفض الى ادنى مستوى له منذ ستة اشهر فور افتتاح البتوك جزئياً يوم امس الاول وما زال في هبوط.

اكبر اختراق حققه النظام حتى الآن هو تفتيت وحدة الصف المعارض من خلال جر ممثليه الى طاولة الحوار، فقد حصل على اعتراف او شرعية لا يستحقها، خاصة من جماعة الاخوان المسلمين، وهي جماعة قد تؤدي «برامغائية» بعض قياداتها التي شقها وتقسيمها اذ لم تتدارك خطأها وتخرج بسرعة من مصيدة الحوار هذه، وتعود الى ميدان التحرير، وميادين المدن الاخرى، لتصعيد لهيب الثورة.

سيناريوهات الرحيل

الرئيس مبارك يرفض التنحي، ويصر على البقاء في الحكم حتى نهاية مدته الرئاسية في ايلول (سبتمبر) المقبل، قد يدفع بالبلاد الى العنف، فالشباب الثائر اكثر عناداً منه من حيث التمسك بمواقفه والاصرار على تنفيذ مطالبه كاملة، واكثر استعداداً لتقديم التضحيات والدماء من اجل ان لا يخرج مهزوماً.

لجان الحكماء التي نمت، وترعرت، في مصر في الايام الاخيرة، ونصبت نفسها وسيطا بين الثوار والنظام دون ان يكلفها او يطلب مساعدتها الثوار، وانما تطوعت لانقاذ نظام منهار، هذه اللجان تذكرنا بحكمة الرئيس مبارك نفسه، التي تجلت في ايشع صورها قبيل الغزو الامريكي للعراق، عندما طالب الرئيس صدام حسين بالتنحي من اجل انقاذ العراق.

صدام حسين رفض التنحي، لان من يطالبونه به كانوا من الغزاة الاجانب، الذين ارادوا احتلال بلاده واذلال شعبه، ففضل الصمود، ومن ثم الانتقال من سدة الرئاسة الى خندق المقاومة، وفضل الموت شهيداً وهو رافع الرأس امام مقصلة المحتلين واعوانهم.

من المغارقة ان من يطالب الرئيس مبارك بالتنحي هم ابناؤه، ومن اجل مصلحة مصر، ومن يريدون بقاءه هم الامريكان والاسرائيليون وبعض الانظمة العربية التي تواطأت طوال السنوات الماضية على تحجيم مصر، وتجويع شعبها، مثلما تواطأت لتدمير العراق وشعبه والغاء دوره، وترميل مليون من نسائه وتيتيم اربعة ملايين طفل من ابناءه.

لم يبق في يدي الرئيس مبارك الا الورقة واحدة لانقاذ نفسه واسرته، وليس نظامه، وهي التنحي والمغادرة فوراً، بعد ان قدم كل ما في جعبته من تنازلات اخرى مثل التخلي عن التوريت والحزب وفاقياً رجال الأعمال، ولم تجد اي تجاوب من الثوار الشباب.

في معركة عض الاصابع لن يصرخ الشباب اليافع اولاً، وانما النظام المريض الهرم الغاسد، فهذه هي سنة الحياة، وهذه هي دروس التاريخ.

المعارضة تطالب بضمانات خارجية لإلزام السلطة الوفاء بوعودها اليمن: هدوء سياسي والمعارضة تدرس مبادرة صالح حيال استئناف الحوار وترتيب وضع الانتخابات القادمة

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

سيطر الهدوء على المشهد السياسي اليمني عقب خطاب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الأربعاء الماضي ومبارته التي ألقاها لاستئناف الحوار السياسي مع أحزاب المعارضة حيال العملية الانتخابية في البلاد والتي تضمنت عودته بعدم توريث السلطة لنجله وكذا عدم الترشح لدورة الرئاسية الجديدة في 2013 حيث تنتهي دورته الانتخابية الأخيرة.

وعلى الرغم من أن المعارضة اليمنية الرئيسية المتمثلة في كتلة أحزاب اللقاء المشترك أقامت مظاهرة كبيرة الخميس الماضي، عقب إطلاق مبادرة صالح بيوم واحد إلا أن مظاهرة المعارضة على ما يبدو كانت آخر وأكبر رسالة أرادت توجيهها للنظام الحاكم لممارسة العمل التطوعي من أجل الاستجابة الفورية لمطالب المعارضة وانتهت الأمور عند ذلك الحد.

وفي حين أعربت المعارضة اليمنية عن أرائها لمبادرة الرئيس صالح إلا أنها لم تعلن حتى الآن قرارها

النهائي بشأن تفاصيل المبادرة ولم يبدأ الطرفان الحوار بشأن ما تضمنته مبادرة صالح، ولم يعلن أي من السلطة والمعارضة رسمياً وغتته في تأجيل الانتخابات النيابية القادمة المقرر إجراؤها في نيسان «أبريل» القادم، غير أن السلطة بدأت أمس تحركاً عملياً نحو عملية التأجيل للانتخابات النيابية بإعادة 11 وزيراً إلى ممارسة عملهم بعد أن كانوا قد قدموا استقالتهم قبل بضعة أسابيع رغبة منهم في الترشح للانتخابات البرلمانية.

ووبرر المصادر الرسمية أمس أن قرار عودة الوزراء المستقلين إلى عملهم نتيجة تأجيل الانتخابات النيابية، وقال موقع «26 سبتمبر نت» الإخباري التابع لوزارة الدفاع أن «الوزراء الذين كانوا قد قدموا استقالتهم بغرض الترشح للانتخابات النيابية سيعدون اعتباراً من يوم غد -اليوم الثلاثاء- لممارسة مهامهم الرسمية... وأن هذا الإجراء جاء بعد قرار تأجيل الانتخابات بهدف فتح المجال الانتخابي وإضافة من يلغوا السن القانونية إلى السجل الانتخابي وفقاً لمبادرة رئيس الجمهورية».

لقاء صريح لكلينتون مع مسؤوليها.. وتغذية مصر قد تفتح الباب امام بث في امريكا واشنطن خفت موقفها من «الجزيرة» وكثفت من حضور مسؤوليها على شاشتها

لندن - «القدس العربي»:

قالت لوس انجليس تايمز الامريكية ان الادارة الامريكية بدأت خطوات لاصلاح العلاقات الباردة مع قناة الجزيرة. وقالت الصحيفة ان التغيير بدأ في محاولة المكتب التابع للخارجية الامريكية للاتصال مع الاعلام في دبي، حاول وضع الدبلوماسيين الامريكيين للمشاركة في تغطية الجزيرة لاحداث مصر من اجل توضيح وجهة النظر الامريكية. وظهر المتحدث باسم الخارجية الامريكي فيليب كراولي وكذا المسؤول المساعد لشؤون الشرق الاطلي لوزيرة الخارجية الامريكية جيفري فيلتمان أكثر من مرة على شاشة الجزيرة، كما ظهر السناتور جون كيري، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، وقالت ان الجزيرة مهمة لان غالبية سكان المنطقة يشاهدونها حسب نامة مساعد وزير الخارجية لادلام الدولي دانا شيل سميت واصافت انه في حالة عدم الحوار معهم فان الناس سيبحثون نيابة عنا»، وعليه «ريد التأكيد من اننا هناك نتحدث عن افنسا بانفسنا».

وقالت الصحيفة ان عملية مراجعة تمت في كانون الاول العام الماضي ادت لزيادة عدد الاعلاميين والدبلوماسيين للظهور والتحدث امام 600 مليون مشاهد في أنحاء العالم، فيما كلفت الخارجية عدداً من مسؤولي الاعلام فيها للقيام بمهام اعلامية في مراكز النشاط في لندن وبروكسل ودبي. وقالت ان كلا من كلينتون ومايك مولين، رئيس هيئة الاركان، ووزير الدفاع روبرت غينس وديفيد بترابوس - قائد القوات الامريكية في افغانستان ظهوراً في السنوات الاخيرة على شاشات تلفزة عربية، وللجزيرة تاريخ متوتر مع الرئاسة حيث اتهمها وزير الدفاع السابق دونالد رفسيلد بانها ثبت تقارير مشيئة وغير مبررة او دقيقة عن الحرب في العراق، فيما اتهمت القناة القوات الامريكية باستهداف مراسيلها قسداً عندما أطلقت صواريخ على مراسلها في كابول 2001 وقتلت مراسلها في بغداد- 2003، والان تتحدث دانا سميت عن ما اسمته «توتر سمي»، خاصة ان سميت عملت في الشرق الاوسط واسيا وشاهدت بعربية قامت الفضائيات بكسر الاحتكار الاعلامي لل دولة.

الجزيرة في امريكا

ونقلت عن توني بيرمان، المستشار الاستراتيجي للقناة في امريكا قوله ان اللقاءات المتعددة مع المسؤولين الامريكيين ساعدت في ترتيب العلاقات، فيما التقت كلينتون مع مديرى الجزيرة الكبار وتحدثت معهم بصراحة قبل عام لترطيب الاجواء وقال بيرمان ان الصحافة الان هي علاقة متينة بين «حكومة قوية وقناة قوية».

ونقلت عن توني بيرمان، المستشار الاستراتيجي للقناة في امريكا قوله ان اللقاءات المتعددة مع المسؤولين الامريكيين ساعدت في ترتيب العلاقات، فيما التقت كلينتون مع مديرى الجزيرة الكبار وتحدثت معهم بصراحة قبل عام لترطيب الاجواء وقال بيرمان ان الصحافة الان هي علاقة متينة بين «حكومة قوية وقناة قوية».

ونقلت عن توني بيرمان، المستشار الاستراتيجي للقناة في امريكا قوله ان اللقاءات المتعددة مع المسؤولين الامريكيين ساعدت في ترتيب العلاقات، فيما التقت كلينتون مع مديرى الجزيرة الكبار وتحدثت معهم بصراحة قبل عام لترطيب الاجواء وقال بيرمان ان الصحافة الان هي علاقة متينة بين «حكومة قوية وقناة قوية».

ونقلت عن توني بيرمان، المستشار الاستراتيجي للقناة في امريكا قوله ان اللقاءات المتعددة مع المسؤولين الامريكيين ساعدت في ترتيب العلاقات، فيما التقت كلينتون مع مديرى الجزيرة الكبار وتحدثت معهم بصراحة قبل عام لترطيب الاجواء وقال بيرمان ان الصحافة الان هي علاقة متينة بين «حكومة قوية وقناة قوية».

ونقلت عن توني بيرمان، المستشار الاستراتيجي للقناة في امريكا قوله ان اللقاءات المتعددة مع المسؤولين الامريكيين ساعدت في ترتيب العلاقات، فيما التقت كلينتون مع مديرى الجزيرة الكبار وتحدثت معهم بصراحة قبل عام لترطيب الاجواء وقال بيرمان ان الصحافة الان هي علاقة متينة بين «حكومة قوية وقناة قوية».



جانب من المظاهرات الاخيرة في صنعاء اعتادي باسقاط النظام وتندد بتعشي الفساد في اليمن

بين المشترك والمؤتمر، وأكد إصرار أحزاب اللقاء المشترك المعارضة على «ضرورة حضور أصدقاء اليمن» في الحوار السياسي التي توقف عندها الحوار والتي قدمها المستشار السياسي لرئيس الجمهورية الدكتور عبد الكريم الإرياني هي الأساس لأي حوار قادم

دعوة لاضراب عن الطعام في عدة عواصم بالعالم تنديدا بالاعتقال التعسفي في السعودية

لندن - «القدس العربي»:

البيان تلبية هذا النداء والمشاركة في الإضراب وقالت «هذا أقل ما يمكننا القيام به بعدما استنفدنا كل الخيارات الأخرى». وتشير تقارير المنظمات الحقوقية أن المملكة العربية السعودية تحاكم الآلاف من الأشخاص محاكمات جائرة أو صورية أو تعقلهم دون أية إجراءات قانونية، وتضيف زوجة الجيلاني «يقع زوجي في السجن دون أية مكتابة الملك والوزراء والمسؤولين بالملكة وفي بلدانهم، وقعا خلالها على العديد من الرسائل والعرائض لضمان الحقوق القانونية ولكن دون جدوى.

والنظام السعودي نظام ملكي مطلق يحظر الأحزاب السياسية والمنظمات المدنية والتظاهرات وأي شكل من أشكال التعبير عن الرأي.

وينظم ناشطون حقوقيون إضراباً عن الطعام في الفترة من 11-10 شباط (فبراير) الحالي، احتجاجاً على الاعتقال التعسفي الذي تمارسه سلطات الملكة العربية السعودية في حق الآلاف من المعتقلين دون إجراءات قانونية. ودعا لذة المبادرة الدكتور محمد القحطاني، رئيس جمعية الحقوق المدنية والسياسية بالملكة العربية السعودية التي سبق لها أن نظمت إضراباً مماثلاً عام 2008.

ويضمن التقرير تقييماً للتقدم المحرز على صعيد البرنامج النووي السلمي لدولة الإمارات العربية المتحدة ويبرز رؤية المجلس الاستشاري الدولي بشأن تنفيذ البرنامج في المجالات الرئيسية كالآمان والأمن وحظر الانتشار النووي والشفافية والاستدامة كما يقدم التوصيات للأطراف المعنية بشأن الاستراتيجيات المحتملة لتعزيز البرنامج وتطويره.

ويضمن التقرير تقييماً للتقدم المحرز على صعيد البرنامج النووي السلمي لدولة الإمارات العربية المتحدة ويبرز رؤية المجلس الاستشاري الدولي بشأن تنفيذ البرنامج في المجالات الرئيسية كالآمان والأمن وحظر الانتشار النووي والشفافية والاستدامة كما يقدم التوصيات للأطراف المعنية بشأن الاستراتيجيات المحتملة لتعزيز البرنامج وتطويره.

ويضمن التقرير تقييماً للتقدم المحرز على صعيد البرنامج النووي السلمي لدولة الإمارات العربية المتحدة ويبرز رؤية المجلس الاستشاري الدولي بشأن تنفيذ البرنامج في المجالات الرئيسية كالآمان والأمن وحظر الانتشار النووي والشفافية والاستدامة كما يقدم التوصيات للأطراف المعنية بشأن الاستراتيجيات المحتملة لتعزيز البرنامج وتطويره.

ويضمن التقرير تقييماً للتقدم المحرز على صعيد البرنامج النووي السلمي لدولة الإمارات العربية المتحدة ويبرز رؤية المجلس الاستشاري الدولي بشأن تنفيذ البرنامج في المجالات الرئيسية كالآمان والأمن وحظر الانتشار النووي والشفافية والاستدامة كما يقدم التوصيات للأطراف المعنية بشأن الاستراتيجيات المحتملة لتعزيز البرنامج وتطويره.

ويضمن التقرير تقييماً للتقدم المحرز على صعيد البرنامج النووي السلمي لدولة الإمارات العربية المتحدة ويبرز رؤية المجلس الاستشاري الدولي بشأن تنفيذ البرنامج في المجالات الرئيسية كالآمان والأمن وحظر الانتشار النووي والشفافية والاستدامة كما يقدم التوصيات للأطراف المعنية بشأن الاستراتيجيات المحتملة لتعزيز البرنامج وتطويره.

المجلس الاستشاري الدولي للبرنامج النووي السلمي للإمارات يصدر أول تقرير نصف سنوي له

أبوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

ويضمن التقرير تقييماً للتقدم المحرز على صعيد البرنامج النووي السلمي لدولة الإمارات العربية المتحدة ويبرز رؤية المجلس الاستشاري الدولي بشأن تنفيذ البرنامج في المجالات الرئيسية كالآمان والأمن وحظر الانتشار النووي والشفافية والاستدامة كما يقدم التوصيات للأطراف المعنية بشأن الاستراتيجيات المحتملة لتعزيز البرنامج وتطويره.

ويضمن التقرير تقييماً للتقدم المحرز على صعيد البرنامج النووي السلمي لدولة الإمارات العربية المتحدة ويبرز رؤية المجلس الاستشاري الدولي بشأن تنفيذ البرنامج في المجالات الرئيسية كالآمان والأمن وحظر الانتشار النووي والشفافية والاستدامة كما يقدم التوصيات للأطراف المعنية بشأن الاستراتيجيات المحتملة لتعزيز البرنامج وتطويره.

ويضمن التقرير تقييماً للتقدم المحرز على صعيد البرنامج النووي السلمي لدولة الإمارات العربية المتحدة ويبرز رؤية المجلس الاستشاري الدولي بشأن تنفيذ البرنامج في المجالات الرئيسية كالآمان والأمن وحظر الانتشار النووي والشفافية والاستدامة كما يقدم التوصيات للأطراف المعنية بشأن الاستراتيجيات المحتملة لتعزيز البرنامج وتطويره.

ويضمن التقرير تقييماً للتقدم المحرز على صعيد البرنامج النووي السلمي لدولة الإمارات العربية المتحدة ويبرز رؤية المجلس الاستشاري الدولي بشأن تنفيذ البرنامج في المجالات الرئيسية كالآمان والأمن وحظر الانتشار النووي والشفافية والاستدامة كما يقدم التوصيات للأطراف المعنية بشأن الاستراتيجيات المحتملة لتعزيز البرنامج وتطويره.

البشير: الحكومة لن تفرط في حق المسيحية كمواطنين درجة أولى الخرطوم : لن نسمح لأي قوى خارجية بالتدخل في ملفات وقضايا البلاد بعد انتهاء إنفاذ اتفاق السلام الشامل

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

حسن الظن بهم، وقال: «جربناهم في شتى المواقع ولم يخذلونا سلماً وحرباً في الربيف والندن ومناطق العمليات». وقال البشير: عندما أعطي الجنوب حق تقرير المصير كنا نتمنى الوحدة لأن فيها قوة تحفظ أمن البلاد، وأضاف في زمن الحرب لم يجاز غيرنا في الجنوب، حيث قدمنا خيرة أبنائنا شهداء ومجاهدين وهو ما لم تقدمه أية حكومة أو حزب، وأبان أن الحكومة دافعت عن البلاد ولم تستجد وتبيع ودن العظمى رغم الأضرار والكيد، وأكد أن مخططاتها فشلت ولكن الإمارات لم تنته.

وأضاف البشير بيان بعض عناصر الحركة الشعبية لا تزال تحمل في أمتها أفكار تغيير النظام وتفكيكه بدعم حركات دارفور، واعتقد ذلك خطأ أحمر، ان يتم القول به، حيث لا تزال بعض عناصر الحركات يبحر الغزال، وأكد البشير رفض أي حل لا يبي سبتيني السيرية عن حقوقهم التاريخية، وأشار إلى أن الحكومة لن تفرط في حقهم

وأوضح الرئيس أن الحكومة تسعى لتثبيت علاقة السودان مع دول الجوار المتاخمة لدارفور، وكشف عن مساع لعقد قمة ثلاثية لتأمين الحدود المشتركة مع تشاد وأفريقيا الوسطى، وأكد مضي الحكومة في تنفيذ إستراتيجية دارفور، وأكد أهمية إخلاء المعسكرات وعودة النازحين والأجانب طوعاً وقهرام وتوفير الخدمات، وأن المعسكرات أصبحت معرضاً للإزمة في دارفور ومصدراً للإستزراق للمنظمات للحصول على الامتيازات والخصومات، وشكر البشير، دولة قطر لرعايتها المفاوضات، ونوه إلى أن الوحدة ستكون منبراً للمفاوضات النهائية حول دارفور، وقال إنه سيتم التوقيع بعد ذلك باتفاقين، وأبان أن تكون دارفور نظيفة من الخارجين عن القانون قبل نهاية المقبل.

وقال البشير، إنهم مع الحريات ولكن لن يتم السماح بالفوضى والتخريب، وأوضح أن الحرية محكومة بالاستتور

عراقيون: ما يحدث في المنطقة العربية مطالبات شعبية لإنهاء الدكتاتوريات ولها تأثير إيجابي على الواقع العراقي

بغداد - «القدس العربي»:

وقال عضو مجلس النواب عن التحالف الوطني حسين الاسدي إن ما يحدث في المنطقة العربية من انتفاضات واحتجاجات شعبية حالة طبيعية من أجل إنهاء الدكتاتوريات الجائمة على صدور الشعوب العربية.

وأضاف الاسدي ان الشعوب العربية من خلال هذه الانتفاضات تعبر عن طموحاتها المشروعة ضد ما تعيشه من مأساة كبيرة تعاني منها المنطقة بشكل عام مبينا ان الشعب العربي في تونس ومصر وبعض الدول الاخرى تعاني من حالة تهيم حيث لا توجد مشاركة حقيقية من خلال المجالس النيابية ولا في انتخاب الرئاسات.

وتابع الاسدي إن هذه الامور التي تحدث حولنا هي محط اهتمام مجلس النواب لباخذ منها الدروس ينبغي الاستفادة منها لان تلبية المطالب الشعبية هي جزء اساسي من عمل مجلس النواب.

وقال المتحدث باسم القائمة العراقية النائب حيدر الملأ، في الوقت الذي نحتج فيه ارادة الشعوب الساعية نحو التحرر والانفتاح الديمقراطي وترسيخ التداول السلمي للسلطة فاننا نؤكد موقفا الثابت بعدم التدخل في الشأن الداخلي للدول الاخرى بعد ان عانيتنا كثيراً من التدخل الخارجي في الشأن العراقي».

وأكد على ان حركة التحرر من الفردية والتسلط في المنطقة انطلقت شراراتها من العراق بعد ان اتخذ الشعب العراقي قرار إستراتيجي باعتماد الخيار الديمقراطي اساسا لممارسة السلطة في كافة مراقيها.

عدد سكان المملكة نحو مليون وربع المليون نسمة أكثر من نصفهم من الأجانب مرصد البحرين لحقوق الانسان ينتقد التعبيرات المذهبية في الخطاب الحقوقي

لندن - «القدس العربي»:

انتقد العدد الجديد من نشرة «المرصد البحريني» الصادرة عن «مرصد البحرين لحقوق الإنسان» في افتتاحيته المعنونة «التعبيرات المذهبية في الخطاب الحقوقي»، وبيانات وتقارير حقوق الإنسان التي تشير إلى الانتماء المذهبي لأشخاص وجماعات في سياق الخطاب الحقوقي، وتزيد من الانشقاقات المجتمعية، وتسبب حساسية ليس فقط لدى السلطات السياسية، بل وأيضا لدى فئات من المجتمع لا تؤمن بالتصنيفات المذهبية.

في موضوع آخر، كتب رئيس المرصد حسن موسى السفيهي مقالة تحت عنوان: «البحرين: التقارير السوداء.. ماذا؟» حاول فيها أن يبين أسباب تزايد الانتقادات الحقوقية الدولية لسجل البحرين، حيث رأى ان السبب يعود إلى ثلاثة عوامل أو جهات: الحكومة وما ارتكبه من أخطاء على مدى تجاربها مع استفسارات المنظمات الدولية؛ والمنظمات الدولية نفسها والتي تتبع عن الدقة في بعض تقاريرها؛ وأما الجهة

الثالثة فهي المنظمات الحقوقية البحرينية التي لم تهتم بتصحيح المعلومات والتحليلات التي تنشر على الملأ. وأضاف إلى تغطية أخبار المجتمع المدني، ونشاطات المرصد، ناقش العدد الجديد مشروع قانون الطفل الذي هو معرض الآن على البرلمان برسم المناقشة والإقرار، وبين كاتب المقالة بعض العقبات التي تعترض ذلك، ومن بينها تحديد سن الطفولة، وحق الطفل الاجنبي المقيم على أرض البحرين في شموله بالقانون، ونوما تمييز بيته وبين الطفل البحريني.

وفي موضوع مرتبط بالطفولة، هناك مقالة حول (إحتجاز الأطفال) على خلفية أحداث العنف والشغب، وهو موضوع قد أثير بشكل واسع في الصحافة البحرينية، حيث بينت المقالة الاعتراضات الواردة من المجتمع المدني على طريقة تعاطي الأجهزة الرسمية مع القضية، مع توضيح الرأي الحكومي في الأمر.

أخيرا هناك مقالة حملت عنوان (تحسين استقرار البحرين، باحترام أكبر لحقوق الإنسان) وقد جاءت متفاعلة مع الحديث التونسي والمصري، وبينت ان هنر حقوق الإنسان المدنية والسياسية وغيرها كان السبب الجوهري وراء احتجاجات الجماهير وعدم استقرار الوضع الأمني والسياسي، كما أوضحت بان النظم العربية التي اقترنت من تلبية حقوق مواطنيها في المجالات كافة، هي الأثر تحصينا من الدعوى المصرية، وختم كاتب المقالة بان تجربة البحرين



الحكومة تغازل الموظفين بعلاوة مفاجئة.. وواشنطن تتراجع عن مطالبة مبارك برحيل فوري

المتصمون في الميدان يمنعون العمل في «مجمع التحرير» رمز البيروقراطية المصرية



طفل مصري يشارك الالاف في ميدان التحرير

القاهرة - اف ب: منع المتصمون الجيوش المصري الاثنى من فتح اهم مجمع حكومي في ميدان التحرير، رافضين بذلك عودة الحياة الطبيعية الى هذا الشريان الحيوي في قلب القاهرة الذي يحتلون جواره منذ اسبوعين فيما أعلنت الحكومة عن رفع الرواتب في القطاع العام بنسبة 15% في محاولة لامتصاص غضب الشارع. كما ارجأت بورصة القاهرة فتح ابوابها حتى الاثنى المقبل في ما اعتبر نكسة لمحاولات اعادة الحياة الى طبيعتها.

وعقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا ضم الى نائبه عمر سليمان ورئيس مجلس الشعب فتحي سرور والمستشار سري صيام رئيس محكمة النقض، من دون الافصاح عما دار خلال الاجتماع. وفي اطار اتخاذ خطوات تستوعب موجة الغضب في الشارع المصري اعلن وزير المالية سيمير رضوان الاثنى زيادة مرتبات العاملين في اجهزة الدولة بنسبة 15% على ان تسري الزيادة ابتداء من الاول من نيسان/ابريل المقبل، موضحا ان هذه الزيادات ستستلزم الخزنة العامة نحو 6.5 مليار جنيه، (1.1 مليار دولار).

وزير الخارجية السعودي يتوجه لألمانيا لبحث الأوضاع في مصر

القاهرة - رويترز: كان عصام العريان في السابعة والعشرين من عمره حين دخل السجن لأول مرة وغادره آخر مرة يوم الأحد من الاسبوع الماضي وهو في السابعة والخمسين من عمره. كانت جريمة الطبيب في كل مرة دخل فيها السجن هو الانتماء لجماعة الاخوان المسلمين وهي اكثر الحركات المعارضة نفوذا وفضلها تنظيميا والتي طالما كان يخشاها الرئيس المصري حسني مبارك واسرائيل والولايات المتحدة. والان اختلف الوضع كثيرا عما كان على مدار العقود الثلاثة الماضية حين كان اعضاء الاخوان يتعرضون للقمع والاعتقال والحكمة امام محاكم عسكرية فيما يندبهم الحكومة المصرية. وبعد الاضطرابات التي شهدتها الايام الاخيرة اثر انتفاضة شعبية ضد مبارك كانت الحكومة هي من تسعي للحوار مع جماعة الاخوان المسلمين مناقشة مستقبل مصر.

واجتمع نائب الرئيس المصري عمر سليمان مع جماعات معارضة اسس الاخوان واتضمت للحوار لأول مرة جماعة الاخوان المسلمين، واخيرا اوضحت الجماعة الحظوة في وضع يوهلها للاضطلاع بدور بارز فيما تصارع حكومة مبارك للبقاء بعد 30 عاما في السلطة.

وقال العريان القيادي في الجماعة «دخلت السجن 7 و 8 مرات منذ عام 1981 . وبالطبع تعرضت للتعذيب من ضرب وتعليق على الابواب (والصعق) والكهرباء والوقوف في البرد لساعات. ولكن اتغير الوضع (في المعاملة) بحكم مبارك ووزير الخارجية السعودي يتوجه لألمانيا لبحث الأوضاع في مصر

الحاكم العسكري في مصر يخفض حظر التجوال الى 10 ساعات

القاهرة - يو بي اي: قرر الرئيس المصري حسني مبارك، بصفته الحاكم العسكري، امس الاثنى خفض ساعات حظر التجوال، الى 10 ساعات بدلا من 11 ساعة. وقال التلفزيون المصري الاثنى ان مبارك قرر ان يبدأ حظر التجوال في تمام الساعة الثامنة مساء وحتى السادسة من صباح اليوم التالي، اعتبارا من يوم الاثنى. وكان حظر التجوال تم فرضه يوم الجمعة 28 كانون الثاني/يناير الماضي عقب اندلاع المظاهرات وقد تم تحديدها في البداية من الساعة السادسة مساء وحتى السابعة صباحا. وتم بعدها بعد ذلك لتكون من الثالثة عصرا وحتى الثامنة صباحا بتوقيت القاهرة.

وهو يحكم المغلق بسبب تواجد المتصمون في الميدان منذ نحو اسبوعين.

ومنذ الصباح اعد بعض منظمي الاعتصام العدة لمنع فتح باب المجمع الخلفي من دون الاصطدام بالجيش، لان هذا المدخل يقع خارج الطوق الامني المفروض حول الميدان. وقال احد المنظمين بصوت عال موجها كلامه الى المحتشدين على طرف الميدان باتجاه المجمع «تريد 20 شابا من غير المتحنين» في اشارة الى الاسلاميين.

ولما توجه اليه احد المتحدثين محتجا، شرح له ان هؤلاء الشبان سيقيمون حاجزا بشريا بين مدخل المجمع الخلفي وبين عناصر الجيش لمنع الدخول الى المجمع «والجيش لا يريد محتلين ومن افضل تجنب اس استفزاز» قبيل الملتحي الامر على مضض.

احمد الذي بدا انه من المنظمين قال «الجيش اراد فتح المجمع ونحن رفضنا هذا الامر ونشربنا شابا لمنع ذلك» معتبرا ان «الضغط يجب ان يتواصل على السلطات متراقفا مع الحوار» قائلا ان الاحتجاجات والاضرابات التي امتدت لجميع أنحاء الارض حولة (40 سنة) الموظف في المجمع في قسم

تابع لوزارة التعليم، وشارك مع عشرات من زملائه وراء شريط ملصق للجيش ينتظر نتيجة المفاوضات بين شبان ميدان التحرير وضباط الجيش لعرفة ما اذا كان سيسمح للموظفين بالدخول. قال «حضرت منذ الثامنة والنصف الا انه لم يسمح لنا بالدخول». وشرح زميله علي محمود (38 عاما) ان «بعض الموظفين دخلوا الباحة الاحد الا ان احدنا لم يتمكن من الدخول الاثنى».

الشباب محمد (27 عاما) كان في حالة غضب شديد ينتظر نتيجة التفاوض واقفا مع الموظفين. قال «تنقضي وثيقة واحدة للمتمكن من السفر الى السعودية والعمل كسائق الا انني لم اتمكن من الدخول»، وصب جام غضبه على المظاهرين قائلا «يفعلوا ما يريدون بكل حرية، لكن لماذا يصرون على عرقلة اشغال الآخرين»، واكد انه لا يؤيد الاعتصام ومضحا «الرئيس مبارك قال بأنه سيرحل كليتون من ان تحي مبارك بشكل متسرع مثلما يطالب به معارضوه قد يتغير تعقيدات متعلقة بالديمقراطية، معتبرة رغم ذلك انه يعود للشعب المصري ان يحدد موعد رحيل الرئيس».

المد يتحول لصالح الاخوان المسلمين في مصر

التحدي، وتخشي الدولتان ان ينتهي المطاف بتولي الجماعة الإسلامية السلطة في مصر. من خلال صناديق الاقتراع وان نتجح في النهاية في تحقيق هدفها بتطبيق الشريعة الإسلامية في مصر. وكان العريان ضمن 34 من اعضاء جماعة الاخوان فروا من سجن وادي النطرون يوم الاحد الماضي بعدما اقمعه اقارب نزلاء وحرروا من بداخله خلال الاحتجاجات التي امتدت لجميع أنحاء اسرائيل.

وكان العريان قد اعتقل الشهر الماضي خلال التحضير للاحتجاجات وتوجه بعد خروجه من السجن مباشرة إلى ميدان التحرير حيث يتركز المحتجون ضد مبارك. ونشطت جماعة الاخوان المسلم خلال الانتفاضة ولكن الاخوان تعلموا بعد عقود من القمع كيفية التوراي في القمع الخلفي وتحرص الجماعة على الحفاظ على الاحتفاظ بان الاسلاميين جزء من حركة الاحتجاج ال اوسع.

وقال العريان «نحن شعارنا لا نسعي إلى السلطة ولكن لا نرفض ان نشارك.. مشاركتنا واجب، نشارك مع الآخرين في ظل نظام ديمقراطي مستقل». وقال ان جماعته تهدف لان تكون هوية المجتمع إسلامية تحترم الاقليات، وتابع «من حق الجميع ان يشارك ومن حق الجميع ان ينافس وانا اعجب الناس بنا اين المشكلة... من حقنا ان نأخذ الاكثرية مثل تركيا واي بلد». وقدت الانتفاضة الشعبية ضد مبارك ناقوس الخطر في اسرائيل والولايات المتحدة، وتخشي الدولتان ان ينتهي المطاف بتولي الجماعة الإسلامية السلطة في مصر. من خلال صناديق الاقتراع وان نتجح في النهاية في تحقيق هدفها بتطبيق الشريعة الإسلامية في مصر. وكان العريان ضمن 34 من اعضاء جماعة الاخوان فروا من سجن وادي النطرون يوم الاحد الماضي بعدما اقمعه اقارب نزلاء وحرروا من بداخله خلال الاحتجاجات التي امتدت لجميع أنحاء اسرائيل.

وعلى عكس الجماعات المتشددة التي قالت ضد حكم مبارك في التسعينات فان غالبية قيادات الجماعة يهينون حاصلون على تعليم حديث من جامعات اطاء واكاديميين وعلميين. وتربط وصلات تاريخية بحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) والولايات المتحدة. ويعتقد كثيرون من قادة الاخوان الذين قفوا بسنوات في السجن ان المستقبل للاسلام طالما تحلوا بالبروت والزعامة والانصار. ويقولون بان الحكم سيكون في نهاية المطاف للاسلام والشريعة الإسلامية ويعلمون من اجل تحقيق هذا الهدف. وتريد جماعة الاخوان المسلمين التي تأسست عام 1928 الديمقراطية ولكن حسب ما تقضي به الابدان الاساسية للشريعة. وتطالب منذ فترة طويلة بمزيد من الحرية السياسية وحرية التعبير وانتخابات حرة ونزيهة بحيث يجري تمثيل مواطنين من جميع الاطياف.

عروسا ميدان التحرير: قررنا عقد قراننا بين المظاهرين لانهم عائلتنا الكبيرة

«هؤلاء المحتجون هم عائلتنا الآن. عشنا وضكنا واحتججنا معا في هذا الميدان خلال الاسبوعين الماضيين. علا وانا اردنا ان يشاركنا الجميع فرحتنا». واحاط بهما الآلاف من المحتجين. وانطلقت الصيحات والزغاريد عندما أعلن شيخ عبر مكبر للصوت زواجهما أمس. ووزع الاهل الزهور والمشروبات على الموجودين في المكان بعد ان أنهى الشيخ مراسم عقد القران. وقال الاثنان ان اختيارهما لميدان التحرير مكان لعقد القران يشير الى إصرارهما على البقاء حتى تتحقق رغبات الشعب. وقال أحمد «تريد السلطات ان يظن العالم ان التحرير متوقف في الوقت والمكان بينما تتحرك باقي القاهرة ومصر. لكننا لسنا في حالة جمود.

وائل غنيم يتوجه لميدان التحرير بعد الإفراج عنه

القاهرة - يو بي اي: قال مظاهرون وشهود عيان الاثنى ان وائل غنيم مدير تسويق «غول» في الشرق الاوسط ومشرف مجموعة «كنا خالد سعيد» على الموقع الاجتماعي «فيسبوك» في طريقه للانضمام للمتظاهرين في ميدان التحرير بوسط القاهرة بعد اطلاق السلطات المصرية سراحه. وكانت اجهزة الامن المصرية اعتقلت غنيم منذ مساء الخميس 26 كانون الثاني/يناير الماضي بعد مشاركته في المظاهرات المطالبة بتحني الرئيس المصري حسني مبارك عن حكم البلاد.

وتعتبر مجموعة «كنا خالد سعيد» على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» هي الداعي الاصيل للمظاهرات التي انطلقت في 25 كانون الثاني/يناير الماضي مطالبة بانهاء حكم مبارك الذي استمر لثلاثين عاما. وخالد سعيد هو شاب سنكتري تقول عائلته ومنظمات حقوقية انه توفي بعد تعرضه لضرب وحشي على ايدي رجال شرطة بمدينة الاسكندرية شمالي القاهرة منتصف العام الماضي.

وكانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان، التي تتخذ من القاهرة مقرا لها، طالبت الحكومة المصرية بالكشف عن مصير غنيم، معيرة عن قلقها البالغ ازاء اختفاؤه ومؤكدة على كونه «شابا مصرية مثلته مثل الكثير من الشباب المصري الذي خرج ليعبّر عن حاجته للديمقراطية ومطالبته بها». وأعلن رئيس الوزراء المصري أحمد شفيق الأحد أنه سيتم الإفراج عن وائل غنيم عصر الاثنى ليؤكد الشكوك التي راودت الكثيرين بأن غيابه طوال الفترة الماضية كانت وراءه جهات أمنية.

يذكر ان غنيم هو ناشط على شبكة الانترنت يعمل مدير تسويق في شركة «غول» العالمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما يشرف على تعريب وتطوير منتجات الشركة التي تغدي المستخدم العربي وله جهود ومشاركات في مشروعات عديدة متنوعة تهدف إلى دعم المحتوى العربي على الإنترنت.

مبارك يرأس اجتماعين ضمًا مسؤولين كبارا

القاهرة - رويترز: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري حسني مبارك رأس امس الاثنى اجتماعا ضم نائبه عمر سليمان ورئيس مجلس الشعب فتحي سرور ورئيس محكمة النقض سري صيام. وقالت إن الاجتماع عقد في قصر الرئاسة في ضاحية مصر الجديدة بالقاهرة.

ولم تذكر الوكالة شيئا عما دار في الاجتماع لكن يتوقع ان يكون المجتمعون بحثوا مسألة الدعوى القضائية المرفوعة امام محكمة النقض والتي يمكن ان تجل نتائج انتخابات مجلس الشعب الاحكام في 159 دائرة.

وكان غنيم في تلك الدعوى وتنفذ الأحكام التي تستصدر فيها من بين تنازلات قدمتها الحكومة قائلة إنها تمثل استجابة لمطالب رفعت مع بدء احتجاجات ماثلة لمبارك تجرت نحو اسبوعين. وطالب المحتجون بحل مجلسي الشعب والشورى الذين قال المعارضون إن انتخاباتهما التي اجريت العام الماضي زورت على نطاق واسع بينما قالت الحكومة إن مخالفات فردية شابتها لكن لا تصعبا بالبطان. ويطلب المحتجون الذين يتبعون مختلف فئات وطوائف المجتمع بإسقاط نظام مبارك. ومنذ بدء الاحتجاجات قتل فيها بضع مئات واصيب الوف آخرون من بين المحتجين رفض مبارك ترك الحكم.

وعلق مجلس الشعب جلساته امس لحين نظر الدعوى المرفوعة امام محكمة النقض وإعادة الانتخابات في الدوائر التي تقضي المحكمة ببطالان الانتخابات فيها. ويقول معارضون ان محاكم القضاء الإداري أبطلت انتخابات مجلس الشعب ككل بعد ان رفضت المحكمة تنفيذ احكام واجبة الفعاذ بشأنها. وكان سرور اعاد رفض تنفيذ احكام محكمة النقض في انتخابات سابقة قائلا «المجلس سيد قراره» في اشارة إلى ان المجلس لن يسقط العضوية عن أي من اعضائه الا بأغلبية الأعضاء».

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط في وقت لاحق ان مبارك رأس اجتماعا آخر موسعا ضم عمر سليمان وسرور ورئيس مجلس الوزراء أحمد شفيق ورئيس مجلس الشورى صفوت الشريف ووزير الدفاع والانتاج الحربي محمد حسين طنطاوي ووزير الخارجية أحمد أبو الغيط ووزير الداخلية محمود وجدي ومدير الخابرات العامة مراد موافي ورئيس ديوان رئيس الجمهورية زكريا عزمي. ولم تذكر الوكالة شيئا عما دار في الاجتماع. وخلال الاحتجاجات عين الرئيس المصري سليمان نائباً له بعد ان كان يشغل منصب مدير الخابرات العامة. كما أقال الحكومة التي كان يرأسها أحمد نظيف الذي حل محله شفيق. وقدمت هيئة مكتب الحزب الوطني استقالته وكان يرأسها الشريف وكان عزمي عضوا فيها إلى جانب جمال مبارك (46 عاما) الذي استقال أيضا من منصب أمين السياسات في الحزب لتتقدم تقريبا أي فرصة له في خلافة والده.

وأجبل للنائبية وزير الداخلية السابق حبيب العادلي ووزير أمن التحقيقات قهقبا بتهم مختلفة.

حلف شمال الاطلسي يتوقع زيادة الهجرة غير الشرعية جراء اضطرابات مصر

بروكسل - رويترز: قال حلف شمال الاطلسي ان الاضطرابات في مصر ودول أخرى بشمال أفريقيا والشرق الاوسط قد تؤدي الى زيادة في عدد المهاجرين غير الشرعيين الساعين الى دخول أوروبا.

وقال الامين العام للحلف اندرس فور اسوموسن وهو رئيس وزراء سابق للدنمارك ان الاضطرابات لا تمثل تهديدا مباشرا للاعضاء الثمانية والعشرين في الحلف العسكري لكن قد يكون لها تاثير على عملية السلام في الشرق الاوسط والاستقرار الاقليمي بشكل عام. وقال في افادة صحفية ببروكسل «قد يكون لذلك ايضا تاثير سلبي في المنظر طويل الامد على الاقتصادات وهو ما قد يؤدي الى هجرة غير شرعية إلى أوروبا». و اضاف «لذلك قد يكون هناك بالطبع تاثير سلبي غير مباشر على أوروبا بسببه تطور الوضع في الشرق الاوسط».

وزير الخارجية الألماني يؤكد مجددا أن المصريين وحدهم من يحدد من سيحكم مصر

برلين - د ب أ: جدد وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله معارضته للتدخل الاجنبي في تشكيل الحكومة المصرية. وأكد الوزير الألماني ان بلاده تقف إلى جانب الحركة الديمقراطية في مصر وقال: «لكن الشعب المصري هو وحده الذي يقرر من يحكم مصر».

ورحب فيسترفيله بالحوار مع المعارضة في القاهرة مؤكدا على أهمية مراعاة المبادئ الديمقراطية المتمثلة في التصدي للعنف وحرية الرأي والصحافة، خلال عملية التحول في مصر.

صحيفة نمساوية: أوروبا ضيعت فرصة القرن في مصر

فيينا - د ب أ: انتقدت صحيفة «بريسه» النمساوية موقف الاتحاد الأوروبي تجاه الاضطرابات السياسية في مصر، ورات ان الاتحاد ضيع فرصة القرن هناك.

وكتبت الصحيفة المحافظة في عددها الصادر امس الاثنى: «كان من الممكن ان تمتلك أوروبا كافة الإمكانيات في الشرق الاوسط ليكون لها نفوذ أقوى هناك، فمعظم الدول العربية (واسرائيل ايضا) تعتمد بدرجة كبيرة على الاتحاد الأوروبي اقتصاديا، لكن عندما يحصل الأمر على معضلات في السياسة الخارجية فإن الصالح الوطنية هي التي تغلب».

وذكرت الصحيفة ان هذا الأمر هو الذي يؤدي إلى عدم وحدة رد الفعل الأوروبي. ورات الصحيفة ان أوروبا اصاعت باتخاذها موقف المنفرج فرصة القرن، وهي «تحقيق الديمقراطية في منطقة، كان يعتقد أنها سقطت من التاريخ».

قرار الاخوان المشاركة في الحوار تعبير عن «الاخوان الجدد» ام انتهازية سياسية؟

فيسك: مبعوث اوباما لمبارك مرتبط بمصالح مالية في مصر ويعمل في شركة محاماة تدافع عنه



صور الشهداء تتوسط ميدان التحرير



صورة من الأعلى للمتظاهرين أثناء الصلاة في ميدان التحرير

حسني مبارك قدم الثراء من أجل الولاء ورجاله باعوا مصر للشركات الاجنبية

صحيفة: جمال مبارك شوهد

يدخل ويخرج من بيته الفخم في لندن



جمال مبارك

لندن - «القدس العربي»: لجمال مبارك عندما يحضر للنزول، وقال تاجر عقارات في المنطقة ان بيتا كبهذا يباع ما بين 10 و 16 مليون دولار، وقالت الصحيفة انه في الاسبوع الماضي حاولت زيارة البيت، ووجدت سيدة قالت ان ال مبارك باعوا البيت، لكن تاجر العقارات قال انه لا توجد وثيقة عن عقد بيع تم اجراؤه. فيما قال الجيران انهم شاهدوا جمال مبارك وعائلته يدخلون البيت ويخرجون منه عدة مرات. وأشارت الصحيفة الى ان الجمال مبارك والاركان النظام حيث نقلت عن أحد الطلاب المتكلمين قوله ان احمد عز الدين «مص دماء المصريين» وقالت ان نظام مبارك قام على فكرة شراء الولاء السياسي مقابل الامتيازات والمال، ويتركز غضب الجماهير على مجموعة التكنوقراط الذين داوروا حول جمال مبارك نجل الرئيس. ونقلت الصحيفة عن مائة مصطفى، الباحث السياسي قولها ان «الجماعة حول مبارك اصبحت من اغنى الناس في البلاد». وأضافت انها احتكرت كل شيء، ومع زيادة الناتج القومي للبلاد زادت نسبة الاموال التي اخذتها النخبة الغنية من امتيازات ورشاوى. وفي الوقت الذي اعتبرت المعارضة من 274 صفحة، عام 2006 سرحوا للشركات العالمية الكبيرة لشراء الشركات المملوكة من الدول مقابل اسعار زهيدة. وفي نفس الوقت اشترطت الدولة على اي شركة تريد الاستثمار ان تدخل في شراكة مع رجال اعمال مصريين من مسوبيي الحزب الحاكم، ونقلت عن باحث في معهد الدراسات الشرقية والاfrقية قوله انه من الواضح ان المجال الاقتصادي وقال انه عندما تتحدث مع رجال الاعمال كانت تسير عليه حفنة من رجال الاعمال الصغار عادة ما يستكون من انهم لا يستطيعون تطوير اعمالهم لان السوق تم كتيه لخدمة مجموعة من رجال الاعمال. والحزب لثراء نفسه لكن الشكاوى ضده استخدم هؤلاء الاوليغارخ تروتهم لبناء

في تقرير لـ«نيويورك تايمز» تحدثت فيه عن احمد عز الدين الذي منع من السفر وقبح تحقيق في نشاطاته انه اصبح اداة للحرس القديم من الحزب الذين يحاولون الحفاظ على انفسهم في وجه المشاعر الغاضبة ضد النظام والحزب الحاكم. وأشارت الصحيفة الى ان الجمال مبارك والاركان النظام حيث نقلت عن أحد الطلاب المتكلمين قوله ان احمد عز الدين «مص دماء المصريين» وقالت ان نظام مبارك قام على فكرة شراء الولاء السياسي مقابل الامتيازات والمال، ويتركز غضب الجماهير على مجموعة التكنوقراط الذين داوروا حول جمال مبارك نجل الرئيس. ونقلت الصحيفة عن مائة مصطفى، الباحث السياسي قولها ان «الجماعة حول مبارك اصبحت من اغنى الناس في البلاد». وأضافت انها احتكرت كل شيء، ومع زيادة الناتج القومي للبلاد زادت نسبة الاموال التي اخذتها النخبة الغنية من امتيازات ورشاوى. وفي الوقت الذي اعتبرت المعارضة من 274 صفحة، عام 2006 سرحوا للشركات العالمية الكبيرة لشراء الشركات المملوكة من الدول مقابل اسعار زهيدة. وفي نفس الوقت اشترطت الدولة على اي شركة تريد الاستثمار ان تدخل في شراكة مع رجال اعمال مصريين من مسوبيي الحزب الحاكم، ونقلت عن باحث في معهد الدراسات الشرقية والاfrقية قوله انه من الواضح ان المجال الاقتصادي وقال انه عندما تتحدث مع رجال الاعمال كانت تسير عليه حفنة من رجال الاعمال الصغار عادة ما يستكون من انهم لا يستطيعون تطوير اعمالهم لان السوق تم كتيه لخدمة مجموعة من رجال الاعمال. والحزب لثراء نفسه لكن الشكاوى ضده استخدم هؤلاء الاوليغارخ تروتهم لبناء

تشر الى علاقته مع الحكومة المصرية. وقال ان الباحث السياسي الأمريكي نيكولاس توي والذي يعمل الان في بيروت قد عمل اسابيع للتحقيق في علاقة ويزتر مع الشركة القانونية، كما ان توي عمل في السابق كباحث في فريق هيلاري كلينتون.

وقال ان المشكلة الرئيسية هي تضارب المصالح وانه ارسل القاهرة وتكليف من كلينتون، وتساءل قائلا ان الادارة الامريكية التي تقوم بإدارة الأزمة لا يوجد لديها دبلوماسيون غير ويزتر؟، وأضاف انه في الماضي عندما كان يتم ارسال مبعوث من الرئيس الامريكي لتسهيل مهمة خروج قادة من مناصبهم فان هذا المبعوث لم يكن يتلقى اموالا منهم. وتظهر التحقيقات ان باحثون بوغز لديها علاقات مع شركة قانونية مصرية، زكي هاشم التي تعمل منذ عام 1953 وكان مديرها قد عمل ويزتر للسادات، وبعدها اصبح رئيسا للجمعية المصرية للقانون الدولي. وكان نيبيل العربي، العضو السابق للجنة القانونية التابعة للأمم المتحدة وهو واحد من لجنة الحكماء قد عمل مستشارا للشباب. ونقل فيسك قوله انه توقع ان العمل مع الشركة قبل ثلاثة اعوام وأشار الى انه ليست لديه فكرة عن السبب الذي دعا بوغز للقاء مع مبارك، وقال العربي انه يجب على مبارك الرحيل بسرعة ولكن بكرامة، وحسب الشركة الامريكية فان ويزتر قد انضم اليها عام 2009 ووصفته بأنه واحد من اهم الدبلوماسيين الامريكيين ممن يحظون باحترام وانه سوف يقدم نصيحة استراتيجي دولي ويسهل عملها مع علاقاتها في الهند والشرق الاوسط مستخدما علاقته الواسعة هناك. واعتبر احد العاملين السابقين مع الشركة انضمام ويزتر في حينه بمثابة انقلاب نظرا لعلاقته الدولية وخبرته العميقة بالسياسة الدولية.

ويشير المراقبون الى ان شعبية الحركة تكمن في انها مثل بقية الحركات الاسلامية غير فاسدة وتقوم بملء الفراغ الذي تركته الدولة من خلال توفير الخدمات للمواطنين المحرومين وفي مجالات متعددة - اجتماعية وطبية ومالية - وجاء حوار سليمان مع الحركة وهو الذي وصفها عام 2006 بأنها حركة ليست دينية وليست اجتماعية ولا حزبية سياسيا بل هي مجموع كل هذه.

ويظهر الى الاخوان الجدد بحسب تغيير الاعلام بانهم غير اولئك الذين اجهوا النظام بعد الثورة ولا الذين استخدموا العنف في الاربعة عشر من القرن الماضي بل الملك فاروق، ولا الذين يتحذرون بلغة معادية للغرب والصهيونية، بل ان اعدائهم جلب عليها عداة تنظيم القاعدة، ونقلت «الغارديان» عن باحثة امريكية هي كاري روسيكيه قولها ان الاخوان دخلوا التعرک السياسي لتغييره لكنهم اتهموا بتغييرهم بسبب النظام.

وتوقع المراقبون ان حجم التغيير الحركي في انتخابات حرة ونزيهة يتراوح بين 25-40 بالمئة، ويتوقعون انها ان فازت في عملية ديمقراطية متعددة فستنتهي للدعوة الى انها المعاهدة مع اسرائيل، وفي تحليل عن تاريخ الاخوان ان كتب فواز جرجس، الباحث في معهد لندن للاقتصاد قائلا ان تحولات الحركة هي تعبير عن محاورتها دخول التعرک السياسي الرئيسي، وكتب تحت عنوان «الاخوان المسلمون لديهم حس واضح بالهدف» ان محاورات الاخوان الدخول في الساحة على الرغم من منهم قد تعتبر المعارضة «انتهازية» وان الحركة تقوم اوباما لاصدار توضيح حول تصريحات ويزتر والاعتذار للمصريين وفي حالة عدم قيامها بها فان المصريين من

ووصفت «انديبننت» في افتتاحيتها الرسائل المتضاربة التي تصدرت من واشنطن بانها لا تبشر بالامل، وبدأت بتصريحات كلينتون الاولى ان نظام مبارك «مستقر» ثم طلبها نقلا «مفتلما» للسلمة ثم جاءت تصريحات ويزتر والتي طالب فيها ببقاء مبارك في الحكم حتى الياول (ستمبر).

واعتبرت الرسائل المختلطة تعبيرا عن «شراع» داخل الادارة الامريكية بين محاولة الادارة الحفاظ على الاستقرار وطلب الادارة بنشر الديمقراطية وتعزيرها، وفي تفسيرها له حالة ويزتر الذي كشف عن تضارب مصالحه الشخصية مع مطلب واشنطن بالتغيير ترى ان هناك تفسيرين اولهما ان الادارة لم تقم بفحص ملف المبعوث عندما دعت من تقاعده للقيام بالهمة اما الثاني فهو يشير الى ان الادارة تعمل بسرعة للحفاظ على مصالحها في المنطقة، وعليه يفهم من عدمه ان كلينتون وجوزيف باين نائب الرئيس الامريكي المعتمدين في ساحة التحرير للتعامل مع نائب الرئيس المصري والذي يعرف الجميع انه عمل لبارك مدة طويلة كمسؤول عن الخبايا.

وقالت ان المعارضة في حالة تعرضها لضغط لكي تنتج حركتها «مبارك جديد» فالنتيجة ستكون ذات آثار كارثية، ومن اجل توضيح الامر دعنا الصلحة ادارة اوباما لاصدار توضيح حول تصريحات ويزتر والاعتذار للمصريين وفي حالة عدم قيامها بها فان المصريين من

لندن - «القدس العربي»:

طوى موضوع الموقف الامريكي المتردد من الاحداث في مصر والتصريحات المتضاربة الصادرة عن البيت الابيض على عدد من التعليقات في الصحافة البريطانية والامريكية، اضافة لقرار دخول الاخوان المسلمين الحوار ادارة اوباما وقناة الجزيرة القطرية.

واهم ما قدم هو التحليل الذي كتبه مراسل صحيفة «انديبننت» في الشرق الاوسط، روبرت فيسك، حيث كتب من ساحة التحرير عن تعليقات مبعوث اوباما لمصر، الدبلوماسي السابق فرانك ويزتر الذي جعلت تصريحاته يوم السبت الادارة في حالة من التردد والتخبط عندما قال يجب ان يظل في منصبه حتى نهاية ولايته، لكن السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية على الرغم من انها وصفت تصريحات ويزتر على انها تعبير عن مواقف خاصة عادت وحذرت من تسليم سريع للسلمة.

اهم ما جاء في «كشف» فيسك هو ان ويزتر في تصريحاته كان مدفوعا بمصالح شخصية واعتبارات مالية، فقد وصف الرجل الذي عمل في الدبلوماسية الامريكية 36 عاما وفي عدد من الدول منها مصر وزامبيا والفلبين والهند وعمل مع ثماني ادارات امريكية، بأنه يعمل في مكتب محاماة شهير في كل من نيويورك وواشنطن مرتبط بمصالح مع النظام المصري وعلق الصحافي ان ادعاء الادارة الامريكية ان تصريحات ويزتر هي مواقف شخصية لا يمكن قبولها لان في السياسة اي تصريحات من مسؤولين او مبعوثين لا تصدر عن مواقف شخصية.

ويعتبر المراقبون الى ان شعبية الحركة تكمن في انها مثل بقية الحركات الاسلامية غير فاسدة وتقوم بملء الفراغ الذي تركته الدولة من خلال توفير الخدمات للمواطنين المحرومين وفي مجالات متعددة - اجتماعية وطبية ومالية - وجاء حوار سليمان مع الحركة وهو الذي وصفها عام 2006 بأنها حركة ليست دينية وليست اجتماعية ولا حزبية سياسيا بل هي مجموع كل هذه.

ويظهر الى الاخوان الجدد بحسب تغيير الاعلام بانهم غير اولئك الذين اجهوا النظام بعد الثورة ولا الذين استخدموا العنف في الاربعة عشر من القرن الماضي بل الملك فاروق، ولا الذين يتحذرون بلغة معادية للغرب والصهيونية، بل ان اعدائهم جلب عليها عداة تنظيم القاعدة، ونقلت «الغارديان» عن باحثة امريكية هي كاري روسيكيه قولها ان الاخوان دخلوا التعرک السياسي لتغييره لكنهم اتهموا بتغييرهم بسبب النظام.

وتوقع المراقبون ان حجم التغيير الحركي في انتخابات حرة ونزيهة يتراوح بين 25-40 بالمئة، ويتوقعون انها ان فازت في عملية ديمقراطية متعددة فستنتهي للدعوة الى انها المعاهدة مع اسرائيل، وفي تحليل عن تاريخ الاخوان ان كتب فواز جرجس، الباحث في معهد لندن للاقتصاد قائلا ان تحولات الحركة هي تعبير عن محاورتها دخول التعرک السياسي الرئيسي، وكتب تحت عنوان «الاخوان المسلمون لديهم حس واضح بالهدف» ان محاورات الاخوان الدخول في الساحة على الرغم من منهم قد تعتبر المعارضة «انتهازية» وان الحركة تقوم اوباما لاصدار توضيح حول تصريحات ويزتر والاعتذار للمصريين وفي حالة عدم قيامها بها فان المصريين من

ووصفت «انديبننت» في افتتاحيتها الرسائل المتضاربة التي تصدرت من واشنطن بانها لا تبشر بالامل، وبدأت بتصريحات كلينتون الاولى ان نظام مبارك «مستقر» ثم طلبها نقلا «مفتلما» للسلمة ثم جاءت تصريحات ويزتر والتي طالب فيها ببقاء مبارك في الحكم حتى الياول (ستمبر).

واعتبرت الرسائل المختلطة تعبيرا عن «شراع» داخل الادارة الامريكية بين محاولة الادارة الحفاظ على الاستقرار وطلب الادارة بنشر الديمقراطية وتعزيرها، وفي تفسيرها له حالة ويزتر الذي كشف عن تضارب مصالحه الشخصية مع مطلب واشنطن بالتغيير ترى ان هناك تفسيرين اولهما ان الادارة لم تقم بفحص ملف المبعوث عندما دعت من تقاعده للقيام بالهمة اما الثاني فهو يشير الى ان الادارة تعمل بسرعة للحفاظ على مصالحها في المنطقة، وعليه يفهم من عدمه ان كلينتون وجوزيف باين نائب الرئيس الامريكي المعتمدين في ساحة التحرير للتعامل مع نائب الرئيس المصري والذي يعرف الجميع انه عمل لبارك مدة طويلة كمسؤول عن الخبايا.

وقالت ان المعارضة في حالة تعرضها لضغط لكي تنتج حركتها «مبارك جديد» فالنتيجة ستكون ذات آثار كارثية، ومن اجل توضيح الامر دعنا الصلحة ادارة اوباما لاصدار توضيح حول تصريحات ويزتر والاعتذار للمصريين وفي حالة عدم قيامها بها فان المصريين من

وتشير الصحيفة الى الشلة التي تمت حول عز منها احمد المغربي و ابراهيم كمال وهشام طلعت مصطفى. ويرى باحثون ان احمد عز وجماعته ممن منعوا من السفر وامر التحقيق بمصادرهم المالية لا فرق بين عز وجمال مبارك، ولكن بولمانيا من الاخوان قال ان الشعب لا يفرق بين عز وحسني مبارك.

وتشير الصحيفة الى الشلة التي تمت حول عز منها احمد المغربي و ابراهيم كمال وهشام طلعت مصطفى. ويرى باحثون ان احمد عز وجماعته ممن منعوا من السفر وامر التحقيق بمصادرهم المالية لا فرق بين عز وجمال مبارك، ولكن بولمانيا من الاخوان قال ان الشعب لا يفرق بين عز وحسني مبارك.



متظاهرين في ميدان التحرير يشاركون في اكلهم خلال الاعتصام داخل الميدان

المظاهرات ادت لرواج بيع المأكولات الشعبية والشاي والمياه

في ميدان التحرير تتأكد حكمة «مصائب قوم عند قوم فوائد»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

الحكمة القائلة «مصائب قوم عند قوم فوائد» يرماه الجميع امام اعينهم في ميدان التحرير الذي اصبح صدرا لروح البعض، وجلب خساائر فائدة للبنوك والحلات التجارية والاف التجار بسبب حظر التجول وعدم خروج الناس من منازلهم. والذين استفادوا من مصيبتهم هم الباعة الذين اسرعوا بالتواجد في الميدان يقدمون خدماتهم للمعتصمين وكذلك الحلات القريبة من الميدان، والتي أصبحت تعمل طوال اليوم دون توقف، ومن اشهرها محل كشري التحرير الذي كان المتظاهرون يقفون امامه في طوابير طويلة، وكذلك «كشري توم اند بصل» و مطاعم الفول والطعمية وبعض محام السوبر ماركت و بائعو كروت الشحن وعربات الكبة التي انتشرت في الشوارع الضيقة المحيطة بالميدان ومحل آخر للفطائر والبيتزا المصطف المتظاهرون امامه في طوابير طويلة ونظرا لاقبال مئات الالاف من شباب الثورة على تلك المحال لشراء ما يعينهم على الاستمرار في الاعتصام من طعام وشراب وخلافه.

كما اسرع بالجاء للمبدان الباعة الجوولون بعلب الكشري والسندوتشات والفطائر وجميع المشات والحلات التي فتحت ابوابها لهم وتأمينها وتنظيم حركة البيع والشراء حتى لا يصاب احد منهم بأذى. وايضا شهد الميدان عقد قران شباب وفتاة من المتظاهرين ارادا ان تكتمل فرحتهما بالثورة بزواجهما وتعالق الزاغريد والهتافات ورقص المتظاهرون احتفالاً بهذا الزواج وتم توزيع الشربات عليهم فرحة بالعروسين، وقال احمد (العريس) انه متواجد في الميدان منذ يوم 25 كانون الثاني/يناير وان هذه الانتفاضة تعد حدثا تاريخيا وستظل محفوظة في الذاكرة المصرية لذلك قرر ان يكون زواجه في ايام الانتفاضة. اما عروسه علا محمد فقالت انها موجودة في الميدان منذ ما يزيد عن عشرة ايام حتى شعرت ان ميدان التحرير هو بيتها وان هؤلاء المتظاهرين وابتعدت عن غفلة الا بعد رحيل حسني مبارك وتحقيق كافة مطالب المعتصمين. امر العريس الاخر فجاء من خارج الميدان اليه مرتديا بدلة الفرح وارتدت عروسه فستان الزفاف ليتم زفافهما بجوار إحدى دبابات الجيش، وما ان راهما المتظاهرون حتى التفوا حولهما وراحوا يوجهون التهنية لهما وقاموا بالاحتفال بهما والتقاط الصور معهما وذلك في الوقت الذي كان فيه المتظاهرون يقومون ببيت الاغاني الوطنية في الميدان ورددها معهم العروسان.



السلطة تعتبر القرار تطهيراً عرقياً للمواطنين اسرائيل تستعد لتشييد مساكن استيطانية في حي الشيخ جراح بالقدس على انقاض منازل فلسطينية



تشياء سلام فلسطينيون واسرائيليون يتظاهرون ضد الاستيطان في حي الشيخ جراح في القدس

ومن جهة اخرى اوردت الإذاعة التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي الإثنى، خبراً مفاده أن وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك أقر مؤخراً خطة لإصفاء الشريعة على 15 مبنى استيطانية تابثا شيدت من دون ترخيص في مستوطنة «بيتانييم»، 10 مبان استيطانية أخرى في مستوطنة «غيفه تسوف» في الضفة الغربية، ولفلت الإذاعة إلى أن باراك أبلغ محكمة العدل الإسرائيلية العليا بإقراره هذه الخطة.

استيطانية للمرين اليهود، وفي سلوان أنهت سلطة الآثار حفر نفق يربط بين سلوان بساحة البراق وعلى بعد أمتار من الحائط الغربي للمسجد الأقصى بطول 600 متر.

وعلى صعيد المصادرة 560 دونماً في 4 مواقع من أراضي القدس خلال كانون الثاني 2011 حيث تم الإعلان عن مصادرة 4.5 دونماً بحجة أنها أرض مطلوبة للمصلحة العامة والإعلان موقع من رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير

رئاسية لا تقدم ولا تؤخر، كما توجهت إلى مجلس الأمن الدولي بشكل خاص لاتخاذ تدابير عاجلة تقوض على الاحتلال الكف عن التلاعب بالسياسات الإيماء وفرض الأمر الواقع في أرض محتلة ينبغي أن تحميها القوانين الدولية، وتساونها الشرعية الأممية للخلاص وتصفية الاستعمار.

وأوضحت أن قراءة عاجلة لخطة ما تسمى بلدية الاحتلال، ستعني طرد عدد من العائلات الفلسطينية التي تعيش في بيوتها، من أجل بدء أعمال البناء، وصولاً لإقرارها هدم مبنيين في الجزء الغربي من الحي وبناء اثنين من المباني الجديدة لليهود المتطرفين، فيما تعني خطط مصادرة المزيد من أراضي المواطنين جنوب القدس المحتلة، وفتح طريق الوصول إلى مستوطنة جبل أبو غنيم، رداً عملياً على إعلان الرابعية الدولية الأخير.

وترى في محاولات إصفاء الضفة القانونية على مخططات تهويد المدينة، من جانب الحاكم الإسرائيلي، ليس إلا عملية تجميل لوجه يمارس كل أنواع القبح السياسي والأخلاقي.

ومن جهتها حذرت عضو المجلس التشريعي جهاد أبو زينة الإثنى، من تزايد اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين وسياسية التمييز العنصري التي تواصل حكومة الاحتلال اتباعها بحقهم.

وقالت، في تصريح صحفي، إن الاحتلال الإسرائيلي يستغل الانشغال العالمي والدولي بالأحداث الجارية في القاهرة من أجل تنفيذ مخططاته، وتسريع أعمال البناء الاستيطانية غير الشرعية في محيط مدينة القدس، ومصادرة آلاف الدونمات من الأرض الفلسطينية.

وحملت الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تبعات سياساته العنصرية بحق القدس، مؤكدة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر اسرائيلية الاثنى بأن بلدية القدس تستعد للفرع في تشييد مساكن استيطانية في حي الشيخ جراح بالقدس.

وأوضحت مصادر محلية بالقدس ان الضروع ببناء وحدات استيطانية في الشيخ جراح يأتي ضمن المخطط الاسرائيلي المتواصل لتهويد المدينة وفصل احيائها العربية عن بعضها البعض من خلال المستوطنات.

وأعلنت مصادر من بلدية الاحتلال بالقدس ان لجنة البناء والتخطيط التابعة للبلدية تعزم المصادقة على بناء مبنيين استيطانيين بضمناً 13 وحدة في حي الشيخ جراح وسط القدس المحتلة لصالح جماعة يهودية متطرفة تحتل حالياً أربعة منازل في الحي.

ولفتت أوساط البلدية إلى أن الموافقة على المخطط المذكور تعني طرد عدد من العائلات الفلسطينية التي تعيش على الموقع من أجل بدء أعمال البناء، مشيرة إلى أن المخطط يشمل هدم مبنيين في الجزء الغربي من الحي وبناء اثنين من المباني الجديدة لليهود المتطرفين أحدهما سيكون من 10 شقق والأخر ثلاث شقق كبدلية لتهويد المنطقة.

ولا بد من الذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كلفت من استهدافها قبل غزوة الاثنت من ابي الشيخ جراح حيث شهد الحي المنكوب صراعاً خلال الأشهر الـ18 الماضية بين المواطنين والمستوطنين لمنع طرد عائلات فلسطينية من الحي. ويدعي المستوطنون أنه كان هناك حي يهودي في الشيخ جراح قبل 1948، وأقرت المحكمة الإسرائيلية حق اليهود باستعادة ممتلكاتهم، ومنذ ذلك الحين، فإن المستوطنين يعلمون ويؤثروا متسارعة حتى يتمكنوا من طرد الفلسطينيين وملء المنطقة.

هنية يشيد بدعم ومساندة الاردن لفلسطين خلال استقباله وفدا من الهيئة الهاشمية الخيرية



اسماعيل هنية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أثنى اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة على الأردن ملكاً وحكومة وشعباً، على ما يقدمونه من دعم لسكان غزة، وأكد أن حكومته لن تتعاط مع اي مشاريع استيطانية تنتهك من سيادة الأردن.

وقال هنية مادحاً الأردن خلال استقباله بمكتبه وفداً من الهيئة الهاشمية الأردنية والخدمات الطبية الملكية الأردنية «لبنية غربية على الأردن هذه المواقف الفلسطينية والأردن تاريخ مشترك ومسيرة من العطاء والنضحية المشتركة، كما أن الأردن احتضن جزءاً من الشعب الفلسطيني فعاش فيه كريماً عزيزاً منتظراً العودة إلى وطنه».

وأعرب هنية عن مساعدهته بالاشقاء الذين «يتقاربون إلى غزة من المملكة الأردنية الهاشمية»، مثنياً ما يقدمه الأردن ملكاً وحكومة وشعباً للشعب الفلسطيني.

ويقام الأردن في غزة مستشفى ميداني يخدم سكان قطاع غزة منذ انشاءه حرب «الرصاصة المصبوب» التي شنتها اسرائيل ضد القطاع قبل أكثر من عامين.

وشدد هنية على عمق العلاقات الفلسطينية الأردنية وقال «العلاقة بين الأردن وفلسطين لا يمكن أن تضعف لأنها تنطلق من مقومات تاريخية وجغرافية».

وأضاف «لأردن الأطول حدوداً مع فلسطين، كما أن التضحيات المشتركة والدعاء التي اريقت من الشيعين، فليست معركة الكرامة بعيدة عنا والتي أمزج جسد الدم الأردني بالدم الفلسطيني».

وقدم هنية خلال استقباله الوفد الأردني شكره ملك الأردن عبد الله الثاني وحكومة الأردن وبرلمانه وشعبه والهئية الهاشمية على ما تقوم به من دعم واسناد للشعب الفلسطيني عامة ولاهالي غزة خاصة.

وقال «لا يمكن هناك مستشفى أردني ميداني منذ اللحظة الأولى للعدوان على غزة والذي ما زال يعمل حتى اللحظة وستقبل الفرقة الـ12 من الفرق الطبية بعد ترسيخها للعلاقة ويؤكد على أن الشعب الفلسطيني ليس وحيداً في مواجهة الاحتلال والحصار»، وأشار إلى أن قطاع غزة بأبس الحاجة

كذلك تطرق الحية الى قضية اجراء انتخابات محلية وتشريعية جديدة في الضفة، وقال انه ايضا يمثل «دليلاً على تخبط سلطة فتح».

وأضاف «واضح أنهم لا يعرفون ماذا يفعلون، وحماس لا تخشى من نتائج الانتخابات لأنها جاءت عبر صندوق الاقتراع».

وأكد أن الانتخابات «لا بد أن تجري في ظروف طبيعية تتكافأ فيها الفرص»، وقال «لا نوافق على هذه الانتخابات ولن نشارك فيها ولن نعطيلها».

وقال «هناك مبررات وجعلت قيادة يشار إلى ان الحكومة الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض من المقرر أن تحدد اليوم الثلاثاء موعداً لإجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية التي تم تأجيلها العام الماضي».

حكومة حماس بغزة تنتهي من اجراء تعديل وزارى وتنتظر الوقت المناسب للاعلان عنه

شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي للتشاور مع الفصائل الفلسطينية بشأن مشاركتها في الحكومة من العام 2007، بعد ان سيطرت حركة حماس على قطاع غزة عقب تغلبها على القوات الامنية الموالية لحركة فتح.

وعملت الحركة عقب ذلك على اضافة وزراء جدد لهذه الحكومة في وقت سابق، قبل ان تعلن مؤخراً انها تنوي اجراء تعديل عليها، من المحتل ان يشهد خروج وزراء سابقين ودخول آخرين جدد.

وخلال حديثه اعتبر الحية دعوة لتهويد القدس السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية للثورة ضد حركة حماس في غزة «دليلاً على التخبط الذي تعينه فتح وتهدف لتشقيت الهجوم منتهم خشيّة ثورة المواطنين على جرائمهم بحق غزة».

يذكر ان حركة حماس بقت على اعضائها في

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشف الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس ان حركته التي تدبر الحكومة المقالة في غزة انتهت من اجراء تعديل وزاري، وانها تنتظر الوقت المناسب لاجراء تعديل هذه الحكومة التي سيقبل على اسما اسماعيل هنية.

ونقلت من اعلاناً تابعة لحركة حماس عن الحية قوله «ان الحكومة الفلسطينية اجرت تعديلاً وزارياً، على الحكومة الحالية وانها تنتظر الوقت المناسب لاجراء تعديلها الجديدة».

وأشار الحية الذي رأس لجنة شكلها هنية في

بريطانيا لاسرائيل: ساعدونا في التصدي لايران باتفاق مع الفلسطينيين

القدس-رويترز: قالت بريطانيا الأحد ان اسرائيل يمكنها ان تعزز الجهود الدولية الرامية للحد من برنامج ايران النووي من خلال العمل على إحلال السلام مع الفلسطينيين.

وتناقض تلك التصريحات التي أدلى بها وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس مع موقف اسرائيل بأن محادثات السلام مع الفلسطينيين تتطلب أولاً تحجيم خصمها اللدود إيران، وكانت المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية قد توقفت العام الماضي بسبب خلاف على البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة.

وقال فوكس في مؤتمر هرتزليا وهو منتدى سنوي حول أمن اسرائيل «الملكة المتحدة تدفع نحو عقوبات اشد للتأثير على ايران لكن لا ينبغي غض الطرف عن أهمية عملية السلام في الشرق الأوسط».

وأضاف «هؤلاء الذين يسامحون لايران بتفادي تأثير العقوبات فاعلة تعين على القوى الإقليمية ودول الجوار التأكد من أن إيران لا تستغلها لتجنب العقوبات الاقتصادية او تخفيف الرهام».

وأضاف «هؤلاء الذين يسامحون لايران بتفادي تأثير العقوبات هم أنفسهم عقبة في طريق الحل السلمي لمشكلة ايران».

وربط فوكس بين تعثر المفاوضات

انفاق تهريب البضائع بين غزة ومصر للعمل بشكل جزئي بعد توقف لأيام بسبب الاضطرابات في القاهرة

مدن مصرية إلى مدينة العريش ورفح المصريتين القريبتين من الحدود مع قطاع غزة.

وبحسب التجار فإن شركاهم في الجانب المصري يبلغونهم ان هناك صعوبة في جلب البضائع بسبب انتشار مجموعة مسلحة على طول الطريق البري الواصل بين مدن قناة السويس ومدينة العريش التي تعد مركز تجمع البضائع قبل ارسالها عبر الأنفاق إلى غزة.

وأشاروا الى انه رغم ذلك جرى إدخال بعض البضائع، إلى جانب إدخال البضائع التي كانت على متن شاحنات وجدت في المدن المصرية القريبة من الحدود مع غزة قبل الأزمة، مما مكثهم من العودة للعمل في الأنفاق بشكل جزئي.

ومن المتوقع بحسب ما أبلغ هؤلاء

اسرائيل تصعد من اجراءاتها القمعية ضد الاسيرات الفلسطينية وقائمة عمداء الاسرى ترتفع الى 129 اسيرا قضاوا اكثر من 20 سنة في سجون ومعقلات الاحتلال

بان قائمة عمداء الاسرى وهم الذين امضوا أكثر من عشرين عاماً في سجون الاحتلال ارتفع إلى 129 اسيراً، بعد ان انضم إليها اسير جديد من قطاع غزة أتم اليوم عامه العشرين في السجن.

وأوضح رياض الأشقر مدير الإعدام بالوزارة بأن الاسير «شرف حسن يوسف بلعوجي» (38 عاماً) من الدرجة بقطاع غزة يدخل اليوم عامه الحادي والعشرين بشكل متواصل في سجون الاحتلال، ويخضع بقائمة عمداء الاسرى، حيث انه معتقل منذ 20/7/1991، ومحكوم بالسجن المؤبد 3 مرات، بتهمة تنفيذ عملية طعن بطولية بالسكاكين أدت إلى مقتل 3 من المستوطنين في مصنع لاولونج بميدية يافا المحتلة، في ذكرى انطلاق حركة حماس، برفقة الشهيد مروان الزايغ، ويعتبر الاسير احد قيادات المقاومة الاسيرة.

وأشار الأشقر إلى ان اصعب اللحظات التي مرت على الاسير بلعوجي، كانت بعد الأبناء التي وصلت إليه على اعناق الزراع التي عانت منها والدته قبل ان تنتقل إلى رحمة الله، حيث كانت تنادي باسمه وتنتهي رؤيته قبل ان تمت.

ومن جهة أخرى دخل الاسير «بسيم محمد

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال تجار فلسطينيون وعامل يمتهون العمل في تهريب البضائع والسلع من مصر إلى قطاع غزة الحاصر عبر الأنفاق الأرضية انهم عادوا مجدداً للعمل بشكل جزئي بعد توقف لأيام بسبب أحداث الاضطرابات والمظاهرات الجارية في مصر.

وأبلغ تجار يملكون أنفاقاً للتهريب «القدس العربي» انهم شعروا منذ يومين بإدخال بعض البضائع والسلع إلى قطاع غزة، عقب عملية التوقف التي اكتمل انهاءها وكان عدم قدرة شركائهم في الجانب المصري على تأمين وصول الشاحنات التي تقل البضائع من

القدس-رويترز: قالت بريطانيا الأحد ان اسرائيل يمكنها ان تعزز الجهود الدولية الرامية للحد من برنامج ايران النووي من خلال العمل على إحلال السلام مع الفلسطينيين.

وتناقض تلك التصريحات التي أدلى بها وزير الدفاع البريطاني ليام فوكس مع موقف اسرائيل بأن محادثات السلام مع الفلسطينيين تتطلب أولاً تحجيم خصمها اللدود إيران، وكانت المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية قد توقفت العام الماضي بسبب خلاف على البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة.

وقال فوكس في مؤتمر هرتزليا وهو منتدى سنوي حول أمن اسرائيل «الملكة المتحدة تدفع نحو عقوبات اشد للتأثير على ايران لكن لا ينبغي غض الطرف عن أهمية عملية السلام في الشرق الأوسط».

وأضاف «هؤلاء الذين يسامحون لايران بتفادي تأثير العقوبات فاعلة تعين على القوى الإقليمية ودول الجوار التأكد من أن إيران لا تستغلها لتجنب العقوبات الاقتصادية او تخفيف الرهام».

وأضاف «هؤلاء الذين يسامحون لايران بتفادي تأثير العقوبات هم أنفسهم عقبة في طريق الحل السلمي لمشكلة ايران».

وربط فوكس بين تعثر المفاوضات

شريتج الكرد، (43 عاماً) من شمال قطاع غزة عامه عشرينين بشكل متواصل في سجون الاحتلال، حيث انه معتقل منذ 22/2/1992، ومحكوم بالسجن المؤبد 8 مرات، بتهمة الانتماء إلى كتائب الباسم وتفيذ عمليات ضد الاحتلال وقتل عدد من عملائه خلال الانتفاضة الأولى، وهو يقرب من دخول قائمة عمداء الاسرى.

من الزيارة لعقراء إلى ان عدد عمداء الاسرى الحقيقي والصحيح هو 129 اسيراً، حيث كانت قد أصدرت تقريراً سابقاً أكدت فيه ان القائمة وصل عددها إلى 131، ولكن تبين لها بان هناك اسماء مكررة في القائمة لذلك اقتضى التوضيح، والتأكيد على عدد عمداء الاسرى الحقيقي، حتى تتعهد جميع المؤسسات والجمعيات الخيرية بقضية الاسرى، وكذلك وسائل الاعلام، وتؤكد الوزارة ان القائمة موجودة لديها في الدائرة الإعلامية، وعلى استعداد لد الجميع بها لصالح قضية الاسرى.

اسرائيل تصعد من اجراءاتها القمعية ضد الاسيرات الفلسطينيات وقائمة عمداء الاسرى ترتفع الى 129 اسيرا قضاوا اكثر من 20 سنة في سجون ومعقلات الاحتلال

بان قائمة عمداء الاسرى وهم الذين امضوا أكثر من عشرين عاماً في سجون الاحتلال ارتفع إلى 129 اسيراً، بعد ان انضم إليها اسير جديد من قطاع غزة أتم اليوم عامه العشرين في السجن.

وأوضح رياض الأشقر مدير الإعدام بالوزارة بأن الاسير «شرف حسن يوسف بلعوجي» (38 عاماً) من الدرجة بقطاع غزة يدخل اليوم عامه الحادي والعشرين بشكل متواصل في سجون الاحتلال، ويخضع بقائمة عمداء الاسرى، حيث انه معتقل منذ 20/7/1991، ومحكوم بالسجن المؤبد 3 مرات، بتهمة تنفيذ عملية طعن بطولية بالسكاكين أدت إلى مقتل 3 من المستوطنين في مصنع لاولونج بميدية يافا المحتلة، في ذكرى انطلاق حركة حماس، برفقة الشهيد مروان الزايغ، ويعتبر الاسير احد قيادات المقاومة الاسيرة.

وأشار الأشقر إلى ان اصعب اللحظات التي مرت على الاسير بلعوجي، كانت بعد الأبناء التي وصلت إليه على اعناق الزراع التي عانت منها والدته قبل ان تنتقل إلى رحمة الله، حيث كانت تنادي باسمه وتنتهي رؤيته قبل ان تمت.

ومن جهة أخرى دخل الاسير «بسيم محمد

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية الاثنى بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي صعدت من اجراءاتها القمعية ضد الاسيرات الفلسطينيات القابعات في السجون الاسرائيلية.

وأوضح وزير شؤون الاسرى والمحررين عيسى قراقع الاثنى خلال زيارته لنزل الاسيرة الحرة الطفلة هديل ابو توكي (15 عاماً)، من سكان الخليل، والتي أفرج عنها بعد قضاها سنتاً أشهر بالسجن تصعيد سلطات الاحتلال من اجراءاتها القمعية بحق الاسيرات.

وكانت الاسيرة هديل اصغر فلسطينية في سجون الاحتلال، اعتقلت بتهمة محاولة طعن جندي في الخليل، وبسبب صغر سنها تقرر الإفراج عنها وتحويلها إلى مركز رعاية اجتماعية.

وظالبت الاسيرة هديل خلال لقائها مع قراقع بضرورة الاهتمام بوضع الاسيرات في ظل استمرار الضغوط والتشديدات عليهن من قبل إدارة السجن،

مهرجان للقوى والاحزاب اللبنانية دعماً لعروبة مصر ولتعزيز نهج المقاومة نصر الله للمعتصمين: لو وقفنا معكم من قبل لقالوا إن خلايا حماس وحزب الله تحرككم جنبلات يهاجم الملاك الحديدي في المانيا ومستعمر البلاد المحافظ البريطاني



انصار حزب الله يتظاهرون بأبيد الشعب المصري في بيروت

الصف، وكم كان من الأفضل لو يستطلع الجيش المصري الذي سطر بطولات تاريخية ولم يبق مرة في مواجهة شعبه أن يتولى عملية إزالة رواسب النظام ورعاية عملية التغيير بعيداً عن أذقة المخابرات ودواتها ورموزها الظلمة والفسادة والتي تتصدر الشاشات اليوم،

والخطوات الشكلية، يجب اعتقال كل هذه الطبقة الحاكمة الفاسدة قبل أن تتمكن من تهريب أموالها إلى الخارج. من باب النصح من صديق للشعب المصري، فإن دخول القوى المعارضة في المفاوضات فرادى مع أحد رموز النظام قد يخلق فجوة وهوذة كبيرة في وحدة

والخطوات الشكلية، يجب اعتقال كل هذه الطبقة الحاكمة الفاسدة قبل أن تتمكن من تهريب أموالها إلى الخارج. من باب النصح من صديق للشعب المصري، فإن دخول القوى المعارضة في المفاوضات فرادى مع أحد رموز النظام قد يخلق فجوة وهوذة كبيرة في وحدة

والخطوات الشكلية، يجب اعتقال كل هذه الطبقة الحاكمة الفاسدة قبل أن تتمكن من تهريب أموالها إلى الخارج. من باب النصح من صديق للشعب المصري، فإن دخول القوى المعارضة في المفاوضات فرادى مع أحد رموز النظام قد يخلق فجوة وهوذة كبيرة في وحدة

الذي صنعه القرار والارادة الاجنبية وبالتالي معاهدة كامب ديفيد، داعياً «الشعب المصري الى التوحد والاستمرار بالعمل دعماً لسقوط مشروع الشرق الأوسط الجديد». وكانت كلمة لامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله قال فيها «لنلقي هدفنا واضح لنعلن تضامناً ووقوفاً الى جانب شعب مصر وشبابها ومن قبل ان أتطرق الى بعض النقاط الالزمة تأخرنا بضعة أيام عن هذه الوقفة لا لتردد ولا لحيرة ولا لتامل، ونحن من الأحزاب اللبنانية التي لها كل هذا التاريخ في مقاومة المشروع الأمريكي - الصهيوني في المنطقة لا يمكن ان نقف على التل عندما يكون الصراع بين حق وياطل، وإنما الحرص عليكم وعلى ان لا تتهموا هو الذي دعانا الى الترتيب»، وأضاف «لو وقفنا سابقاً كان سيقال ان المعتصمين في مدن مصر وميدان التحرير تحركهم خلايا تابعة لحماس او حزب الله او الحرس الثوري الايراني، ولنا تجربة مؤلمة مع النظام في مصر لانه عندما اعتقل أحد أخواننا وكان يتعاون مع عدد قليل من المصريين والفلسطينيين لخدمة أهلسا في غزة سميت خليع حزب الله، واتهمت انها تعمل لإسقاط القمع في مصر وتحولها الى التشتيع».

وفي السياق عينه، أعلن رئيس «جبهة النضال الوطني، وليد جنبلاط ان ليس هناك من يملك صلاحية إعطاء الدروس والعظات للشعب المصري المتأصل. وجاء صفره الاسبوعي لجريدة «الأنباء» في مقدمته عن الحزب التقدمي الاشتراكي ان «لقد أصبحت واضحة جداً حالة العبد والخوف والمفاجأة التي انتابت العبد من الدوائر الغربية لجرد إمكانية فقدان صديق وحليف أساسي في الشرق العربي قام بانوار هامة على صعيد جمع الحريات وسجن الآلاف من أصحاب الراي وتعتيبيهم وحماية إسرائيل ونهب الثروات

واعبر أمين عام «الحزب الشيوعي اللبناني» خالد حدادة «ان استقالة الحكومة شكلت انعطافة تاريخية حمت لبنان من الفتنة التي كانت تحضر له تحت اسم الحكمة الدولية»، مشيراً الى «أن المطلوب اليوم حكومة من اجل التغيير الديمقراطي والا سيكون الشعب اللبناني جاهزاً لتخطي كل الاحزاب للوصول الى التغيير».

بيروت - «القدس العربي»: نفضت القوى والأحزاب الوطنية اللبنانية مهرجاناً تضامنياً مع الشعب المصري في حديقة بلدية الغيوري تحت عنوان مهرجان القوى الوطنية اللبنانية دعماً لعروبة مصر وتعزيزاً للنهج المقاومة تحدث في رئيس كتشل التغيير والإصلاح، النائب العماد ميشال عون، فاعتبر ان «لبنان نجح في إنجاز الحركة التغييرية من دون عنف وتغلب على ما كان يحطط له من فتنة مذهبية، وهو على وشك بدء مسيرته الإصلاحية، متمنياً على المصريين ان «يبداوا في أسرع وقت ممكن مسيرة الإصلاح».

ملفات الكازينو وتزوير الانتخابات لا تزال في دوائر الحساسية الاردن: رسائل مرمرزة توحى بالتمهيد لمحاكمات وتحقيقات تطال بعض الحيتان

الانتخابات الاسو في تاريخ الملكة وفقاً للمركز الوطني لحقوق الانسان. ومن الواضح الآن ان طريق البخيت حتى قبل اختيار طاقمه الوزاري مفروض بعدة مطبات حتى يتمكن من انجاز خطة الإصلاح الكبيرة التي وردت في خطاب التكليف الملكي لوزارته والمط الأهم والاساسية هو تجاوز عقدة تزوير الانتخابات عام 2007 وهي مسألة من الواضح انها تقال للبخيت في كل لقاء وتنتظر لها كل البيئات السياسية وسكوت محطة إجبارية للتوضيح والشرح وحتى تصويب الامر عندما تقدم الوزارة لنقل ثقة البرلمان.

الانتخابات الاسو في تاريخ الملكة وفقاً للمركز الوطني لحقوق الانسان. ومن الواضح الآن ان طريق البخيت حتى قبل اختيار طاقمه الوزاري مفروض بعدة مطبات حتى يتمكن من انجاز خطة الإصلاح الكبيرة التي وردت في خطاب التكليف الملكي لوزارته والمط الأهم والاساسية هو تجاوز عقدة تزوير الانتخابات عام 2007 وهي مسألة من الواضح انها تقال للبخيت في كل لقاء وتنتظر لها كل البيئات السياسية وسكوت محطة إجبارية للتوضيح والشرح وحتى تصويب الامر عندما تقدم الوزارة لنقل ثقة البرلمان.

الانتخابات الاسو في تاريخ الملكة وفقاً للمركز الوطني لحقوق الانسان. ومن الواضح الآن ان طريق البخيت حتى قبل اختيار طاقمه الوزاري مفروض بعدة مطبات حتى يتمكن من انجاز خطة الإصلاح الكبيرة التي وردت في خطاب التكليف الملكي لوزارته والمط الأهم والاساسية هو تجاوز عقدة تزوير الانتخابات عام 2007 وهي مسألة من الواضح انها تقال للبخيت في كل لقاء وتنتظر لها كل البيئات السياسية وسكوت محطة إجبارية للتوضيح والشرح وحتى تصويب الامر عندما تقدم الوزارة لنقل ثقة البرلمان.

الانتخابات الاسو في تاريخ الملكة وفقاً للمركز الوطني لحقوق الانسان. ومن الواضح الآن ان طريق البخيت حتى قبل اختيار طاقمه الوزاري مفروض بعدة مطبات حتى يتمكن من انجاز خطة الإصلاح الكبيرة التي وردت في خطاب التكليف الملكي لوزارته والمط الأهم والاساسية هو تجاوز عقدة تزوير الانتخابات عام 2007 وهي مسألة من الواضح انها تقال للبخيت في كل لقاء وتنتظر لها كل البيئات السياسية وسكوت محطة إجبارية للتوضيح والشرح وحتى تصويب الامر عندما تقدم الوزارة لنقل ثقة البرلمان.

مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في قطر تعيب عنه الجرأة والشجاعة أزمة مصر غابت.. وبري استغرب دفن الرأس في الرمل والانتقام بيننا والغرام مع أعدائنا

من حالة عدم الاستقرار التي تهدد الامن والسلم الاجتماعي، متمنياً على الشعب المصري «تعليب الحكمة والحوار الوطني البناء لتجاوز تلك الحالة». وقد تراس أعمال المؤتمر بداية رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون بصفتي رئيس الاتحاد قبل ان يسلم الرئاسة الى دولة قطر ممثلة برئيس مجلس الشورى محمد بن مبارك الخلفي، وغاب عن الافتتاح الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ورئيس مجلس الشعب المصري احمد فحفي سورى.

من حالة عدم الاستقرار التي تهدد الامن والسلم الاجتماعي، متمنياً على الشعب المصري «تعليب الحكمة والحوار الوطني البناء لتجاوز تلك الحالة». وقد تراس أعمال المؤتمر بداية رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون بصفتي رئيس الاتحاد قبل ان يسلم الرئاسة الى دولة قطر ممثلة برئيس مجلس الشورى محمد بن مبارك الخلفي، وغاب عن الافتتاح الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ورئيس مجلس الشعب المصري احمد فحفي سورى.

من حالة عدم الاستقرار التي تهدد الامن والسلم الاجتماعي، متمنياً على الشعب المصري «تعليب الحكمة والحوار الوطني البناء لتجاوز تلك الحالة». وقد تراس أعمال المؤتمر بداية رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون بصفتي رئيس الاتحاد قبل ان يسلم الرئاسة الى دولة قطر ممثلة برئيس مجلس الشورى محمد بن مبارك الخلفي، وغاب عن الافتتاح الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ورئيس مجلس الشعب المصري احمد فحفي سورى.

من حالة عدم الاستقرار التي تهدد الامن والسلم الاجتماعي، متمنياً على الشعب المصري «تعليب الحكمة والحوار الوطني البناء لتجاوز تلك الحالة». وقد تراس أعمال المؤتمر بداية رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون بصفتي رئيس الاتحاد قبل ان يسلم الرئاسة الى دولة قطر ممثلة برئيس مجلس الشورى محمد بن مبارك الخلفي، وغاب عن الافتتاح الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ورئيس مجلس الشعب المصري احمد فحفي سورى.



المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة نايفي بيلاي تزور برفقة رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض منزلاً فلسطينياً معزولاً ومحاطاً بأسلاك شائكة داخل مستوطنة اسرائيلية

مفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان تزور منزلاً فلسطينياً معزولاً في مستوطنة يهودية

كلفتها الامر ما بين 60 - 80 شيكلا (25 دولاراً) بدل الاتصالات هاتفية مع الارتباط (الاسرائيلي) كي تتفحص البوابة». قال صاحب المنزل صبري غريب (74 عاماً) ان المستوطنين كانوا عرضوا عليه مليوني دولار لترك المنزل، الا انه قال «لكن لو دفعوا لي مال الدنيا ان اتحرك هذا المنزل».

كلفتها الامر ما بين 60 - 80 شيكلا (25 دولاراً) بدل الاتصالات هاتفية مع الارتباط (الاسرائيلي) كي تتفحص البوابة». قال صاحب المنزل صبري غريب (74 عاماً) ان المستوطنين كانوا عرضوا عليه مليوني دولار لترك المنزل، الا انه قال «لكن لو دفعوا لي مال الدنيا ان اتحرك هذا المنزل».

كلفتها الامر ما بين 60 - 80 شيكلا (25 دولاراً) بدل الاتصالات هاتفية مع الارتباط (الاسرائيلي) كي تتفحص البوابة». قال صاحب المنزل صبري غريب (74 عاماً) ان المستوطنين كانوا عرضوا عليه مليوني دولار لترك المنزل، الا انه قال «لكن لو دفعوا لي مال الدنيا ان اتحرك هذا المنزل».

تقرير استخباري اسرائيلي: ارتفاع ميزانية حماس السنوية الى 540 مليون دولار ومطالبة بوضع مقاييس صارمة لتجسيم قدرة الحركة والحيلولة دون توظيف الاموال لصالحها

على عاتق غيرها، فيما ساهمت حكومة رام الله والداعون الأوروبيون في تعزيز ميزانية حماس. واعادت تلك الاوساط التي الانهات ما قدره صندوق النقد الدولي حول ارتفاع نسبة النمو في غزة بنسبة 12 بالمئة، فيما اشار البنك الدولي الى ان الدخل العام لقطاع غزة والبلد الغربية يقدر بـ 850 مليون دولار، ويبلغ إجمالي الدخل في غزة ملياراً واربعمئة مليون، يضاف اليه دخل أكثر من 800 مليون على الحدود المصرية، يصل لخزينة الشورى ما بين 600 و850 مليون دولار من تجارة الاسمنت والوقود، حيث تصل العقود من الاتفاق والتبوك المحلية من دول الخليج العربي

على عاتق غيرها، فيما ساهمت حكومة رام الله والداعون الأوروبيون في تعزيز ميزانية حماس. واعادت تلك الاوساط التي الانهات ما قدره صندوق النقد الدولي حول ارتفاع نسبة النمو في غزة بنسبة 12 بالمئة، فيما اشار البنك الدولي الى ان الدخل العام لقطاع غزة والبلد الغربية يقدر بـ 850 مليون دولار، ويبلغ إجمالي الدخل في غزة ملياراً واربعمئة مليون، يضاف اليه دخل أكثر من 800 مليون على الحدود المصرية، يصل لخزينة الشورى ما بين 600 و850 مليون دولار من تجارة الاسمنت والوقود، حيث تصل العقود من الاتفاق والتبوك المحلية من دول الخليج العربي

على عاتق غيرها، فيما ساهمت حكومة رام الله والداعون الأوروبيون في تعزيز ميزانية حماس. واعادت تلك الاوساط التي الانهات ما قدره صندوق النقد الدولي حول ارتفاع نسبة النمو في غزة بنسبة 12 بالمئة، فيما اشار البنك الدولي الى ان الدخل العام لقطاع غزة والبلد الغربية يقدر بـ 850 مليون دولار، ويبلغ إجمالي الدخل في غزة ملياراً واربعمئة مليون، يضاف اليه دخل أكثر من 800 مليون على الحدود المصرية، يصل لخزينة الشورى ما بين 600 و850 مليون دولار من تجارة الاسمنت والوقود، حيث تصل العقود من الاتفاق والتبوك المحلية من دول الخليج العربي

على عاتق غيرها، فيما ساهمت حكومة رام الله والداعون الأوروبيون في تعزيز ميزانية حماس. واعادت تلك الاوساط التي الانهات ما قدره صندوق النقد الدولي حول ارتفاع نسبة النمو في غزة بنسبة 12 بالمئة، فيما اشار البنك الدولي الى ان الدخل العام لقطاع غزة والبلد الغربية يقدر بـ 850 مليون دولار، ويبلغ إجمالي الدخل في غزة ملياراً واربعمئة مليون، يضاف اليه دخل أكثر من 800 مليون على الحدود المصرية، يصل لخزينة الشورى ما بين 600 و850 مليون دولار من تجارة الاسمنت والوقود، حيث تصل العقود من الاتفاق والتبوك المحلية من دول الخليج العربي

على عاتق غيرها، فيما ساهمت حكومة رام الله والداعون الأوروبيون في تعزيز ميزانية حماس. واعادت تلك الاوساط التي الانهات ما قدره صندوق النقد الدولي حول ارتفاع نسبة النمو في غزة بنسبة 12 بالمئة، فيما اشار البنك الدولي الى ان الدخل العام لقطاع غزة والبلد الغربية يقدر بـ 850 مليون دولار، ويبلغ إجمالي الدخل في غزة ملياراً واربعمئة مليون، يضاف اليه دخل أكثر من 800 مليون على الحدود المصرية، يصل لخزينة الشورى ما بين 600 و850 مليون دولار من تجارة الاسمنت والوقود، حيث تصل العقود من الاتفاق والتبوك المحلية من دول الخليج العربي

تل ابيب تؤكد وجود خلافات مع واشنطن وتقول ان الدور الامريكي في الشرق الاوسط بات ضعيفاً

التي تبنيها المحافظة على ضرورات الامن بالنسبة لدولة الاحتلال، ونبه الى انه في المستقبل غير البعيد ستسيطر الدولة العبرية على دفع ثمن باهظ لسورية لقاء اتفاق سلام، في حين ان القائلين ان يستحصل عليه اسرائيل سيكون أقل مما هو عليه اليوم.

التي تبنيها المحافظة على ضرورات الامن بالنسبة لدولة الاحتلال، ونبه الى انه في المستقبل غير البعيد ستسيطر الدولة العبرية على دفع ثمن باهظ لسورية لقاء اتفاق سلام، في حين ان القائلين ان يستحصل عليه اسرائيل سيكون أقل مما هو عليه اليوم.

التي تبنيها المحافظة على ضرورات الامن بالنسبة لدولة الاحتلال، ونبه الى انه في المستقبل غير البعيد ستسيطر الدولة العبرية على دفع ثمن باهظ لسورية لقاء اتفاق سلام، في حين ان القائلين ان يستحصل عليه اسرائيل سيكون أقل مما هو عليه اليوم.

التي تبنيها المحافظة على ضرورات الامن بالنسبة لدولة الاحتلال، ونبه الى انه في المستقبل غير البعيد ستسيطر الدولة العبرية على دفع ثمن باهظ لسورية لقاء اتفاق سلام، في حين ان القائلين ان يستحصل عليه اسرائيل سيكون أقل مما هو عليه اليوم.

التي تبنيها المحافظة على ضرورات الامن بالنسبة لدولة الاحتلال، ونبه الى انه في المستقبل غير البعيد ستسيطر الدولة العبرية على دفع ثمن باهظ لسورية لقاء اتفاق سلام، في حين ان القائلين ان يستحصل عليه اسرائيل سيكون أقل مما هو عليه اليوم.



مظاهرات تطالب بحل البرلمان و«الشورى».. ورفض اقتراح بتفويض الرئيس المؤقت صلاحية التشريع بمراسيم

الحكومة التونسية تبدأ معركة «اجتثاث» التجمع الدستوري الديمقراطي من الحياة العامة



جنود يحرسون مقر معتمدية الكاف (شمال) وقد احترق في احتجاجات جرت الأحد وأسفرت عن أربعة قتلى، وفي الصورة الثانية البرلمان التونسي يناقش أمس تفويض صلاحياته للرئيس المؤقت فؤاد المبرز



ومن جهة أخرى حذر حزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي من «كل ترتيبات جديدة تخرج البلاد من محيطها العربي والإسلامي وترهتها لأجندة أجنبية معادية لصحة الشعب ولأمن القومي العربي عامة»، ويبيّن أنّ البرلمان ملتصقا بالثورة الغنوشي بلقي كلمته، تظهر مئات التوسّين أمام مقر البرلمان للمطالبة بحل البرلمان ومجلس المستشارين. وشارك في هذه التظاهرات الأولى من نوعها من حيث الطابع، حقوقيون وسياسيون ونقابيون وطلبة، ومواطنون عاديون، تجمعوا أمام مقر البرلمان في محاولة لمنع البرلمانين من الدخول للمشاركة في جلسة خاصة ستخصص لمنح الرئيس المؤقت لتونس فؤاد المبرز تفويضا تشريعيًا يخلو من مراسيم رئاسية. ورفع المظاهرات شعارات تنادي بحل البرلمان باعتبار أن «ثورة شباب تونس»، التي أطاحت بنظام الرئيس زين العابدين بن علي وأجبرته على الفرار إلى السعودية في الرابع عشر من الشهر الماضي، أسقطت شرعية هذا البرلمان الذي يهيمن عليه الحزب الحاكم سابقا «التجمع الدستوري الديمقراطي».

دستوريا بما يفتح الباب أمام شخصنة السلطة وعودة الدكتاتورية». واعتبر الاتحاد الديمقراطي الوحدوي يترأسه أحمد الإيتوبي أنّ الحكومة المؤقتة برئاسة محمد الغنوشي هي «التفاف على إرادة الشعب ومطالبه ومحاولة من بعض القوى لاستثمار الثورة وفرض الخارطة السياسية المستقبلية للبلاد». ودعا الحزب إلى انتخاب مجلس وطني تأسيسي يضع دستورا جديدا للبلاد يحدد أسس النظام الديمقراطي السليم ويثبت تونس في مرجعيتها العربية الإسلامية ويؤكد على العمل على وحدة الأمة العربية. كما دعا المبرز إلى تشكيل لجنة مستقلة مهمتها مراجعة منوال التنمية تتألف من خبراء ومفكرين اقتصاديين وأطراف اجتماعية وقوى سياسية لبلورة منوال تنموي جديد يجنب البلاد كل الهزات الاجتماعية ويحقق التكافؤ بين الجهات والفئات، بما يعطي للثورة مضمونها الاجتماعي.

الشرطة، ولم يكن تعيين 24 محافظا جديدا امرا سلسا، ففي عدد من المناطق طالب مظاهرون برحيل هؤلاء بعد أيام من تسلمهم مناصبهم بسبب «مواليتهم للحزب التجمع»، واضطر محافظ قفصة (غرب وسط) إلى مغادرة مكتبه الأحد تحت حماية عسكرية، وشمالا شهدت مدينة الكاف نهاية أسبوع طبعها اعمال العنف التي تسببها سكان إلى استقراوات منظمة من حزب التجمع، وقتل شخصان السبت بيد مفوض في الشرطة، وأحرقت ميني قسم الشرطة مرتين فيما أثارت عصابات نهب الذعر في المدينة. في غضون ذلك رفض حزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي المعارض تفويض الرئيس المؤقت فؤاد المبرز صلاحيات البرلمان، وحذر من أي ترتيبات ترهن البلاد لأجندات أجنبية، كما قال في بيان تلقته «القدس العربي» نسخة منه. وقال الحزب (9 مقاعد نيابية) أمس الإثنين إن تنازل البرلمان عن صلاحياته التشريعية للرئيس المؤقت «إجراء يقوم مقام التحايل على أحكام الدستور»، معتبرا هذا التنازل «ترجمة مشوهة لحل البرلمان المحرر

عن «مؤامرة» ينفذها أشخاص تلقوا المال من التجمع الدستوري الديمقراطي، تطرقت إلى «مهما التمثيل في الحفاظ على مصلحة الوطن العليا وتجنب أي انتهاك للقانون». وفي الواقع لم يعد حزب الرئيس المخلوع بن علي الذي كان يضم مليوني عضو في بلاد تعد 10 ملايين نسمة، يتمتع بحق تنظيم الاجتماعات ولا التجمعات مجلس المستشارين. فيما يقع مكتبه كلها، لكن عددا من قياديه الحزب ما زالوا يعملون في الإدارة والشرطة، وتخشي المعارضة أن يحصل الحزب الحاكم السابق الذي كان يتمتع بيهيكلية في جميع أنحاء البلاد، ثمره الانتخابات المقررة في ستة أشهر. وهذه المهلة تلقي معارضة كذلك حيث يعتبرها عدد من التشتيات السياسية المحظورة في حقبة بن علي أقصر مما ينبغي. وتأتي هذه الحملة على التجمع وسط توتر حاد في مختلف مناطق البلاد (شمال، جنوب، ووسط) فيما خففت الحكومة من حظر التجول الساري منذ 12 كانون الثاني/يناير بعد عملية تطهير» واسعة في قيادات

الاستراتيجية حاجة فعلية في تونس لإبعاد المخاطر التي تهدد إنجازات الثورة، وأضاف «هناك من يريد أن يسقط نظام الرئيس زين العابدين بن علي، إلى الإجازة للرئيس الانتقالي بالحكم بواسطة مراسيم استثنائية في محاولة للتفاف على برلمان يسيطر عليه الحزب الحاكم سابقا، لكن حزبا معارضا رفض هذا الاقتراح. وقطعت المعركة ضد التجمع الدستوري الديمقراطي الذي كان يتمتع بنفوذ كبير في السابق مرحلة أولى مساء الأحد مع إعلان وزارة الداخلية «تخليق» أنشطة الحزب قبل «حله» فريبا. وأمام النواب المجتمعين في قصر باردو مقر البرلمان التونسي، حث رئيس الوزراء النواب على الإطاحة على إنجازات الثورة الشعبية التي أتت إلى الإطاحة بزَيْن العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير. وصرح رئيس الوزراء أن مشروع قانون بهذا المعنى «سيتمتع للرئيس بالوكالة (فؤاد المبرز) باصدار مراسيم استثنائية بموجب المادة 28 من الدستور». وقال الغنوشي «الوقت ثمين، هذه المراسيم

تونس - «القدس العربي» - ف ب: دعا رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي أمس الاثنين النواب في جلستهم الأولى منذ سقوط نظام الرئيس زين العابدين بن علي، إلى الإجازة للرئيس الانتقالي بالحكم بواسطة مراسيم استثنائية في محاولة للتفاف على برلمان يسيطر عليه الحزب الحاكم سابقا، لكن حزبا معارضا رفض هذا الاقتراح. وقطعت المعركة ضد التجمع الدستوري الديمقراطي الذي كان يتمتع بنفوذ كبير في السابق مرحلة أولى مساء الأحد مع إعلان وزارة الداخلية «تخليق» أنشطة الحزب قبل «حله» فريبا. وأمام النواب المجتمعين في قصر باردو مقر البرلمان التونسي، حث رئيس الوزراء النواب على الإطاحة على إنجازات الثورة الشعبية التي أتت إلى الإطاحة بزَيْن العابدين بن علي في 14 كانون الثاني/يناير. وصرح رئيس الوزراء أن مشروع قانون بهذا المعنى «سيتمتع للرئيس بالوكالة (فؤاد المبرز) باصدار مراسيم استثنائية بموجب المادة 28 من الدستور». وقال الغنوشي «الوقت ثمين، هذه المراسيم

برلمانية جزائرية تدعو إلى تقييم حصيلة 50 سنة من الاستقلال

يخاطرون بحياتهم من أجل الهجرة نحو أوروبا، كما قالت. وأكدت رهرة ظرفي أن التقييم الذي يجب البدء فيه يجب أن يشمل أيضا نظام التعليم المطبق في البلاد منذ عام 1962، موضحة أنه من الضروري التمسؤل هل هل كان «النتج الذي تقدمه منظومة التعليم في نهاية المسار الدراسي في المستوى المطلوب مقارنة ببلد أخرى». واعتبرت البرلمانية الجزائرية أنه فيما يتعلق بأزمة السكن، فبالرغم من البرامج العديدة المعلنه والمبالغ الضخمة التي صرفتها الدولة، لا تزال الأزمة مستعصية على الحل، دون أن تستبعد أن يكون لهذا الفشل علاقة بسياسة الأرقام والإحصائيات التي تنتهجها الحكومة في كل الميادين لإظهار نجاحها، دون أن يعكس ذلك على أرض الواقع. وأضافت: «من واجب السلطات أن تبدأ في البحث عن أسباب هذا الفشل، وأن إذا كانت له علاقة بخلل داخل مؤسسات الدولة، أو أن هناك خطأ في اختيار البرامج أو في مستوى التعليم، أو كل هذه العوامل مجتمعة، فسيؤدي إلى أهمية مناقشة كل هذه الجوانب لتحديد أسباب الفجوة الموجودة بين الخطاب الرسمي والواقع، وأعتبرت ظرفي بيطاط عن أمليا أن يكون القرار الذي أعلن عنه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بإلغاء قانون الطوارئ مقدمة لإصلاح سياسي، وتغيير جذري في طريقة ممارسة السلطة في الجزائر، من أجل صراحة، وسبق أن حملتها مسؤولو ليلية الأخطاء والتجاوزات التي تقع والفشل الذي ارتسمت معالته في عدة مجالات.

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زيت: دعت زهرة ظرفي بيطاط نائب رئيس البرلمان الجزائري إلى تقييم حصيلة 50 سنة من الاستقلال، والتي ستصادف عرقتها البلاد، مشيرة إلى أنه «من الواجب أن تعرف من أين انطلقنا وإلى أين وصلنا». وقالت زهرة ظرفي بيطاط، وهي امرأة رابح بيطاط رئيس البرلمان الأسبق وأحد الشخصيات القيادية البارزة في حزب التحرير، «أن الأمل في تحقيقنا صريحا حول واقع ومستقبل البلاد، مضيفة أنه «في حياة أمة، تصف قرن فقرة ليست شيئا بسيطا، وأنه من الضروري أن نتوقف قليلا لننظر إلى كل ما حدث خلال خمسين عاما من الاستقلال». وابتعدت في تصريحاتها للإذاعة الجزائرية أن هذا «الحوار المطلوب من شأنه أن يجعلنا نستخلص الدروس ونعرف إلى أين نحن ساترون»، وقالت: «فمن الواجب أن نتناقش فيما بيننا حول مستقبل البلاد، وحصيلة سنوات الاستقلال فيما على طاولتنا النقاش، وأن يكون الحوار صريحا بين مختلف الأطراف التي ساهمت بشكل أو بآخر في مختلف الأحداث التي تعاقبت في الجزائر، من أجل أن يكون الحوار خارجيا ودون أي تأثير من أطراف خارجية». ودعت إلى أهمية التركيز على الشباب كونهم يشكلون أكثر من 70 بالمئة من التجمع الجزائري، معتبرة أنه من الأهمية بمكان في فهم مختلف الظواهر التي يعيها الشباب، وخاصة ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي أضحت معروفة باسم «الحرقاة»، فمن الضروري أن تعرف الأسباب التي جعلت هؤلاء الشباب

الجزائر ترفض السماح بتنظيم مسيرة للمعارضة

الجزائر - ف ب: أعلنت ولاية الجزائر العاصمة أمس الاثنين أنها رفضت السماح بتنظيم مسيرة للمعارضة السبت المقبل في الجزائر العاصمة، مقترحة تنظيم المسيرة في إحدى القاعات الكبرى في العاصمة. وقالت ولاية الجزائر في بيان تطبيقا للنصوص التنظيمية السارية المفعول تم إبلاغ أصحاب هذا الطلب بالرفض. وتابع البيان «يمكن تنظيم هذه التظاهرة بأحدى قاعات العاصمة بما فيها القاعة البضائية للعرب الرياضي محمد بوضياف التي تستوعب 10000 شخص». وكانت التنسيقية الوطنية من أجل الديمقراطية والتغيير التي تضم قوى من المعارضة والمجتمع المدني والتناضلة في غمرة الاضطرابات التي شهدتها الجزائر ضد غلاء المعيشة مطلع كانون الثاني/يناير، دعت إلى مسيرة السبت للمطالبة خصوصا برفع حالة الطوارئ السارية في البلاد منذ شباط/فبراير 1992 وتغيير في النظام. ويوم السبت الماضي، أعلنت التنسيقية الوطنية من أجل الديمقراطية والتغيير الإبقاء على مسيرتها رغم الإجراءات التي أعلنتها التي اعلمتها نظام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد شهر على أعمال الشغب في كانون الثاني/يناير التي أدت إلى سقوط خمسة قتلى. ورغم تأكيد الوزارة منع المسيرة، إلا أن الناشئ عن التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الطاهر سيباس أكد البقاء على قرار التجمع العضو في التنسيقية بالتظاهر، إلا أنه رفض أن يكون المتحدث باسم التجمع.

اتهامات بين المغرب والبوليزاريو بسبب احتكاكات بين وفديهما في انفصال

الرباط - «القدس العربي»: تبادل المغرب وجبهة البوليزاريو الاتهامات بشأن استقراوات عرفتها العاصمة السخفالية نكار على هامش افتتاح الدورة الحادية عشرة للمنتدى الاجتماعي. وقالت وكالة الأنباء المغربية أن ناشطي المجتمع المدني المغربي بالمنتدى ردوا بحزم على استقراوات قام بها نشطاء جبهة البوليزاريو المدعومين بنشطاء إسبان خلال مسيرة افتتاح الدورة الحادية عشرة للمنتدى الاجتماعي المحلي. وأوضح التوكالة أن «شريحة من نشطاء «البوليزاريو» لا يتجاوز عددهم الثلاثين فردا على الأكثر، حاولوا «تسييس هذا اللقاء العالمي الذي يجمع عددا كبيرا من المنظمات غير الحكومية وفعاليات المجتمع المدني من مختلف الدول، المناهضة للجيمعوية المغربية، تريد شعارات مساندة لجبهة البوليزاريو ورفع أعلامها وأن الفاعلين الجيمعويين المغربي، الحاضرين بقوة في هذه المسيرة، صدوا بكل حزم إسكات هذه الشريحة من الانفصاليين وإرغامها على التوقف عن ترديد ترهاتها».

«القاعدة» تعلن أنها حاولت اغتيال الرئيس الموريتاني وباريس تقول أنها تدعم نواكشوط في حربها على الإرهاب

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله بن مولود: بينما تبني تنظيم القاعدة أمس الاثنين العملية الانتحارية التي نفذت في نواكشوط الأسبوع الماضي وأعلن أنها كانت تستهدف اغتيال الرئيس محمد ولد عبد العزيز، أكدت فرنسا على لسان وزيرها للتعاون أن لها لن تقبل استمرار مسلحي تنظيم القاعدة في تهديد منطقة الساحل وأنها ستدعم موريتانيا في جهودها الشجاعة لمواجهة الإرهابيين. وكرر هانري دي رينكور وزير التعاون الفرنسي خلال لقاءات أجراها أمس الإثنين مع الرئيس الموريتاني مع أفراد الجالية الفرنسية المقيمة في موريتانيا والمصاحبة بذكر شديد، أنه تبادل مع الرئيس ولد عبد العزيز وجهات النظر حول الأوضاع المهمة الراهنة التي تميز العلاقات بين موريتانيا وفرنسا. وأوضح الوزير الفرنسي أن «موضوع الأمن تصدر المحادثات، وسواء تعلق ذلك بأمن المواطنين أو بأمن المقيمين أو الزائرين للبلد والسبل الكفيلة بتنسيق الجهود على المستوى العالمي من أجل القضاء على سرطان الإرهاب الأعمى والبربري الذي يهدد مجتمعاتنا، ويتطلب منا المزيد من الجهود والشجاعة والصرامة والحزم». وقال أن الرئيس الفرنسي كلفه بالتعبير للرئيس الموريتاني عن «عرفان فرنسا وامتنانها إلى العمل الجليل الذي قامت به القوات الموريتانية مؤخرا لضمان الأمن والاستقرار في منطقة الساحل». وأوضح الوزير الفرنسي أن مباحثاته مع الرئيس الموريتاني

استمرار الهجوم الإعلامي على الأمير «الأحمر» بسبب تحذيره من «العدوى التونسية»

مجموعات مغربية تضاعف جهودها على «النت» حشدا لتظاهرات 20 الجاري

أطاحت بنظام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، ونظرا لـ«المقارن» الموجودة بين النظامين المغربي والتونسي. وقال إن المغرب شهد في سنوات التسعينيات تقدما على درب الديمقراطية عكس تونس التي «عاشت في ظل نظام الحزب الوحيد وقمعا بوليسيا رهيبا»، وبصفة عامة فالغرب يتبعه بقدر أكبر من الحريات مما كانت عليه تونس قبل الثورة».

لكن الأمين العام للحزب النهج الديمقراطي حذر من أن البلدين لهما قواسم مشتركة عديدة مثل «الفقر والرشوة وإهدار المال العام»، «مكث عن فوارق عديدة على المستوى السياسي»، وأضاف: «من الصعب قليلا الوصول إلى حركة مثل التي شهدتها تونس، ففي تونس تمكن النظام من تحقيق إجماع ضده، حتى بعد أكثر من 30 سنة، ذلك لأن ضرر بن علي وزوجته استولت على ثروة البلاد باكتمالها وكانها مافيا حقيقية، في المغرب أيضا عندنا شيء من هذا، فلدنيا مجموعة أو أنا التي تملكها العائلة الملكية».

من جهته ينظر عبد الله الحريف، الأمين العام لحزب النهج الديمقراطي اليساري الراديكالي، بتشاؤم إلى مستقبل المغرب الذي هو بحاجة، «إلى ثورة» ستكون «سلمية» أو عنيفة، حسب درجة نداء مختلف مكونات الدولة، ووصف الحريف في تصريحات نشرت بمديرد ان نظام الحكم بالمغرب بأنه «ديكتاتور قراطية»، أي «ليس ديمقراطية حقيقية وليس بالديكتاتورية»، منتقدا تركيز كل السلطات في يد الملك. وندد بالترغبات الكثيرة التي عرفها المغرب على مستوى الحريات خاصة فيما يخص «تكميم الصحافة الصريحة بطريقة غير مباشرة، بواسطة الإغراء المادي والحاكيات إلى غير ذلك، ويعتبر الحريف، أنه «ليس بالضرورة، أن يشهد المغرب اندلاع ثورة شعبية كالتى

حقوقه البلاد في العصرية الأخيرة من إصلاحات هيكلية، أجمع عليها الرأي العام الوطني وأقر بها الرأي العام الدولي.

وقال الأمير مولاي هشام «إن موجة الاحتجاجات ستطال كافة الأنظمة المستبدة والمغرب لن يستثنى على الأرجح» لأن «بينما ميكية الانتفاضة التي بدأت في المغرب في نهاية التسعينيات قد انتهت تقريبا وأن إعادة تحفيز الحياة السياسية المغربية في ظل الوضع الإقليمي مع تفادي الطرف على أنواله، سيكون تحديا كبيرا»، ويقول الصحافي أبو بكر الجامعي أن المغرب «قد يعرف انتفاضة أكثر ديموية»، وقال الكاتب الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة، وأحد عقدا إجتماعا استعرض خلاله «التطورات المتسارعة في عدد من البلدان العربية خاصة في تونس ومصر»، معربا عن الأمل في أن تستقر الأوضاع بهذه البلدان بما يقدم طموح شعوبها في تحقيق الديمقراطية والعدالة والسلم والتنمية. واستحضر الحزب «بايعاز» الرؤية الاستراتيجية التي مكنت المغرب من إطلاق دينامية عميقة لإصلاح في مجالات الديمقراطية والعدالة الانتخابية وحقوق المرأة ومكانة الثقافة الأمازيغية والتأهيل الاقتصادي والمالي

وتحاسب وبإسقاط الحكومة الحالية وحل جميع الأحزاب التي صنعها النظام.

«الأصالة»، والأمير وتواصل العديد من الصحف المغربية حملتها على الأمير مولاي هشام العلوي ابن عم الملك محمد السادس وعلى أبو بكر الجامعي الصحافي المغربي المقيم بالخارج اللذين انتقدا الأوضاع السياسية وأوضاع الحريات والفساد في البلاد. واستنكر حزب الأصالة والمعاصرة الذي أسسه فؤاد عالي الهمة، الصديق الشخصي للملك، «الخرجات الاستفزازية لعدد من الجهات التي تريد، ولأسباب شخصية ضيقة صرفة، إلى الإساءة إلى بلادنا بشكل مغرض لاخرطائفي في مسارات تنمية جوهريه». وقال المكتب الوطني للحزب الذي يصغه خصومه بأنه مشابه لحزب التجمع الدستوري التونسي والحزب الوطني الصري إن هذه الجهات تحاول التشكيك في كل ما

تدعو إلى التظاهر يوم العشرين من الشهر الجاري من أجل الحرية والديمقراطية، كما ظهرت مجموعة «الحملة الشعبية» من أجل بناء ملكية برلمانية حقيقية كـ«مبادرة مطالبة الملك محمد السادس بإيقاف إصلاح جزري للدولة المغربية». وتضيف أن الإصلاحات يجب أن يكون لها هدف إرساء ملكية برلمانية حقيقية وفعلية في غضون ستة أشهر لأن «المغاربة من طنجة إلى الكوريرة، وكيباقي الشعوب، لهم الحق في تقرير مصيرهم واختيار الأشخاص والمؤسسات القادرة على التطبيق الفعلي لإرادة الشعب». كما ظهرت مجموعة من أجل محاربة الفساد بالإضافة إلى مجموعة حركة «الحرية والديمقراطية أولا» صاحبة الدعوة الأولى للتظاهرات الموعودة. ويؤكد مدونو «من أجل دستور 2012» على أن الدستور الذي يطالبون به هو «الذي يكون فيه القانون هو القدس ولقضاء وغير القانون ويمنع استقلالية حقيقية واضحة للقضاء ويقطع مع التعيينات والممارسات العتيقة ويؤرخ لعهد جديد عهد الانتخابات الحرة النزوية». كما يطالبون بمؤسسة عسكرية مستقلة تكافئ

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

دعا مدونون مغاربة إلى التظاهر يوم 20 شباط/فبراير الجاري للمطالبة بدستور مغربي جديد يسبق الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في 2012. وتضيف أن مجموعة تحمل اسم «من أجل دستور 2012» في رسالة لـ«القدس العربي» أن «على كافة المغاربة من طنجة إلى الكوريرة، وكل أحرار هذا العالم أن يهبوا للتحرك للمشاركة في الوقفات الاحتجاجية التي ستنظمها القوى الحية بالمغرب وخارج المغرب وذلك يوم الأحد 20 شباط/فبراير الجاري أمام مقر المعاملات ولايات (المحافظات) المغربية من طنجة إلى الكوريرة وأمام سفارات القنصليات المغربية عبر العالم»، وقالت الرسالة أن هدف الاحتجاجات «المطالبة بدستور جديد، دستور ديمقراطي يوسع صلاحيات الوزير الأول ويوضح جميع الصلاحيات والمسؤوليات حيث لن يكون هناك لا إزدواجية ولا تضارب فيها». ويقترح المدونون أن تكون التظاهرات سلمية وأن يحرص المشاركون على الابتعاد «عن الاستقراوات وأن يكونوا حذرين من أعداء الديمقراطية الذين سيجاولون استقراؤهم والقيام ببعض الشغب لإفشال هذه الوقفات الاحتجاجية السلمية». وخرجت خلال الأسابيع الماضية ومنذ اندلاع الثورة في تونس ومصر مجموعات متعددة على صفحة الفيس بوك

بدء حوار عمر سليمان مع الاحزاب والاخوان.. والصحف الحكومية تتوقف عن وصفهم بالمحظورة.... واتهام حبيب العادلي بالخيانة.. والثورة تطيح بالكنيسة الارثوذكسية

شباب الثورة يصرون على رحيل مبارك.. وهيكل يحذرهم من انتقام النظام منهم

القاهرة – «القدس العربي» – من حستنن كروم:

طبع كل الاهتمامات موجهة الى الثورة الشعبية وتدايعاتها ومتابعة وقائعها. ومحادثات نائب الرئيس عمر سليمان مع القوى السياسية واحزابها بمن فيهم الاخوان، وازرار الصحف الحكومية المصرية لهم والتخلي عن وصفهم بالجماعة المحظورة في تراجع، مهللين لهم، وكنت اتوقع حفظ ماء وجوههم ان يقولوا، الاخوان المسلمين، المحظورة سابقا، ولكن حالة الرعب التي تسببت على كثير من اصداقنا وزملائنا الصحافيين والكتاب والمثقفين للنظام وادت الى انهيارات في معنوياتهم خاصة بعد ضربة اقالة الجيش لهيئة مكتب الجيمع حداد على ارواح شهداء الثورة، – وانا اؤكد انها اقالة وليست قبول استقالة – ودخول المحظورة – اسف والله حسن قصدي – اقصد الاخوان لداائرة التفاوض مع عمر سليمان، وتلاعبهم باعصاب انصار الرئيس مبارك، فتارة يوافقون على بقاءه حتى انتهاء مدة رئاسته ثم يعودون ليقولوا لا، لا، لا بد من رحيله، وكذلك اصرار شباب الثورة ومعهم قوى واحزاب عديدة على نفس المطلب اكد ان لا امل، والى شيء من اشياء كثيرة عدنا:

سليمان يتسلم مطالب الاحزاب المصرية

واما ابرز حديثين اسس فيما الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين نائب الرئيس وعدد من الاحزاب ولجنة الحكماء وشخصيات سياسية ومنها ممثلون عن الحزب الوطني، وغياب الحزب المنصري والغلب والكرامة تحت التأسيس والجهة الديمقراطية والجمعية الوطنية للتغيير وكثافة و6 ابريل وغيرها، كما اجتمع نائب الرئيس مع ممثلين للشباب، وقبل اجتماعه مع ممثلي الاحزاب والقوى السياسية تشريعية حداد على ارواح شهداء الثورة، وما توصلوا اليه هو: «اولا: تنفيذ التعهدات الواردة في كلمة السيد الرئيس محمد حسني مبارك للامة يوم اول فبراير وهي:

- 1- عدم الترشح لفترة رئاسية جديدة.
- 2- تحقيق الانتقال السلمي للسلطة وفقا لاحكام الدستور.
- 3- اجراء تعديلات دستورية دستورية تشمل المواد 76 و77 وما يلزم من تعديلات دستورية اخرى تتطلبها عملية الانتقال السلمي للسلطة.
- 4- اجراء ما يلزم من التعديلات التشريعية المترتبة على تعديلات الدستور.
- 5- تنفيذ قرارات محكمة النقض في الطعون المقدمة على انتخابات مجلس الشعب.
- 6- ملاحقة الفاسدين، والتحقيق مع المتسببين في الانقلابات الامني الذي اعقب انتفاضة الشباب طبقا لاحكام القانون.
- 7- استعادة امن واستقرار الوطن، وتكليف جهاز الشرطة بالاضطلاع بدوره في خدمة الشعب وحماية المواطنين.

ثانيا: وتنفيذ لهذه التعهدات يتم اتخاذ الاجراءات الاتية:

1- تشكيل لجنة تضم أعضاء من السلطة القضائية وبعض من الشخصيات السياسية، تتولى دراسة واقتراح التعديلات الدستورية وما تتطلبه من تعديلات تشريعية لبعض القوانين المكتملة للدستور في ميعد ينتهي في الاسبوع الاول من مارس.

2- تعلن الحكومة عن فتح مكتب لتلقي الشكاوى عن معتقلي الرأي من كافة الانتصارات والإفراج عنهم فوراً مع تعهد الحكومة بعدم ملاحقتهم أو التضييق عليهم في ممارسة نشاطهم السياسي.

3- تحرير وسائل الاعلام والاتصالات وعدم فرض أي قيود على انشطتها تتجاوز احكام القانون.

4- تكليف الاجهزة الرقابية والقضائية بمواصلة ملاحقة الفاسدين والمسؤولين عن شهداء البلاد من انقلابات امني خارج الاحداث الاخيرة ومحاسبتهم.

5- استعادة حالة الطوارئ طبقا للظروف الامنية وحالة انتهاء التهديد الامني للجممع،

6- اكدت كل الاطراف رفضها التام للتدخل الاجنبي بكافة صورته واشكاله في الشأن الداخلي المصري.

ثالثا: تشكيل لجنة وطنية للمتابعة تضم شخصيات عامة ومستقلة من الخبراء والمتخصصين وممثلين عن الحركات الشبابية، لتتولى متابعة التنفيذ الامين لكافة ما تم التوافق عليه، مع رفع تقاريرها وتوصياتها لوزير رئيس الجمهورية ..»

مطالب ائتلاف شباب الثورة

اما مطالب ائتلاف شباب الثورة ففلقنتها عنهم جريدة «الشرق» في تحقيق لزميلتنا ريهام سعودي جاء فيه: «اكد الناشط زياد العلمي رغبة شباب الائتلاف في انهاة الازمة في اسرع وقت ممكن، الا ان عدم تقهيم بوجود حسني مارك على رأس السلطة خلال فترة الانتقالية يدفعهم لوصلة اعتصامهم بالميدان لحين اعلانه الرحيل، ولن تسمح للفاستين بالاستمرار في فرض سيطرته على البلاد من اجل اعصماننا الا بعد استقالة رئيس الجمهورية، واطال حالة الطوارئ وحل مجلسي الشعب والشورى وتشكيل حكومة ائتلاف وطني ولجنة قضائية من الحقوقيين للتحقيق مع المتسببين في الانقلاب الامني، وبتناشد قوات الجيش ان تحمي المواطنين سلميا، والافراج عن جميع المعتقلين خلفية انتفاضة 25 يناير الذين يصل عددهم لخمسمائة وفي مقدمتهم مؤسس غروب «كلنا خالد سعيد» وائل غنيم ..»

وقال الناشط بالائتلاف شادي الغزالي حرب نحن هنا لحماية شعب مصر العظيم لقد عشنا خلال هذه الفترة عددا من الانجازات التي تجاوزت احلامنا وانجازتنا المثالية، وؤكد اننا لن نتخلي عن هذا الشعب الا بعد ان يخال حريته وحقوقه رغم محاولات النظام اجهاض الثورة، ونعلم ان النظام يحاول اللعب على اوتار حساسية مثل التجويع واساعة الفوضى في لتحرير بالسحب التعمد لعناصر وزارة الداخلية، اعقبه اطلاق عناصر تابعة لها لتسارع الحال والهجوم على العصيميين السلميين اللافتاق مع البلطجية، وايقوا بجائنتنا، فنحن منكم وانتم مناصروا شوية بعد ما صيرتم 30 سنة ..»

فيما اكد الناشط اخر بالائتلاف وهو اسلام لطفي ان الثورة لن تنجح دون الشعب والاعتصام في ميدان التحرير مجرد رمز خاصة مع اندلاع السيرات والاحتجاجات في العديد من المحافظات التي تطالب باسقاط مبارك، ولن تجتمعية اى جهة فض اعتمام التحرير لان الناس مش تمتمشي الا بعد الاستجابة لمطالبها، والتفزيون الحكومي يحاول اقناع الناس بان الثورة قفلعت الزر القم، لكنني اقول لهم الثورة لم تنصد قرار بحظر التجول ولم تتمتع تداول السلع بين المحافظات ولم تمنع امداد المحطات بالوقود ولم تتخذ قرارا بسحب الامن من الشوارع، والنظام حاول ارسال رسالة للناس بسحبته التعمد لامن من الشوارع مفادها اما الحرية المزوجة بالخطر او قبول الاستبداد الذي يصاحبه الشعور بالامان، لكن الشعب المصري برقوة على الرسالة بسرعة تشكيله اللجان الشعبية التي حافظت على استقرار الشوارع فلم تشهد طوال هذه الفترة حداثة ترعش واحدا او تعجير الكنيسة او هجوم الا الهجوم الاجرامي يوم الاربعا محاولة فض اعتمام التحرير بالوقه ..»

خالد السيد ناشط اخر بالائتلاف اكد على ضرورة توحيد الجهود بين قوى المعارضة وشبابا لتنفيذ الفاعليات المنبثية موضعا انها بعدد جبهة ائتلاف وطني يمثل الشباب فيها ثلث اعضائها تتولى طرح مطالب العصيميين بالتحرير، وفي مقدمتها اسقاط الرئس، وائتلاف شباب ثورة اقليم مفتوح لكل القوى الشبابية للمشاركة فيه، مع العلم بان هناك لجنة تضم 10 افراد ممثلين له ..»

«الاهرام»: من الذي يملك حق المطالبة بنفي رئيس الجمهورية؟

والى معارك الثورة ما بين مدافع عن الرئيس مبارك بدرجة او باخرى ومهاجما خصمه الذين يطالبون برحيله، وبين هؤلاء الخصوم، ونبدا بالفريق الاول وعلى رأسه زميلتنا وسديقتنا وتقيب الصحافيين مكرم محمد احمد، وقوله في «اهرام الاحد»: «اعرف من الذي يملك حق المطالبة بنفي رئيس الجمهورية وترحيله من البلاد، ان لم يكن قد خال الوطن وقرط في ترابه وكرامته واستقالته! حتى ان كان هذا الرئيس يحظى بتأييد نصف شعبيه وغضب نصفه الاخرى ولا اعرف ان كان في وسع احد ان يعتبر المصريين الغاضبين في ميدان التحرير لاسباب حقيقية، ومن يوزرهم من القوى السياسية والجماعات الدينية، ممثلين للشعب المصري من حقهم ان يفرضوا ترحيل الرئيس عن البلاد شرطا مسبقا للوصول الى نسوية رشيدة لازمة العصبية التي تعز بها مصر؟

وما يزيد من خطورة الامر ان القبول بنفي الرئيس من البلاد وترحيله سوف يؤدي الى كارثة كبرى لان غالبية المصريين العظمى لا يوافقون على اجراء ظالم يلجأ ضمرا بالبا بالبلاد والعصبا، ويمثل اجحافا يبدا في حق الرئيس، نعرف جميعا ان أحد الدوافع وراء هذا المطلب اليها يمثل شططا في المطالب هو خوف البعض من أن تعود الأمور لسابق حالها، ويمتسنى لنظام الحكم ان ينتقم من كل الذين اسهوا في اى الحداث التي وقعت بعد 25 يناير، لكن هذه الرؤية تغير عن ذلك بزاي، وانعدام بصيرة لان مصر بعد 25 يناير قد اختلفت ولان الحكم قد اختلف، ولان الديمقراطية المتكتمة اصبحت مطالبا يصر عليه الشارع الوطني بانكمله وليس جماعة ميدان التحرير التي فتحت الابواب الموصدة..»



واتنى على خالد بن الوليد وأطلق عليه يوما اسم «سيف الله المسلول»، لأنه حفظ لهما ماء المسلمين واعتقد ان من شيم الكرام ان يتنازلوا عن كبرياتهم الشخصي – مع احترامنا الكامل لتاريخك في مقابل لم شمل الأمة واستعادة نماسكها، وساعتها يجب على المتظاهرين الا يوجدوا الساعة واحدة في ميدان التحرير على ان تكون كل الخطوات الإصلاحية محددة بوقت محدد..»

مقترحات امريكية

نسفر مبارك الى المانيا

وكان ملفقا كذلك في عدد «الاهرام» نشرها الخير التالي في صفحتها السادسة، ما لم تنشره الصحف الحكومية الأخرى، وهو: «ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، «الأمريكية» ان هناك مقترحات في مصر لسفر الرئيس المصري حسني مبارك الى ألمانيا الخضوع لفحوص طبية. وجاء في تقرير الصحيفة الصادر اتمس ان هذا جزء من خطط نائب الرئيس المصري عمر سليمان لإيجاد مخرج مشرف لمبارك من الأزمة، ووفقا لتلك الخطط، سيتوجه مبارك الى ألمانيا لاجراء فحوصه الطبية المعتادة، وسيبقى هذه المرة هناك فترة اطول، وكرتت الصحيفة ان هناك مقترحا آخر بان يذهب الرئيس مبارك الى منزله في منتجج شرم الشيخ، واستندت الصحيفة في تقريرها على بيانات مسؤولة في الحكومة الأمريكية، لكن والذي اوضح ان الهدف من تلك الخطط هو مغادرة مبارك القصر الرئاسي، لكن دون الاضطراب الى عزلته من منصبه، وكرتت الصحيفة ان تلك المقترحات جزء من خطط سليمان والقيادة العسكرية للحد من نفوذ مبارك والبدء في تشكيل حكومة انتقالية بقيادة سليمان على الأرجح..»

هيكل يعدد

عبقرية الشباب المصري

وما د الباب قد افتتح أمام المهاجم فمن الضروري الإشارة الى التحذير الذي وجهه استاذنا الكبير محمد حسنين هيكل للمتظاهرين، من انتقام النظام منهم وذلك في حديثه المنشور يوم السبت في «الشرق» وجردها معه زميلنا والكتاب الإسلامي الكبير فهمي هودي، وقوله له: «الشرق على لساني هذه النقاط التي ينبغي ان يعيها جميع المصريين في اللحظة الراهنة:

اولا: ان النظام الجريح سيظل شاهه الا احدث هو الانتقام، واذ كان قد ابدي استعدادا لتكثيث بدماه اللاثامته شهيدي الدين آزاد النظام قتلهم، فحولهم الى بيتي ستة اشهر، فان احدا لا يستطيع ان يتصور النشن الذي يتعين على المصريين دفعه لقاء استمراره.

ثانيا: ان احدا لا ينبغي ان يخبش شباب مصر الشرفاء والشجعان حقهم في صناعة حاضر مستقيل بلدهم، كما ان احدا لا ينبغي ان يبسني ان شهادة المياد الجديدة لخصر كتبت بدماه اللاثامته شهيد الدين آزاد النظام قتلهم، فحولهم الى نجوم مضية وباهرة في سماء مصر.

ثالثا: ان الأمة مدينة لاولئك الشبان الذين اعتبرهم اجمل وانبل من انجيبتهم مصر، لانهم بقوتهم رددوا اليها املا غاب وراء السحب الداكنة التي تكاثرت في سماء مصر، وشاءت المقادير ان تعيش الأمة لحظة انتشاع تلك السحب ويزوغ شمس ذلك الامل الذي ملا ضرر كلها بضياء ودفء افقدته طوال العقود الأخيرة»

«الوفاء»:

استقل وتوكل على الله!

ل حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، ما هي حكاية ديك جارتهم الذي يؤذن في الليل قبل موعد ساعات حين يأتي الفجر؟
«سيدى الرئيس، اذا كانت الاستقالة هي رغبتك كما قلت فاستقل وتوكل على الله، ولا تخشى على هذا الوان من الفوضى، فالفوضى قد حدثت بالفعل ولا تزال تحدث على الأرض، استقل حقتا لمداء وكفانا اشتياكا بالمرصاص والقنابل والحجارة والجمال والسيف، والسوق وسوق يستقبل وراة كل هذه الوجود الشائعة التي صنعت لك هذه الفوضى، اننى أعلم سيادة الرئيس انك حزين على ما حدث الا ان هذا الحزن لم يرق الى حد الاسف والا اعتذار للشعب او تقديم العزاء لأسر الشهداء، قد يكون هذا قد فاتك في زخم الاحداث ولا تذكر استقالته، وليس غدا هي خير اعتذار وخير عزاء لام تكتلى واب مكلوم، استقل يا سيدى لا تكن عنيدا أو معاندا كديك جارتنا الذي يصيح في عتمة الليل ويصر ألا يتنام طول الليل.
سيدى الرئيس ان انفاس الحرية التي امتلات بها رثات ملايين المصريين لن تقبل بعد العودة للاختناق بعاز ثاني اكسيد الكربون، سألنى البعض عن امثيتي لان فقلت لهم ان امثيتي مثل امثية ملايين المصريين ان أعضض عيني ثم افتحمتا لارى كل القنوتات القضائية تدبع خبرا واحدا هو أنك استقلت..»

الليل قبل موعد ساعات حين يأتي الفجر؟
«سيدى الرئيس، اذا كانت الاستقالة هي رغبتك كما قلت فاستقل وتوكل على الله، ولا تخشى على هذا الوان من الفوضى، فالفوضى قد حدثت بالفعل ولا تزال تحدث على الأرض، استقل حقتا لمداء وكفانا اشتياكا بالمرصاص والقنابل والحجارة والجمال والسيف، والسوق وسوق يستقبل وراة كل هذه الوجود الشائعة التي صنعت لك هذه الفوضى، اننى أعلم سيادة الرئيس انك حزين على ما حدث الا ان هذا الحزن لم يرق الى حد الاسف والا اعتذار للشعب او تقديم العزاء لأسر الشهداء، قد يكون هذا قد فاتك في زخم الاحداث ولا تذكر استقالته، وليس غدا هي خير اعتذار وخير عزاء لام تكتلى واب مكلوم، استقل يا سيدى لا تكن عنيدا أو معاندا كديك جارتنا الذي يصيح في عتمة الليل ويصر ألا يتنام طول الليل.
سيدى الرئيس ان انفاس الحرية التي امتلات بها رثات ملايين المصريين لن تقبل بعد العودة للاختناق بعاز ثاني اكسيد الكربون، سألنى البعض عن امثيتي لان فقلت لهم ان امثيتي مثل امثية ملايين المصريين ان أعضض عيني ثم افتحمتا لارى كل القنوتات القضائية تدبع خبرا واحدا هو أنك استقلت..»

وعود الحكومة غبار في السماء

وفي اليوم التالي – الأحد – دعم هودي التحذير، بقوله: «زيد ان تصدق الوعود، ولكن الذين يطلقونها هم أنفسهم الذين يكذبونها، تريد ان تنسى أنهم تلاعبوا بمشاعرنا وضحكوا علينا كثيرا واقتروا علينا البلاهة والغباء» لكنهم لا

يكون عن تكديرا بما فات حين حدثونا عن ازهي عصور الحرية وحقومنا طول

الوقت بقانون الطوارئ وحين وعدونا بانتخابات نزيهة تم زورواها بغير حجل، وحين وعدونا بالإصلاح السياسي ثم عمدوا الى تكريس تأييد السلطة والغاء الإشراف القضائي على الانتخابات وتوسيع نطاق الحاكم العسكرية، وحين تباهاوا بارتفاع سقف حرية التعبير، ثم انقضوا على منابر الإعلام الحر وقمعوا المرسلين الصحفيين، وحين حدثونا عن دولة المؤسسات وسيادة القانون، ثم غصقوا بهما واصبحت مقدرات البلد حكاية على مؤسسة الرئاسة وسيادة الرئيس، ذلك كله استمر طوال الثلاثين عاما الماضية، ويبدو ان أسلوب المروافة والانتقاف والمرامنة على بلاهة الشعب وغبائه تحول إلى طبع يصعب الخلاص منه حتى بعدما انفجرت ثورة 25 يناير ولم تكف الايقاق الإعلامية عن التشكيك فيهم وتشويه صورتهم باعتبارهم يمثلون الإخوان المسلمين وعلاء إيران وحزب الله وحماس، وكان طريقا للغاية ان البعض اتهمهم بانهم يتفنون المخططات الأمريكية وكان الذين اطلقوا تلك الاتهامات من الثامنين منذ سنوات في ضمن السياسة الأمريكية.

في الوقت الذي تشكلت فيه عدة لجان من «الحكماء» قيل ان بعضها تم برعاية من السلطة، ثم نشرت الصحف اخبارا عن اجتماعات لاولئك الحكماء مع عدد من كبار المسؤولين كانت ترتيبات الاجهزة غير المرئية تجهز لفض الاعتصام في ميدان التحرير، عن طريق رفع الحواجز وسحب الدبابات، وكانت اعرها تمتد لاعتقال عدد من الناشطين واخفاء آخرين في ظروف غامضة، الامر الذي اعطى انطباعا بان ما قيل عن تفاهض وتحرك للحكماء لم يكن سوى وسيلة لتحذير المشاعر وكسب الوقت تمهيدا للانقضاض ونضفية الثورة . كيف تصدقهم ان حين يدعوننا للاطمئنان الى الوعد التي اطلقوها وكيف بالله عليكم تدق في أن استمرارهم يشكل ضمانا للاستقرار في المستقبل؟»

الأقباط والثورة:

انحياز الكنيسة للنظام تماما

من بين التساؤلات التي شارت خاصة في بداية الثورة هو موقف الكنيسة والأقباط منها، إذ كان واضحا انحياز الكنيسة إلى النظام تماما، وعدم مشاركة اشقائنا الأقباط في المظاهرات العمادية للنظام وان كان احدا لا يستطيع ان يقطع برأى ان كان هناك اقباط بين المتظاهرين ام لا، وما هي اعدادهم، لكن الالفه هو مشاركة عدد كبير من رجال الدين المسيحيين الأرثوذكس، رغم أن أزمة العملية الإرهابية ضد كنيسة القديسين في الإسكندرية، وقبلها المعركة بسبب كنيسة العمراية في الجيزة، كانت ملتهمة مع النظام، خاصة بعد الهجمات التي تعرض لها من الدول الأوروبية وأمريكا، ومعركته مع بابا الفاتيكان، وتقدم الأقباط بمطالب عديدة رأوا ان الوقت مناسب جدا لتنفيذها والضغط على النظام، لكن جاءت المظاهرات لتطوي صفحة الفتنة الطائفية ومطالب الأقباط، الذين فوجئوا بمعركة ضد النظام مثال عطفًا أمريكا وأوروبا، أكبر مما نالته حوادث الفتنة الطائفية وما تعرضوا له، وسحب الأضواء من قضيتهم لتسقطها على قضية حرية المصريين جميعا مسلمين ومسيحيين، وهو ما دعا ما دعا كل من مطالبه لعدم الاشتراك في المظاهرات، ولربما لا اعتقاها انهم ستمسك بتأييد غيرهما، بينما النظام بالقائمين عليها، وبالتالي فان مساندتها له ستسبب تنفيذ مطالبها منه، ايضا خوفا – او فلتلك – بحجة تزايد نفوذ الإخوان المسلمين نتيجة مشاركتهم فيها، لكن استمرار المظاهرات بدأ بتغير التردد في الكنيسة حول احتمالات نجاحها في الإطاحة بالنظام خاصة متابعتها بذلول حجج التأييد الأوروبي والأمريكي لها وهو في النهاية تأييد مسيحي، رغم تزايد دور الإخوان، بما يعنى أنهم لا يتخوفون منهم، أي ان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وجدت نفسها في خندق واحد مع النظام، ضد أغلبية شعبية مسلمة مدعومة من العالم المسيحي، الذي تعتمد عليه في الضغط على النظام، وكان مرجحا لها، ان يكون من بين وجوه قيادة المظاهرات مسيحيان كاثوليكيان، هما رجل الأعمال وعضو الهيئة العليا للوقف رامي كح، والذي خضع لطلب البابا شنودة رغم انه لا ينتمي لطائفته وسحب ترشيحه لانتخابات مجلس الشعب في دارته التي كان يمثلها، وهي المظاهر والأقباط بالبقاهرة حتى لا يناقش مرشح الحزب الوطني خالد منبني الأسبوطي الأرثوذكسي، مقابل دعم الأقباط له في دائرة شبرا، وبالفعل أدلى البابا شنودة ورجال الدين الأرثوذكس بأصواتهم لصالحه في مظاهرة ضخمة ودعا الأقباط لتعباته، ولكن بعد إعادة بينه وبين مرشح الوطني فادي الحنيتي، ولم ينفذ الحزب لعدائه للبابا بعدم محاربة رامي، ثم لم يدخل رامي الإعادة تنفيذًا لقرار الحزب بالانسحاب بعد التزوير الذي حدث.

بعض الأقباط يلتحقون بالثورة

واما الثاني فهو صديقنا جورج اسحق، ولم تبرز شخصية أرثوذكسية معارضة ومشاركة في المظاهرات، باستثناء رجل الأعمال نجيب ساويريس الذي نزل ميدان التحرير بنفسه وشارك في لجنة الحكماء، وهو من العلمائين الذين يرفضون أي دور سياسي للكنيسة، بينما العلمانيون الآخرون اخفوا.

ونتيجة لاستمرار الثورة، اعترز ايمان الكنيسة بقدرة النظام على القضاء عليها، ولذلك شاهدنا لأول مرة مشاركة رجل دين أرثوذكسي، في مظاهرة الثلاثاء الماضي، وفي اليوم التالي – الأربعاء – شارك عدد كبير من رجال الدين الأرثوذكس في مظاهرات الحزب الوطني.

أي ان الكنيسة اتخذت فعلا موقفا سياسيا، مساندا للنظام، ولكن فقتها فيه سرعان ما انهارت بعد ان أعلن الرئيس مبارك انه لن يترشح، ثم انتابها القلق عندما دعا نائب الرئيس عمر سليمان المحظورة – أسف – مش قصدي والله – اقصد الإخوان المسلمين، إلى التفاوض، وهم يضعون شرط استقالة الرئيس اولاً، أي ان الإخوان سينالون الحق في تأسيس حزب، وسيعودون للعمل تحت يافلتهم.

الجميع سيتمتعون بالحق في تأسيس الاحزاب، وهو ما يستهيج الأقباط على انها عزلتهم والانضمام اليها، والخروج من تحت عبادة الكنيسة السياسية، ولذلك وجدنا البابا يطلب الحوار مع الإخوان، حتى لا يلوهم أحد من النظام لأن خطوته جاءت بعد خطوة نائب الرئيس، وحتى تحفظت الكنيسة بنفوذها على الأقباط، وكانها الحزب الجديد.

وفجأة ظهر الأقباط بقوة في ميدان التحرير يوم الدين، ورفعوا الصليب وأدوا صلاة القداس على أرواح شهداء الثورة، وبنيتهم رجال دين ومن يتبعون الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية، لكن احدا لا يعرف ان كان ذلك تصرفا فرديا منهم او دفعا من كناشهم.



الثورات الديمقراطية في العالم العربي يصعب عليها ان تكون مؤيدة لأمريكا وأوباما يرغب في ألا تكون مناهضة لها

عار على اوباما.. باع مبارك

الرجل هو خسارة عظيمة. اما الادارة الامريكية بالمقابل فتعتقد ان انصرافه هو مصلحة دول العالم الحر، وانه محظور عليه ان يؤيد الدكتاتوريين في أي مكان في العالم.

ليست محبة اسرائيل هي التي جلبت مبارك الى علاقته الطيبة مع اسرائيل. بل الصالح. هكذا ينبغي أن يكون، استمرار وجود اتفاق السلام بيننا وبين مصر هو صلاحيتهم بالضبط بينما هو مصلحتنا. وعليه، فهناك احتمال كبير في أن كل من يقف على رأس الامة المصرية سيواصل الاحتفاظ به. اسقاط حكم مبارك يمكن ان يؤدي الى انحطاط ايجابية في الشرق الأوسط، قد تحقق اختراقا مع الفلسطينيين. مزيد من التحول الديمقراطي لدولة مثل مصر هو مصلحة اسرائيلية لا تقل عنه مصلحة امريكية. عشرات ملايين المصريين الفقراء والجوعى هم مادة متفجرة، لحظنا انهم في وجه مبارك، بدلا من ان توجه ضد اسرائيل، مثلما كان الحال دوما في الماضي. ولعل هذا ايضا سياق تفكير الادارة الامريكية، وعلى رأسها اوباما، التي انطلاقا من خليط من الابدولوجيا والصلح معنفة حقا بوجود مسيرة سلمية بين اسرائيل والفلسطينيين؟ لعل يرى مصالح الولايات المتحدة بشكل مختلف عما يراها فؤاد؟ وربما، فقد ربما، من الجدي ان نهضت ايضا له قبل ان تسير وراء الضبط والتهزم من جانب الصديق الاسرائيلي للطاغية من مصر.

فانه لا يبدي اي تضامن مع الرجل الذي يقف بيد عليا مواطني دولته منذ عشرات السنين، وبدلا من ان يسانده بيلغه بان عليه ان يترك الساحة ويصترف. اهذا رئيس هذا؟ ان هذا عار على الرجل الاقوى في العالم.

وكأننا نهدف على رؤوس الاشهاد بان الدولة قذفت كل ذرة ايدولوجيا، ذرة قيم، ولكن ما نريده نحن حقا هو الا يشوش لنا العقول بتلك الابدولوجيا وبذلك القيم، دعونا من كل شيء، اعطونا «استقرارا» كي نتفك من مواصلة المشاهدة بدون للقرع في برنامج «الأكبر»، لا تغفروا لنا شيئا، لا علاقتنا مع السلطة الفلسطينية، التي لا بد ستاتي الى حدنا الله الى حدناات السلام، بل وربما الى تسوية شاملة ستطلب منها تنازلات عن «اراضي الاجساد»، اجنحت؟ لمن توجد القوة للبدء الان بالتنازلات والاتفاقات والتسويات؟ فما الضير في ما هو موجود الان؟

اوباما جاء الى البيت الابيض كي يغير انظمة العالم. هذا لا يعني انه ينجح في ذلك كثيرا، ولكن واضح تماما انه وفقا لمذهبه الفكري والسوسي الصحيح جدا، لا يمكنه ان يؤيد حسني مبارك ولا ابنه جمال ايضا، من هو فؤاد بن الجعيز، الذي يركض نحو كل ميكروفون ويبيح على صديقه الطبيب، الاب الاول لحكم الخوف والرعب، الرجل الذي حصل على مئات ملايين الدولارات من الولايات المتحدة في بحسن معنفة ابنا شعبه، ولكن الكليل جدا من كل هذا وصل حقا الى الشعب، ولكن فؤاد يواصل التفكير بان انصراف

ام الى الشارع، الى تنظيم المظاهرات، فابوينا يعرف ان الثورة الديمقراطية في العالم العربي يصعب عليها ان تكون مؤيدة لأمريكا، وهو يرغب في ان يضمن الاتكون مناهضة لأمريكا، فكلما اتخذت امريكا صورة القوة التي تحرك التغيير ولا تنجر وراءه رغم انها، هكذا يزداد نفوذها (كما يعتقد اوباما) على بلورة النظام الجديد في مصر، وليس فقط في مصر.

الفرصة، كما يقدّر اوباما، هي فرصة تاريخية، اذا ما أفلح بالفعل في المساعدة على ان يقيم في مصر وينبث نظاما ديمقراطيا حقيقيا قابلا للحياة وذا قدرة على الحكم، نظاما يثق به المواطنون ويرونه كمعبر عن طموحاتهم، فان شيئا لن يوقف الثورات الديمقراطية في باقي ارجاء العالم العربي والاسلامي. مصر الديمقراطية ستكون نموذجا للاقتداء وبؤرة جذب لقبول الحرية في دمشق، في طهران وفي مقديشو. المصلحة الاستراتيجية الامريكية ستخرج من هذا بمثابة، وستأب قدر لا يقل المصلحة الاستراتيجية الاسرائيلية.

شرق اوسط ديمقراطي، كما يشرح اوباما، يتوفر فيه تعبير برلماني تزييه ايضا للحزب الاسلامي (باستثناء تلك المؤيدة للاهاب) سيحافظ على اتفاقات السلام مع اسرائيل ويعقد معها اتفاقات جديدة، اليوم الحكام العرب خائفون من الاعتراف باسرائيل لانهم خائفون من شعوبهم، ولكن احدا لم يسأل الشعوب عن رايها. باراك اوباما مقتنع بانه في المحط الديمقراطية سيكون رأي الاغلبية العربية مع السلام. اذا كان خطأ، فان أمريكا في مشكلة - واسرائيل في مشكلة أكبر.

تخشرها للاراديكاليين المسلمين مثلما خسرت مصر للسويفيت في الخمسينيات من القرن السابق.

يتبقى إذن على الطاوله الخيار الثالث فقط: الدور النشط للولايات المتحدة في تغيير النظام في القاهرة، هذا الدور أعق بكتير مما يبدو من الخارج، وهو يقسمه سواء الى داخل الدوائر الداخلية للقيادة المصرية المدنية والعسكرية

يا مبارك انتهي دورك.. انصرف



مصر الديمقراطية ستكون نموذجا للاقتداء في العالم العربي والاسلامي

لن تؤيد رئيس دولة يزود الانتخابات ويستعد لنقل الحكم من نفسه الى ابنه، بمسؤولي التي ان اقول له: يا صديقي، انتهي طريقك، انصرف.

وفوق التعليل الابدولوجي - القيمي يبق، كما نشر اوباما، التعليل الاستراتيجي. مصر تعتبر حجر اساس للاستراتيجية الامريكية في الشرق اوسط، ومحظور على امريكا ان

الاستخبارات القاطع الذي لا ليس فيه في ان لا أمل في بقائه في الحكم. بعد بعض التروي النسبي، رفض اوباما هذا البديل ايضا، وقد علل قراره بالابدولوجيا والاستراتيجية. امريكا كما قودها انا قال مستشاريه، لن تؤيد رئيس دولة يتمسك بكرسيه خلفا لارادة الشعب، بعد ان وجدت هذه الارادة تعبيرها بهذا القدر البارز، امريكا بقيادتي

الكثير من الاسرائيليين وغير قليل من الامريكيين واثقون اليوم ايضا بان اوباما وكينتون اخفا خطا شديدا حين لم يتخذوا هذا الخيار، الادارة في واشنطن، كما يقولون، اكتشفت امام العالم العربي بانها سئدت منها. ادارة خائفة، تهجر رفاقها الجرمي في ميدان المعركة، ولا يمكن الاحتجاج عليها.

وبرأي هؤلاء المتقنين كان على اوباما ان يبذل كل جهد مستطاع او على الاقل ان يظهر كمن يبذل كل جهد مستطاع كي يحافظ على مبارك في الحكم -رغم تقدير

الاخوان المسلمون لا يتصدرون حركة الاحتجاج ومن كل الشعارات التي رفعت غاب شعار واحد: الاسلام هو الحل

أين «الاخوان المسلمون»؟



حركة الإخوان المسلمون لن تستلم السلطة في مصر

وبالتحريض. الى جانب ذلك، أمر وسائل الاعلام التي يملكها الدولة بالتمسك بالحرية.

احدى القضايا التي هزت الاخوان كانت اعتقال النائب الثاني لرئيس الحركة، خيرت الشاطر، وشريكه التجاري حسن مالك، هو ايضا من رجال الحركة، الراسمال الشخصي للشاطر، الذي يعتبر «وزير مالية» الاخوان المسلمين، يقدر بنحو 250 مليون جنيه مصري. الهم فيه صفقاته التي يعدها من أجل الاخوان في دول الخليج والاستثمارات في البورصات العالمية.

في التسعينيات اقام الشاطر شركة حواسيب تسمى «سلسليات» وفي الاقتحام الذي قامت به السلطات المصرية لكاتبها، عثر زعم على عشرات الاقراص والوثائق التي تتضمن معلومات كثيرة، علمية ومشفرة، عن نشاط الاخوان، وقد حكم على الشاطر بالسجن لمدة خمس سنوات.

التخوف في اوساط الاخوان المسلمين كان يتمثل في محاولة السلطات التوقيض التام للقاعدة الاقتصادية للحركة. مهمة عسيرة لسك الراء، وذلك لان الحركة ليست مبنية على شخصية مالية واحدة وعلى منظمة تمويل علمية. أما الاخوان، من ناحيتهم، فلم يستكوا.

صار البرلمان ساحة الصدام الانشط بفضل ممثلي الحركة الذين رفعوا عشرات الاستجوابات لوزراء الحكومة للتبقيات الفئوية.

وهكذا ايضا شار حوار جماهيري في اوساط معارضيين داخل احزاب المعارضة الاخرى، ممن اضطروا الى التنافس مع الاخوان في اقتناذ السلطة.

يبدو ان الاحتكاك مع السلطة بالذات شدد معضلة الاخوان في مسألة اشرافهم في البرلمان. خلاف ذلك يرتعلق مسألة اقامة حزب سياسي مقبل للانضمام الى الحركات القائمة. صحيح ان هذه مسألة نظرية، وذلك لان القانون يحظر اقامة

«الحركة المصرية للتغيير» - سلسلة من التعليمات للمتظاهرين. ضمن امور اخرى، طلبوا الامتناع عن اطلاق لحركات أو حزبية او رفع اعلام ورموز لحركات أو احزاب، وكانت النتيجة تنجبه الى عرض المظاهرات بانها مظاهرات قومية وديمية الهوية السياسية. مظاهرات كل هدفها هو رحيل الحكم واجراء انتخابات ولا تدعي بانجاز هائل في انتخابات البرلمان، من جهة اخرى، في الانتخابات الاخيرة، في تشرين الثاني (نوفمبر) عاد الاخوان واستخدموه ولكنهم هذه المرة تصدوا هزيمة تكرا بل ولم ينتخب اي من صفوفهم الى البرلمان. في المظاهرات الحالية غاب هذا الشعار تماما عن الخطاب.

حتى قبل المظاهرات الحالية والانتخابات للبرلمان بدأت الحركة تنشب بالنسبة لتسقطها. خلاف الاكبر نشب بالسياسة لتجسد في الغالب باقوال عمومية. أساس ادعاءاته ضد النظام فضل ان ينشرها في موقع الانترنت للحركة، وحتى البيان الدراماتيكي ليبارك عن نيته الاعتزال في نهاية فترة ولايته لم يُخرج الاخوان الى الشارع.

بحسن متمسكون باستمرار هذه العادة، كتب يدعي على موقع الانترنت، المطالب معروفة وتشبه تلك التي تطالب بها حركات المعارضة التي: الغاء نظام الطوارئ الذي أعلن في مصر في العام 1981، حل البرلمان ومجلس الشورى اللذين أنشئا على أساس التزوير، واجراء انتخابات جديدة، الاخراج عن كل السجناء السياسيين؛ اقامة حكومة انتقالية وطنية دون حزب السلطة، وتشكيل لجنة تحقيق لتفحص استخدام القوة ضد المتظاهرين. أما اقامة دولة ثورية وتشرعيات دينية بعيدة الاثر فلم تدرج ضمن المطالب، بل انه لم يتد اقتباس آيات من القرآن.

وقبيل الانتخابات للمظاهرات في مصر اصدر المنظون، من نشاطا العديد من الحركات، بمن فيهم «نقابة»، «ابريل»،

«الحركة المصرية للتغيير» - سلسلة من التعليمات للمتظاهرين. ضمن امور اخرى، طلبوا الامتناع عن اطلاق لحركات أو حزبية او رفع اعلام ورموز لحركات أو احزاب، وكانت النتيجة تنجبه الى عرض المظاهرات بانها مظاهرات قومية وديمية الهوية السياسية. مظاهرات كل هدفها هو رحيل الحكم واجراء انتخابات ولا تدعي بانجاز هائل في انتخابات البرلمان، من جهة اخرى، في الانتخابات الاخيرة، في تشرين الثاني (نوفمبر) عاد الاخوان واستخدموه ولكنهم هذه المرة تصدوا هزيمة تكرا بل ولم ينتخب اي من صفوفهم الى البرلمان. في المظاهرات الحالية غاب هذا الشعار تماما عن الخطاب.

حتى قبل المظاهرات الحالية والانتخابات للبرلمان بدأت الحركة تنشب بالنسبة لتسقطها. خلاف الاكبر نشب بالسياسة لتجسد في الغالب باقوال عمومية. أساس ادعاءاته ضد النظام فضل ان ينشرها في موقع الانترنت للحركة، وحتى البيان الدراماتيكي ليبارك عن نيته الاعتزال في نهاية فترة ولايته لم يُخرج الاخوان الى الشارع.

بحسن متمسكون باستمرار هذه العادة، كتب يدعي على موقع الانترنت، المطالب معروفة وتشبه تلك التي تطالب بها حركات المعارضة التي: الغاء نظام الطوارئ الذي أعلن في مصر في العام 1981، حل البرلمان ومجلس الشورى اللذين أنشئا على أساس التزوير، واجراء انتخابات جديدة، الاخراج عن كل السجناء السياسيين؛ اقامة حكومة انتقالية وطنية دون حزب السلطة، وتشكيل لجنة تحقيق لتفحص استخدام القوة ضد المتظاهرين. أما اقامة دولة ثورية وتشرعيات دينية بعيدة الاثر فلم تدرج ضمن المطالب، بل انه لم يتد اقتباس آيات من القرآن.

وقبيل الانتخابات للمظاهرات في مصر اصدر المنظون، من نشاطا العديد من الحركات، بمن فيهم «نقابة»، «ابريل»،

«الحركة المصرية للتغيير» - سلسلة من التعليمات للمتظاهرين. ضمن امور اخرى، طلبوا الامتناع عن اطلاق لحركات أو حزبية او رفع اعلام ورموز لحركات أو احزاب، وكانت النتيجة تنجبه الى عرض المظاهرات بانها مظاهرات قومية وديمية الهوية السياسية. مظاهرات كل هدفها هو رحيل الحكم واجراء انتخابات ولا تدعي بانجاز هائل في انتخابات البرلمان، من جهة اخرى، في الانتخابات الاخيرة، في تشرين الثاني (نوفمبر) عاد الاخوان واستخدموه ولكنهم هذه المرة تصدوا هزيمة تكرا بل ولم ينتخب اي من صفوفهم الى البرلمان. في المظاهرات الحالية غاب هذا الشعار تماما عن الخطاب.

حتى قبل المظاهرات الحالية والانتخابات للبرلمان بدأت الحركة تنشب بالنسبة لتسقطها. خلاف الاكبر نشب بالسياسة لتجسد في الغالب باقوال عمومية. أساس ادعاءاته ضد النظام فضل ان ينشرها في موقع الانترنت للحركة، وحتى البيان الدراماتيكي ليبارك عن نيته الاعتزال في نهاية فترة ولايته لم يُخرج الاخوان الى الشارع.

بحسن متمسكون باستمرار هذه العادة، كتب يدعي على موقع الانترنت، المطالب معروفة وتشبه تلك التي تطالب بها حركات المعارضة التي: الغاء نظام الطوارئ الذي أعلن في مصر في العام 1981، حل البرلمان ومجلس الشورى اللذين أنشئا على أساس التزوير، واجراء انتخابات جديدة، الاخراج عن كل السجناء السياسيين؛ اقامة حكومة انتقالية وطنية دون حزب السلطة، وتشكيل لجنة تحقيق لتفحص استخدام القوة ضد المتظاهرين. أما اقامة دولة ثورية وتشرعيات دينية بعيدة الاثر فلم تدرج ضمن المطالب، بل انه لم يتد اقتباس آيات من القرآن.

وقبيل الانتخابات للمظاهرات في مصر اصدر المنظون، من نشاطا العديد من الحركات، بمن فيهم «نقابة»، «ابريل»،

«الحركة المصرية للتغيير» - سلسلة من التعليمات للمتظاهرين. ضمن امور اخرى، طلبوا الامتناع عن اطلاق لحركات أو حزبية او رفع اعلام ورموز لحركات أو احزاب، وكانت النتيجة تنجبه الى عرض المظاهرات بانها مظاهرات قومية وديمية الهوية السياسية. مظاهرات كل هدفها هو رحيل الحكم واجراء انتخابات ولا تدعي بانجاز هائل في انتخابات البرلمان، من جهة اخرى، في الانتخابات الاخيرة، في تشرين الثاني (نوفمبر) عاد الاخوان واستخدموه ولكنهم هذه المرة تصدوا هزيمة تكرا بل ولم ينتخب اي من صفوفهم الى البرلمان. في المظاهرات الحالية غاب هذا الشعار تماما عن الخطاب.

حتى قبل المظاهرات الحالية والانتخابات للبرلمان بدأت الحركة تنشب بالنسبة لتسقطها. خلاف الاكبر نشب بالسياسة لتجسد في الغالب باقوال عمومية. أساس ادعاءاته ضد النظام فضل ان ينشرها في موقع الانترنت للحركة، وحتى البيان الدراماتيكي ليبارك عن نيته الاعتزال في نهاية فترة ولايته لم يُخرج الاخوان الى الشارع.

بحسن متمسكون باستمرار هذه العادة، كتب يدعي على موقع الانترنت، المطالب معروفة وتشبه تلك التي تطالب بها حركات المعارضة التي: الغاء نظام الطوارئ الذي أعلن في مصر في العام 1981، حل البرلمان ومجلس الشورى اللذين أنشئا على أساس التزوير، واجراء انتخابات جديدة، الاخراج عن كل السجناء السياسيين؛ اقامة حكومة انتقالية وطنية دون حزب السلطة، وتشكيل لجنة تحقيق لتفحص استخدام القوة ضد المتظاهرين. أما اقامة دولة ثورية وتشرعيات دينية بعيدة الاثر فلم تدرج ضمن المطالب، بل انه لم يتد اقتباس آيات من القرآن.

وقبيل الانتخابات للمظاهرات في مصر اصدر المنظون، من نشاطا العديد من الحركات، بمن فيهم «نقابة»، «ابريل»،

«الحركة المصرية للتغيير» - سلسلة من التعليمات للمتظاهرين. ضمن امور اخرى، طلبوا الامتناع عن اطلاق لحركات أو حزبية او رفع اعلام ورموز لحركات أو احزاب، وكانت النتيجة تنجبه الى عرض المظاهرات بانها مظاهرات قومية وديمية الهوية السياسية. مظاهرات كل هدفها هو رحيل الحكم واجراء انتخابات ولا تدعي بانجاز هائل في انتخابات البرلمان، من جهة اخرى، في الانتخابات الاخيرة، في تشرين الثاني (نوفمبر) عاد الاخوان واستخدموه ولكنهم هذه المرة تصدوا هزيمة تكرا بل ولم ينتخب اي من صفوفهم الى البرلمان. في المظاهرات الحالية غاب هذا الشعار تماما عن الخطاب.

حتى قبل المظاهرات الحالية والانتخابات للبرلمان بدأت الحركة تنشب بالنسبة لتسقطها. خلاف الاكبر نشب بالسياسة لتجسد في الغالب باقوال عمومية. أساس ادعاءاته ضد النظام فضل ان ينشرها في موقع الانترنت للحركة، وحتى البيان الدراماتيكي ليبارك عن نيته الاعتزال في نهاية فترة ولايته لم يُخرج الاخوان الى الشارع.

بحسن متمسكون باستمرار هذه العادة، كتب يدعي على موقع الانترنت، المطالب معروفة وتشبه تلك التي تطالب بها حركات المعارضة التي: الغاء نظام الطوارئ الذي أعلن في مصر في العام 1981، حل البرلمان ومجلس الشورى اللذين أنشئا على أساس التزوير، واجراء انتخابات جديدة، الاخراج عن كل السجناء السياسيين؛ اقامة حكومة انتقالية وطنية دون حزب السلطة، وتشكيل لجنة تحقيق لتفحص استخدام القوة ضد المتظاهرين. أما اقامة دولة ثورية وتشرعيات دينية بعيدة الاثر فلم تدرج ضمن المطالب، بل انه لم يتد اقتباس آيات من القرآن.

وقبيل الانتخابات للمظاهرات في مصر اصدر المنظون، من نشاطا العديد من الحركات، بمن فيهم «نقابة»، «ابريل»،

«الحركة المصرية للتغيير» - سلسلة من التعليمات للمتظاهرين. ضمن امور اخرى، طلبوا الامتناع عن اطلاق لحركات أو حزبية او رفع اعلام ورموز لحركات أو احزاب، وكانت النتيجة تنجبه الى عرض المظاهرات بانها مظاهرات قومية وديمية الهوية السياسية. مظاهرات كل هدفها هو رحيل الحكم واجراء انتخابات ولا تدعي بانجاز هائل في انتخابات البرلمان، من جهة اخرى، في الانتخابات الاخيرة، في تشرين الثاني (نوفمبر) عاد الاخوان واستخدموه ولكنهم هذه المرة تصدوا هزيمة تكرا بل ولم ينتخب اي من صفوفهم الى البرلمان. في المظاهرات الحالية غاب هذا الشعار تماما عن الخطاب.

حتى قبل المظاهرات الحالية والانتخابات للبرلمان بدأت الحركة تنشب بالنسبة لتسقطها. خلاف الاكبر نشب بالسياسة لتجسد في الغالب باقوال عمومية. أساس ادعاءاته ضد النظام فضل ان ينشرها في موقع الانترنت للحركة، وحتى البيان الدراماتيكي ليبارك عن نيته الاعتزال في نهاية فترة ولايته لم يُخرج الاخوان الى الشارع.

بحسن متمسكون باستمرار هذه العادة، كتب يدعي على موقع الانترنت، المطالب معروفة وتشبه تلك التي تطالب بها حركات المعارضة التي: الغاء نظام الطوارئ الذي أعلن في مصر في العام 1981، حل البرلمان ومجلس الشورى اللذين أنشئا على أساس التزوير، واجراء انتخابات جديدة، الاخراج عن كل السجناء السياسيين؛ اقامة حكومة انتقالية وطنية دون حزب السلطة، وتشكيل لجنة تحقيق لتفحص استخدام القوة ضد المتظاهرين. أما اقامة دولة ثورية وتشرعيات دينية بعيدة الاثر فلم تدرج ضمن المطالب، بل انه لم يتد اقتباس آيات من القرآن.

وقبيل الانتخابات للمظاهرات في مصر اصدر المنظون، من نشاطا العديد من الحركات، بمن فيهم «نقابة»، «ابريل»،

لا توجد في مصر حركة ديمقراطية جارية تقودها زعامة حقيقية كما كان الحال في بولندا وجنوب افريقيا

تنحية مبارك: العجلة من الشيطان



العالم الحر مطالب بمنع تكرار ما حصل في مصر

منع خطوات متسرة أكثر مما ينبغي والمساعدة في ان يبني اليوم الجديد في صالح المصريين انفسهم، مثلما ايضا في صالح المصالح بعيدة المدى لامن واستقرار المنطقة.

لا يمكنه ان يكلفى باطلاق الشعارات في مؤتمر في ميونيخ. عليه ان يصل الى القاهرة، الى عاصمة الدولة العربية الأكبر، في اللحظة التي كفل فيها نفوذ بان يكون ملموسا لسنوات طويلة اخرى، محاولة

بتحيتها الفورية لان الريح تهب ضده واته لن يعرض بعد الآن لتزجيده. اذا أراد العالم ان يمنع ما حصل في امكان اخرى في العالم، والتي أدت فيها مظاهرات كبرى الى نظام سلطوي آخر ولكن ليس لأي شيء يتهمة الديمقراطية،

الزمن الذي بقي حتى انتخابات ايلول (سبتمبر) التي وعد فيها الرئيس مبارك ألا يتنافس، وألا يتنافس ابنه ايضا، هي فترة طفيفة، ولكن ضرورية، لاقامة منظومات سياسية، لبؤرة القوي، لاختيار مرشحين ولحملة انتخابات حقيقية.

هذه فترة تحتاجها مصر الحرة حقا أمنس الحاجة، وهي يمكنها ان توجد عندما يواصل مبارك رئاسته، الى جانب جهة دولية متفق عليها تضمن سلامة السياقات الديمقراطية.

الحماسة العالية المفهومة في ضوء دعوة جمهور كبير بهذا القدر الى الحرية، مثلما هو الواجب المطلب من مبارك بتقصير الفترة الانتقالية والانصراف قورا، من شأنها ان تجلب على مصر المصيبة الايرانية. حركة دينية متطرفة اختبأت في صورة حركة حرية ووعدت بان ليست لها مصلحة في الحكم وانها متمسكة بحقوق الديمقراطية.

للتسوء، الا انها في نهاية المطاف وصلت الى الحكم لانها كانت الجهة الأكثر تنظيميا في ايران. وبعد ذلك اظلمت هذه الحركة الاسلامية المتطرفة الدولية، في ظل السمس ستمتلك ما كافح المتظاهرون في 1979 في سيهله.

الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي لا يمكنهما ان يكونا فقط هوائيه ربح في يوم ما يعانقان مبارك لانه يضمن لهما الاستقرار ويسند سياسيتها في الشرق اوسط، وفي اليوم التالي يطالبان

الاسرائيلي الذي يطالب بان يدفع عدة شواقل اخرى لقاء الوجود، صحيح، في اسرائيل لا يعتقدون مدونين بتهمة المس بكرامة الرئيس، من جهة اخرى، فان مصر لا تحفظ على مدى أكثر من 43 سنة لملايين الاشخاص تحت الاحتلال العسكري في ظل دفع ثمن امني، سياسي واقتصادي هائل، وحتى رئيس وزراء اليمين، نينيامين نتانياهو، قال في بار ايل بان هذا لا يمكن للاموار ان تستمر، واعلن عن تأييده لحل الدولتين.

اذا قال، فهل سمع أحد عن احتجاج لتجاهل حكومات اسرائيل مبادرة السلام العربية في آذار (مارس) 2002، التي تقترح على اسرائيل التطبيع مع كل الدول العربية مقابل الانسحاب الى حدود 1967 (الجامعة العربية تؤيد تبادل الاراضي) وحل منق عليه لشبكة اللاجنح»، «الجموع الاسرائيلي يفضل التوافق الاجتماعي، الرقابة الذاتية والطاعة الوطنية، كما يتضح عالم النفس السياسي البروفيسور دانييل بار - طال من جامعت تل ابيب»، «هذا النهج هو وصفة للمحود الفكري، العمى والبكم» - بار - طال، الذي بحث في ووانع السلام، قال ان السلطة والجيش يفرقان الجمهور على مدى السنين، يعموة وسائل الاعلام الجندة، بمعلومات تتوافق والرواية التي يريدان غرسها فيه («لا اشريك»، «القدس المحتلة»، «حكم اريئيل حكمك تل ابيب».) وحسب اقواله، من هذه الناحية فان وضعنا اخطر من وضع دول مغلقة، مثل الكتلة الشرقية في السبعينيات. هناك كان المواطنون يعرفون ان السلطة تقدم لهم معلوما مغرصة، وكانوا يبحثون عن مصادر اخرى للمعلومات ويسعون الى الاصلاحات والتغيير، أما الجمهور الاسرائيلي فيصعب السلطة ويسجد ل«محافل الأمن»، وهو يعلق آذنيه امام اصوات اخرى ويفضل كم اقوال حفة متبيلة للفرح، تحذر من النبؤ وسفك الدماء.

حسب جدول التغطية للفرح، حذر من المثة من الجمهور الاسرائيلي (يهودا وعربا) يؤيدون البراء في ان «بعض الزعماء الأقوياء يمكنهم ان يتغصوا الدولة أكثر من كل الدوائر والقوانين». لا عرو ان الكثير من الاسرائيليين، بمن فيهم كبار المحللين، يشركون في أسى الرئيس مبارك ويبدون خيبة الأمل من الرئيس اوباما الذي هجره لصير. على نتنيانوه ان يقترح على صديقه المصري للجوء السياسي، ومبارك سيسهر مثلما كان يشعر في وطنه في أفضل الايام.

الاسرائيلي الذي يطالب بان يدفع عدة شواقل اخرى لقاء الوجود، صحيح، في اسرائيل لا يعتقدون مدونين بتهمة المس بكرامة الرئيس، من جهة اخرى، فان مصر لا تحفظ على مدى أكثر من 43 سنة لملايين الاشخاص تحت الاحتلال العسكري في ظل دفع ثمن امني، سياسي واقتصادي هائل، وحتى رئيس وزراء اليمين، نينيامين نتانياهو، قال في بار ايل بان هذا لا يمكن للاموار ان تستمر، واعلن عن تأييده لحل الدولتين.

اذا قال، فهل سمع أحد عن احتجاج لتجاهل حكومات اسرائيل مبادرة السلام العربية في آذار (مارس) 2002، التي تقترح على اسرائيل التطبيع مع كل الدول العربية مقابل الانسحاب الى حدود 1967 (الجامعة العربية تؤيد تبادل الاراضي) وحل منق عليه لشبكة اللاجنح»، «الجموع الاسرائيلي يفضل التوافق الاجتماعي، الرقابة الذاتية والطاعة الوطنية، كما يتضح عالم النفس السياسي البروفيسور دانييل بار - طال من جامعت تل ابيب»، «هذا النهج هو وصفة للمحود الفكري، العمى والبكم» - بار - طال، الذي بحث في ووانع السلام، قال ان السلطة والجيش يفرقان الجمهور على مدى السنين، يعموة وسائل الاعلام الجندة، بمعلومات تتوافق والرواية التي يريدان غرسها فيه («لا اشريك»، «القدس المحتلة»، «حكم اريئيل حكمك تل ابيب».) وحسب اقواله، من هذه الناحية فان وضعنا اخطر من وضع دول مغلقة، مثل الكتلة الشرقية في السبعينيات. هناك كان المواطنون يعرفون ان السلطة تقدم لهم معلوما مغرصة، وكانوا يبحثون عن مصادر اخرى للمعلومات ويسعون الى الاصلاحات والتغيير، أما الجمهور الاسرائيلي فيصعب السلطة ويسجد ل«محافل الأمن»، وهو يعلق آذنيه امام اصوات اخرى ويفضل كم اقوال حفة متبيلة للفرح، تحذر من المثة من الجمهور الاسرائيلي (يهودا وعربا) يؤيدون البراء في ان «بعض الزعماء الأقوياء يمكنهم ان يتغصوا الدولة أكثر من كل الدوائر والقوانين». لا عرو ان الكثير من الاسرائيليين، بمن فيهم كبار المحللين، يشركون في أسى الرئيس مبارك ويبدون خيبة الأمل من الرئيس اوباما الذي هجره لصير. على نتنيانوه ان يقترح على صديقه المصري للجوء السياسي، ومبارك سيسهر مثلما كان يشعر في وطنه في أفضل الايام.

الاسرائيلي الذي يطالب بان يدفع عدة شواقل اخرى لقاء الوجود، صحيح، في اسرائيل لا يعتقدون مدونين بتهمة المس بكرامة الرئيس، من جهة اخرى، فان مصر لا تحفظ على مدى أكثر من 43 سنة لملايين الاشخاص تحت الاحتلال العسكري في ظل دفع ثمن امني، سياسي واقتصادي هائل، وحتى رئيس وزراء اليمين، نينيامين نتانياهو، قال في بار ايل بان هذا لا يمكن للاموار ان تستمر، واعلن عن تأييده لحل الدولتين.

اذا قال، فهل سمع أحد عن احتجاج لتجاهل حكومات اسرائيل مبادرة السلام العربية في آذار (مارس) 2002، التي تقترح على اسرائيل التطبيع مع كل الدول العربية مقابل الانسحاب الى حدود 1967 (الجامعة العربية تؤيد تبادل الاراضي) وحل منق عليه لشبكة اللاجنح»، «الجموع الاسرائيلي يفضل التوافق الاجتماعي، الرقابة الذاتية والطاعة الوطنية، كما يتضح عالم النفس السياسي البروفيسور دانييل بار - طال من جامعت تل ابيب»، «هذا النهج هو وصفة للمحود الفكري، العمى والبكم» - بار - طال، الذي بحث في ووانع السلام، قال ان السلطة والجيش يفرقان الجمهور على مدى السنين، يعموة وسائل الاعلام الجندة، بمعلومات تتوافق والرواية التي يريدان غرسها فيه («لا اشريك»، «القدس المحتلة»، «حكم اريئيل حكمك تل ابيب».) وحسب اقواله، من هذه الناحية فان وضعنا اخطر من وضع دول مغلقة، مثل الكتلة الشرقية في السبعينيات. هناك كان المواطنون يعرفون ان السلطة تقدم لهم معلوما مغرصة، وكانوا يبحثون عن مصادر اخرى للمعلومات ويسعون الى الاصلاحات والتغيير، أما الجمهور الاسرائيلي فيصعب السلطة ويسجد ل«محافل الأمن»، وهو يعلق آذنيه امام اصوات اخرى ويفضل كم اقوال حفة متبيلة للفرح، تحذر من المثة من الجمهور الاسرائيلي (يهودا وعربا) يؤيدون البراء في ان «بعض الزعماء الأقوياء يمكنهم ان يتغصوا الدولة أكثر من كل الدوائر والقوانين». لا عرو ان الكثير من الاسرائيليين، بمن فيهم كبار المحللين، يشركون في أسى الرئيس مبارك ويبدون خيبة الأمل من الرئيس اوباما الذي هجره لصير. على نتنيانوه ان يقترح على صديقه المصري للجوء السياسي، ومبارك سيسهر مثلما كان يشعر في وطنه في أفضل الايام.

مشاهد من ثورة العصف العظيم؛

متقفون يبيتون في الميدان وفنانون يدركون قيمة الفعل النبيل ومظاهرها يحمل «زيرا» ليكسره خلف الرئيس ساعة الرحيل!

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:



التختلف بشكل غير متقطع، شاهدت العماري ممدوح حزمة يتجول بين الناس وحيدا، شاهدت الفنانة تيسير فهمي وهي شبيهة بميمونة بين المتظاهرين، وغنت الفنانة عزة بليل للشيخ إمام عيسى لتعيدنا إلى لحظة ضمنية في تاريخنا، خالد أبو النجا، عمر واك، خالد الصاوي، فصحى إمامي، عبد الحليم قنديل، أمين اسكندر، شعبان يوسف لا يغيبون تقريبا عن الميدان.

وثمة سوق يتخطف فيه المتظاهرون ويقدمون فيه بصناعة متنوعة، ثمة حلقات للدرس والندوات والندوات السياسية الحامية والمثبهة، حلقات لبقاء الخطاب الحماسية وعرض بعض المشاهد المسرحية واللقاء الأشعار، وأخرى تهفف بشعار أحادي المضمون متعدد الأشكال ينتهي إلى نتيجة واحدة هي حتمية رحيل مبارك.

حدث المتظاهرين وحركتهم السريعة والدائبة تعكس روحا شديدة اليأس والتخدي وهو ما يعني أنه لم يفت في عضدهم شيء، لا اعتداءات بلطجية مبارك وحزبه ورجال أعماله، ولا اعداء القتلى والجرحى التي لم يقدم لها الرئيس المبالدة كلمة اعتذار واحدة، شباب من مختلف الطوائف حول ميدان التحرير تحولوا إلى خلية نشوية التنظيم من العمل والأمل، فعند كل المداخل المؤدية للميدان تصطف لجان شعبية في طوابير تلو طوابير لتفتيش الداخلين للتحقق من أنهم ليسوا من البلطجية أو رجال الأمن الذين يتزبون بزعي مدني، داخل الميدان هناك أماكن للنوم والأكل والتفاهة، تجار صغار يلبون حاجات عرضية للمتظاهرين لكنهم لا يستغلون وجودهم داخل الأزمة بل يبيعون الشاي والماكوولات والسجائر بأسعار عادية، فقد قلت الحالة الثورية روحا جديدة تماما بين المواطنين، حالة كانت مفقودة من الحب والتواصل والتآزر، تستعيد روح المصريين في أوقات الأزمات وهي حالة قلنا أنها لن تعود بفعل القمع والإفساد الذي أشاعه النظام البائد.

شعارات الضحك والبكاء

بين شعارات المتظاهرين يستطيع المرء أن يفتني يوما يتراوح بين النحك والبكاء، فوسط مناخ كاثوبي فقدت فيه الثورة أكثر من ثلاثمئة شهيد ووقع فيه أكثر من ستة آلاف جريح تبدو الشعارات التي يرفعها

مشاهد يوم العصف العظيم تعلق وتربو على التخديد والتصور، إنه أعظم أيام مصر في تاريخها الحديث، يوم لزهرة الروح للوتس «مصيبة الأصل والمنبت»، يوم لإعادة الروح فيها بروح عشرات الآلاف من حضارة السنن، ثورة مصر المستهدة من نظام الطاغية حسني مبارك وزبائنته، تتجه إلى التناصل والثبات، لتبدو تعبيرا ملهما عن شعب قهره القمع والفقر والمض. فبيد ان التحرير الذي كان شاهدا على تظاهرات الخنية في الست سنوات الأخيرة، يضم الآن على أرضه فلاحين يرتدون العمامات والجلابيب، إلى جانب طلاب الجامعة الأمريكية، فنانين وكتّاب، مهندسين، أطباء، معلمين، محامين، عمالاً ومهنيين، تيارات سياسية متباينة المشارب، شباناً وشباباً، نساء وأطفالاً، في وقت تضاعفت فيه القوى السياسية التقليدية وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين، التي بدأ طيفها يهاثا لكتب الأوهام التي ظل يرددها مسلمة الكذاب طيلة ثلاثة عقود لإعادة تطور المجتمع والاستئثار بالسلطة لنفسه ثم لابنيه من بعده.

سوف تنهار، على الأرجح، كل القوى السياسية التقليدية مع انهيار النظام لأنها ظلت لعشرات السنن تعشاش على قناته وتعمل على إجحاح مخططاته ضد شعب أعزل مقابل مناسبات ذات طبيعة شخصية وفئوية، لذلك لم يكن غريبا أن تخطف هذه القوى في ما سماه النائب عمر سليمان بالحوار الوطني حول الحركة المنطالية بالتغيير، رغم أن ما تضمنه حديث مبارك للسلع لا يدعو أن يكون خطابا منتقنا للتوايل ويفتقر إلى أي جدية، ولأن تاريخ الرجل يساوي تاريخ الشعب، فلا ثقة لدى الشعب في ما لا يرقى حتى لمرتبة الوعود. يحدث هذا في الوقت الذي تتعرض فيه الثورة الغضة لثورة أخرى مضادة يقودها الطابور الخامس من ططيفي حسني مبارك وهو طابور يتشكّل من النخب الفاسدة المستفيدة من النظام والتي تترك جيدا مآلاتها حال سقوطه.

الوضع الآن شديد التعقيد بعد أن رفض مبارك يخطأ له ماء الوجه، وهو الأمر الذي أوجع الموقن الداخلي والخارجي ويات بخيشي من تصاعد الموقف الدولي الذي قد يضاهي من حدة الأزمة حيل رحل طافية يحاول أن يكون ضد كلمة التاريخ وحاد إدارة شعب خرج عم بكرا أبيه لكي يقول له كلمة واحدة ووحيداً «رحل مثل عازينك»، إرحل يا نيتح، هذه بمناسبة جزء من شعارات النوار الشباب.

محاولات الانقضاض على شرعية الثورة

تبدو صور محاولات الانقضاض على الثورة متعددة الوجوه، ولم يكن آخرها حتى الآن الإعلام الرسمي المناجور بأموال الأثريبي ليعمل ضد الشعب ولصالح إشاعة الفوضى والأكاذيب ضد أكثر الثورات المصرية نبلا في التاريخ، بل الأخطر منه الضعف البادي على قيادات الصف الثاني في مواجهة إرث من الخذلان مع مبارك، وفي اللحظة التي كان يجب فيها على هذه القيادات اتخاذ القرار القوي بعزله وتحتيته بزول عند إرادة الشعب، تبدو تلك الإدارة الضعيفة غير قادرة حتى الآن على اتخاذ القرار الحتمي الذي يجب اتخاذه في مثل هذا التوقيت العصيب، الذي تتهدد فيه الدولة أخطار الانهيار الكامل ومن ثم تعاطف خطر التدخل الخارجي، الإدارة الضعيفة تلك هي صناعة مبارك بامتياز: نائب الرئيس، رئيس الوزراء، وزير الدفاع، ورئيس الأركان، تؤكّد هذا ذلك التصريحات المتأثرة للثوابت ورئيس الوزراء التي تخلص إلى أن المتظاهرين لن يحصلوا على أكثر من الوعود التي أطلقها مبارك، وعلى الأرجح سيكون مال هؤلاء العزل مع مبارك، وهو ما يعني أن ثمة قيادات تتشكّل خلفه للتفويض بما كان عليهم أن يفعلوه.

متقفون وفنانون في الميدان

لم يكن المتظاهرون وحدهم في الميدان، كان إلى جوارهم عدد كبير من الفنانين والتقنيين والنخب

بيان من كتاب مصر وأدبائها ومتقفوها

إيماناً بقدره المثقف الوطني على المشاركة الفاعلة، يعلن الموقعون على هذا البيان التحامهم الكامل بثورة 25 يناير المجيدة، متدينين شعاراتها ومطالبها العادلة في مواجهة الفساد الشامل، وفي مقاومة سياسات الحزب الوطني في النهب المنظم لثروات مصر وأراضيها، والتفریط في مصالح مصر الوطنية، إلى حد التبعية، كما يعلن الموقعون على هذا البيان -بمبادرة من اللجنة التحضيرية لمؤتمر المثقفين المستقلين- ولجوء رحيل منظمة الفساد القائمة، وضرورة محاربة الفاسدين على سرعة المأل العام.

والإضرار بالمصالح الوطنية، ويقفون

الموقعون:

1. إبراهيم أصلان
2. أبو العلا ماضي
3. أحمد إسماعيل
4. د. أحمد الخميسي
5. أحمد الشيخ
6. أحمد بدي شعبان
7. أحمد زرزور
8. أحمد سيف الإسلام
9. د. أحمد عثمان
10. د. أحمد فؤاد درويش
11. أسامة عرابي
12. أسامة عفيفي
13. إسماعيل عقاب
14. د. السيد البحراوي
15. السيد إمام
16. د. السيد محمد الخميسي
17. د. الطاهر مكي
18. أمل أسعد
19. د. أمينة رشيد
20. د. إيمان عز الدين
21. إيهاب الورداني
22. بدر توفيق
23. بهاء الدين رمضان
24. بهاء طاهر
25. بهيجة حسين

26. د. ثناء أنس الوجود

27. د. جمال التلاوي

28. جمال الجمل

29. جمال القصاص

30. د. حامد أبو أحمد

31. د. حسن طلب

32. د. طلعت شاهين

33. حلمي سالم

34. حلمي شعراوي

35. حمدي الجزار

36. خليل كلفت

37. د. حسين علي حسن

38. رجب سعد السيد

39. رفعت سلام

40. رفيفي بدوي

41. د. رمضان الحافظ

42. زينب منتصر

43. د. سامح سيد درويش

44. د. سامية حبيب

45. سعد القرش

46. سعيد سالم

47. سلوى بكر

48. سهام بيومي

49. سيد حافظ

50. سيد حجاب

51. شاهدة مقلد

52. شريف رزق

53. شوقي جلال

54. سفاء الطوخي

55. د. صلاح الراوي

56. صلاح اللقاني

57. صنع الله إبراهيم

58. د. طارق النعمان

59. د. فؤاد قنديل

60. د. عادل عوض

61. عاطف عبد العزيز

62. د. عبادة كحيلة

63. د. عبد الرحيم شاهين

64. عبد الغني داود

65. عبد القادر حميدة

66. د. عبد المنعم تليمة

67. عبد المنعم رمضان

68. د. عبير عبد الحافظ

69. عز الدين نجيب

70. عزة رشاد

71. عصمت قنديل

72. د. علاء الأسواني

73. علاء الدين

74. د. علاء عبد الهادي

75. د. علاء فاروق

76. علي عبد الحميد

77. د. علي مبروك

78. د. علي منصور

79. د. عواطف عبد الرحمن

أنها الثورات هو ثورة صير دبوب، ونفس طويل، انتد الآن تكتلون ما بداتته طليعة أجيال متعاقبة من جحرة متلفي مصر وكتئابها، وفنانيتها بالإنباء الذين دفخوا من أجلها أحلى سنوات أعمارهم، واعلموا يا من فتختم صخر أفقا المستقبل، إن من يتخذ عنكم الآن كأنما يتخلى عن مماء شهدائنا الأبرار، إن ثقتنا كاملة بآثر ثورتكم المصرية الخاصة في تغيير مقدرات مصر المستقبل الاجتماعي والسياسي، وفي تغيير الواقع السياسي الريدي الذي نعاني منه مختلف أقطار الوطن العربي..

متمكم ومعكم حتى النصر

80. فاطمة رمضان
81. د. فحفي أبو العينين
82. فحفي إمامي
83. فحفي عبد السميع
84. فحفي العسال
85. فريد أبو سعدة
86. فؤاد قنديل
87. فوزية مهراي
88. قاسم مسعد علوية
89. د. ليلى سويف
90. ماجد يوسف
91. د. مجدي يوسف
92. د. محمد عبد الرحمن
93. د. محمد أبو الغار
94. د. محمد سليمان
95. محمد سيف
96. د. محمد عبد الطلب
97. محمد عيلة
98. د. محمد هشام
99. محمود قرني
100. د. مديحة دوس
101. د. مصطفى عبد الغني
102. د. هاني الحسيني
103. وجيه القاضي
104. د. وحيد خليل
105. د. حامد عبد الهادي السيد
106. د. عادل ضراغام

المتظاهرون شديدة الذلالة والطرافة في الوقت نفسه، فقد رأيت رجلا يحمل لوحة كتب عليها: «رحل يعني إمشي، بالي مايفهشي» وكأنه يريد على عدم استجابة الرئيس لصوت الشعب المصري الهادر المطالب برحيله، وكأنه بالفعل فقد فهمته التي لا تبدو أنها إلا فحمة أمريكية، هناك آخر يكتب على كيس من البلاستيك: «رحل.. رحل.. الرحل.. الرحل» بالورق خالص، ولا أيضا على طول مدة بقاءه على الرئيس حتى يغد الورق الذي يضم شعارات الرحيل، أما الطرف بين هؤلاء فهو ذلك الرجل الذي يحمل زيرا بين ذراعيه، وعندما سألته عن السبب قال النظام ثورة الشباب بانها مدفوعة من الخارج وأن لها أجددات أجنبية، وأنها مدفوعة بأعمال البلطجة، وقد ثبت بالدليل الدامع عبر أيام الثورة الإثني عشر أن المؤامرة كلها من صنع النظام.

يخفي بقاؤه أسراراً يبدو أن الوقت لم يمنح بعد كشف فضائحتها، وسط هذه الأجواء التأميرية يحاول النظام، بكل إمكانياته وهي ليست قليلة، الانتعاف على الحركة المنطوية، لكن أكاذيبه هذه المره تصلح فقط لتأكيد وضاعته، فمحاوله إشاعة سيطرة الإخوان المسلمين على الثورة باع بالفشل، ومحاوله تسويقها داخليا وخارجيا على أنها ثورة إسلامية وديكتالية ضد مصالح الغرب وضد السلام المصري الإسرائيلي تبدو أضحوكة لا تضحك أحدا، ولم يختلف الأمر عندما اتهمت أجهزة النظام ثورة الشباب بانها مدفوعة من الخارج وأن لها أجددات أجنبية، وأنها مدفوعة بأعمال البلطجة، وقد ثبت بالدليل الدامع عبر أيام الثورة الإثني عشر أن المؤامرة كلها من صنع النظام.

عملاء جلد بين المتظاهرين

لا يخلو الأمر من استخدام السلطة لكل أدواتها لتدمير الثورة، وإثارة البلبلة بين الثائرين بما في ذلك استخدام وجوه معروفة من لاعبي كرة وفنانين لإشاعة الأمن من مختلف الطوائف حول ميدان التحرير تحولوا إلى خلية نشوية التنظيم من العمل والأمل، فعند كل المداخل المؤدية للميدان تصطف لجان شعبية في طوابير تلو طوابير لتفتيش الداخلين للتحقق من أنهم ليسوا من البلطجية أو رجال الأمن الذين يتزبون بزعي مدني، داخل الميدان هناك أماكن للنوم والأكل والتفاهة، تجار صغار يلبون حاجات عرضية للمتظاهرين لكنهم لا يستغلون وجودهم داخل الأزمة بل يبيعون الشاي والماكوولات والسجائر بأسعار عادية، فقد قلت الحالة الثورية روحا جديدة تماما بين المواطنين، حالة كانت مفقودة من الحب والتواصل والتآزر، تستعيد روح المصريين في أوقات الأزمات وهي حالة قلنا أنها لن تعود بفعل القمع والإفساد الذي أشاعه النظام البائد.

حدث المتظاهرين وحركتهم السريعة والدائبة تعكس روحا شديدة اليأس والتخدي وهو ما يعني أنه لم يفت في عضدهم شيء، لا اعتداءات بلطجية مبارك وحزبه ورجال أعماله، ولا اعداء القتلى والجرحى التي لم يقدم لها الرئيس المبالدة كلمة اعتذار واحدة، شباب من مختلف الطوائف حول ميدان التحرير تحولوا إلى خلية نشوية التنظيم من العمل والأمل، فعند كل المداخل المؤدية للميدان تصطف لجان شعبية في طوابير تلو طوابير لتفتيش الداخلين للتحقق من أنهم ليسوا من البلطجية أو رجال الأمن الذين يتزبون بزعي مدني، داخل الميدان هناك أماكن للنوم والأكل والتفاهة، تجار صغار يلبون حاجات عرضية للمتظاهرين لكنهم لا يستغلون وجودهم داخل الأزمة بل يبيعون الشاي والماكوولات والسجائر بأسعار عادية، فقد قلت الحالة الثورية روحا جديدة تماما بين المواطنين، حالة كانت مفقودة من الحب والتواصل والتآزر، تستعيد روح المصريين في أوقات الأزمات وهي حالة قلنا أنها لن تعود بفعل القمع والإفساد الذي أشاعه النظام البائد.

حدث المتظاهرين وحركتهم السريعة والدائبة تعكس روحا شديدة اليأس والتخدي وهو ما يعني أنه لم يفت في عضدهم شيء، لا اعتداءات بلطجية مبارك وحزبه ورجال أعماله، ولا اعداء القتلى والجرحى التي لم يقدم لها الرئيس المبالدة كلمة اعتذار واحدة، شباب من مختلف الطوائف حول ميدان التحرير تحولوا إلى خلية نشوية التنظيم من العمل والأمل، فعند كل المداخل المؤدية للميدان تصطف لجان شعبية في طوابير تلو طوابير لتفتيش الداخلين للتحقق من أنهم ليسوا من البلطجية أو رجال الأمن الذين يتزبون بزعي مدني، داخل الميدان هناك أماكن للنوم والأكل والتفاهة، تجار صغار يلبون حاجات عرضية للمتظاهرين لكنهم لا يستغلون وجودهم داخل الأزمة بل يبيعون الشاي والماكوولات والسجائر بأسعار عادية، فقد قلت الحالة الثورية روحا جديدة تماما بين المواطنين، حالة كانت مفقودة من الحب والتواصل والتآزر، تستعيد روح المصريين في أوقات الأزمات وهي حالة قلنا أنها لن تعود بفعل القمع والإفساد الذي أشاعه النظام البائد.

جمهورية ميدان التحرير

عبدالله عيسى *

أعلى كثيرا من مرابيا قاتليهم يعبرون الجسر، متكئين - ماشاء النهار، على غلال النيل..

يصرخ في توجعنا «أبو الهول المدمى»

مثلنا، في ساحة «التحرير».

غدنا،

بالصلاة على النبي

بما نوصدُن من وصاياه الأخيرة

أمئتنا بنا لتدخل مصر

أمّ الأرض

تشبهنا الملائكة الصغيرة

والطيور على المآذن

والسماحة في صدى الأجراس

يشبهنا الرضى يتعقد الطرقات في حيّ الحسين

أدنى كثيرا من غلال العشب في الدرب

المؤذي مثل سيرتهم إلى الميدان

للماضي المرمم بالدعاء

ورغبة الشهداء

لا نحب سوى الذين تحبّ مصر؛

جدنا لله تعبراً ما وراء الطود في

سنياء

والقطن الذي يبيضُ عزل في

انقسامات

ترددها النساء على القوي

وتلقت الأكتاف تلمع بين سرتهن

والغد يطرق الأبواب بين أصابع

الأحجار،

جمهورية ميدان التحرير

عبدالله عيسى *

أعلى كثيرا من مرابيا قاتليهم يعبرون الجسر، متكئين - ماشاء النهار، على غلال النيل..

يصرخ في توجعنا «أبو الهول المدمى»

مثلنا، في ساحة «التحرير».

غدنا،

بالصلاة على النبي

بما نوصدُن من وصاياه الأخيرة

أمئتنا بنا لتدخل مصر

أمّ الأرض

تشبهنا الملائكة الصغيرة

والطيور على المآذن

والسماحة في صدى الأجراس

يشبهنا الرضى يتعقد الطرقات في حيّ الحسين

أدنى كثيرا من غلال العشب في الدرب

المؤذي مثل سيرتهم إلى الميدان

للماضي المرمم بالدعاء

ورغبة الشهداء

لا نحب سوى الذين تحبّ مصر؛

جدنا لله تعبراً ما وراء الطود في

سنياء

والقطن الذي يبيضُ عزل في

انقسامات

ترددها النساء على القوي

وتلقت الأكتاف تلمع بين سرتهن

والغد يطرق الأبواب بين أصابع

الأحجار،

أطباق طائرة

د. شهلا العجيلي *

■ أعادتني حركة شباب مصر، أو ثورة 25 كانون الثاني/يناير كما باتت تسمّى، إلى خطاب الكاتب الفرنسي (البير كامو)، الذي القاه في الأكاديمية السويدية في 10 كانون الأول/ديسمبر 1957، حينما كان يتسلم جائزة نوبل، والذي لم يكن خطاباً تقليدياً أمته المناسبة، بل جاء خطاباً بنبرة تاريخية وقوة كفاحية وإنسانية، كما يقول مترجمه الصديق الدكتور أحمد المنديني.

لقد أشبه حديث (كامو) الأحاديث اليومية والمستمرّة لبعض المثقفين المصريين الذين اعتدّ بمعرفتهم، وهو مفارق لخطابات ومواقف مثقفين آخرين ليسوا مصريين فحسب، بل عرب من كل الجنسيّات، وللأسف، فقد عرفتهم أيضاً!

يتلاقى جوهر هذه الثورة المصرية حقاً، مع جوهر ثورة المقاومة الداخلية الفرنسيّة 1944 ضدّ التّجسس الألمانيّ النازي، والذي عبّر (كامو) عنه قائلًا: «إنّ باريس التي تقاتل هذا المساء تريد أن تعود غداً، لا من أجل الحكم، ولكن من أجل العدالة، لا من أجل السياسة، ولكن من أجل الأخلاق، لا للسيطرة على البلاد، وإنّما من أجل عظمتها»، وينطبق ذلك التعبير تماما على القاهرة، وعلى تجمّع أولئك الشباب مع عزابيم من النخبة، أولئك الذين خرجوا إلى (التحرير) لا من أجل أن يتسّم حزب ما السلطة، وإنّما من أجل الكرامة، والحرية، والعدل، والمساواة، والقيم الكبرى كلها التي عرفناها منذ أفلاطون إلى اليوم.

لقد عجب كثيرون من أحوال أهل (التحرير)، عجبا وكيف لم تحدث حالات سرقة وتحرش، كما يفترض في كل تجمع، وكما هو دارج في الهميوات المصرية تحديداً، لكنّ الإجابة بسيطة، فنك لا أنتخب ممثل ما بدأت، وبخطاب (كامو) الذي قال فيه قولة حقّ: «في الحرب كما في السلم، فإنّ القول الفضل يرجع إلى الذين لا يستسلمون أبداً»!

من قلب الروايات، ومن كتب التاريخ والفلسفة، ومن النكات

عن الحمى المصرية

راجي فطيش *

■ أكاد أقتل هذا الشاب العشريني المأسور الذي

سألني:

- شو السيرة الكلك صار يجب مصر إنشا؟

هو لا يفهم وانا لم أفهم. كيف أن القاهرة هي عاصمتي الحقيقية دون أن اعترف بذلك مرة وبشكل علني. هو لا يفهم وانا لا أفهم كيف أني أكاد أجن. تتأبني حمى في كل بدني. أسير في شوارع تل أبيب وقلبي في القاهرة.

أتخيل كيف تبدو الآن الشوارع والميادين والكباري... ماذا يفعل هذا ذلك وذلك ممن أحب أو ممن كنت أحب. أحوال أن أفهم ما العلاقة بين المدينتين القريبتين جغرافياً

والتباعدتين أو الفترتين جذرياً ووجودياً. التحرير، العتبة، الحسين، مصر الجديدة، المهندسين، باب اللوق؛

هذه هي المدينة الحقيقية التي كنت على موعد معها منذ

17. فانا من الجيل الذي كان يقضي في القاهرة وقتا

أكثر من القدس، من خلال خط الناصرة - القاهرة عن

طريق رفح (رايح - جاي... جاي - رايح) في حفلات

قديمة ورجال أم أثني شبه بالبلطجية وندابات صحراوية لا

يتسع هذا الحيز لذكرها.

لكن القاهرة كانت دائما بانتظرنا في نهاية الليل لتحترقنا

كألام الصاخبة الشقية ولكن الحنون الدافئة. كنا نعود دائما

برفقة قصص حب عابرة على خلفية أغاني أم كلثوم والكثير

الكثير من الدعوى. لم أعرف يوماً ما كانت دعوى مفارقة للسرور

الافتراضي (غير الحقيقي غالباً) ما فراق المدينة - مدينتي

الغلبية وحاضرتي الاختيارية على عيوبها وقذارة شوارعها

وضوضائها وسيارات أجزتها المتهتكة. وهكذا التي مسار

معيبر رفح وحل الطيران مكان الخط الصحراوي وقل السفر

إلى القاهرة وحلت محلها المنتجات (سريعة الزوبان)،

إضافة إلى أوروبا وتركيا، وأصبح الأمر يستغرق منك وقتا

هذا عهدنا،

من أجل عيتيك، شاء الله، تكرم ألف

عين

هكذا عهدنا،

من أجل عيتيك، شاء الله، تكرم ألف

عين

هكذا عهدنا،

من أجل عيتيك، شاء الله، تكرم ألف

عين

هكذا عهدنا،

من أجل عيتيك، شاء الله، تكرم ألف

عين

هكذا عهدنا،

من أجل عيتيك، شاء الله، تكرم ألف

عين

هكذا عهدنا،

من أجل عيتيك، شاء الله، تكرم ألف

عين

هكذا عهدنا،

من أجل عيتيك، شاء الله، تكرم ألف

عين

هكذا عهدنا،

من أجل عيتيك، شاء الله، تكرم ألف

عين

هكذا عهدنا،

من أجل عيتيك، شاء الله، تكرم ألف

عين

هكذا عهدنا،

من أجل عيتيك، شاء الله، تكرم ألف

عين

هكذا عهدنا،

من أجل عيتيك، شاء الله، تكرم ألف

عين

هكذا عهدنا،

من أجل عيتيك، شاء الله، تكرم ألف

عين

هكذا عهدنا،

من أجل عيتيك، شاء الله، تكرم ألف

عين

هكذا عهدنا،

<

رسام ومخرج وممثل سوري وأب لعائلة فنية متميزة سليم صبري: الدراما السورية قدمت مشاكل المجتمع لكنها مؤخرا توجهت نحو القضايا الجنسية للاغراء وليس الإصلاح

التقته: فاطمة عطفة

فنان مسرحي رائد يتمتع بتجربة فنية عميقة وروية فكرية جادة لدور المسرح وأهميته في فهم مشاكل المجتمع وإضاءة الطريق أمام التحول في سبيل التقدم والأزدهار. ومن مزايها هذا الفنان الكبير أنه متعدد المواهب والانتشطة فهو رسام ومخرج وممثل، إضافة إلى أنه بنى أسرة منسجمة ومتماسكة وكثريا وفنيا جعلها في مأمن من العواصف التي تحكم معظم المثاليين في الفن. وهذا الفنان الوطني المستنير يؤكد على أن قضية فلسطين هي مسؤولية العرب جميعا ولا يحق لأحد أن يتعرب من هذه المسؤولية. إنه الفنان الكبير سليم صبري الذي بلغه «القدس العربي» في دمشق ليجدنا نحن لحات من تجربته الفنية الطويلة.

■ أنتم من العائلات الفنية، إلا بشكل ذلك بعض المتابع الاجتماعية والخاصة؟ أم أن التواصل من خلال الفن مع المجتمع هو أحد ذات سعادة؟

■ لم تعد تحدث عن ذاتي أي مشاكل أبدا، من بدايتي الأولى كان أبي متفهما ومتفقا جدا، كذلك أباي وأخواتي وكثير من أقرابنا ويعيون الموسيقى، أما أختي هبة فباني ساندخل الفن ويمكن أن احترق احترقا وهذا القرار وهذه الرغبة، وقيل ولقها نحن تعرف أنك تحترم نفسك، فقط نتراجح أن تكون جدبا وتحافظ على احترام نفسك، لم يكن عندي أي نوع من الشك، ولم تحدث أي مشكلة لا مع زوجتي والزمن، بل كان معهم نوع من الضياء الفن. هذا السؤال أواجهه كثيرا، لكن استغرب وجود مشاكل، لأن الإنسان إن كان ماضيا في طريق جدي بالتراتبية الحقيقية الصحيحة، لا طاقن أن تكون عندنا هذه مشاكل. صحيح الفنان يكون متميزا أحيانا في المجتمع، لكنه مقبول من الطبقات ومن جميع الفئات. أنا لم أصدم يوما، لا أنا ولا أحد من عائلتي، بآي شيء مما يسمى بالصدمة الاجتماعية، حتى مع الناس المتصيين والمثاليين، بل كان معهم نوع من التحبب الفكري العاقل بهذا الموضوع. يمكن نحن بصور عامة، سواء أنا وزوجتي أو بنتي، نفارس العمل الفني بهدف وأصعب يسلكنا وما يعتاشنا على الفن والمسرح الجدي الرصين والذي يحترم هذه المهمة أولا وأخيرا، هذا هو رأينا، وهذا الشيء نحن عندما منذ سنوات طويلة بالوسط الفني، أن نعمل أفنية بصورة عامة وهو وسيلة لخدمة هذا المجتمع ولتصويبه، وتنبيهه، وإلى التسليط، الفن في بلادنا ليس التسليط، ربما في أمريكا وفرنسا يكون للتسليط، أما في بلادنا فهو الخط الأول، يجب أن ينتقد وأن يوجه الناس. أنا على ما ذكرته تكنتنا اشتغل في التلفزيون السوري 1960 وكتنت مسؤول في سنة 1972 عينت بالتلفزيون كمنحرج ثم أعطوني إدارة الممثلين والتعليق والتمثيل، في تلك الأيام كان رأينا أن نبذل الإبداع الفني وأن نعلمه له مساحة فالتقرب على وزارة الإعلام تغيير شكل الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون وإنشاء مديرية خاصة بالتعليق، فعلا تمت الموافقة بعد تعيب طويل، وأنشأنا مديرية جديدة اسمها مديرية الإنتاج التلفزيوني، وأختصاصها أن تستكتب الكتاب بما ترزده من مواضيع وتطرحها على المخرجين والممثلين معهم ثم تقدم على شاشة التلفزيون. هذا الكلام تم بناء على رغبتنا بأن يكون الفن موجها لخدمة الناس، وكان دائما نمند الرئيس ضمن مراكيب وكتاب يشرفون منهم زكريا تامر، علي عثمان، عبد العزيز، الياس الغنم، وهناك عدد كبير من الكتاب وقراء الموضوع كمرآقين، لكن الحقيقة سامعون في توجيه الرأي والفكري والإنساني، كان الهدف أن تقدم تلميحات واعمالا تستغل في التلفزيون للناس، لكن فيها ما ينتقد الناس وما يصلح من شأنهم وأن يوضح أفكارهم واتجاههم في هذه الحياة. كان هذا هو هدفي الرئيسي للفن، أتعتقد هذا ما جعل سميرتي نوع من المصعوبات، لأنني حدي على أحب العمل لأن إقبالنا عندما بدأنا الفن وكبره شئنا آخر، مثل المسخرة والتكثير غير الملتزمة، أحيانا تصل إلى البذاعة وتساهم في تدمير بنيت المجتمع والجيل.

بروفات في البيت

■ الإخراج لم يكن له الحظ الأوفر لديك، بينما استحوذ التمثيل على الفنان سليم صبري، هل هذا يعود لعدم الرغبة بالتنوع أم لسبب آخر؟

■ السبب الذي جعلني أمارس العمل الفني؛ وسكنت 56 جرت حرب السويس، كنا طلابا في مدرسة «البيبي صاحب»، أخرجنا في المقاومة الشعبية، لبسنا لباسا أخضر ورحنا نتمتع

على إطلاق النار، ونحن شباب صغار، ثم ندور في الليل ونقوم على حراستها خوفا من أي إنزال محتمل. بعدها أصبح عندي شعور مهم جدا، وهو أن لي أهمية باليه، بمعنى أنني كتنت حارسا عليه، وصار عند الشعب تداعيات، يقال: ليش هذه المقاومة؟ الشباب لا يسيغن أخضر لازم يتسلخ وتكون دائما جاهزين، مع هذا الإحساس الذي وجد داخلي؛ فجأة كتنت ماشي لفت نظري مسرح «سنيما فريال»؛ عبد اللطيف فتحنى يقدم مسرحية. دخلت اكتشفت أن هذا المسرح هو عبارة عن منصة ليقول هو موجود مع المسرح من كتب تتضمن ما كتب عن المسرح من قديم، ومفيد، ومرورا بأبسن وشكسبير وغيرهم. بناء على ذلك بدأت أكتب، كتبت مسرحية سميتها وقتها «سما بالماما»، اتحدثت فيها عن حياة أسرة تدور فيها الأراء بين الشباب والبنات وبين أهله عن الأشياء التي كانت شائعة في ذلك الوقت. لكن جاءت فكرة المسرحية أتيا يجب أن نقوم، هذا لا يسكل بالنسبة لنا خسارة، بالعكس يسكل قوة لنا نحن الشباب، المسرحية أردت أن أنفذها فاخترت من أهل الحارة من بنات وشباب وعملت بروفات) في بيتنا، والذي وقتها سمح لي، بعدها رحنا إلى المركز الثقافي للسفارة المصرية في شارع أبو رمانة، هو الآن المركز الثقافي العربي، وطلينا من مدير المركز د. بل يعطينا إياه لنعمل مسرحية. طبعنا هو في البداية لم يصدق قال: «عاوزين إيه؟ المسرح حاجة كبيرة»، ما اطع على المسرحية ذهل وقال: «هذا المسرح والمركز كله على حسابكم»، ثم طبعنا البطاقات ورحنا بعدها أنا ورفاقي، منهم بسالم لطفى الفنان المعروف، وتوزعنا بالنسبة في نواحي دمشق، وكان سعر البطاقة ليرة وليريتين، ثم أخذنا جوازين وفصلنا خشبية مسرح، وجعلنا برحكتورات للإضاءة وقدمنا المسرحية على ثلاثة أيام، كانت مذهلة لدرجة أن العائلات من أبو رمانة كلها جاءت وحضرت، وأكثرنا بعد أن انتهى أول عرض ونحننا الجمهور، بقينا خلف المسرح لخمس دقائق وافتتحنا نتلعب ببعض مهول:ن من عملنا ماذا عمننا؟ بعدها أخذت شقة في نفس الحارة وعلمنا فيها ناديا. أنا أحب الحصن القومي بالنسبة للمسرح، سموت النادي «المسرح القومي»، وأصبحنا نقدم للشعرين أو ثلاثة مسرحية في نفس المركز، استمر ذلك إلى دخولي للجامعة، كلية الحقوق. كلية حضر تقديم إحدى المسرحيات الفنان صبري عياد، قال أنته استتم هوية أنتهم محترقون، وأخبرنا أنته سيقدم مسرحية اسمها «صرخة دمشق»، ذهبتا معه أنا وبسام واشتغلنا بعدها معه، شكلنا فرقة جديدة اسمها «بسم المسرح» وهو مسها صبري عياد، واشتغلنا فيما المحترق على مسرح العمراء الذي كان سينما، وهي أول مسرحية في صيف 59، هذا كان أول عمل احترافي، وأول شيء عمله في الجامعة ذهبت إلى المسؤول عن الطرح عبد الكريم أنصاري، قلت له أنا أريد أن أعمل مسرحيا اسمها المسرح، قال لي: ماذا تعرف عن المسرح؟ وراح يطرح على الأستاذة وانا أجابه، قال أنته هذا سنتدخل الحقوق أو خريج مسرح؟ قلت أنا أحب المسرح. تحدثنا حتى وصلنا إلى أبسن، قال مارأيك به؟ قلت له أبسن هو الطبيعة التي بدأت في المسرح الأوروبي وعمل الفقرة الأولى وحكي عن المجتمع بعمق، قلت له أريد أن أعمل مسرحية لأبسن وهي «نورا»، فعلا أعطانا تسهيلات ومساعدة مالية وقدمنا مسرحية «نورا» في الجامعة، وأخذت صدى هائلا جدا، واضطررنا أن نمد العرض عدة مرات، ثم فتحناها للناس العاديين من خارج الجامعة ليحضرها.

المسرح القومي

كان هذا في أوائل الستينات، وقتها تشكلت المسرح القومي، لم أقدم للمسرح القومي، لكن جاؤوا من المسرح القومي فحضرنا المسرحية، وأعجبوا بها، كان معهم نجاة قصاب حسن ورفيق الصبان و نهاا عقال في المسرح القومي، بعدها جاءوا إلى المسرح وقال لي نجاة قصاب حسن: «يا بني أنا عرف والدك، غدا نعمل لعندي وأنت بكرة عدو في المسرح القومي، فعلا رحت وتم تعييني. كان يقدم مسرحيات عالية، مارست قليلا من التاليف والتعليق والإخراج. لكن أول ما دخلت المسرح القومي اشتركت بعدد من المسرحيات العالمية الطويلة البسر «موتع الليدي وندرمر»، «شكل حقيقة»، وغيرها، خلال سنتين قدمت أكثر من سبع مسرحيات برزت فيها كمتبل. بعدها أردت أن أعمل بالإخراج، وطلبت أن أقدم مسرحية محلية، استغربوا في المسرح القومي لهذا الطلب، اخترت من عند وليد مدري مسرحية «البيت المصاحب»، أخرجها وكانت أول مسرحية محلية يقدمها المسرح القومي. هذا

بينما يرسل المرسلون الصحفيون المعتمدون تقارير عن غياب مظاهر الوجود الأمني؛ مصادرة كاميرا صورت جنازة المخرج عمر أميرلاي... ومخبرون بثياب أنيقة منتشرون في شوارع دمشق

دمشق - من يوسف سحران:

صارت سلطات الأمن السورية كاميرا أحد المخبرون المعتبرين من مخبرين سوريايين الذين ارتدوا للملابس المدنية، والذين لفتوا الأظار إليهم حين قاموا بمصادرة كاميرا الشاب الذي كان يلتقط صوراً للجنازة مع مصادرة حقيبة كان يحملها، حسبما أفاد شهود عيان.

وأفاد مفتقون طلبا ترددوا على أجهزة الأمن السورية في استدعاءات أمنية قسرية، بأنهم شاهدوا في الفترة الماضية العديد من رجال الأمن الذين كانوا يضادفونهم في تلك الفروع، وهم ينتشرون في الشوارع، ويرتدون ثيابا أنيقة ويقفون أمام المحلات التجارية بما يوحي أنهم من أصحابها، خصوصا في الوسط التجاري لدينة دمشق القديمة، والذي يجسد سوق الحميدية مركزه الأساسي.

وقال كاتب معارض أن أحد المخبرين الذي يعرفه بالوجه، شوهد في سوق الحميدية مؤخرا، وهو يبيع جوارب، بينما عيانه ترفقان حركة السوق... كما تحدثت العديد من المواطنين عن قيام العديد من سائقي الأجرة (التاكسي) بفتح حوارات مباشرة معهم، من أجل معرفة أرائهم بما يحدث في تونس، ويحدث في مصر أيضا، ويعرف المواطن السوري عادة أن قسما من سائقي سيارات الأجرة، هم

مخبرون معلوم عن فروع الأمن، إما لنقل صورة عما يقوونه... أو للإيقاع بهم بالحديث في المحظور.

وبيضا تسرب تقارير المرسلين الصحفيين المعتمدين في سوريا أخبارا غير صحيحة عن غياب مظاهر الوجود الأمني في الشارع السوري، وعن تحركات مواطنين سوريين يخرجون في مظاهرات قوية بالسيارات دعما للرئيس بشار الأسد، وعن غياب أي مظهر من مظاهر الغضب والتمتمل في أوساط السوريين، بل وبالصاق المحلات التي انتشرت على الفيضيوك للدعوى ليوغ غضب سوري بد(سوريالينيين يحاولون إثارة الشغب) فإن الشارع السوري الذي يقرب باهتاما من مجري في شوارع عربية مشتعلة آخرى، يبدو في حالة ترقب وتعبير خفي عن مظاهر الخوف التي يبقى على رأسها ومظاهر الاحتكار التي أمتت فرص العمل وامتيازات الاقتصاد السوري الكبرى لمجموعة من أقرباء

الرئيس السوري، وعلى رأسهم رامي مخلوف. وفيما أرسلت شركة الموبايل المملوكة لمخلوف رسالة إلى آلاف المواطنين تقول: (الشعوب تحرق نفسها لتغيير رئيسها ونحن تحرق أنفسنا ولا لانا ليقعي قائدا نشاء بشار الأسد لا تراجع ولا استسلام معك يا قائد الوطن) وطلبت بنشرها على الفيضيوك، فقد رد الشباب السوري على هذه الرسالة، بكتابة ملفها: (على الرئيس بشار الأسد أن يحرق رامي مخلوف إذا أراد البقاء في السلطة).

وبيضا تقوم السلطات السورية برشوة المواطن العادي عبر توزيع بعض المواد التوقينية التي تقاسمت المؤسسات الاستهلاكية في توزيعها بانتظام في الأشهر الأخيرة، وبيضا تنتشر المواقع الإلكترونية السورية الممولة من أجهزة المخابرات السورية، والتي يشرف عليها فرع المعلومات 255 بإشاعة وعمود وإصلاحات اقتصادية، تبدو حتى

جانب من جنازة المخرج عمر أميرلاي



جانب من جنازة المخرج عمر أميرلاي

للتعليق. بعد خان الحرير، قمت بإخراج مسلسل اسمه «جلد الأفي» بعده جاعني الجزء الثاني من خان الحرير ثم «الفصول الأربعة»، وهو مسلسل كبير وضم، وبعده توقف عن الإخراج لفترة طويلة وتفرغت لكتابة

نجاح الدراما السورية واحتظافها

■ هل تعتقد أن الدراما السورية العربية تقدم موضوعات هامة وعلى معايير صحيحة... أو بدأ يظهر شيء من الخلل خاصة في السنة الأخيرة؟

■ أولاً، سأحدث عن الأساس وبعد ذلك عن الأخطاء، الدراما السورية حتى اليوم تسير على المنهج والخط الذي رسمناه منذ سنوات، وما كنا نناقش في ما يهتم الناس، هذا الكلام نقفاده نحن لإجبال بعدنا وما بعدها. أعتقد أن جميع الأجيال والكتاب يلتزمون بهذا الاتجاه، وخاصة في العشر سنوات الأخيرة. الدراما السورية كانت جديدة في تقديمها للمواضيع، وتختلف عن كل أنحاء العالم، ليس عن العرب فقط، لأنها قدمت المشاكل الموجودة بالجميع بشكل غير مباشر، طبعاً، هذا النجاح لا يمنع وجود الأخطاء لأن كل عمل فيه من الشهرة ما يجعله الناس يان يرتكبوها بعض أخطاء في سبيل شهرة جديدة، حيث يدخلون مواضيع غير مترتبة أو موجهة بشكل صحيح. وهذا الذي صار خلال السنين الأخيرتين، حيث صار توجه نحو الوقع في أخطاء جنسية عند الفتيات والشباب لدرجة أنها أصبحت تشذ عن الإصلاح إلى وجه آخر هو جزء من الإغراء، هذه ناحية مهمة، أيضاً قضايا التدين، هناك أخطاء يجب تلافها، والشككة الكبرى في الوسط الفني ما فيه شيء اسمه إدارة مودعة، الإدارة الوحيدة هي الإدارة الفكرية المتوازنة. نحن ورننا أجيالاً من بعدنا تفهم ما معنى الالتزام، وهي تمنع الخطوط الرئيسية للعمل الفني لتقديمه، هناك أخطاء لكن أتعتقد أنه سيتم إصلاح هذا التوجه بشكل أو بآخر.

■ هناك قانون يحكم الفن، ألا يوجد قانون يحكم الدراما خلال ظهور الممثلين الكثر أو الإطالة بالشاهد أو بتقديم الاعلانات، والمسلسل يتضمن كل هذا بهدف الربح المادي على حساب المفعي؟

■ المشكلة الأولى هي أن المحطات التلفزيونية تأخذ المسلسل المؤلف من 30 حلقة بناء على طلبها لأن رمضان ثلاثين يوماً، ولأن الدعايات تدر عليها الربح الكثير، لذلك ينجحون الإنتاج التلفزيوني بها، وهذا شيء سيء جداً، ثانياً، الإعلانات الطويلة التي تفرص في المسلسل تجعل زحمة درامية بالنسبة للمشاهد، كذلك عندما تعمل التلفزيونات بعد 30 حلقة يمكن المؤلف أن ينتهي الموضوع معه 17 حلقة ما يكون جادا وون مشاهد مجانية، لكنه يعمله 25 ويطلب من المخرج أن يزيد إلى 130 المخرج من بطول المشهد، هذا النوع من التطويل صار يرتكبه المخرج بظلم من المنتج، وهذه المشكلة لا يوجد لها حل لأننا بهذا المنتج الذي يتقيد بالبطة وشروطها، إلا إذا أردنا أن نجازف بسبب المسلسل إن كان 12 أو 15 فيمكن، سواء



سليم صبري (القدس العربي)

ممكن يكون هذا أحد الأسباب بأن الدراما المصرية تراجع نفسها تحاول أن تدخل وجوها جديدة معروفة وتعمل شكلاً جديداً، برأيي، التعاون العربي ليس غلظ بل هو صحيح. من فترة حصل بيننا تعاون ولو قليل بين الكويت والأردن، لكن الآن أصبح إنتاجنا مع مصر بالنسبة للتلفزة قويا وكثيرا، ويحتاج دائما إلى التجديد، وجدوا أن السوربين وجوده جميلة جدا، وفي مصر يحاولون أن يحسنوا ويدخلوا على الطريقة السورية بالمواضيع الأخرى أهمية بالنسبة للشعب، كان عندي مشاركة سنة الألفين بمسلسل اسمه «الرقص على سلام متحركة»، كانت تجربة جميلة، لكن لم أكرها لأنني لم أأحاجة إلى ذلك.

■ سمعت عن البيت الذي اشتغل فيه البيوت القديمة والأشجار والنباتات التي تعيش فيها وجره الماء (النافورة) الخاصان التي تعرفها عن البيت الشامى وما قدمته الدراما وتقدمه، هل استطاعت أن توصل البيت الشامى للمشاهد... أو حصل بعض التجني على هذه البيئة؟

■ أتعتقد أن البيت الشامى هو مقر إنساني مهم، لسبب له خصائص مختلفة، أولاً فسح، ثانياً فيه مساحة في أرض الديار، وفيه دائما ما هاء البحر، إضافة إلى ذلك هو كبير ويعني جمع الشمل، العائلة السورية، سواء في حلب أو حمص، البيت الكبير هو الذي يضمد الأولاد، وأولادهم، بكل جناح تحدين لندا وزوجته، هذا يعمل الثقافة عائلتها، وهذا شيء مهم للمجتمع أن تكون العائلة مجتمعة وأن تكون صادقاتها مع جيرانهم وجيران جيرانهم. إضافة إلى ذلك البيت العربي هو الذي يحوي على الهواء وعلى شجرتين رئيسيتين شجرة اللبوني وشجرة النارج، وطبعا الباسين والورد والبندى، وهذا من الثراث الموجود في البيت الشامى، ولها ميزات مختلفة أولا من الأشجار المعمرة، وهما مركز في البيت يضيء ويحيي في نفس الوقت، يضيء البيت بهذا اللون وهذا الشكل الجميل، ومحميه من الحرارة ومن الشمس ومن الأظفار، وشجرة النارج المعمرة تحمل ثمرات للاولاد، يعرفونهم بها صفراء، وعندما يكبرون ويزوجون أولادهم يعرفون لأنهم من هذه الشجرة، هذا التصوير الكبير، هو جزء من البيت العربي.

■ تذكرت أننا كنا كنا تلعب في أرض الديار كان إطلاقا... أما عن الدراما، لحد الآن فيها محاولات غير مباشرة لتوصيل الفكرة، في كثير من الأحيان كانت صابئة وفي أحيان أخرى كانت خاطئة... خاصة عندما كرسوا البيت الشامى لشيء غير صحيح وغير موجود في البيئة الشامية، لأنه من المعروف جداً أن البيت الشامى بيت سلام وتالف ومحبة.

■ تذكرت أننا كنا كنا تلعب في أرض الديار كان إطلاقا... أما عن الدراما، لحد الآن فيها محاولات غير مباشرة لتوصيل الفكرة، في كثير من الأحيان كانت صابئة وفي أحيان أخرى كانت خاطئة... خاصة عندما كرسوا البيت الشامى لشيء غير صحيح وغير موجود في البيئة الشامية، لأنه من المعروف جداً أن البيت الشامى بيت سلام وتالف ومحبة.

■ تعامل مع الآخرين بروح متواضعة ولا تكن كثير التطلُّب... أنت بأمس الحاجة إلى أن تعيد النظر في علاقتك مع الحبيب. علاقتك مع الحبيب.

■ نفسيتك تتحسن قليلا بعد أن تحسن وضعك المادي.. حاول أن تعطى الحبيب المزيد من الحرية لتنجح علاقتك معه.

■ تحاول أن تتعلم من أخطاء الماضي واحرص على عدم تكرارها أبذل المزيد من الجهد لتشعر الحبيب بمدى حبك له.

■ تحاول أن تتوسع في أعمالك وتبني مشاريع جديدة تعود عليك بالنفع حاول أن تنظر حولك جيدا فبال تأكيد ستجد الحب الحقيقي.

■ تشعرك أن الغوضى تعم مكتبك عليك أن تعيد ترتيب أوقارك لتكون أكثر تنظيما ولا تدع آراء الآخرين تؤثر على علاقتك مع الحبيب.

■ تحاول أن تتعلم من أخطاء الماضي واحرص على عدم تكرارها أبذل المزيد من الجهد لتشعر الحبيب بمدى حبك له.

■ تحاول أن تتوسع في أعمالك وتبني مشاريع جديدة تعود عليك بالنفع حاول أن تنظر حولك جيدا فبال تأكيد ستجد الحب الحقيقي.

■ تشعرك أن الغوضى تعم مكتبك عليك أن تعيد ترتيب أوقارك لتكون أكثر تنظيما ولا تدع آراء الآخرين تؤثر على علاقتك مع الحبيب.

■ تحاول أن تتعلم من أخطاء الماضي واحرص على عدم تكرارها أبذل المزيد من الجهد لتشعر الحبيب بمدى حبك له.

■ تحاول أن تتوسع في أعمالك وتبني مشاريع جديدة تعود عليك بالنفع حاول أن تنظر حولك جيدا فبال تأكيد ستجد الحب الحقيقي.

■ تشعرك أن الغوضى تعم مكتبك عليك أن تعيد ترتيب أوقارك لتكون أكثر تنظيما ولا تدع آراء الآخرين تؤثر على علاقتك مع الحبيب.

سودوكو

		5	8			3
7				1	4	5
				4	6	
1	8					3
		5				6
				4	7	
3						
6	1		9			
	4	9	8			
				6	7	
3						

الحل السابق

9	8	6	2	4	7	1	3	5
5	1	2	3	8	6	4	9	7
7	4	3	9	1	5	2	6	8
8	7	5	4	3	9	6	1	2
2	6	4	8	5	1	3	7	9
3	9	1	7	6	2	5	8	4
4	2	7	6	9	3	8	5	1
6	5	9	1	2	8	7	4	3
1	3	8	5	7	4	9	2	6

برج الحمل:

تعامل مع الآخرين بروح متواضعة ولا تكن كثير التطلُّب... أنت بأمس الحاجة إلى أن تعيد النظر في علاقتك مع الحبيب.

برج الثور:

نفسيتك تتحسن قليلا بعد أن تحسن وضعك المادي.. حاول أن تعطى الحبيب المزيد من الحرية لتنجح علاقتك معه.

برج الجوزاء:

لا تقم بأي شيء قبل أن تتأكد من مصداقية الأرقام، وربما تحكّم الزائد في الحبيب قد يكون السبب في بعده عنك.

برج السرطان:

تشعرك أن الغوضى تعم مكتبك عليك أن تعيد ترتيب أوقارك لتكون أكثر تنظيما ولا تدع آراء الآخرين تؤثر على علاقتك مع الحبيب.

برج الأسد:

لا تقم اليوم بأي قرار قبل أن تتأكد من أن النتائج ستكون في مصلحتك لماذا تنهزب من الحبيب ما دمت متأكداً من مشاعرك تجاهه.

برج العذراء:

الأوضاع تنقلب إلى مصلحتك تدريجيا حاول أن تستغل هذه الفرصة ولا تدع الخلافات المادية تفركك عن من تحب.

برج الميزان:

عليك أن تكون أكثر ديمقراطية وان تستمع إلى آراء الآخرين في العمل

برج الحمل:

تعامل مع الآخرين بروح متواضعة ولا تكن كثير التطلُّب... أنت بأمس الحاجة إلى أن تعيد النظر في علاقتك مع الحبيب.

برج الثور:

نفسيتك تتحسن قليلا بعد أن تحسن وضعك المادي.. حاول أن تعطى الحبيب المزيد من الحرية لتنجح علاقتك معه.

برج الجوزاء:

لا تقم بأي شيء قبل أن تتأكد من مصداقية الأرقام، وربما تحكّم الزائد في الحبيب قد يكون السبب في بعده عنك.

برج السرطان:

تشعرك أن الغوضى تعم مكتبك عليك أن تعيد ترتيب أوقارك لتكون أكثر تنظيما ولا تدع آراء الآخرين تؤثر على علاقتك مع الحبيب.

برج الأسد:

لا تقم اليوم بأي قرار قبل أن تتأكد من أن النتائج ستكون في مصلحتك لماذا تنهزب من الحبيب ما دمت متأكداً من مشاعرك تجاهه.

برج العذراء:

الأوضاع تنقلب إلى مصلحتك تدريجيا حاول أن تستغل هذه الفرصة ولا تدع الخلافات المادية تفركك عن من تحب.

برج الميزان:

عليك أن تكون أكثر ديمقراطية وان تستمع إلى آراء الآخرين في العمل



تتقن كافة اللهجات العربية ولا ترى على الصوت قيودا اسماء المنور: للزواج المتناغم اثر ايجابي على الفنان

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

رائع هو صوت أسماء المنور، الفنانة المغربية، كان لها مؤخرًا سي دي جمع بين اللون المغربي واللون الخليجي، حرصت فيه على اختيارات جميلة احترمت قدراتها في الابداء.

اسماء المنور تتقن كافة اللهجات العربية وستعجبنا جميعها وخاصة اللبناني، فبإيها ليس على الصوت قيود.

معها كان هذا الحوار:

■ وصف البعض صوت أسماء المنور بأنه يسرق آله من الحناجر فما هو ردك؟

■ هذا امر يحملني الكثير من المسؤولية في حضورى على المسرح، وفي اختياري الغنية. قد يكون الوصول لقلوب الناس سهلاً، لكن الصعب هو في الحفاظ على النجاح والقبول.

■ ماذا قدمت لشركة روتانا لصوتك الذي تم تصنيفه من بين الأفضل عربياً؟

■ منذ ثلاث سنوات وأنا من ضمن عائلة روتانا الفنية، وسي دي «روح أسماء المنور» هو الإنتاج الثاني بالتعاون مع الشركة، ومنذ بداية تعاوننا وتوقيعنا للعقدون كل منا يقوم بواجبه، وحتى اللحظة لم يقصر أي من الطرفين بحق الآخر.

■ صرّح مسؤولون في روتانا بأنك مكسب للشركة فما هو تعليقك؟

■ قول يسعدني جداً بقدر ما يحملني مسؤولية، من المؤكد عندما يكون الفنان مكسباً لشركة إنتاج فهذا يعود لصورته وقدراته الفنية، أتمنى أن أكون على الدوام عند حسن ظن الجمهور والسوّيلين في روتانا.

■ هل تمكثك روتانا من اختيار أغنياتها بعيداً عن ضغط ما يطلبه السوق؟

■ أملك الحرية المطلقة في اختيار هذه أو تلك من الأغنيات، وأتمتع بنفسى مسؤولية كافة اختيارياتي، ولهذا استغرق العمل على هذا السي دي أكثر من سنتين، لأنني شديدة التحصيل في كل كلمة وكل نغمة ترد في الأغنية.

■ «روح أسماء المنور» هو عنوان السي دي، فكيف تجلت؟

■ من المؤكد أن الملتقى للسي دي والمتابع لأغنياته السّاد، سيلبس روجي بكل شفافية وفي كل أغنية، ومن خلال عدد التوازي والدقائق التي يتألف منها هذا العمل الغنائي، كل أغنية بكلماتها وألحانها فيها الكثير من روجي ومن نبضات قلبى.

■ السي دي خليجي بامتياز، ما هي العوامل التي ساعدت على إنقاز اللون الخليجي لهذا الحد؟

■ أقدر يعشق كافة لهجات الوطن العربي وأستسيغها وأتمنى تقديمها في أغنيات جميلة، كما أنني في بحث دائم عن الكلمة الجميلة، منذ بدايات انطلاقتي كنت أغني الخليجي، وهذا ما أدى لردة فعل جميلة على أدائي وحفلاتي في الخليج، لهذا رغبت بتوزيع هذا النجاح

من خلال سي دي يجمع بين الخليجي والمغربي.

■ ما هو تعليقك على تعدد الأعمال الغنائية الخليجية من قبل فنانين من خارج بيئة الخليج؟

■ ليس على الفنان، وبالتالي على الصوت من قيود، يمكن للفنان أن يغني كل ما يحبه ويستسيغه ويليق بصوته وإحساسه، كل اللهجات الغنائية العربية هي

ملك لكل الفنانين العرب وإلى أية دولة انتموا، وبالنهاية نحن مع كلمة عربية، ولسنا مع كلمة غربية أجنبية.

■ ما هو دورك في نشر الأغنية الغربية في الوطن العربي ككل؟

■ أتمنى أن أكون من ضمن قائمة الفنانين المغاربة المساهمين بنشر أغنية وطنهم بين كل شعوب الوطن



اسماء المنور (القدس العربي)

جداً،

■ ماذا عن الأغنية التي جمعت بين المغربي والفرنسي؟

■ الأغنية بالعربية تحمل عنوان «مليت»، وهي شبه خاطرة كتبتها بنفسى، فعندما يكون أحدنا وسط عالم من الشعراء والشعر الذي يقع في مرتبة عالية جداً على صعيد التصنيف، فليس بإمكانى القول سوى أنني أتيت بما يسمى خاطرة فقط لا غير، وأشرف جدا بأن فطاحل الشعر في الوطن العربي قبلوني إلى جانبهم لأقدم أغنية من نصي في هذا السي دي.

■ وهل ستتابعين طريق الكتابة؟

■ أتمنى ذلك، لكنني أصف كتابتي لهذه الأغنية بأنها خاطرة جاءت في وقتها، كما أن ردة الفعل على الأغنيتين المغربيتين كانت مشجعة لتقديم المزيد.

■ ما هي دوافعك لتسجيل أغنية تراثية بمعنى في السي دي؟

■ «ما يحتاج» هي أغنية موقعة من الشاعر حسين المحضار أحببت موضوعها وأسلوب تناول الشاعر له، الشاعر الراحل حسين المحضار من أهم الشعراء والمحنين في عصره ولا يزال، كان له التعاون الكبير والمثمر جدا مع الفنان أبو بكر سالم.

■ رغبت من كل قلبي بتوجيه تحية لجمهور اليمن من خلال أغنية لها وقعها في قلبه، كما أنني قدمت هذه الأغنية التراثية من ضمن نسقين فنيين، الأول هو التسجيل العادي في الاستوديو، والثاني هو التسجيل من خلال جلسة غنائية رائعة، وهكذا يستمتع الملتقى إلى الأغنية في حالتها الحيوية والتفاعلية والغوية الإرتجالية أيضاً.

■ بدأت السيدات في اقتحام عالم الشعر الغنائي فأنت غنيت من كلماتك وكذلك غنيت لزميلتك هدى سعد، فما هو رأيك في الشعر النسائي؟

■ الأغنية إحساس وموهبة، وعدد هؤلاء الشعراء إلى إزدياد سواء في الخليج أو الشرق والمغرب العربي، في وطننا العربي العديد من الشعراء البارزات في كتابة الشعر العمودي، ودوا وبنهن تملأ المكتبات، الشعراء اللواتي يكتبن الأغنية في الخليج بالعشرات، وأتمنى أن تستمر المرأة في التعبير عن إحساسها، وأن نسجع موضوعات بتعبير ونكهة أنثوية، خاصة على صعيد الأغنية.

■ ومتى ستغني باللهجة اللبنانية؟

■ الموضوع يات على نار حامية، ويبقى التنفيذ مرهوناً بإيجاد النص واللحن المقنعين، فلن أقدم أغنية لبنانية لا تتمتع بكامل مواصفات النجاح والقوة، غنائي باللهجة اللبنانية وكافة لهجات الوطن العربي أمر يشرفني، خاصة أنني أجيدها جميعها، وعندما نتلاقى بعد أدائي اللبناني أرتج بسماع رأيك.

■ وماذا عن الديو الذي جمعك مؤخراً برائد الماجد؟

■ هو من الإضافات في مسيرتي الفنية، خاصة أنه جمعنا بأغنية تو نسوية هي «خاينة»، الأغنية لاقت الكثير من الترحيب في كل البلدان العربية، وهي أتت بعد النجاح في اثنتين من الديوهات مع الفنان كاظم الساهر.

■ هل حظه في الغناء جميل كما صوتك الجميل؟

■ الحمد لله على كل نعمة.

■ هل أرتج زواجك على فنك؟

■ مطلقاً كل له وقته واحترامه وتقديره، الزواج المنقائم أثره إيجابي على الفن.

■ وهل أنت متزوجة من أهل الفن؟

■ زوجي عصام بشرايبي الذي أنجز تقريباً 11 أغنية من السي دي على صعيد التوزيع، كما نحن أغنية «أجي دابا» المغربية.

نجوم الدراما العربية يلتقون في عمل تلفزيوني مشترك بالمغرب الانتهاء من تصوير مسلسل «الشا بتعريف حقوق المصطفى»

الرباط - «القدس العربي»:

تم مؤخراً الانتهاء من تصوير حلقات المسلسل التلفزيوني الجديد «الشا بتعريف حقوق المصطفى» للعلامه القاضي عياض، وهو عمل ضخم مغربي عربي مشترك، من تأليف وحوار وإخراج الفنانة هاجر الجندى، ويشترك في مسلسل «الشا بتعريف حقوق المصطفى»، الذي يتناول سيرة القاضي عياض، نخبة من المثمنين المغاربة إلى جانب ممثلين من مصر وسورية والسعودية.

ومن بين الاسماء الفنية العربية المثالقة التي تشارك في هذا

المسلسل الإذاعي المشترك، الفنانة القديرة ليلي طاهر، والفنان الكبير اشرف عبد الغفور من جمهورية مصر العربية، والفنان الدكتور رشيد الشمراني من المملكة العربية السعودية.

ولأول مرة يضم هذا العمل التلفزيوني مجموعة من الفنانين المغاربة الذين يشكلون الرعيل الأول، إلى جانب جيل القنطرة وجيل الشباب.

ومن نجوم الدراما المغربية الذين يشركون في هذا العمل، الممثل القدير الحاج محمد حسن الجندى، عبد القادر مطاع، مولاي عبد الله العمراني، أنور الجندى، ربيع القاطي، نجاة الخطيب، مجيدة بكنيران، وأخرون.



لقطة من «زميلة في الغرفة»

«زميلة في الغرفة» يتصدر إيرادات السينما الأمريكية

■ لوس أنجليس - يو بي آي: احتل فيلم «زميلة في الغرفة» مركز الصدارة بين الأفلام المعروضة في صالات السينما الأمريكية.

■ وذكر شبك التذاكر «موجو» أن فيلم «زميلة في الغرفة»، احتل المركز الأول بإيرادات قدرت بـ 15.6 مليون دولار، وهي الإيرادات الأسوأ في عطلة نهاية مجاريات «سوبر بول» الأمريكية منذ 15 سنة.

■ واحتل فيلم «مكتب خصوصي» المركز الرابع بإيرادات قدرت بـ 2.2 مليون دولار، في حين احتل فيلم «من دون

■ لوس أنجليس - يو بي آي: احتل فيلم «زميلة في الغرفة» مركز الصدارة بين الأفلام المعروضة في صالات السينما الأمريكية.

■ وذكر شبك التذاكر «موجو» أن فيلم «زميلة في الغرفة»، احتل المركز الأول بإيرادات قدرت بـ 15.6 مليون دولار، وهي الإيرادات الأسوأ في عطلة نهاية مجاريات «سوبر بول» الأمريكية منذ 15 سنة.

■ واحتل فيلم «مكتب خصوصي» المركز الرابع بإيرادات قدرت بـ 2.2 مليون دولار، في حين احتل فيلم «من دون

«مريدو» مبارك غنوا له «اخترناك» من الحانه عمار الشريعي: شباب مصر حققوا ما فشل فيه جيلي

احمد الشوكي



عمار الشريعي

ووجدت نفسي أثناء تتبعي ومخاطبتي لما توجه علي الفروض المقدسة لهيئة الصحافة، أننا في حاجة ماسة الي مقال جديد عنوانه «فساد منطقي» يكون كاشفاً لمفارقات تتوالى، من دون أن نضمها صياغة فتضيق هباءً وتنفرد بحياتها في حجاب صياغات أخرى لا تحقق هذا المراد.

■ الفساد المنطقي هو كشف عن نقائص، ولا يتكشّف النقائص إلا بإحضار نقائصه، فنضئ بؤرة الخطأ أو الجنون أو العجز أو الكذب أو الفساد، لتحتل دقات الخطيئة التي تكاد أن تمضي إلى سبيلها كأنها حقائق لولا اصطفايانا لها، فأظلم أدور أدور وراءها -بيدو أنني هيئت للدوران طبيعة تكويني، أنبش في المسارات عن الحقيقة والمفارقة، أو ربما المطابقة التي تخلق إبتسامه الدهشة، ولعل ما يثير الإبتسام هنا تلك المفارقة حين حضر الموسيقى عمار الشريعي الي ميدان التحرير لساندتنا ودعنا يوم

جمعة «الرحيل» وبينما يقول الشريعي: «إنني فخور بكوني مصري واقفاً وسط هذا الكم الهائل من الشباب، إنني أهني مصر بشبابها الذين حققوا ما فشل فيه جيلي»، مؤكداً سعيه الحديث ليجمع لنا في هذا المشهد التاريخي العظيم جموعاً من الفنانين والادباء.

■ كان هذا مشهد الشريعي بيننا وسط ما يقرب من مليوني متظاهر، بينما على مسافة غير بعيدة غرب النيل، وفي منطقة «المهندسين»، كان المناجرون للتظاهر لمبارك، الذين لا يتعدى عددهم الألفي متظاهر يغنون له أغنية «اخترناك» وهي من الحان عمار الشريعي لحنها لمبارك قبل أعوام، يقول مطلعها اخترناك وبإيعناك واحنا معاك لئشاء

■ الله، كان يعلي صوت الـ DJ في هذه التظاهرة المتقلعة أولئك الذين تعرف في وجوههم أنهم مسجلون خطر.

■ ونهيا إلى لون آخر من المفارقات يحمل صفات المصوفية، حين تجلت المفارقة المطابقة من أصداء السيرة الذاتية التي كتبها صديقي الكبير الراحل نجيب محفوظ من تلك الأصداء صدى يقول سألت الشيخ عبد ربه النانه:

■ متى يصلح حال البلد؟

■ فجاب: عندما يؤمن أهلها أن عقابته الجين أوح من عقابته السلامة.

فضائيات

مسلسل مصري طويل: الطوجية والشومجية يخوضون معركة الكديش والجمال

خطيب بدلة *

■ لي صديق متابع شغوف للمسلسلات العربية التي تعرضها «الفضائيات» العربية ليلاً ونهاراً، لا يُقوّت منها مسلسلاً سورياً، أو مصرياً، أو أردنياً، أو خليجياً.. لا يهمه إن كان المسلسل اجتماعياً يدعو إلى الزواج بوصفه (قسمة) ونصيب، وأن المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين)، أم كان بدوياً يدعو إلى الدساتيس، والثار، والتناحر، وسيادة الأعراف بدلا من القوانين، واحتكار شيخ القبيلة وزيغُه لمشيخته.. أم كان سياسياً يدعو إلى مكافحة الفساد، دون أن يحدد مكان الفساد الرئيسية، فإن فعل ذلك فسد لحم منتجيه، وعُلقّت جلودهم في سوق الفُرائين، وما عاد الذباب الأزرق يعرف إليهم سيلاً.. أم كان تاريخياً حنظلياً، قفعاعياً، أو سياً، خزرجياً، يرتدي فيه رجال عيس ويكو وائل وذيبيان الشهورات الرياضية، وتنتف مملأته حواجبه على الممتر، ويظنن شفاتيرهن المتنفخة بموجب عمليات تجميلية بأحدث أنواع الـ(روج) العالمية - كما في مسلسلات نجوت أنزور الفنطازية التاريخية- أو تراجيديا يبيكي الحجر الأصم، أو كان كوميدياً يدفغ المظنون فيه خواصر المشاهدين لكي يضحكوا، بالحنسنى، وإلا اضطروا إلى إضحاحهم بالذوق، والعافية! حتى إن هذا الصديق، المشغوف درامياً، يشاهد المسلسلات المدبلجة، التي أبتدأت بالمكسيكي، والأرجنتيني، ثم انتقلت إلى التركي، فاكتمحت الموقف، وصار للدبلجة العربية سوق أين منها سوق الإنتاج الدرامي... والمظنون ذوو الموديلات القديمة البطلانة (الذين يتجنّبون الخروج التلفزيونيون دعوتهم للعمل لأن وجوههم غير سياحية!) أصبحوا يجدون فرص عمل في الدبلجة تتجنبهم ذل السؤال والتذلل لأولئك المخرجين البطرانين.

■ قال لي هذا الصديق: سأخبرك بسر شخصي. أنا، منذ مدة طويلة، مقاطع المسلسلات المصرية، مع يقيني بأنها الرائدة الفعلية للدراما العربية، من دون منازع. قلت: ليش؟

■ قال: لأن الدراما المصرية (عدا استثناءات قليلة ونادرة) ما تزال تدور في فلك أنماطها التقليدية، ومعظمها تنتج المبلودراما القدرية التي تعتمد على المصادفات والقضاء والقدر في صناعة خيوطها الرئيسية، وتعتمد على النجم التلفزيوني المستهلك الذي لا يحول ولا يزول، كإسادة: نور الشريف ويحيى الخفراي ونجمة السينما إلهام شاهين، وبعض الشخصيات الأخرى.. وقد ظهرت، في الأونة الأخيرة، موجة جديدة في الإنتاج التلفزيوني المصري تعتمد على نجوم الدراما السورية كجمال سليمان، وأمين زيدان، وباسم ياخور، وسوزان نجم الدين، هؤلاء الفنانون المبدعون الذين شرعوا يتحدثون باللهجة المصرية بجماس يؤكد اقتناعهم بأن هذا العمل، أي انتقالهم لتمثيل أدوار البطولة في مسلسلات ذات نسج مصري، يمثل فقرة نوعية في مسيرتهم الفنية، مع أن هذا -لو علموا- يشكل ضربات قاصمة، لا برء منها، لسيراتهم.

■ وحتى من الناحية التقنية، فمخرجو الدراما المصرية ما زالوا يعتمدون في تصوير أعمالهم على ثلاث كاميرات، ولم يستفيدوا من تقنية الكاميرا الواحدة، وإنجازاتها الكبيرة.

■ قلت لصديقي: إلى أين تريد أن تصل من وراء هذا الحديث الطويل؟ قال: لقد عدت الآن، بعد كل هذه المقاطعة، لتابعة أجمل مسلسل مصري وأروع، مسلسل حي، مباشر، عظيم، راوق، مهم، تاريخي، اجتماعي، مصري، عمقوي، مغاير للمسلسلات التجارية الهابطة، فهو لا يعتمد على النجم الوحيد الأوح، بل يقول له: ارحل، وحل عن سمانا؛ ولا يقبل بالتمط السائد، باعتباره نمطاً كاسداً، مزيفاً.. في كل يوم، يا صديقي، بعد أن أرتج من شعلي، أتستمر أمام شاشة التلفزيون، وأتسلح بجهاز الريموت كونترول، وأقلب من محطة إلى محطة، وأتابع حلقات هذا المسلسل الجميل بشغف، واهتمام، واحترام، وكلما شاهدت جموع الشعب المصري العظيم وهي تتحرك، وتزوج، وتهتف، على نحو سلمي، شريف، أنيق، إنساني، كبير، مطالبية بحريتها، وكرامتها، ولقمة عيشها النزهة، وبحقها أن يكون لها رأي في الحكم، ومؤسسبات تشارك بالحكم من خلالها، ودستور يحفظ للملايين كرامتها، ويؤسس لعصر قادم يتم تداول السلطة فيه على نحو سلمي، ولا يسمح (لأخو أخته) في العالم كله أن يستبد بها، وبالشعب، وبزواته، وبمقاديره، ويأمن يتم شطب الصفات القديمة التي أورتها النظام المستبد للشعب المصري، من قبيل: (صابر، منتظر، غليان، متمم، خانع، قانط، يائس، مستكين)، ويضع مكان كل واحد من هذه الصفات الصفة التي تعاكسها بالضبط. الصفات التي يمكن تلخيصها بـ: شعب حر، كريم، أبي، ثائر، متطلع، قادر على تحمل مسؤولية نفسه.

لأمر ما..

■ وعلى الرغم من الوضوح الكبير الذي اتسمت به ثورة الشعب المصري، ومن كون العين المجردة قادرة على تفحص نسجها، وقراءة أهدافها وخطوطها العريضة، إلا أن كل واحد من المتحدثين بشأنها، المحللين لهايتها، الذين يظهرون على الفضائيات كل دقيقة، وكل ثانية، يحاول أن يرسم لها شكلاً يناسبه، ويتحدث في الجانب الذي يريحه، مهملاً، عن قصد طبعاً، للتحدث ببقية الأشياء التي لا يريد أن يتحدث فيها، يفعل ذلك لأمر ما، (ولأمر ما- كما تعلمون- جرع المرحوم، المغفور له، السيد قصير أنفه، على أيام الملكة زنوبيا).

■ فالرئيس غير المرغوب فيه حسني مبارك تحدث في أمرين إثنين فقط، هما تعيين رئيس جهاز المخابرات عمر سليمان نائباً له، وحل الوزارة القديمة وتشكيل وزارة جديدة، متغاضياً عن الف قصة لا يسره التطرق إليها..

■ والسيد أحمد شفيق أبدى استغرابه لما حصل في ميدان التحرير يوم المعركة التي أقدّرخ تسميتها (معركة الكديش والجمال!) - إن البلطجية المجهولون دخلوا على صوات الكدش والجمال للاعتداء على المتظاهرين السلميين- وقال إن التحقيق المزمع إجراؤه سيوصلنا إلى معرفة مرتكبي العدوان، وسحاسبون، واستخدام النائب عمر سليمان في تصريح لاحق عبارة (حساباً عسيراً)، وهو يعلم، ونحن كذلك، تعلم، أن الفرق جد كبير بين (حساباً يسيراً) و(حساباً عسيراً)، ولولا ذلك لاكتفى بعبارة (سيحاسبون).

■ المتظاهرون من أبناء الشعب العظيم القوا باللائمة على جهاز البوليس، وقدموا دلائل على وجود عناصر مندسين بينهم بالباليس المدني، وأما أحد أعضاء الحزب الوطني الجدد فقال في برنامج مصر النهارده على قناة النيل (الأحد 6 فبراير) إنه يستغرب أن يتم حرق مكاتب الحزب الوطني، في لحظة واحدة، مع غياب كامل لأجهزة الأمن.. وكان مصر المحروسة (وهذا الاستنتاج من عندي) على زمن الرئيس غير المرغوب فيه حسني مبارك من دون بوليس أو مخابرات.

■ السيد علي خامنئي مرشد الثورة الإسلامية في إيران (خطبة الجمعة على القناة الإيرانية) اعتبر ما يجري في مصر (صحة إسلامية).. وهذا، في الحقيقة، أغرب وصف سمعته عن ثورة الشعب المصري منذ اندلعت انتفاضة (25 يناير) حتى لحظة كتابة هذه المقالة.

■ الجنرال ميشيل عون حبي الانتفاضة، وأكد أن المنتفضين يستطيعون أن يحققوا إنجازات كبيرة، على نحو سلمي، على غرار ما حققته المعارضة في لبنان.

الطوجي والكديشنجي

■ عرضت الجزيرة في أحد تقاريرها التحليلية، يوم (معركة الكديش والجمال) توضيحاً لكلمة «بلطجية» وقالت إنها مشتقة من الشخص الذي يستخدم البلطة في قطع الطريق والعدوان على الناس.

■ فجاب الوزير متحدياً - اليك -على سبيل المثال لا الحصر- الأطفال والمعوقون والمجانين فالدنيا ما زالت بخير.

■ بل إن التغييرات التي تترى في رموز الحزب الحاكم ذكريتي بصدى «المليم» ونصه وجدت نفسي ظلاً خائراً في الطريق في يدي مليم، ولكني نسيت تماماً ما كلفتمني أمي بشرائه، حاولت أن أتذكر ففشلت ولكن كان من المؤكد أن ما خرجت لشراثة لا يساوي أكثر من مليم.

■ لكن خيالاً نجيب محفوظ رأيته بصدى جديد مطلا من نفس القمبي الذي طالما كان يجب الجلوس فيه بميدان التحرير نصه.

■ سأل المسؤول كيف نواجه شباب الإنترنت؟

■ أنهم جعلوني كابن علي.

■ فتجابه ملياردير النظام بالخيل.

■ وأجابته تاجر العائلة بالجمال.

■ فاص وكتاب من سورية
kh.badle@gmail.com

وارضيات

أسهم شركات أحمد عز وبالم هيلز مهددة بهبوط كبير لدى افتتاح البورصة المصرية



فيلات من مشروع «بالم هيلز» للتطوير العقاري قرب القاهرة

تكون لديها القدرة على امتصاص مثل هذه المشكلات... وقال «أسهم عز وبالم وغيرها ستعاني من ضغوط وبيع عشوائي من الأفراد (عند استئناف التداول) ولكن لا بد أن يعلم المتعاملون أن الأسواق قد انتهى وما هو قادم لن يكون بنفس الدوران يساوي 5.94 جنيه مصري.

للبيع المكثف على أسهم عز وبالم خلال الفترة الماضية... وقال محلل مالي لقطاع الإسكان رافضا الكشف عن هويته «الأداء المالي للشركات قوي ولكنها معتددة بشكل كبير على أسماء الشخصيات ضانا من البعض بأنها تغطي امتيازات للشركات. بعد إقالة الحكومة واستقالة عز من الحزب ستتناثر تلك الشركة سلبيا إلا أن المركز المالي الجيد لها سيجد من أنقائها».

ويملك رجل الأعمال منصور عامر أحد رجال الحزب الوطني بصر حصة كبيرة من المجموعة التي هو سهمها 31 بالمائة في آخر جلسنتين بالبورصة المصرية. وقال عادل «بالم هيلز تمتلك حجم أصول عقارية مرتفع. والمفترض أن يمتلك رجل الأعمال منصور عامر أحد رجال الحزب الوطني بصر حصة كبيرة من المجموعة التي هو سهمها 31 بالمائة في آخر جلسنتين بالبورصة المصرية. وقال عادل «بالم هيلز تمتلك حجم أصول عقارية مرتفع. والمفترض أن

القاهرة - رويترز: قال محللون ماليون أمس الاثنين إن من المتوقع أن تواجه أسهم شركات أحمد عز الأمين السابق للتنظيم في الحزب الوطني الحاكم وشركة بالم هيلز التي يملك أحمد الغربي وزير الإسكان السابق حصة بها مصاحب في البورصة المصرية لدى عودتها للتداول إلا أنهم أكدوا في نفس الوقت على قوة المركز المالي لتلك الشركات. وتستأنف البورصة المصرية عملها يوم الأحد المقبل بعد توقف أسبوعين. وتأتي هذه التوقعات في أمس الرابع عشر لظهورات حاشدة في مصر تطالب بإسقاط حكم الرئيس المصري حسني مبارك بعد 30 عاما قضاه في منصبه وبعد إقالة الحكومة المصرية واستقالة عز من منصبه في الحزب الوطني. وشركة حديد عز هي أكبر منتج للصلب في مصر. وقال عمر طه محلل قطاع الحديد والصلب لدى بنك الاستثمار بيون فايننشال «بيون شك ستواجه سهم عز صعوبات بالبورصة في أول جلسنتين. لكن هذا لا يعني أنه سيكون هناك تأثير سلبي على الأداء المالي ويمتلك عز الذي كان أحد أبرز رجال النظما ثلاث شركات مقيدة بالبورصة المصرية ويتשלط منصب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

تراجع سعر النفط مع نمو المخزونات

نيويورك - رويترز: تراجع العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي أكثر من دولار أمس الاثنين بفعل قلق المستثمرين من ارتفاع المخزونات ويفعل بيانات ضعيفة بشأن الوظائف الأمريكية في الأسبوع الماضي مع استمرار عدم اليقين في مصر والمنطقة دون تحطيل لإمدادات الخام. وفي الساعة 12:33 بتوقيت شرق الولايات المتحدة (17:33 بتوقيت غرينتش) تراجعت العقود 1.23 دولار أو 1.38 في المئة في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) إلى 87.80 دولار للبرميل في تعاملات تراوحت بين 87.69 دولار و89.54 دولار للبرميل. وكانت أسعار النفط قد تعززت في وقت سابق أمس بتأثير تصريحات من دول أعضاء بمنظمة أوبك في مطلع الأسبوع. وقالت الكويت إن أسعار النفط قد تتجاوز 110 دولارات للبرميل إذا استمرت الاضطرابات في مصر بينما قالت فنزويلا إن الأسعار قد ترتفع لأكثر من مثليها لتبلغ 200 دولار في حالة إغلاق قناة السويس.

الصين تصدر العالم في إنتاج الذهب عام 2010

بيكين - يو بي آي: احتفلت الصين في العام 2010 بموقعها الذي تحتله منذ 2007 كأكبر منتج للذهب في العالم، حيث أنتجت في العام الماضي 340.88 طن من الذهب. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أمس الاثنين عن جمعية الذهب الصينية قولها ان الصين تصدرت العالم في إنتاج الذهب وانتجت 340.88 طن في العام 2010، بزيادة تقدر بـ 8.57 في المئة على أساس سنوي. وقالت الجمعية ان زيادة إنتاج الذهب ستساعد الصين في تغادي المخاطر المالية والتضخم، وكذلك الحفاظ على الأمن الاقتصادي فيها. وأشارت إلى ان عدد منتجي الذهب المحليين تقلص إلى حوالي 700 نهاية العام 2010 مقابل 1200 في العام 2002. ولقتت إلى ان منتجي الذهب العشرة الكبار ينتجون 49.19 في المئة من إجمالي إنتاج الذهب. ويتركز إنتاج الذهب في خمس مقاطعات، تشمل شانغونغ وخنان والبليان. وويتنساي ويوننان وفوجيان، التي تشكل 59.82 في المئة من الذهب المنتج في البلاد.

مشكلة المدفوعات الإيرانية للهند تضر صادراتها من الأرز البسمتي

نيودلهي - رويترز: قالت رابطة مصدري الأرز الهندية إن مشكلة المدفوعات مع إيران والتي أضرت بتجارة النفط ربما تخفف أيضا صادرات الأرز البسمتي من الهند نحو عشرة بالمائة في السنة المالية الحالية لتصل إلى 1.8 مليون طن. وكان البنك المركزي الهندي قال في كانون الأول/ديسمبر إن لم يعد من الممكن تسوية مدفوعات نفط إيران من خلال آلية مقاصدة مستخدمة منذ فترة طويلة الأمر الذي وجه ضربة لتجارة نفط إيرانية بقيمة 12 مليار دولار سنويا مع تمامی الضغوط الدولية على طهران بشأن برنامجها النووي. وقال مصدر بوزارة النفط الهندية الأسبوع الماضي إن الهند تحل الآن الخلافا عن طريق قيام نيودلهي بالتصديق على الصفقات للتأكد من أن الأموال لن تنذهب إلى برنامج إيران النووي. وقال فيجدي ستيرا رئيس رابطة مصدري الأرز في الهند «أصبحت المدفوعات المباشرة للهند من إيران (مقابل الأرز) مشكلة رئيسية نظرا للعقوبات الدولية هناك. وإيران من المشترين الرئيسيين للأرز العربي من الهند أكبر منتج في العالم. ويلعب تجار إيران والسعودية شترتان سنويا من الهند ما قيمته 1.5 مليار دولار من الأرز البسمتي منافسة شترتان تقريبا لكل منهما. ويتوقع قيمة صادرات الهند من الأرز البسمتي نحو اثنين إلى ثلاثة مليارات دولار سنويا ويشكل الأرز البسمتي حوالي خمسة بالمائة من إجمالي إنتاج الهند من الأرز».

تحوّل 340 ألف سائح سعودي عن مصر لدبي وتركيا وسورية

الرياض - ب: أ: تسببت الاضطرابات التي تشهدها مصر منذ أسبوعين في تحوّل 340 ألف سائح سعودي إلى دبي وتركيا وسورية حسميا ذكر تقرير إخباري. ونقلت صحيفة (الرياض) أمس الاثنين عن محمد الغربي «صاحب شركة سياحة وسفر في جدة غرب المملكة قوله إن أرقام حجوزات السعوديين دبي خلال 10 أيام فقط ارتفعت إلى 150 ألفا بعد انخاف الكثيرين قرار تحويل إجازتهم من مصر بسبب الاضطرابات الحالية. وأوضح أن قيمة تذكرة السفر والعودة إلى دبي ارتفعت من 1200 ريال قبل أحداث مصر لتصل إلى 2200 ريال. وأشار إلى أن 50 ألف سعودي حجروا مقاعد لقضاء إجازتهم في تركيا وبريج أن يكون عدد المسافرين إلى سورية عبر الطائرات قد وصل إلى 70 ألف سائح بالإضافة إلى ما لا يقل عن 20 ألف مسافر عن طريق البر. وأضاف أن الحجوزات في فنادق دبي سببت حركة إرباك كبيرة في ميزانية المسافرين لأنهم فوجئوا برفع الأسعار ثلاثة أضعاف.

الشهرستاني: حكومة العراق تريد تعديل عقود النفط الكردية

بغداد - رويترز: قال حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء العراقي ثوري المالكي أمس الاثنين إن التقارير التي نقلت عن المالكي قوله إن حكومة بغداد ستلتزم بعقود تقاسم الإنتاج النفطية التي وقعتها الحكومة الكردية مع شركات أجنبية غير دقيقة. وسجلت أسهم شركة دي.إن.أو الترويجية للنفط ارتفاعا حادا أمس الاثنين بفعل تقارير نقلت عن المالكي قوله إن العراق سيلتزم بعقود مشاركة في الإنتاج وقعتها إقيم كردستان مع شركات مثل دي.إن.أو. وأضاف الشهرستاني نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة لرويترز أن جميع عقود التي وقعتها الحكومة المركزية كانت عقود خدمات وأنه يتوقع أن يتم تحويل جميع عقود تقاسم الإنتاج الكردية لعقود خدمة حتى تفرها الحكومة المركزية. ويبدو أن التقرير الذي نشرته وكالة الأنباء الفرنسية في مطلع الأسبوع فأجا كبار مسؤولي القطاع النفطي العراقي. وقال الشهرستاني إن الأمر في الحقيقة نوع من سوء الفهم من جانب الوكالة إن ماله رئيس الوزراء وأن التقرير لا يمثل حقيقة موقف رئيس الوزراء والحكومة العراقية من تلك الحكومة. وأضاف أن الحكومة المركزية لم تراجع بعد تلك العقود الكردية. وعلق أسهم دي.إن.أو مكاسبها لكنها ظلت مرتفعة أكثر من ثلاثة بالمائة بحلول الساعة 13:12 بتوقيت غرينتش.

الجزائر تمنح شركة سنتروتيرم الألمانية عقد طاقة شمسية بقيمة 406 ملايين دولار

الجزائر - رويترز: قالت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية إن شركة صنع معدات الطاقة الشمسية الألمانية سنتروتيرم وقعت أمس الاثنين عقدا مع الجزائر بقيمة 29.8 مليار دينار (406.3 مليون دولار) لبناء محطة للطاقة الشمسية في البلاد. ومن المتوقع أن تبدأ المحطة العمل في 2013. وسيتم بناء المحطة على بعد حوالي 50 كيلومترا إلى الشرق من العاصمة الجزائرية. وقال ثوري الدين بو طرفة رئيس مرفق الكهرباء الحكومي في تصريحات نقلتها الوكالة إن السعر الذي قدمته سنتروتيرم تنافسي للغاية وإنه عند نفس المستوى في الصين تقريبا.

القاهرة - رويترز: سجل الجنيه المصري أدنى مستوى في ست سنوات أمس الاثنين بعد إعادة فتح البنوك أمام التعاملات الخارجية بينما تواجه الحكومة اختيارا جديدا للنفقة عندما تستسيح لبيع سندات قصيرة الأجل بقيمة 2.5 مليار دولار. وأعلنت البورصة أمس استئناف التداول يوم الأحد المقبل بعد أن ظلت مغلقة منذ 27 كانون الثاني/يناير.

وتراجع الجنيه إلى 9.951 جنيهه للدولار امس وهو مستوى منخفض جديد في ستة أعوام ويقف 0.4 بالمائة عن إغلاق أمس في 1.7 بالمائة عن إغلاق الخميس مع قيام المستثمرين الأجانب والمصريين ببيع العملة بعد توقف دام أسبوعا. لكن جميع الأسهم المصرية المدرجة في لندن ارتفعت في حين تراجعت تكلفة التأمين على ديون مصر لمدة 5 سنوات.

وبدأ الجنيه أسعار صمودا مما توقع البعض. وقال محمد أبو بكر وزير الخارجية في القاهرة، وإيثر سفير في جميع أنحاء العالم عبر قناة السويس رغم الاضطرابات التي تشهدها مصر حاليا.

وقال هيريت أمس الاثنين في تصريحات لمحطة «دويتشلاند راديو كولتور» الإذاعية الألمانية إن قناة السويس تعتبر قضية أمن قومي في مصر، موضحا أن الجيش المصري سيبتذل حال أصبح السير السلس

المركزي الإماراتي يتوقع نمو الاقتصاد أكثر من 3%

أبوظبي - رويترز: قال مسؤول بمصرف الإمارات المركزي أمس الاثنين إن من المتوقع نمو الاقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة بما يزيد عن ثلاثة في المئة هذا العام وإن قطاعها المصرفي قادر على مواجهة الصعوبات في المستقبل المنظور. وتضرر ثاني أكبر اقتصاد عربي من أزمة ديون دبي العام الماضي وتعد توقعات مصرف المركزي للنمو هذا العام أقل من معدلات ما قبل الأزمة المالية العالمية. ورغم ذلك فإن التوقعات الاقتصادية تدعمت بفعل ارتفاع أسعار النفط والإنفاق الذي أبرمه مجموعة دبي العالمية لإعادة هيكلة ديون بنحو 25 مليار دولار في سبتمبر أيول الماضي.

سهم زين السعودية يرتفع مع تمديد عرض الملكة القابضة

على الصعود. ويبدو محللون كثيرون متفائلين بشأن البنوك السعودية ويتوقعون زيادة الإقراض في ظل الإنفاق الحكومي لكن يوسف قسنطيني المحلل المالي بالسعودية حذر من أن عدم الاستقرار في مصر قد يؤثر سلبا على النشاط المصرفي في المملكة على الأمد القصير. وقال «من المرجح أن ينظر بعض المستثمرين الذين يسعون لإقراض أموال ليروما ما سيجدون في مصر وخاصة إذا كانوا متعرضين لها». وأضاف «سيكون نمو البنوك محددا لكن من المرجح أن ترى أرقاما أفضل في الربع الثاني». وتابع أن كثيرا من السعوديين يعيشون في مصر بينما يمتلك سعوديون استثمارات تتجاوز العشرة مليارات دولار في الدولة الواقعة بشمال أفريقيا وبلغ حجم التجارة الثنائية بين البلدين عدة مليارات الدولارات سنويا. وارتفع المؤشر الرئيسي للسوق

الجنيه المصري يسجل أدنى مستوى في ست سنوات

وقال متعاملون إن بنوكا تستطيع عليها الدولة تبني وقال متعاملين أيضا دعا للعملة المحلية. والصلب لم يتعامل لدى بنك القاهرة «الأوضاع مستقرة. لا أقول إنها جيدة لكن لا يوجد انهيار.. البنك المركزي لم يتدخل. لا اعتقد أنه سيقوم بذلك إلا إذا بلغ الجنيه 6.1 و6.2 جنيه للدولار». وكانت العملة انغلت عند 5.855 جنيه في 27 كانون الثاني وهو أعلى أيام التداول قبل الإغلاق الذي دام أسبوعا مع تفجر احتجاجات مناوئة للرئيس حسني مبارك.

وفتحت الأسواق التي تعمل لساعات مخفضة في العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي (0800 بتوقيت غرينتش) وستعلق في الواحدة والنصف ظهرا. واخترت مصر أيضا نفقة سوق الديون امس الاثنين حينما سعر البنك المركزي بيع أذون خزينة تتجاوز قيمته 1.5 مليار جنيهه (2.53 مليار دولار)

غرفة الصناعة والتجارة الألمانية العربية لا ترى بوادر أزمة بحركة قناة السويس

لميلا، على حد تعبيره. وأشار هيريت إلى أنه في حال عرقلة ملاحه قناة السويس سيكون الضربون هم الأكثر تضررا من ذلك. ومن ناحية أخرى أكد هيريت أن مصر ليست بحاجة إلى إصلاحات سياسية فقط، بل اقتصادية أيضا. وذكر هيريت أنه رغم أن البنك الدولي امتدح مصر في الماضي بسبب تحرير الاقتصاد، إلا أنه تم في ذلك إغفال «العناصر الاجتماعية للاقتصاد السوق» تماما. وأوضح هيريت أن

الحكومة المصرية حررت الأسعار إلا أنها أيقظت الحد الأدنى الشهري للاجور

وقال الشامسي إن الناتج المحلي الإجمالي في الإمارات يبلغ الآن ما يزيد عن 300 مليار دولار. وأظهرت بيانات حكومية أن الناتج المحلي الإجمالي الإسمي بلغ 914.3 مليار درهم (248.9 مليار دولار) في 2009. وتوقع محللون اقتصاديون أن يكون الناتج الإجمالي في 2010 وبلغت صادرات الإمارات بعد بيانات الناتج المحلي الإجمالي لعام 2010.

السعودية 0.5 في المئة ملصقا خسائره إلى 1.2 في المئة منذ 26 يناير

وقال محمد ياسين مدير الاستثمار لدى كاب إم للاستثمار «توجيه المصرف المركزي كان مفاجئا. ليس القرار في حد ذاته بل حقيقة أنه كان غير متوقع». وأضاف «ربما يكون له أصداء سلبية لأن المستثمرين الأجانب على استراتيجياتهم الاستثمارية ولذا فقد يتجهون لخفض تعرضهم لقطر. وتوقع أن تستمر ضغوط البيع». كبيرا من قرار المصرف المركزي. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في السعودية ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 6616 نقطة. كما صعد المؤشر في دبي 0.03 في المئة إلى 1606 نقاط. أيضا زاد مؤشر أبو ظبي 0.7 في المئة إلى 2693 نقطة. وتراجع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6734 نقطة. كما تراجع المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 8876 نقطة.

السعودية تحذر من استغلال اضطرابات مصر لرفع أسعار الحديد

الرياض - ب: أ: أكدت وزارة التجارة والصناعة السعودية أن التقارير الميدانية للجان المكلفة بمتابعة منتج الحديد المستورد أظهرت تفرغ المنتج وبكميات كبيرة في أماكن البيع محذرة من استغلال اضطراب مصر لرفع أسعار الحديد. وحذر صالح الخليل الوكيل المساعد لشؤون المستهلك بالوزارة في تصريح خاص لصحيفة (الجزيرة) نشرته أمس الاثنين من احتمالية استغلال الأزمة السياسية في مصر والتي أدت لتوقف إمدادات الحديد المستورد من مصر الذي يستخدم في المنطقة العربية. من جانبه قال سامح العبد القادر الرئيس التنفيذي لإحدى شركات بيع الحديد إن سعر طن حديد التسليح عالميا ارتفع إلى 820 دولارا أي ما يقارب 3100 ريال وعند وصوله ليبدأ الدمام ومن غير أي رسوم إضافية كرسوم الميناء وتوصيل موقع التاجر. وأضاف أن «إجمالي الموجودات من الحديد المستورد في المملكة تشكل ما بين 15 في المئة إلى 20 في المائة بالحديد المحلي الذي وصلت أسعاره الآن منه إلى ما بين 3050 إلى 3100 ريال». وأوضح أن إجمالي الإنتاج المحلي للحديد يصل لـ 6.8 مليون طن سنويا مقارنة بـ 7.8 مليون طن يتم استهلاكه.

أوراسكوم للانشاء تستأنف العمل في 90 في المئة من مواقع الشركة بمصر

منه «استأنف قطاع المقاولات العمل في أكثر من 50 موقعا في أنحاء مصر تمثل تقريبا 90 بالمائة من إجمالي المواقع... ولا تزال بعض المواقع مغلقة نظرا لطبيعة الشراكة بهذه المشاريع». وتابع «استمرت الأعمال الإنتاجية بصناعة الاسمنت على مستوياتها المعتادة. كما استمرت الأعمال التصديرية لليوريا والأمونيا بشكل منتظم». يبلغ رأسمال الشركة 1.044 مليار جنيه موزع على 208.938 مليون سهم بقيمة اسمية خمسة جنيهات للسهم الواحد.

النحاس يسجل مستوى قياسيا فوق 10100 دولار للطن

سنغافورة - رويترز: ارتفع النحاس في لندن إلى مستوى قياسي امس الإثنين ليلاص مستوى 10118 دولارا للطن مدعوما بتوقعات فنية دامة وضعف الدولار ونظرة إيجابية للعوامل الأساسية. وصعد النحاس تسليم ثلاثة أشهر في بورصة لندن للمعادن 63.50 دولار إلى 10113.50 دولار للطن بحلول الساعة 05:39 بتوقيت غرينتش. وانخفض الدولار 0.4 بالمائة مقابل اليورو بينما فقد مؤشر الدولار 0.2 بالمائة. وأبلغ مسؤل كبير في أنثونافاجاستا رويترز أن الشركة تتوقع أن تحوم أسعار النحاس فوق مستوى عشرة آلاف دولار خلال 2011 و2012. وتحتل أنثونافاجاستا المركز الحادي عشر بين أكبر منتجي النحاس في العالم. وارتفع النحاس 2.5 بالمائة في لندن منذ إغلاق نشتهاي يوم الأربعاء الماضي بمناسبة رأس السنة القمرية الجديدة.

توقع عودة ما يتجاوز 10 مليارات دولار من الاستثمارات السعودية بتونس ومصر

الرياض - يو بي آي: قال اقتصادي سعودي إن السوق المالية السعودية تستعد لاستقبال 40 مليار ريال (10.6 مليار دولار)، هي حجم الاستثمارات السعودية المرشحة للعودة من كل من تونس ومصر إذا استمرت الاضطرابات السياسية فيما فترة طويلة.

وقال البوعيين إن أغلبية الاستثمارات السعودية تكمن في قطاع السياحة في تونس، وفي قطاع السياحة والصناعة والزراعة في مصر، لافتاً إلى صعوبة تسجيل هذه الاستثمارات والتي تحتاج وقت طويل.

يشار إلى أن حجم التبادل التجاري بين السعودية ومصر بلغ في عام 2010 نحو 3.3 مليار دولار، ووصل عدد المشاريع التي تستثمر فيها شركات سعودية في مصر إلى 2910 مشاريع، بينما بلغ حجم الاستثمارات المشتركة 1.5 مليار دولار.

وقال البوعيين إن أغلبية الاستثمارات السعودية تكمن في قطاع السياحة في تونس، وفي قطاع السياحة والصناعة والزراعة في مصر، لافتاً إلى صعوبة تسجيل هذه الاستثمارات والتي تحتاج وقت طويل.

يشار إلى أن حجم التبادل التجاري بين السعودية ومصر بلغ في عام 2010 نحو 3.3 مليار دولار، ووصل عدد المشاريع التي تستثمر فيها شركات سعودية في مصر إلى 2910 مشاريع، بينما بلغ حجم الاستثمارات المشتركة 1.5 مليار دولار.

نمو الاقتصاد العماني 6% في 2010 والانفاق يتجاوز المستهدف

مسقط - رويترز: قال مسؤول بوزارة المالية العمانية أمس الاثنين إن اقتصاد السلطنة نما بوتيرة أسرع من المتوقع بلغت ستة بالمئة العام الماضي وإن ارتفاع أسعار النفط مكن البلد المنتج للنفط غير العضو في منظمة أوبك من تجاوز الإنفاق المستهدف في ميزانية 2010.

ويتوقع محللون تباطؤ النمو هذا العام إلى 4.6 في المئة نظراً لتباطؤ نمو إيرادات النفط والغاز.

وتميل دول الخليج لتجاوز الإنفاق المستهدف في الميزانية إذا ارتفعت أسعار النفط. وتعد السياسة المالية أداة أساسية لتوجيه اقتصاداتها في ظل ارتباط معظم العملات الخليجية ومن بينها الريال العماني بالدولار.

وأبلغ المصدر رويترز مشطراً عدم نشر اسمه «نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بلغ ستة

بالمئة في 2010 .. بسبب ارتفاع أسعار النفط في 2010 جاء إنفاق الحكومة أعلى من المتوقع بنسبة سبعة بالمئة».

وجاء النمو الاقتصادي في عمان في 2010 أقوى كثيراً من نمو بلغ في المئة في 2009. وتجاوز أيضاً توقعات رسمية عند خمسة في المئة في 2010 وتوقعت في مسح لرويتز بلغت 4.6 في المئة.

وأظهرت بيانات أمس أن عمان باعت نفطها الخام بسعر بلغ 76.64 دولار للبرميل في المتوسط العام الماضي مقارنة مع سعر كان مستهدفاً في الميزانية بلغ 50 دولار للبرميل.

وتجاوز سعر النفط أمس للشحنات تسليم آذار/مارس 89 دولارا للبرميل.

وقال فاروق سوسة كبير الخبراء الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط لدى سيتي بنك

تقرير: التوترات قد تبعد الأجانب الباحثين عن عمل عن منطقة الخليج

على زيادة في الرواتب. وتوقع التقرير أن تشهد الإمارات زيادة نسبتها 6.3 بالمئة في رواتب القطاع الخاص هذا العام.

وأشار إلى أن فرص العمل في قطر ارتفعت إلى مثلي مستواها منذ 2008 إذ شكل البلد ذو المساحة الصغيرة 16 بالمئة من فرص العمل المتوافرة في المنطقة خلال 2010.

وقال التقرير «كان ذلك الاتجاه مدفوعاً بزيادة سريعة في الرواتب وتراجع تكلفة المعيشة ونمو فرص العمل ...».

وفازت قطر في كانون الأول/ديسمبر الماضي باستضافة كأس العالم لكرة القدم لعام 2022 ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى انتعاش قطاع الإنشاءات وتوفير مزيد من فرص العمل.

معينة من توظيف المواطنين كما تمنح مزايا ضريبية لشركات القطاع الخاص التي توظف المحليين.

وأضاف التقرير أن المهنيين العرب من البلدان المضطربة في المنطقة قد يهرعون إلى البلدان الخليجية الأكثر استقراراً بحثاً عن الوظائف.

والعمل أن الإمارات العربية المتحدة والبحرين سجلتا أدنى زيادة في الرواتب خلال 2010 بنسبة 5.2 و4.9 بالمئة على الترتيب فيما سجلت قطر أعلى زيادة في الرواتب بلغت 6.9 بالمئة.

ولم يحصل أكثر من نصف المهنيين العاملين في منطقة الخليج على زيادة في رواتبهم خلال 2010. وأظهر الاستطلاع أن 55 بالمئة لم يحصلوا

وأحدثت انقفاضة في مصر بدأت قبل أسبوعين حالة من الشلل في البلاد إذ يطالب متظاهرون بإبقاء حكم الرئيس حسني مبارك بعد 30 عاماً قضاها في منصبه.

وفقاً للتقرير فقد لفتت أحداث تونس أيضاً الأنظار إلى أسعار الغذاء والتحديات الخاصة بالبطالة بين الشباب.

وقالت جلف تالنت في التقرير «من المرجح أن يواجه أصحاب الأعمال في منطقة الخليج أهدافاً صعبة لتوظيف المواطنين في 2011 في ظل تسريع الحكومات جهودها لتوفير وظائف لمواطنيها».

ولدى بلدان منطقة الخليج برامج «التوظيف المواطنين» بهدف الدفع بالمواطنين العاملين إلى القطاع الخاص وتشمل البرامج تحقيق نسبة

دبي-رويترز: أظهر تقرير لوكالة توظيف أن التوترات السياسية التي تشهدها مصر وتونس قد تثنى الغربيين الباحثين عن العمل عن التوجه إلى منطقة الخليج مع تزايد تركيز الحكومات العربية على مواجهة البطالة.

وقالت وكالة غلف تالنت للتوظيف عبر شبكة الإنترنت في تقرير إن التوترات التي تشهدها مصر والقطارات الحاشدة التي عرضتها وسائل الإعلام عبر مختلف أنحاء العالم «قد ترد بعض المهنيين الغربيين عن الانتقال إلى الخليج».

واستطلع التقرير آراء 32 ألفاً من العاملين ذوي الخبرة و1400 شركة من دول مجلس التعاون الخليجي الست حيث يعيش ويعمل عدد كبير من المغتربين من آسيا والبلدان الغربية.

الحكومة السورية تمنع وضع اليد على الأملاك الخاصة دون قرار قضائي وتقدم مساعدات مالية وغذائية للفقراء

عبر 170 مركزاً خلال سبعة أيام. وذكرت صحيفة (الثورة) أنه سيبدأ الأحد توزيع المساعدات الغذائية للمناطق المتضررة من الجفاف في دير الزور (شمال شرق).

وشهدت سورية موجة من الجفاف خلال السنوات الخمس الماضية مما تسبب في انخفاض الانتاج الزراعي ودفع بالعديد من سكان المناطق الشمالية الشرقية الريفية إلى الخروج منها، وجعل نحو ثلاثة ملايين سوري يعيشون تحت خط الفقر، طبقاً لتقديرات الأمم المتحدة.

وصلت نحو 1083 عائلة على المساعدات الغذائية المشتتة على

الحكومة قرارات إيجابية ذلك من بركات الانتفاضة الشعبية في كل من تونس ومصر، بينما يؤكد مسؤولو الحكومة أن الحكومة تعمل بشكل طبيعي وإن كل تلك القرارات الإيجابية لا علاقة لها بالأوضاع في مصر وتونس على حد قولهم.

من جهة ثانية يبدأ صندوق المعونة الاجتماعية السوري بتقديم مساعدات مالية اجتماعية للأسر الفقيرة يوم الأحد المقبل، حسب ما أفادت وسائل الإعلام السورية الرسمية أمس.

وسيقوم الصندوق بتوزيع إجمالي 250 مليون دولار على نحو 420 ألف عائلة من العائلات ذات الدخل المنخفض

خلال مدة خمسة عشر يوماً بمشايخ استهلاك العقارات موضوع الدعاوى المرفوعة عليها وعدم الجوع بعد الآن، لوضع اليد على أي عقارات مملوكة للأفراد قبل صدور قرارات باستلامها وفقاً لأحكام قانون الاستهلاك الناقد».

وقالت الصحيفة الحكومية «حيث سيتم تحميل الإدارة المعنية تبعات الأحكام القضائية وكامل المسؤولية عما ينجح عنها من آثار بالإضافة إلى إحالة الأضرار إلى الجهات الرقابية للتحقيق في أسباب نشوء دعاوى القضائية و اقتراح ما يلزم ومحاسبة المقصرين ..»

ومنذ بعض الوقت يتندر السوريون في جلساتهم الخاصة أنه كلما أصدرت

دمشق - وكالات الأنباء: اتخذت الحكومة السورية مؤخراً مجموعة قرارات تصب لصالح المواطنين منها، استيعاب معظم الخريجين الجدد ودعم المزارعين في مناطق الجفاف شمال وشمال شرق البلاد بحيث أنفتحت من القروض الزراعية، وأعدت جدولة بعضها وأستست صندوقاً للمعونة الاجتماعية لمساعدة أكثر من مليوني فقير سوري كما قدمت دعماً إضافياً للتلدنة.

وفي السياق ذاته قالت صحيفة (الثورة) الحكومية السورية في عددها أمس إن «تاسة مجلس الوزراء طلبت من كافة الجهات العامة موافقتها

وزارة الاتصالات السورية تمدد مهلة عروض رخصة المشغل الثالث لشبكة الهاتف الخليوي

الأيام القليلة المقبلة للشركات الخمس المؤهلة لمرحلة تقديم العروض الفنية والتشغيلية للحصول على رخصة مشغل الخليوي الثالث في سورية».

ولفت معاون وزير الاتصالات «إلى التسهيلات التي ستقدمها الوزارة للمشغل الثالث للبدء بشطاطه بسرعة من ناحية إتاحة المشاركة بالبنية التحتية القائمة حيث تم ضمان إجراءات تستطيع من خلالها الشركة الفائزة الدخول في اتفاق مع المشغلين الحاليين لاستخدام بنية التحتية وفق الساعات المتوفرة للبدء بتقديم الخدمة بأسرع وقت إلى جانب دور الهيئة المنظمة للقطاع الاتصالات التي سيتم إقلاع أعمالها قريباً من حيث تنظيم السوق وضبط الأسعار ومنع الإغراق والاحتكار إضافة إلى تسهيلات حكومية مرتبطة بدخول الشركة وفق قانون الاستثمار».

وسيدخل المشغل الثالث مباشرة على تقنية

الجيل الثالث الأمر الذي يؤدي إلى تقديم و ظهور خدمات جديدة متطورة لم تكن موجودة سابقاً والتردد المتاح لدخول المشغل الجديد في 1800 ميغاهيرتز و2100 ميغاهيرتز الخاص بالجيل الثالث.

وأوضح الجلاي أن المشغل الثالث يحتاج إلى فترة تنفيذ ووضع المحطات وشبكته على الأرض بعد إجراءات المسح حيث يتطلب ذلك بين ستة أشهر وستة لتقديم الخدمة بشكل جيد كفاءة المشغل وسرعة إنجازه إضافة إلى المدة الزمنية التي تستلزمها عملية تأسيس شركة محلية وفق القانون السوري وتوقيع اتفاق مع المؤسسة العامة للاتصالات التي ستدخل فيها بحصة 20 بالمئة يتم تسديدها نقداً، مشيراً إلى بدء عملية المناقصة قبل دخول المشغل وهذا ما يظهر من خلال العروض التي بدأت الشركات المشغلة بتقديمها.

يذكر أن وزارة الاتصالات والتقانة أعلنت في

وقال معاون وزير الاتصالات محمد الجلاي في مؤتمر صحفي يوم الأحد «أن التعدي جاء بناء على طلب من الشركات الخمسة المقدمة لإتاحة الفرصة أمامها لدراسة السوق بشكل جيد وتقديم عروضها الأمر الذي قد يؤدي إلى ازدياح موعد الزاد المالي الذي كان مقرراً في 11 نيسان/أبريل بفترة التمديد المذكورة مبيناً أن الحد الأدنى الذي سيقتح به الزاد هو 90 مليون يورو».

ويين الجلاي أن «الوزارة تعمل على إعداد دفاتر الشروط الفنية والتشغيلية بصيغتها النهائية ليتم إعادة إرسالها من جديد خلال

دمشق - يو بي آي: مددت وزارة الاتصالات السورية مهلة قبول عروض الشركات التي تقدمت للحصول على رخصة بالمشغل الثالث للاتصالات الخليوية في سورية حتى نهاية شهر آذار/مارس، المقبل بدلاً من الموعد المحدد مسبقاً في 16 منه.

في مؤتمر صحفي يوم الأحد «أن التعدي جاء بناء على طلب من الشركات الخمسة المقدمة لإتاحة الفرصة أمامها لدراسة السوق بشكل جيد وتقديم عروضها الأمر الذي قد يؤدي إلى ازدياح موعد الزاد المالي الذي كان مقرراً في 11 نيسان/أبريل بفترة التمديد المذكورة مبيناً أن الحد الأدنى الذي سيقتح به الزاد هو 90 مليون يورو».

ويين الجلاي أن «الوزارة تعمل على إعداد دفاتر الشروط الفنية والتشغيلية بصيغتها النهائية ليتم إعادة إرسالها من جديد خلال

تركيا وإيران تطمحان لزيادة حجم التجارة إلى 30 مليار دولار

كساد وزير الدولة التركي جودت يلماز هدفًا لتجارة حجمها 30 مليار دولار لكنه لم يحدد إطاراً زمنياً. وقال يلماز إن حجم التجارة الثنائية للبلدين ارتفع إلى 10.7 مليار دولار العام الماضي من حوالي مليار دولار في عام 2000. وبلغت صادرات تركيا إلى إيران 3.44 مليار دولار العام الماضي مما يجعلها عاشر أكبر سوق للصادرات التركية.

وتزيد واشنطن ضغطها على أنقرة لتطبيق عقوبات مفروضة على إيران.

وتقول تركيا إنها ملتزمة بعقوبات الأمم المتحدة المفروضة على إيران لكنها تعلن أنها غير ملتزمة بعقوبات أمريكية منفصلة تستهدف قطاع الطاقة الإيراني.

وفي الأسبوع الماضي ضمت الخزانة الأمريكية ستة أفراد وخمسة كيانات تجارية في إيران وتركيا إلى قائمة سوداء بدعوى تقديم المواد والدعم لبرنامج الصواريخ ذاتية الدفع لإيران.

اسطنبول - رويترز: نقل تقرير عن وزير الخارجية الإيراني قوله إن تركيا وإيران تطمحان لزيادة حجم التجارة الثنائية بينهما إلى ثلاثة أمثاله ليصل إلى 30 مليار دولار خلال خمس سنوات رغم محاولات أمريكية لتجسيم العلاقات بين طهران وأقرب جيرانها.

وشيدت تركيا عضو حلف شمال الأطلسي وإيران ثاني أكبر مورد للغاز إليها علاقات تجارية وسياسية قوية على مدى الأعوام العشرة الأخيرة بشكل يثير قلق واشنطن.

التي تقود حملة دولية لعزل طهران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى قوله أمس الأول مع توقيع البلدين اتفاقاً للجنة الاقتصادية المشتركة في طهران «تم إرادة سياسية في البلدين لتطوير العلاقات بدرجة أكبر».

وقالت الوكالة التي تديرها الدولة إن محادثات التعاون شملت قضايا مثل النقل والصناعة والجمارك.

استقرار اليورو بدعم مشتريات سيادية آسيوية والدولار يفقد الزخم الذي اكتسبه من تراجع البطالة

لكنه مازال أعلى بكثير من أدنى مستوى في ثلاثة أشهر 76.881 الذي سجله الأربعماء الماضي.

مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) من استكمال برنامج بقيمة 600 مليار دولار لشراء سندات حكومية بهدف دعم الاقتصاد لكن بوارد تحسن سوق العمل عززت عوائد السندات الأمريكية.

وارتفع اليورو 0.2 بالمئة إلى 1.3620 دولار بعد تراجعها إلى 1.3543 دولار يوم الجمعة وهو أدنى مستوى في أسبوعين.

وتراجع مؤشر الدولار الذي يقيس قوة العملة الأمريكية مقابل سلة عملات 0.2 بالمئة إلى 77.867

لندن - رويترز: استقر اليورو مقابل الدولار أمس الاثنين مدعوماً بمشتريات آسيوية بعد عطلات السنة القمرية الجديدة مما ساعد في إبطال الأثر الإيجابي على الدولار من تراجع نسبة البطالة الأمريكية حسبما أعلن يوم الجمعة.

وجاءت زيادة عدد الوظائف الأمريكية في كانون الثاني/يناير دون المتوقع بكثير لكن المتعاملين لحصولها إلى أن الرقم تأثر بعواصف تلجبية عاتية وركزوا بدلاً من ذلك على تراجع حاد في نسبة البطالة. وتراجعت نسبة البطالة إلى تسعة بالمئة من 9.8 بالمئة في نوفمبر تشرين الثاني مسجلة أكبر

نمو الاقتصاد الاندونيسي يفوق التوقعات

جاكرتا - رويترز: حقق الاقتصاد الاندونيسي نمواً بنسبة 6.9 بالمئة في الربع الأخير من 2010 مقارنة مع الفترة المركزية من تكون ضغوط التضخم الأمر الذي دفعه لرفع الفائدة يوم الجمعة للمرة الأولى في نحو عامين.

واستفادت اندونيسيا من ارتفاع أسعار كثير من السلع الأولية في الأسواق العالمية كما سجل الاقتصاد المحلي نمواً قوياً في 2010.

وقفزت مبيعات السيارات في أكبر اقتصاد جنوب شرق آسيا 57 بالمئة في 2010 ونما إجمالي الاستثمارات 54 بالمئة مع خروج الاقتصاد من الأزمة المالية.

لندن - رويترز: حقق الاقتصاد الاندونيسي نمواً بنسبة 6.9 بالمئة في الربع الأخير من 2010 مقارنة مع الفترة المركزية من تكون ضغوط التضخم الأمر الذي دفعه لرفع الفائدة يوم الجمعة للمرة الأولى في نحو عامين.

واستفادت اندونيسيا من ارتفاع أسعار كثير من السلع الأولية في الأسواق العالمية كما سجل الاقتصاد المحلي نمواً قوياً في 2010.

وقفزت مبيعات السيارات في أكبر اقتصاد جنوب شرق آسيا 57 بالمئة في 2010 ونما إجمالي الاستثمارات 54 بالمئة مع خروج الاقتصاد من الأزمة المالية.

افتتاح معرض للتقنيات التكنولوجية الإيرانية بدمشق

دمشق، سورية - يو بي آي: افتتح مدير مكتب الرئيس الإيراني إسفنديار رحيم مشاوي أمس الاثنين في العاصمة السورية دمشق معرض التقنيات التكنولوجية الإيرانية المتقدمة لعرض الصناعات التكنولوجية الإيرانية والمنتجات التي حققتها 130 شركة إيرانية في مجالات تقنية النانو وصناعة الطائرات والمواد المتطورة والصناعات الهندسية الطبية والأدوية الحديثة المتطورة والنفط والغاز وتقنيات المعلومات والاتصالات والطاقة المتجددة والبيئية وتقنيات البيئية.

ووقعت سورية وإيران أمس خمسة اتفاقيات تعاون وتنسيق بين مؤسسة الطيران العربية السورية وشركة الطيران المدني في إيران تشمل

موضوعات نقل الركاب والشحن والإطعام والخدمات.

وقال وزير التعليم العالي السوري الدكتور غياث بركات خلال افتتاحه المعرض إن «المعرض الحالي يمثل استمراراً طبيعياً لمسار العلاقات المتينة بين البلدين الصديقين سورية وإيران في كافة المجالات مضيفاً أن الاختصاص الذي يمثله المعرض هو في غاية الأهمية بالنسبة للشركات السورية المختلفة وكذلك بالنسبة مراكز الأبحاث والدراسات المختلفة

المنظورة وآخر الاجازات التي حققتها 130 شركة إيرانية في مجالات تقنية النانو وصناعة الطائرات والمواد المتطورة والصناعات الهندسية الطبية والأدوية الحديثة المتطورة والنفط والغاز وتقنيات المعلومات والاتصالات والطاقة المتجددة والبيئية وتقنيات البيئية.

ووقعت سورية وإيران أمس خمسة اتفاقيات تعاون وتنسيق بين مؤسسة الطيران العربية السورية وشركة الطيران المدني في إيران تشمل

موضوعات نقل الركاب والشحن والإطعام والخدمات.

وقال وزير التعليم العالي السوري الدكتور غياث بركات خلال افتتاحه المعرض إن «المعرض الحالي يمثل استمراراً طبيعياً لمسار العلاقات المتينة بين البلدين الصديقين سورية وإيران في كافة المجالات مضيفاً أن الاختصاص الذي يمثله المعرض هو في غاية الأهمية بالنسبة للشركات السورية المختلفة وكذلك بالنسبة مراكز الأبحاث والدراسات المختلفة



ربما تكون ممنوعين في بعض الدول العربية... لكننا مفرورون في 192 دولة في العالم

الرجاء البيضاوي يتصدر الدوري المغربي بالفوز على شباب المسيرة

الرباط - د. ب. أ: اعتلى فريق الرجاء البيضاوي صدارة الدوري المغربي لكرة القدم بعدما تغلب على شباب المسيرة 2/0 صفر في المرحلة السادسة عشرة من المسابقة. ورفع الرجاء البيضاوي رصيده إلى 28 نقطة في المركز الأول بفارق الأهداف فقط أمام المغرب الفاسي وأولمبيك أسفي بينما تجمد رصيده شباب المسيرة عند 22 نقطة في المركز السابع. بينما سقط فريق الوداد البيضاوي في فخ التعادل السلبي أمام مضيغة النادي القنيطري في وقت سابق. وأهدر محسن ياچور ضربة جزاء حصل عليها الوداد البيضاوي في الدقيقة 59. وحصد كل من الفريقيين نقطة واحدة بالتعادل ليرفع الوداد العاشر.

فرايبورغ يتعادل مع آينتراخت فرانكفورت سلبيا في الدوري الألماني

برلين - د. ب. أ: أهدر فريق فرايبورغ نقطتين على ملعبه بعدما تعادل سلبيا مع ضيفه آينتراخت فرانكفورت في المرحلة الواحدة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليجا). وحصد كل من الفريقين نقطة واحدة ليرفع فرايبورغ رصيده إلى 34 نقطة في المركز السادس مقابل 27 نقطة لآينتراخت فرانكفورت في المركز السابع.

وحافظ فرايبورغ بذلك على سجله خاليا من الهزائم خلال سبع مباريات متتالية، بينما حصد آينتراخت فرانكفورت أول نقطة له بعد ثلاث هزائم متتالية منذ انتهاء الأجازة الشتوية للبوندسليجا.

ليل يتعادل مع أوزير وليون مع بوردو في الدوري الفرنسي

باريس - د. ب. أ: أهدر فريق ليل نقطتين في الدوري الفرنسي لكرة القدم بعدما تعادل مع مضيفه أوزير 1/1 في المرحلة الثانية والعشرين من المسابقة. ورفع ليل رصيده إلى 42 نقطة في الصدارة بفارق خمس نقاط أمام باريس سان جيرمان صاحب المركز الثاني كما رفع أوزير رصيده إلى 25 نقطة في المركز الخامس عشر. وتقدم ليل بهدف سجله موسى سو في الدقيقة التاسعة ثم أدر أوزير التعادل بهدف أحرزه داريوس ديودا قبل أربع دقائق من نهاية المباراة. وتعادل ليون مع بوردو سلبيا ليرفع الأول رصيده إلى 35 نقطة في المركز السادس مقابل 31 نقطة ليوردي في المركز التاسع. وتغلب تولوز على موناكو بهدفين نظيفين سجلهما موسى سيسوكو في الدقيقتين 48 و76. ورفع تولوز رصيده إلى 33 نقطة في المركز السابع بينما تجمد رصيده موناكو عند 21 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير.

الروسية ماريا شارابوفا تتطلع إلى بطولة سوق دبي الحرة للتنس

دبي - د. ب. أ: أعلنت نجمة التنس الروسية ماريا شارابوفا مشاركتها في بطولة سوق دبي الحرة المفتوحة للتنس المقررة في استاد دبي للتنس في 14 شباط/فبراير الجاري. وقال كولم ماكلوكين المدير التنفيذي لسوق دبي الحرة في بيان صحفي "تعد شارابوفا من نجومات لعبة التنس، وهي محط أنظار جميع بطولات التنس العالمية التي تسعى دائما لاستقطابها، ونحن سعداء لتمامها للشقاء من الإصابة وعودتها مجددا إلى بطولات سوق دبي الحرة المفتوحة للتنس. ويذكر أن شارابوفا تعافت من الإصابة في الكتف التي أصبتها من الملاعب بسبع شهور، وأدت إلى تراجعها في التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات. وتسعى النجمة الروسية جاهدة لاستعادة المستوى الرفيع الذي قادها للتربع على عرش التصنيف العالمي، والتنويه بالقبال ثلاث من بطولات "جراند سلام". وواصلت النمازكية كارولينا فونتينياكي تربعها على قمة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات الذي صدر الاثنين دون أن يشهد أي تغيير في مراكزه العشرة الأولى. وحافظت فونتينياكي على تقدمها على البلجيكية كيم كليستز الفائزة مؤخرا بلقب بطولة أستراليا المفتوحة. وجاءت المراكز العشرة الأولى بتصنيف الرابطة العالمية للاعبات التنس المحترفات كالآتي:

السويدية روبن سوندرلينغ في المركز الرابع برصيد 5955 نقطة والبريطانية آندى موراي في المركز الخامس برصيد 5760 نقطة والأسباني ديفيد فيرير في المركز السادس برصيد 4570 نقطة والتشيكي توماس بيرديتش في المركز السابع برصيد 4270 نقطة والأمريكي آندى روديك في المركز الثامن برصيد 3385 نقطة والأسباني فيرناندو فيرناندو في المركز التاسع برصيد 3240 نقطة والروسي ميخائيل يوجني في المركز العاشر برصيد 2920 نقطة.



ماريا شارابوفا

بلاطر يؤكد إقامة مونديال قطر 2022 في الصيف

بشأن أفضل فترة في العام يمكن إقامة بطولة كأس العالم فيها وهو ما يعني كانون ثان/يناير أو نهاية العام. وأضاف المسؤول السويسري وقتها: «إن اللجنة التنفيذية للقطري لاستضافة بطولة كأس العالم، فعندما تلعب كرة القدم يجب أن تحمي الأشخاص الأكثر أهمية وهم اللاعبين». ولكن بلاطر عاد وصرح لهيئة الإذاعة البريطانية قائلا: «من كان أول من طالب بإقامة البطولة في الشتاء؟ إنه فرانز بيكنباور، ومن بعده ميشيل بلاتيني ثم اتحاد اللاعبين العالمي». وأضاف: «إنني لا أتحاز لأي جانب، كل ما قلته هو أن الشتاء ليس فقط كانون ثان/يناير في حالتنا هذه يجب أن يأتي القرار من قطر».

بشأن أفضل فترة في العام يمكن إقامة بطولة كأس العالم فيها وهو ما يعني كانون ثان/يناير أو نهاية العام. وأضاف المسؤول السويسري وقتها: «إن اللجنة التنفيذية للقطري لاستضافة بطولة كأس العالم، فعندما تلعب كرة القدم يجب أن تحمي الأشخاص الأكثر أهمية وهم اللاعبين». ولكن بلاطر عاد وصرح لهيئة الإذاعة البريطانية قائلا: «من كان أول من طالب بإقامة البطولة في الشتاء؟ إنه فرانز بيكنباور، ومن بعده ميشيل بلاتيني ثم اتحاد اللاعبين العالمي». وأضاف: «إنني لا أتحاز لأي جانب، كل ما قلته هو أن الشتاء ليس فقط كانون ثان/يناير في حالتنا هذه يجب أن يأتي القرار من قطر».

لندن - د. ب. أ: أكد السويسري سيب بلاطر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن بطولة كأس العالم 2022 في قطر ستقام خلال الصيف وليس الشتاء مع إقامة جميع مباريات البطولة على الأراضي القطرية. وقال بلاطر في حوار مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس الاثنين: «كل شيء معد الآن لإقامة البطولة في الصيف وجميع مبارياتها الـ64 على الأراضي القطرية». وكان بلاطر أعرب الشهر الماضي عن اعتقاده بأن بطولة كأس العالم 2022 سيكون من الأفضل لها أن تقام في الشتاء نظرا لارتفاع الشدائد لدرجات الحرارة خلال الصيف في قطر. ولكن بلاطر صرح أمس لهيئة الإذاعة البريطانية

ريال مدريد يسحق سوسيداد 4-1 وبلنسية يهزم إيركوليس في دوري اسبانيا

الذهبي للمسابقة. وارتفع رصيده بلنسية الذي حقق فوزه السادس في آخر سبع مباريات إلى 44 نقطة متأخرا بنقطة واحدة على فياريال صاحب المركز الثالث بينما تجمد رصيده إيركوليس عند 22 نقطة في المركز الخامس عشر. ويصعد برشلونة الترتيب برصيد 61 نقطة ويلييه ريال مدريد وله 54 نقطة. وتقاسم الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة والبرتغالي كريستيانو رونالدو جناح ريال مدريد صدارة قائمة هدافي دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم برصيد 24 هدفا لكل منهما بعد نهاية الثالث وله 4 نقطة.

قوية في شباح برافو محرزا الهدف الثالث في الدقيقة 42. واحرز الفريق الضيف هدفة الوحيد عندما تصدى ايكر كاسياس حارس ريال مدريد لتسديدة راؤول تامودو لكن الكرة ارتدت واصطدمت بدفاع ريال الغارو اربيلوا وسكنت المرمر في الدقيقة 72. وسجل اديبايور المنضم الى ريال مدريد على سبيل الإغارة من مانشستر سيتي الهدف الرابع قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة. وفي لقاء آخر احرز اريئز ادوريز وتينو كوستا هدفين في الدقيقتين 43 و53 ليفوز بلنسية على إيركوليس 2-صفر ويعزز موقعه في المربع

مباراة متتالية. وسدد صانع اللعب البرازيلي كاكا العائد الى ريال بعد إصابة خطيرة في الركبة كرة ارتطمت بالعارضة واحرز هدفا جميلا بتسديدة مثقفة من عند حافة منطقة الجزاء في الدقيقة الثامنة لم يتمكن كلاوديو برافو من التصدي لها. وقبل لقاء الاحد لم يسجل رونالدو اهدافا في المباريات الاربعة الاخيرة وانتهى هذا الصيام عن التهديد بتسديدة قوية بالفم اليسرى من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 21. وارتقى رونالدو - الذي اكمل عامه 26 السبت الماضي - اعلى من دفاع سوسيداد وسدد كرة بضربة رأس



جوليو سيزار حارس مرمرى انتر ميلان ينقذ مرماه من تسديدة نجم روما ماركو بوريللو

انترناسيونالي يقلص الفارق مع ميلانو بالفوز 5-3 على روما

بوستيان سيزار أدرك التعادل لكيفيو في الدقيقة 64. ورفع باليرمو رصيده إلى 40 نقطة في المركز الخامس عشر متأخرا بثلاث خارج أرضه على ليتشي بارية أهداف مقابل هدفين. وجاءت أهداف باليرمو عن طريق فابريسيو ميكوني وخافيير باستوري وايل هرنانديز ويوسيب ايليتشيتش في الدقائق الثانية من الوقت الضائع للشوط الأول و57 و60 و62. وسجل جويرمو جياكوماتسي وجيدا هدفي ليتشي في الدقيقتين 17 و50. وسجل البرازيلي اموري هدفا لناديه الجديد بارما في الدقيقة 15 لكن فيورنتينا أدرك التعادل عن طريق جاياتانو داجوستينو من ركلة

مستقيما من تمريرة زميله زلاتان ابراهيمفيتش لكن انطونيو فلورو فلوريس المنضم حديثا لجنوة أدرك التعادل بتسديدة قوية في نهاية الشوط الأول. ويحتل نابولي صاحب المركز الثاني برصيد 46 نقطة مستقيما من فوزه على تشيزينا بهدفين مقابل لاشيء أحرزهما اندريسون كافاني وخوسيه انستو سوسا في الدقيقتين 13 والأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني. وتراجع لاتسيو إلى المركز الرابع بعدما أهدر نقطتين وتعادل مع ضيفه كيفيو 1-1. وسجل هرنانيس هدف التقدم للاتسيو في نهاية الشوط الأول لكن

ميلانو - رويترز: قلص انترناسيونالي حامل اللقب الفارق مع غريمه ميلانو المتصدر الذي تعادل مع جنوة 1-1 إلى خمس نقاط بعدما واصل نتائجها الرائعة مع مديريه الجديد ليوناردو وفاز على روما 3-5 في مباراة مثيرة في ختام الجولة 24 لدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم. واحرز الكامبروني صمويل ايتو مهاجم انترناسيونالي هدفين في الدقيقتين 35 و63 من ركلة جزاء وجاءت باقي أهداف حامل اللقب الذي يقوده ليوناردو مدرب ميلانو السابق عن طريق ويسلي سنايدر وتياجو موتا واستيان كامبياسو في الدقائق الثالثة و71 و90.

بنفيكا يواصل ملاحقة بورتو في صدارة الدوري البرتغالي

لشبونة - د. ب. أ: واصل فريق بنفيكا ملاحقة بورتو في صدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم وتغلب على فيتوريا سيتوبال 2/صفر في المرحلة الثامنة عشرة من المسابقة، كما تغلب بورتو على ضيفه ريو آفي 1/صفر. ورفع بنفيكا رصيده إلى 42 نقطة في المركز الثاني بفارق 11 نقطة خلف بورتو المتصدر. وافتتح نيكولاس جايتان التسجيل لبنيكا في الثواني الأخيرة من الشوط الأول ثم أضف فرانكو جارا الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 78. وجاء هدف الفوز لبورتو بعد خمس دقائق من بداية المباراة أمام ريو آفي وكان من نصيب سيلفستر

هزيمة تشيلسي أمام ليفربول 1-صفر في الدوري الانكليزي رغم مشاركة تورييس

لندن - رويترز: منى تشيلسي حامل اللقب بخسارة على أرضه أمام ليفربول 1-صفر رغم مشاركة مهاجمه الجديد فرناندو تورييس في المباراة التي أقيمت في الجولة 26 لدوري انكلترا الممتاز لكرة القدم. وواصل البرتغالي راؤول ميريليس تألقه مع ليفربول وأحرز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 69. وهذا الهدف الرابع ليريليس مع ليفربول في آخر خمس مباريات بعدما استغل لاعب وسط بورتو البرتغالي السابق كرة عرضية من القائد ستيفن جيرارد. وتسلطت الأضواء في هذه المباراة على تورييس المنقل من ليفربول إلى تشيلسي في صفقة ضخمة بلغت قيمتها 50 مليون جنيه إسترليني (80.54 مليون دولار) في اليوم الأخير للانتقالات يوم الاثنين الماضي. لكن مهاجم منتخب اسبانيا الفائز بكأس العالم الأخيرة فشل في ترك بصمته وخرج من المباراة قبل ثلاث دقائق من تسجيل هدف اللقاء الوحيد. وتلقت امال تشيلسي في الدفاع عن اللقب لطمة قوية بعدما تجمد رصيده عند 44 نقطة في المركز الرابع متأخرا بعشر نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر بينما حقق ليفربول فوزه الرابع على التوالي وارتقى إلى المركز



سوار في شمسة اليم

مفتي مصر يغرد خارج الثورة

■ فوجئت وأنا أتابع تداعيات الحياة التي دبت في الشعب المصري وما أعقبها من ردود أفعال، بكلام السيد علي جمعة مفتي الديار المصرية في برنامج 90 دقيقة على قناة المحور المصرية، كلام أقل ما يقال عنه أنه متخلف جدا عن ركب المقاصد الشرعية التي كان اجدي به أن يدافع عنها وينافح اصطفاها إلى جانب المستضعفين والمقهورين، فالإسلام جاء ثورة على الظلم والاستبداد قبل وبعد أن يكون مقروا قهوية عن الصلاة والعبادات يرتها المعمون المؤمنون في القوات القضائية والتي تخص علاقة العبد بربه، والتي قد تتحول مع الوقت في إغراقها الخلافي إلى أداة إلهاء عما يعانيه الناس وعامل تخدير.

لقد كان السيد جمعة غير موفق إطلاقاً، وليته سكت، فإنه بكلامه يكرس نموذجا طاملا كان موضع نقد في تاريخنا بسبب أنه واحد من أهم أسباب جشوم الظلم والاستبداد على صدور العالمين. لقد تحدث القفيح بما يحفظه عن المآلات، فكان خير داع للعودة خوفا من الفتنة ودرء الهيا، وكان الناس بما هم فيه من فقر وظلم وعسف ونهب وسلب أتى ما يكونون عن الفتنة، إنه فقه الذريعة الذي أساء فقهاء البلاط فهمه فقتلوا في الأمة روح الانقلاب على الظلم والتغيير المبرر الأكبر الذين سلبهم حريتهم، وشغلوا الناس بتغيير صغائر المنكرات.

لست أدري لماذا لا يتذكر السيد علي جمعة فقه النصيحة الواجبة للسُلطان الجائر ويتذكر بمواقف الفقهاء من أهل السنة الكبار الذين لم يغردوا خارج المقاصد التي تخص الأمة لا الأفراد، فقد صارع الإمام أحمد المأمون والمعصم، واتهم الإمام الشافعي بقلب نظام الحكم ومالات لعبد لله بن الحسن وقد فقتيد مقيدا إلى هارون الرشيد، وكذلك ابنتي أبو حنيفة النعمان عن أبي جعفر حين رفض توليه القضاء في عهده تعبيراً عن رفضه لنظامه، وكذلك ابنتي الإمام مالك ضرب على عهد جعفر بن سليمان وقد أثار عنه، ضربت فيما ضرب في سعيد بن المسيب، ومحمد بن المنكسر، وربيعة، ولا خير فيمن لا يؤدي في هذا الأمر. فهل غاب عن هؤلاء الملأ يا فضيلة المفتي؟

الدكتور إدريس مقبول - المغرب

انهم يتآمرون ضد المنتفضين

■ هناك مؤامرة دينية تحاك ضد الانتفاضة المصرية المباركة، يقوم بها رطل الأعمال المصري حسن راتب من خلال قناة المحور، فهو منذ الأسس حاول استغلال الغتاة المنظمة للمظاهرات المليونية، التي أزعجها مديعا القناة هناك سمري وسيد علي- وهي للأسف انسافت من دون وعي ومن دون إدراية إلى خيبتها. على أن تقيم معهم حوارا للأسف الواحدة من ظهر الثلاثاء على المظاهرة وقد قمت بإعلام أكثر من جهة بتلك الخديعة، والحمد لله لم تتجع الخديعة، ولم يؤخذ بكلام هذه الفتاة، وتدي أسماء محقوظ.

أما اليوم ورغم هذا الرخم الكبير للمظاهرة، فمنذ ظهر اليوم وهم يقومون باستضافة وزراء من الحكومة الجديدة على الهاتف، ويوهمون الناس بأن النظام على ما يرام، وهذا شأنهم، لكن الشسيء الخطير أنهم الآن ياتون بشباب من أبناء رجال الأعمال، ويصورونهم على أنهم بعض شباب الانتفاضة مع المنيع كرم جبر، وهو عضو كبير في الحزب الوطني، ومعروف جيدا عندنا، وهو يرأس روز اليوسف، لكي يقوموا بإجهاض هذه الانتفاضة المباركة التي تهدف إلى تخليص البلاد من هذا الطاغية. لذا فانا أتوسل إليكم أن تتشروا هذا الخبر-ولكن أن تتأكدوا من صحته بانفسكم- حتى يرتدع هؤلاء المتسلقون من أيتام وآلام هذا النظام الفاسد.

أرجو جلاء خاصا أن تقوموا بكشف هذه الخديعة، حيث لا حيلة لي أن أوصل هذا الخبر إلى الشباب المنظر.

د. محمد المصري

«الخبراء» الأمريكيون والتعرض على القتل الجماعي

■ خرج علينا غير متشكور على قناة الجزيرة الاخبارية وخلال تغطيتها المميزة لجمعة الغضب المصرية العظيمة السيد جيك برلمان وهو أحد من يدعون بخبراء الشرق الاوسط والفرنكين الاستراتيجيين الذين تعج بهم مؤسسات ما يسمى بخزانات الأفكار الأمريكية، أخرج قول علي هذا وبكل وقاحة بالدعوة الصريحة للرئيس أوباما بأن يضعظ على الرئيس المصري حسني مبارك بشدة كي يقوم أرفع بضرب المتظاهرين المصريين في ميدان التحرير بقوة شديدة بحيث يقتل الآلاف وتواد الانتفاضة قبل أن تصبح ثورة حتى يبقى نظامه حماية للمصالح الأمريكية والكيان الصهيوني.

قالها بكل صراحة انه يجب الضرب بقوة مفرطة والافات الأوان. لقد ذهلت لما سمعت من هؤلاء الذين يتشدقون بعناوين فضفاضة لحقوق الانسان ويقاخزون بكون الكيان الصهيوني في فلسطين (الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط) على حد قولهم، فما قاله هذا هو تحريض على القتل الجماعي لايرباء كانوا يمارسون حقوقهم الانسانية بحرية التعبير. انا اتكلم هنا من منظور انساني بحت. انا لست خبيراً بالقانون اوباما الذي المتعلق بهذه الأمور ولكني اعتقد ان هذا وغيره يجب أن ترفع عليهم دعوات قضائية بالتحريض على القتل الجماعي للارباء والذي اعتقد أنه جريمة ضد الإنسانية، على الاقل في مصر القادمة بحيث يمنعوا من دخولها.

طارق العبدالله

الولايات المتحدة

الثورة رسالة لا زعامة

■ ذات تاريخ صبرت الشعوب طويلا متجزعة علقم العبودية والإذلال، عطلت في آدميتها كل تفكير في محظوره علاقة بسبسية تعني الخبل والزمار، مدحا للحكام الفجار، انقادت كارها لتعيش إيقاع زمني المزمبمسكات «قتلا للوقت» من قبيل الفرجة الكروية حتى تحول الجميع إلى خيراء ومحلين رايضيين يُجاهرون بقهقهم في علوم الأقدام بقدر امتناعهم عن الخوض في شأنهم العام... كلما أطبق عليها اليأس وحشا كاسبرا تعامت الأفيون خمرًا وحشيشًا وقراءة فنجان، أو راحت تختلي بخالقها لتصلّي له ذبابة، شاكية له عجزها، ملمتسة في عبادته النجاة من الانتحار، راجية أن يغفر لها نوبها لتقوى «على تغيير ما بنفسها... عقدت العزم على أن تمسك بأقدارها ثائرة هائلة لا تلوي على شيء».

أجل الغليان الشعبي له ممانيره، لكن ما الحيلة وإزادة الشعوب خطابها صريح، واضح، واثق يقول: الجنة، الجنة وعند الاستحالة فيجهم دون القبول بمنطقة وسطى بين النعيم والجحيم... ذلك هو المشهد كما يتشكل، يحتم على الخب أن تقراه جيدا لتتخرق في سبيله، تحكما فضائل تواضع العلماء وحكمة الأنبياء... مات الأنبياء حملة رسالة الإلهية بعد أن أودعها، حاضرًا، في أعماق الوعي الجماعي للشعوب...مشروع الثورة اليوم رسالة لا زعامة.

جمعة الشاوش - تونس

المصريون بحاجة لاقلام تنصفهم

■ إن الشعب المصري يحتاج لأقلام تحرضه حتى يظل عازما.. أرجو أن تحفروا على الاستمرار وأن تذكروا ثوار مصر أن الله يجب أن تؤدي الأمانة إلى أهلها. تونس شهذاؤها وشهداء مصر استأمنوهم على ثورة العرب وهؤلاء علقوا أأمالهم على مستقبل أفضل فالشعوب أصبحت هيئة الثورة، وبقدرةنا على المواصله نساهاهم بالصبر والتحريض والتغيير العظيم.

طارق اية الله

نصيحة مبارك لصدام: «إنقذ العراق واستقبل»

التراجع عن الخطأ، حيث يعد ذلك اجبايا، وأذكر بأننا كنا نستمع إلى ذلك بشكل شبه يومي، حيث كان ونظامه يمثلون الناصح الاكبر من أجل العراق، ومن أجل الأمة ومن أجل حقن دماء المسلمين. ولكن التاريخ يحصره اليوم في زاوية نضائحه وكأنه يكشف النوايا وما تخبئها الصدور بامر رباني ليميز الصادق من الماوجر.

الآن: اذا لم تنتهز شعوب الأمة الفرصة السانحة اليوم لغرز ثقافتها بشكل انساني وعصري واستمرت الخطاب التاريخي السمج الذي يبرور القدرية والخيرية والانتقائية والاسطفائية تحت أي مسميات، فإن القادم أسوأ، لأن انكشافنا الاخلاقي اليوم أمام العالم والذي يعظه نظام مبارك، حيث تنكسر الإرادة الشعبية أمام إصرار السلطة المنطوية، التي تقذف بالقرابين واحدا بعد الاخر لكي تتلون وتعود من جديد في موقف أنكركه العالم. شعب يطالب ورئيس يماطل ويرفض بعد ثلاثين عاما من الحكم المطلق الاستغزاري، ولكنها تمر على الظالم كلمح البصر في حين يبدو يوم الحساب بالنسبة له كالف سنة مما تعدون.

عبد العزيز بن محمد الخاطر



فيشيح الفساد. خاسسا: السلطة الزئيقية لا تريد أن تخرج، فلذلك يصبح التوريت هو السبيل الواحد، ورايننا حمى التوريت يجتاح الجميع وينتج نسخا مكررة معدلة تحاول تجميل الصورة فياتي الابن لإصلاح ما أفسده الاب على حساب الشعب مصدر السلطات، حتى في احك الساعات وتجه الموقف الشعبي بشكل مباشر، مشيرا بأصبع واحدة تقول أخرج «يأتي جواب السلطة «هم رايجين فين؟» بمعنى الشعب رايج فين.

سادسا: تستهين هذه السلطة بالشعب مع مرور الوقت ومع تكون المافياويات المحيطة بها تشعر بالأمن والاستقرار، فلا تعد تحس بالشعب ولا بأوجاعه، وهنا يبدأ العد التنزالي لها مع الوقت، ويذكر المكتور جلال أمين أنه بعد الانتخابات التشريعية المزورة الاخيرة في مصر حاول بعض الوطنيين إنشاء برلمان بوا بديل لهم، فلما وصل الامر إلى الرئيس قال «خليهم يتسلوا» هذه صورة واضحة لإنفصام السلطة بمن حولها عن الشعب.

سابعاً: لقد كان مبارك أكثر الناصحين لصدام والمكروين له بالانسحاب أولا: الاستبداد مرتبط تماما بمفاته التي تقوم على النفاق والعاطفة، بعيدا عن تحمل المسؤولية وتحديد المواقف ومحابة الذات وعدم مراعاة الآخر. يتحول في مراحل الضعف الى عاطفة واستجداء كخطاب مبارك الاخير، ولعل البعض قرأ أو يتذكر ما حصل في رومانيا منذ عقدين قبل ازاحة تشاوشيسكو ومقتله وزوجته بعد ذلك، حين نادت زوجته أحد الجنود الذي يسلك يدها بقوة قائله له «اترك يدي انا أمك».

ثانيا: فقدان المرجعية الثقافية والاخلاقية للسلطة اخطر كثيرا من فقدانها حتى الشرعية الدستورية ذاتها، فلذلك كانت المناادة لدى البعض عبر التاريخ بأنه لا يصلح حال الأمة سوى «مستبد عادل»، جرى التركيز في هذه العبارة على البعد الاخلاقي بعيدا عن مصدر الشرعية لاهمية تلازم الامرين معا، ولكن في حالة فقدان البعد الاخلاقي الثقافي تصبح الشرعية ناقصة وتتحوّل الى زئيقية صا ينطبق على الاخر لا ينطبق على «كم شهدنا في نصيحة مبارك لصدام والتي يحتاجها هو نفسه اليوم اكثر من أي فرد اى وقت آخر» ولكننى انا غير» هذا هو منطق الموقف الزئيق.

ثالثا: الاضية التي تتحرك عليها السلطة الزئيقية التي ترى نفسها استثناء دائما هي الراضية «المافياوية» المستفيدة من الوضع، حيث تشكل هذه الاضية دعما مستمرا لها ومبررا دائما لآخلاقياتها واستثناءتها، واليوم نشهد ذلك عيننا في الجوقة الجديدة من هؤلاء بيبرزون ما لا يمكن تبريره محاولة منهم للالتفات على حركة الشارع المصري وحراكه.

رابعا: تعمل السلطة الزئيقية على انشاء الدولة الخوة التي تصدر القوانين ولا تطبقها في حين تقوم المافياويات المصاحبة المستفيدة بالانتفاض عليها فتقل قبضة النظام القانوني ويصبح شكلا لا جوهرًا، وإذا وصل الامر إلى الجيش فقد يلتمح مع السلطة في مواجهة الشعب المعزول، بمعنى أنه قد يتحول هو الآخر الى مافيا مستفيدة من الوضع

أزمة مهمشين أم أزمة نخب عربية؟

■ كان على حلق الراحل الشابي، منذ عقود، حين قال «إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر»، ولم تحضت الفئات العريضة من المقصين وأولئك الذين يعيشون على هامش المجتمع، في المطالبة بادي شروط العيش الكريم والحق في حياة كريمة في ظل أنظمة عربية راکدة منذ الاستقلال. أنظمة سيطرت عليها نخب سياسية أنهكت قوى الدول وقضت على النمو الاجتماعي-السياسي-الاقتصادي وسيطرت على ثروات البلاد والعباد.

فشأت أنهيكتها العورد والخطابات العمياء وشعارات الحمقى والمعتوهين. فانتفضت من أجل كرامة الفرد وانسانيته وضد كل اشكال الاستعباد، لهذه الاسباب وغيرها لم تكن انتفاضة تونس من أجل الخبز او الظروف الاقتصادية - الاجتماعية المزرية والقاهرة فحسب، بل كانت اكثر دالة من ذلك. كانت ثورة من أجل انسانية مفقودة، ترجمت شعور الفرد مدم وتوفر ادنى شروط الكرامة الانسانية، وبالقابل احتكار النخبة السياسية والطبقة الحاكمة لكل ما هو اقتصادي وسياسي.

فمنذ الاستقلال نهجت الأنظمة العربية سياسة القمع والتهميش من

أحقق من يستخف بعقول الشعوب

■ في زمن الإعلام المفتوح واستحالة قطع التواصل ما بين الشعوب وكافة مستوياتها مهما كان جيروت الحاكم ودهاء اجهته، بات كل صغير وكبير، سواء كان مختلف مع قبيلته بتقديم القرابين لإلاله في ادغال افريقيا، أو على ظهر بعير هامئا صحرارى العرب، أو مستظلا متنسكعا في شوارع الغرب، بلما يبادر يوم في العالم من تغيرات، فاكا طلاس م السياسات، مستخفا بعقول من يستخفون بعقول شعوبهم، متخصا الابعيموم ومجهزا لها العلاج المناسب مسبقا، شاعرا بزيج من الفرح والحزن، فسبب المفردة الأولى:

هو فتتح عقول البشر وإدراك ما لم تدركه الشعوب بكافة تصنيفاتها ومختلف أماكن أقامتها سابقا، ورشها للحقيقة من المنابر الإعلامية الامحدودة العدد والمصدر، وكذاؤها في استخلاص المعلومات مستفيدة من الخلاف ما بين القوات القضائية من جهة، وبين الحكومات المحلية والأقليمية والدولية من جهة أخرى، أما سبب المفردة الثانية: هو الأسف على أعداد النحضايا الذين يسقطون في الزمن صا بين القرارات الاحتضارية للحكام الذين لا زالوا في ظلام الاستخفاف بعقول الشعوب والاحلام في الحكم الذي التوريت ما قبل الموت، والحوالات الغيوب التي يستخدمونها في إطلاق يد عصاباتهم المنظمة للتخريب والقتل والنهب وتشويه صورة الشعب الناثر من جهة، وإجراءات يتخذونها أملا في بقاؤها ذات طابع استخفافي لا تستنقح أن تقاس حتى كالهواء

الحل الأمثل لشكلة العطالة

■ حسب تعريف منظمة العمل الدولية فان العطالة هي حالة الفرد القادر على العمل، الراغب في العمل والباحث عن فرصة عمل دون أن يجدها وليس له أي مورد لتعيش، ويجب دائما عدم الخلط بين العطالة والبطالة، فالعاطل هو القادر على العمل والباحث عنه دون أن يجدهه بينما المتبطل هو القادر على العمل لكنه لا يرغب في ممارسته أي عمل، وغني عن القول إن هناك عدة أسباب متداخلة تؤدي إلى نشوء ظاهرة العطالة منها على سبيل المثال لا الحصر استخدام أو ضعف التخطيط الاقتصادي وعدم ربط المناهج الدراسية باحتياجات سوق العمل وتقديم بعض الأولويات الأخرى على حساب أولويات العمل ووجود مفاهيم اجتماعية خاطئة تعلمي من شأن العمل الكسبي وتحقق العمل اليومي، وحسب التقارير الصادرة من منظمة العمل الدولية في عام 2010، فإن عدد العاطلين من العمل في العالم يقدر بـ 6مئة وستة وثمانين مليون عاطل وأن عدد العاطلين من العمل في العالم العربي يقدر بـ 6مئة وعشرين مليون عاطل عن العمل!

من المؤكد أن مشكلة العطالة هي من أخطر المشاكل الاجتماعية في

العالم العربي، وأن التحدي الكبير الذي يواجه الاقتصادات العربية في الوقت الراهن هو إيجاد حلول جذرية لمشكلة العطالة وخلق فرص عمل جديدة على المديين القريب والبعيد، والتقارير الصحية تؤكد أن العطالة تخلق مشاكل نفسية خطيرة للعاطلين من العمل مثل الشعور بالنقص وعدم تقدير الذات والاحساس بالظلم الاجتماعي والعداء للمجتمع، والتقارير الاقتصادية تثبت أن العطالة تخلق مشاكل تنموية كبيرة كالهدر الوظيفي وضعف الانتاج القومي، والتقارير الاجتماعية تؤكد أن العطالة هي السبب الرئيسي في تقشي ظاهرة العنوسة وتأخر سن الزواج وانتشار العلاقات غير الشرعية كما أنها مسؤولة بشكل مباشر عن ظاهرة هجرة العقول والسواعد العربية إلى خارج الوطن العربي، أما التقارير الجنائية فتثبت أن العطالة تسبب في ارتكاب الكثير من جرائم المخدرات والسرقة والعنف والاغتصاب ولعل تصاعد ظاهرة قيام عدد من الشبان العرب مؤخرا بحرق أنفسهم في عدد من البلدان العربية احتجاجا على العطالة يُثبت بما لا يدع مجالا للشك أن العطالة قد أصبحت تشكل خطرا جسيما يهدد استقرار وأمن الحكومات والشعوب على السواء!

من المؤكد أن الحل الأمثل لمشكلة العطالة يكمن في تبني عدة معالجات منها على سبيل المثال لا الحصر (1) تخصيص النسبة الأكبر من الميزانية العامة لخلق وظائف جديدة في القطاعين العام

القيادات الحزبية الادارية أو حتى احزاب المعارضة لم يجعل منها سوى تماثيل جامدة، حولها الزمن إلى رسوم كاريكاتورية تعبر عن مصالح ضيقة. بعد مؤتمر الكويت في بداية السبعينيات تطرق مهدي عامل إلى أزمة البورجوازيات العربية كآزمة قائمة بذاتها في وجه الديمقراطية، ومنذ أكثر من اربعة عقود لم تتحرك الأنظمة العربية من أجل احتواء الأزمة وإعطاء فرص أكثر للشباب في العمل السياسي وممارسة زئيقية تدفع المجتمعات العربية نحو انتقال ديمقراطي حقيقي.

إن غياب رؤية استراتيجية متكاملة كيفية إدارة الانتقال نحو ديمقراطية حضارية، في مجتمعات يعيش غالبية سكانها تحت خط التهميش السياسي، الاقتصادي والاجتماعي، دون أن يتعرض السلم والاستقرار الاجتماعي للمخاطر، هذا الغياب أدى إلى تعطيل عجلة البناء وقد برهنت الحلول الترفيقية محدودية فاعلية الإجراءات الرسمية وبقاها دوما في خانة العلاجات المسكنة للآلام.

يمكن اعتبار انتفاضة الشارع العربي بداية نهاية حقبة شبه استعمارية وبذورا لنهضة عربية حديثة وعصر أثور يفتح الباب أمام بناء وصياغة عقد اجتماعي وسياسي-اقتصادي جديد يضم كل مكونات المجتمع في اطار عدالة اجتماعية شاملة تعيد الحقوق لأصحابها وتصبح الاوطان تتسع للجميع.

عبدالله العبادي

الداخل الاستراتيجية في وسط القاهرة واليقرب منها، وأمر حسني مبارك الذي قال انني اعي طموحات الشباب بقوت القنارات لأجل غير مسمى، بما يساعده على منع المتظاهرين من الوصول لميدان التحرير، في دالة واضحة على المناورة لإعادة السيطرة على القمع والقتل والتجويع، وفي مفارقة واضحة وتصرفات تدل على حب الكرسي والعطرسية، في الوقت الذي يقول فيه حسني مبارك انه يعمل من أجل راحة الشعب ورفي حاله وتحسين مستواه المعيشي وإفلات حرية من قبضة سلطته، وأنه يخلص لما يقول الشعب تماما، ويعمل على تحقيقه، يرفض ما ينادي به الشعب بكافة طوائفه وطبقاته من قلب القاهرة وتحديدًا ميدان التحرير، من عبارات واضحة لسان حالها يقول: ارحل يا حسني الذي مات كرامته وماتت عروبته وامنتت نخوته ومات الدين في قلبه يوم باع الأمة ونام في احضان الصهاينة ببيع لهم الغاز ولهم ابواب مصر المؤمنة على مصراعها، ارحل يا قاتل الأبرياء في مصر وغزة يا عميل الأمريكان والإسرائيليين، يا من استشهد على مسؤوليته الفلسطينيين وزاد عليهم شهداء مصر، لقد كتبت كثير على سيات شعبيك الأبي، ونسيت أن كل أمر اذا ما تم ينقلب، مما يدل على الكرسي حبه الأول والأخير ولا يكفئ ما سرق من الملايين ليقتح للمغربين سرعة المصريين، ويدل ايضا على أن هناك حكاما على استعداد أن يضحوا بكامل شعبيهم ويبعون ارضهم في سبيل العمل على كراسيهم، يا من بقي من الحكام لا تستخفوا بعقول شعوبكم، فالاستخفاف والحرمان هما وقود طاقة الشعوب للتغيير.

غانم العنزى

والخاص فالتركيز على خلق وظائف جديدة هو الضمانة الكبرى لتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي (2) تشجيع الصناعات المتوسطة والصغيرة عبر مختلف اشكال الدعم بغرض تشغيل اكبر قدر من الباحثين عن العمل(3) تغيير مفاهيم إدارات الموارد البشرية في الوطن العربي التي تشبثت دائما بتأتمر الخبرة قبل التعيين، فالخبرة تكتسب من خلال العمل وليس قبل الحصول على العمل، لذلك يجب تعيين الخريجين الجدد أو لا ثم اكسابهم الخبرات من خلال العمل فليس من المعقول تجميد الطاقات الانتاجية بسبب هذا تختلف إداري (4) تشجيع الشباب من الجنسين على تنفيذ المشاريع الفردية عبر الدعم الحكومي للمشاريع الفردية الصغيرة (5) تقديم إعانات للعاطلين عن العمل على غرار ما يحدث في بعض الدول الغربية (6) تكثيف التوعية الإعلامية للضياء على مفهوم وظيفة الكتابة المحترمة والعمل اليومي غير المحترم لأن كل الأعمال محترمة طالما كانت ناعمة للبشر فيجب تشجيع العمل اليومي أيا كان نوعه وعلى الشباب عدم الترفع عن العمل اليومي وممارسة أي عمل متاح بدلا من انتظار وظيفة مكتئبة قد تأتي أو لا تأتي على الإطلاق!

فصيل على سليمان الدابي

fsuliman@gmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. فوزية أبوخالد*

شباب مصر
نساء مصر
فقراء مصر
منقووص مصر
شعرأء مصر
أطفال مصر

لاعدمكم الشجاعة ولا الكرامة ولا البصيرة ولا الصبر لاعدمتم الحرية ولا الإباء ولاعزة النفس والأوطان وهم يحفرون اليوم اسم مصر على جبهة التاريخ بحروف الخلود

وهم يكتفون المستقبل بجزر الحبر وأطياف التصحية ويسيرون إليه على طريق وعر ولكنها أهلة باول.

هذا الجزء الواضح الشفيف من المشهد الشاھق، الذي يأتينا متكبرا، بل إنهم لم يتعظوا بكل تلك التهديدات التي جرّتها سياسياتهم الفجّة، حتى على أقطابهم، والتي جعلت أراضيم تحت مرعى النيران العالدية. كما لم تحصد الأمانة من موقعهم ومن علاقاتهم الدولية الإستراتيجية، إلى أمو الھم وم بحرفتهم في السلطة والحكم على مدى أكثر من قرن من الزمان، حتى الخراب وضیاع الحقوق، على الرغم من الزعامة السياسية والدينية المقودوة لھم في العالین العربیة والاسلامی، ونحن نقصد هنا بالتحديد السیاسة التي تمارسها القیادة السعودیة.

ففي كنف هذا الحراك الشعبي الثوري الذي يجتاح الشارع العربي، منذ أن فتحت مصاربع أبوابه الثورة التونسية الرائدة، والذي امتد شره على كافة أصقاع الوطن العربي الكبير، فتناغمت معه الثورة المصرية بطابعها العزيم، يطل علينا موقف القيادة السعودية الرشيدة من الحادث، والتمساح احتيازاً وأسمى إلى الرئيس حسني مبارك، حتى أنها تجرأت في وصف الشباب الثائر بأتهم ليسوا سوى مجموعة مندسين وعابثين بأمن مصر واستقرارها، ويبدو واضحا جدا أنها كانت تبغي من وراء هذا الدعم لحسني مبارك، وهذا الوصف الساذج والظالم للثوار، في موقفها المبكر، الذي سبق موافق دول الاقليم كافة، إلى استغلال قبيلتها في المنطقة العربية للضغط على الآخرين، خاصة دول الخليج العربي لاتخاذ نفس الموقف، وقمع الثورات على أي موقف آخر يكون داعما للثوار، وبذلك فقد ارتكبت خطیئة كبرى في حق الشعب العربي المصري، الذي ادارت ظهرها له وفضلت مصالحها وطبیعة اقلهاقتها الحكومیة مع ذلك الثورة المصرية، في وقت كان من الحكمة السیاسیة أن تتحازب إليه، وأن تفق ذلك الحدیث الذي یجلی الموقف، أو أن تكلوْذ بالصمت وذلك اصغف الایمان.

إن موقف القيادة السعودية من الثورة المصرية قد يكون غريبا بعض الشيء في النظرة السطحية للامور، لكن الدراسة العميقة له تبین أن ذلك الموقف كان لابد أن يكون كذلك، ولا يشرى غیره، لأنه تابع من مصلحة النظام السعودي آنذاك، لا على أسس سقوط النظام المصري، إنما جعلها ما يسبق محور الاعتدال العربي في مواجهة غیر متجانسة على قوى الثورة العربية، كما أن سقوطه غیر يتشکل لداعا لولیات المتحدة الأمريكية لأن ترفع تدریجيا عنفا هاء عن النظام السعودي أيضا مستقبلا، وهذا الذي أنكد عليه وزیرة الخارجة الأمريكية، أن تصریحا قبل أيام، عندما قالت (یخطئ من یعتقد من زعأم الشرق الأوسط انه في ما من من التهديدات السیاسیة) اضافة إلى أن هذا الموقف اولد مند حاشیة العلاقة الاستراتیجیة التي ریطت النظامین على مدى عقود من حكم الرئیس مبارك في مصر، فلقد شكّل النظامان جناحي غربا

لينا أبو بكر*

■ یحق لك أن تطلق على مصر في حقبة مبارك «بلد الخواجات»، مستندتا في ذلك المنطق إلى ما كان سائدا في حقبة الملك فاروق، من حیث توافد الطلیان والیونانیین من أجل العمل أو الاستمرار أو التبشیر في مصر، هذا إذا ما غیرت بعض أحجار الزند التاريخي على الطاولة المصرية أخذاً بعین الاعتبار تحول عمليات التبشیر الیئدیة إلى سیاسیة تروج «تبشیر» للسلام مع اسرأئیل، وما یمكن أن یتخضع عنه من رضاء اجتماعی ورضاء اقتصادی، وهو ما فعلت، ولكن بمرور عكسی ترك الایمان الضعیف على الجانب الاسرأئیلی دون غیره، وربما تكون قرية أم الررشاش – المیناء الاسرأئیلی «إیلات» – هي أبل الأذلة، التي لطلانا أكد أبو الغیط أنها لم تعد لمصر، هكذا وبكل بساطة سلبھما من الخارطة واقتلعهما من عطفها الجغرافی في جیبها التاريخي لیبھیا إلى العدو، وشد على یدیه في هذا السیصد مصطفى الفقی، لیکوْذ أن لا أرض مصریة محظّة ولا لکلتاوا حروروها – بما بأن الصراحة الملك فاروق– كما ذكر الیعض – شاهد العمان على الملكة الاسرأئیلی الممتدة عبر الزمن لتلك القریة.. اصغف إلى ذلك أن اسرأئیل ضمن نهجھا التوسعی تحاول القضاء على فتاة السوسیس كمركز حویا، لئك الارتباط الجغرافی بین مصر والامتداد العربی، مما یحکم قبضتها على البحر الأحمر كما یصل من فتاة من ایلات إلى البحر المیت ملغیة الدور التاريخي الذي لعبته فتاة السوسیس في المنطقه على مدار الزمن، عداك عن نهج بتجول سیئاه من دون أیه محاولة من حاشیة مبارك لاسترداد أموال الشعب المصري المنھوبه، ثم معاهدة تصیدر الغاز الطبیعي لاسرأئیل التي وقعھها الحاشیة معها في 2005 بألغفاء ضریبی تام لثلاث سئونوات بقيمة 1.7 مليار متر مكعب سنویا ولعشرین عاما، وخذ أيضا معبر رفح الذي یقیم تدیرھ هیئة المطارات الاسرأئیلیة حتی بعد انسحابھا من سیئاه في 82 ولغایة 2005، یشكّل بؤرة لخطأ الامن الاسرأئیلی منذ نشأئی في 1979، وبعد توقيع معاهدة كامب ديفيد، كل هذا وتقوم اسرأئیل الآن بالمسارعة لحفظ أمنھا بیدھیا، طالما أن الشرطي الامنی «الطیار الخارق في حرب اكتوبر – الصفقة الحریة

نسهم بتقديره للشعب المصري ولغد العربي والإسلامي القريب والبعيد، الذي أراهن أنه لن يبقى مع انطلاقه العقد الثاني من الألفية الميلادية السّاسئة.. وبعد ثورة الشباب في تونس ومصر، على نفس منخض ذلك المسار المنكسر المتراجح .أما اتجاه المسار الجديد، أو اتجاهات المسارات الجديدة فهذا هو تحدينا الأكبر الذي لن نستطيع مواجهته بخيرناثا السابفة وحدها، بل لا بد للفكر والرأي من التفاعل الخلاق مع الواقع، في ضوء عدم الحياد عن الأساسيات المبدئية لحياة إنسانية شريفة وكريمة.لست ادعي ولا لأحد أن ادعي امتلاك فضل الخطاب في هذه اللحظات الدقيقة، بين مرحلة التشطّي و مرحلة الاستشراف، ولذالك فإنتي اكتفي هنا بشرف طرح الأسئلة احتراما لحرية عقولنا واستجابة لداعي التفكير في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة.

الأسئلة:
–ماهي رسالة ثورة الشباب في هذه المنطقه من العالم اللعالم والحديثة (الجوال، البيبي، الفیس بوك تويتر إلى آخر الفضاء الافتراضي، مع حلم مشروع عولم طحز وحزحل والحد مباح وعیش كریب، یقر بحقه في الاستقلال الاوطان بداية انكسار شوكتھا وانحسار هیمنتھا، ولھذا فان واجبنا اليوم على امتداد العالم العربی، الذي یتابع بشغف وشجن وأ بإشفاق رجاء ما یجری على الساحة المصریة من بطولات شعبية وحملات مسعودة مضادة، أن یجمع شتات تفكيرنا ونعمل العقل للتفكير بصوت مسومع مشترك وفردي في ما یجری، فواجب الفھم والاستیعاب وتحری التحلیل الموضوعی والاستشراف هو اقل ما یمكن أن

القيادة السعودية والموقف المتناقض من قضيتي مصر والان والعراق سابقا

السیاسة المضادة للمصلحة العربیة، وتفتیت المواقف العربیة إلى محاور، واستكات لك الاصوات التي تدعو الی المطالبة بالحق العربی، وإشاعة ثقافة الخوف بین أبناء الامة، كما حرصا تماما على المصالح الاجنبیة في المنطقه العربیة، وتمریر المشاريع العربیة والاروربیة المعادیة لتطلعات الامة، وكان اصرارھما واضحا تماما في تقديم المبادرات وعقد المؤتمرات ادعاء الامة، مثل مبادرة الملك عبدالله التي سمیت مبادرة السلام العربی، التي قندھا العدو الصھیونی عشرات الرات في وجہ مباردیھا، وبقی النظامان السعودی والصری یسواقھا سنة بعدة أخرى طمعا في رضی الراعی الأمريكي، وكذلک مؤتمرنا حوارات الاادیان التي حرص فیھا النظامان على جعلھا محاولة لكسر الحاجز النفسی بین الشعب العربی، وأعداھن، من خلال توریط علماء الامة في مصافحة أعداھنم، من دون أن یقدم الاعداء أي تنازل عن الحقوق العربیة، كما أنھما حاولا التفرذ بولاق العربی واحتكار الزعامة السیاسیة والاستواء علی كل حیثیات المنطقه العربیة، وتشكیل أنظمة سیاسیة موبئة لھما في هذا البلد العربی أو ذاك، حتی وصل بہما الحال الی تألیب الدول الغربیة علی ایه دولة عربیة تصال الی الخروج عن نطاق سیاستھا في المنطقه العربیة.

ان كل هذه المشركات وغیرھا كان لابد أن تكون عنصرأ فاعلا في قرار دعم حسني مبارك من قبل القيادة السعودية، والناتی بنفسھا عن الاستمرار السیاسی الصحیح فی الشعب المصري، الذي قدم الغالی والغریب، الذین في الدفاع عن مصالح الامة، وكان أكثر التأثيرن اقتصادیا واجتماعیا وعسكریا من الصروب العربیة، بیئما كان الآخرون یبنون امبراطوریا تهتم بالنابہ، والذي مارس دور الاخ الكبیر لاشقاھة العرب وترك ثیابه منقرقي بلیس اشقاؤه الحریر، وهاجر الی كل اصقاع الأرض کي یعمل في وظائف بائسة کي یسترجوعه، بیئما اشقاؤه الآخرون یسیمون في دول العالم الغربی بتفقدن اموال ثروا الامة بیاتیة مفرطه.

إن موقف القيادة السعودية الحجايف للحائثق كل من الداعم لرئیس مملووع خرج علی شعبه في كل مدین، رفضا بیدعته ومطالبیا ایاء بالرحیل، بعد أن مصر من دولة عربیة محوریة الی قاعدة خلقیة سائدة لكل السیاسات العربیة، وعمل كویل تحقیق عندما وضع سجونھ وحقیقھ في خدمة المخابرات الامریکیة للتحقیق مع من یسومنھ (الارهابیین)، وفتح کابعدیاتھ العسکریة بأمر الامریکان لتدریج قوات الی، یمسی الجیش والشرطة العراقیة والفلسطینیة، علی فنون تعذیب وقلل المواطن، وآثر علی حساب شعبه مع شلة الفاسدین مصاصی دماء الشعب المصري، الذي آتی بہم الی السلطة، نقول ان هذا الموقف یتكرم بومقف القیادة السعودیة من النظام السیاسی الذی قائما فی العراق، منذ العام 1991 وحتی العام 2003 والذي یتناقض تماما مع موقعھ اليوم من نظام حسني مبارك، فلقد تأمرت علی العراق أرضا وشعبا وقیادہ سیاسیة، ووضع کل امکانیاتها المالیة والسیاسیة والعسکریة في الجهد الذي كان یتستهدف تدمیر البلد، واشترت

سیتمبر حقًا أو باطلا. يطال شباب النخبة على العالم بصورة متألقة جديدة، لشباب يدافع عن قيم العدل والحرية والسيادة. والسؤال ليس فقط أي صورة تريد لنا، بل السؤال الذي لابد أن نجيب عن أضوا هو ماذا تلك القوى التي توصنها بصورة الإلهاب، تريد أن تترك علينا الحق في الصورة التي ترسمها للشباب، هذه الرسالة الثورية النظيفة ذات الأسلوب والمضمون الحضاري؟

— لماذا مضي ما يزيد عن أربعة عشر يوما بناهاتها المشتعلة ورفضًا وغضبًا، وليلهايل المثقبة سهرًا واحتجاجًا، مع استمرار التضحيات العظيمة للشعب المصري في كل ميدان وبلدة من أرض مصر الحرة، وبتلك المشاركة السلمیة الواسعة لكل أطيافه وطبقاته واجباله، نساء ورجالًا في الثورة على النظام السیاسی المتهاوي، والمطالبه العلنیة الصریحة بتحسني الرئیس وإزالة الرموز السلطومیة للسلطة، تجری اليوم محاولة الالتقای علی تلك الامة العادلة وتحجیھما في طروحات احتوائیة تحاول شق صفھا بعروض هزلیة وهزلیة لحوار غیر متكافئ مع السلطة الرقوصة؟
لماذ یجری العمل علی تحویل مجرى الثورة الجرذیة إلى بضعة اجراءات تجمیلیة تجمع بین الجداد والضحیة الی طاوله حوار لم تنفذ ایا من المطالب المشروعة التي تقدم ایا للمطاهرون، لیمكثل شروط الحوار؟
هل لا یحق لنا التشكیک بان مثل هذه الدعوی، التي تحاول بحیلة الحوار استعادة تاریخ رفح المصحف علی أسنّة الرماح، بانھا لن تؤدي الا الی أن یبقی الجداد منتظرًا سى جلده وخلف متراشیب التضفیات الجسدیة والمعنویة، فیمآ تجر قوى الشباب لتعود الی دور الضحیة الذي قامت بتعزید خروجھا البطولی علیھ بالدم والعرق والتضحیات، وابداء من یوم 11/1/2011 لتیس علی مدى اسبوعین وحسب، بل علی مدى احلام

اיהا المفكرون وكتاب الرأي.. الیوم أمر

وتضحیات عدة أجبایل ذھبت وأخری قادمة.

ماذا كانت طبیعة الموقف السیاسی الرسمي علی المستوی المصري وعلی المستوی العربیّ وعلی المستوی الدولی، أمام مشاهد هذه الثورة الشبابیة الشعبیة النابضة قلب الشارع المصري؟

لـم یقابل ذلك المشهد الشبابی الشعبی الشفیف فی الثورة السلمیة علی المستوی المصری الداخلی الرسمي إلا بالتسویف فی ید والعنف والتضحیات فی البد الآخری. كما لم یقابل علی المستوی العربی الرسمي، من دون تعمیم، إلا بالصمت أو التهذبات الباردة علنیًا ما ما لا یدری به إلا الله عن تحركاتھم فی الكوالیس خؤفا علی انقراط عقد شرعیاتھم.

أما علی المستوی الدولی فقد اتسم الموقف، وتحدیدًا للموقف الأمريكي والأوروربی، بإزواجیة تمثّلت بموقف مباشر وأخر غیر مباشر لنلا نقول أنه موقف علنی وأخر میطمن، وقد جاء هذا الموقف فی ظاہره تحت غطاء حقوق الإنسان، مطالبًا «النظام السیاسی المصری، بإحذارھم حق المطاهر السیاسی السلمي، وعدم التعرض للمطاهرین بالعنف، مع ما فی ذلك من معنی ضمني بمساندة النظام القائم ومعااملة رأسه كشخصیة اعتباریة ذات شرعیة، یتفھا علی أرض الواقع المطلب الرئیس للمطاهرات، بل أن الرئیس الأمريکی كان واضحا في رسالتھ للنظام علی حساب المطلب المحدد للمطاهرین، برحیل رأس النظام، حیث تجاوز أو بالأحرى تجاهل ذلك المطلب بدعوة الرئیس مبارک الی الشروع فی اتخاذ اجراءات إصلاحیة «مجرد اجراءات» علی أمل أن یؤدي ذلك الی فسخ المطاهرات وإعادة الیباد الی سابق عہدھا، فهل حقًا امریکا والغرب تعاملًا بحیاد مع ثورة الشباب الشعبیة فی مصر؟
هل كان موقف الغربی والمركبی مؤیدا معنویا، من دون

أ.د. علي الهيل*

■ ظنت إدارة أوباما، وعلى منوال ظنلها نسجت إدارات دول الاتحاد الأوروبي، أن الشباب العربي في هذه الأقطار التي لا تتفرغ سوى للتوحيب والترويج، وبلا سيدين يبالغن للغرب لأن هذه الوسائل التي يستعملونها هي صناعة غربية أمريكية وأوروبية، وبالتالي يستبني الشباب العربي اجندات الغربية.

غير أن الشباب العربي خيب ظنهم، وبنت نتيجة لهذا الافتعاح أو لهذه الثقة الغريبة، والبروفيسورة كوندوليزا رايس ووزارة الخارجية الأمريكية السابقة، راياها بان العالم العربي سيشهد «فوضى خلقة»، بيد أن الشباب العربي في تونس، والشباب المصري الذي استنسخ ثورة تونس في ميدان التحرير بالقاهرة وعلى امتداد كل المدن والقري المصرية، فاجأ العالم بثورته الخلاقه وليست الفوضى الخلقة، فما الفرق الآن بين الفوضى الخلاقه، والثورة الغريبى، والثورة الغلاصية وهو القرار الشبابى العربى؟ وسبب انهما ثورتان خلاتقان وليستا «فوضى خلقة»، ان الشباب في تونس ومصر رأيا الغالمة كمنادج علمية في الأخلاق العاملية، ومنها التهذيب والانضباط والمطالبات السلمية من غير أن يطلقوا رصاصة واحدة، أو أن يلجأوا إلى أي صورة أو درجة من العنف، بل على العكس هم أنفسهم تصدوا للعابثين وشكلوا جانا شعبية لحماية الممتلكات الخاصة والعامة. الفوضى الخلقة التي راينت عليها رايس، عند حدثت، فسكتون لصحة اسرئيل أو لا. لأنها استدخل الشباب العربي في اتفاق من الفوضى تشغلهم ببعضهم البعض عن العدو الصهيوني الذي يفرض بهم الدوائر، كما حدث في رواتنا بين ثورة التوسيس في المسمعات، ولذلك كانت تلك الثورة الغوزعزي في تونس والثورة المصرية خلاتقني ما متنى الكلفة، وفي ان كانت محرقاتها الأساسية البطالة والجوع وانعدام الحرية، وليست بصورة مباشر التصدي لإسرائيل، وإن كان مثل هذا الهدف في حالة مصر، على النخبة التونسية والمصرية الحرة، كما ستوضح لاحقا. فقد أطمحت الثورة التونسية بنظام موال للغرب وإسرائيل، ويبد النظام المصري الأكثر موالة للغرب والعرب، والقوي قوسين أو أدنى من السقوط والسقوط المريع حتى كناية بعد السقوط.

لا يمكن أن ينسى التونسيون مثلا كيف منعهم نظام بن علي البلاد من الظاهر نصرة لإخوانهم الفلسطينيين، بينما خرجت الثورة المصرية غدة نهائية عام 2008 و بداية 2009 بتأثير من اللوبي اليهودي القوي في تونس ومن داخل مؤسسات النظام.. ولا يمكن أن ينسوا كذلك كيف تواطا النظام التونسي مع العدو الصهيوني ضد ثورة شعبه،

وتدخل. المطالب الشعبية العادلة لشباب مصر، أم أن الموقف الغربي والأمريكي اكتفى على السطح بلقاء تعليقات احتجاجية على العنف التي قولت به المظاهرات اللبونية السلمية، بينما كان في واقعها مؤيدا عنيدا لوقف السلطة القائمة بترجح عن كراسيها، ريثما تجرى الترتيبات تحت البصر والسمع الأمريكي،

الناص ليعن الإشراف المباشر لإلتيان بحكومة بديلة على مفاس الاتصال الرسمي المصري الختيزر من الاجندات الامنجية، ليصير الشباب في موقف دفاع عن النفس، بل بلغ تلبیس الموقف تلبیسنا عن العوض في معرض الشف على اتفاق مع شرف موقف المطاهرين في يقول، لا نريد من البغوى الا الجنیة ان نقابل مع الرئیس، وكان ذلك ممكن حقا من تلك القوى الاجنبیة. هذا في الوقت الذي يؤكّد فيه مشهد المحركات الخارجیة المربیة علی المسرح الامركی بشكل خاص، من مشهد المظاهرات الصادم، أنها لا ترى تهديدا لمصالحھا أكثر من ثورات مستقلة. فهل من شك في أن یدون تحييد الحسابات الخارجیة التي تحاول تضییق الخناق علی الشباب الثائر، بمساندة استمرار النظام لریئما تجد حللا لا یخرج المنطقه من یدھا،

یمكن أن یكون لثورة الشباب شأن نفھوی آخر، وفي هذا لابد ان لا تتكفی بیانات المثقفین بخطابات تأیید معنوی للمطاهرين في مصر، بل لا بد من بیان تكون رسالتھ واضحه للبراسك اوباما علی وجه الخصوص، بتالیبه بعد التدخل المباشر أو اللامباشر فی هذه الثورة المباركة، وتحمیل الولايات المتحدة مسؤولیتھا عن أي قطره دم قد تشارق في تقویة نظام منھال للدفاع عن بقائه هذا ارادة الشعب المصری واجمعا علی اعتملاك زعم أمره بنفسه، هذا ولله الامر من قبل ومن بعد.

* شاعرة سعودیة

أرادها الشباب ثورة خلاقة وأرادتها رايس فوضى خلقة: فمن هو الرابع؟

أو دعم الحكومات التي تنفذ أجندة الغرب، وليس مهمًا أن تكون ديمقراطية أو تراعي حقوق الإنسان بين مواطنيها، طالما أنها تؤدي ما هو مطلوب منها (مناقعة حمام المهندس) و صنف مقر سكن خليل الوزير (ابو جهاد) مشهد مقاومة الحجر الفلسطینی للكيان الصهيوني، التي أفضت بعد ذلك في كانون الأول/ديسمبر عام 1987 إلى اندلاع الانتفاضة الأولى، التي على إثرها تم تأسيس حماس على يد المناضل القعد الشهيد أحمد ياسين، رحمه الله. ويدرك التونسيون الأحرار أن بلدهم مع أنه في الشمال العربي الأفريقي، وفلسطين في آسيا الغربية، إلا أن بلدهم ليس بمنأى عن شرور إسرائيل ويدها الطولى لتحذ أي ذريعة كانت، وبيستشعر التونسيون أيضا مدى حرص نظامي بورقيبة خاصة البائديين على بقاء اليهود الوثائسة، ولن نخشى الموالين منهم للكيان الصهيوني، وأنهم معززين مكرمين في تونس وبشكل أفضل بكثير من المواطنين التونسية الآخرين.. ولعل ما لحق ببعض السيدنا عوفاة أو الكنائس اليهودية في تونس من اعتداءات..وإن كانت محدودة نظرا للحماية الأينية الغامضة من قبل النظام على مدى العقود الأخيرة بتم تغيير جذري للبلدسور وحصل كامل لجسلي الشعب والغوى الصهيوني، وبدء عملية انتخابات حرة ونزيهة لخبير رئيس يجمع عليه الشعب المصري، فإن العقاب لن يملك سوى أن يذعن لرغبة الشعب المصري، ولكن سعادتي الديمقراطية المصرية، لأنها بالضرورة كما يُفهم من عشرات ملايين المتظاهرين في القطر المصري كافة «كموه بالعربي يمكن يفهم» وغيرها من التهافتات المعادية لإسرائيل والغرب، التي ساندت نظام مبارك على مدى ثلاثة عقود مع علمهم بظلمه وسرقتّه وتعسفه في حق شعبه على جميع السنوات والأصعد.

إن كتكتا الثورتين التونسية والمصرية، سيتمّ عابلا أو أجلا استئنساخهما في دول أخرى في العالم العربي وى دول الخليج العربي. وفيه، فإن حكومات الدول العربیة والنكی معظمة لا یقی سوءا عن حكومتی تونس ومصر الباكتم، نظریة اليوم بتصور السیاسیون العربی والتونسی والمجری، ورسم صورة مقترضة عن حصولها في هذا القطر العربي أو ذاك، وحتى یتم تفادی ما حدث في تونس ومصر، علی الدول العربیة ان تراجع سنساکرھا وتغیرھا وفق تطلمات شعوبھا، وإعادة النظر فی الجالیس الموجودة، كالتشوری والبناب وحلھا ان تطعلب الامر، وتشكیلمھا به یضمن عدم إقصائها لآحد النعیب التناقفی مع العدو الصھیونی، التي یضعف في فلسطين قتلا واقتلانا واستيطاننا. إن شعب العربی، إنانا ونكورا، الذي استغل انتشار الوسائل الإعلامية الابئیة أو الإلكترونية الجديدة، ناشرا الوعی بین صفوف الامة عن فساد النظام السیاسی العربی وتاكتھ، والذي اثبت تخلف النظام السیاسی العربی التفكسر وتآخره عن اللحاق بقصر الشباب وطرائق التفكير، ومن هذه الأحداث مثلا تعین

■ كاتب قطري

مبارك ولكنه يرجح السلام مع اسرأئیل علی كفة العدالة والحریة وأمن الشعب المصری فكل هذا یضربھ بعرض الحائط لأنه لا قیمه له عنده وعند ربیبھ!

لكنتك ایادھن أن فعول شهیدن لن تحতার امامھ كثيرا وأنت

تقرأ لیبساده من مقول السادات في السداد من تشرین الالول (اکتوبر) عام 1981 مع الللامز أول اللامز الاسلامبولی، جاء نتیجة لتقصیر الملك الامنی الذي یشرف علی تفتیش أسلحة الفرق العسکریة فی الاستعراض العسکری ذلك الیوم: أمن الرئیس، أمن الجیش، أمن المخابرات، لا بل ان أمن الدولة تلقی معلومات مؤدكة فی صباح ذلك الیوم عن خطه لقتل الرئیس!

ما نتیجة؟ ترقیات ضباط حضورا وادام الغتایل وادم إجراء التحقیق وأن الحاکمة عن هذا التقصیر، وكله یدلك علی عن الكامیرا حیث یجلس السادات في السار ناتبه الذي بدأ مرتبكا ومشوشا رغم أن لهذا الرجل وجهه حندیبا یصعب أن تقرأ علیه ما یجول بخطاھرء.... باستثناء ذلك الحظة.

کیف سعید مبارك؟

إن كان هذا هو الطوفان الذي یغرق فروع وحاشیتھ فلن نستغرب أن التاريخ یعمد نفسه وان بنهایات أو تفاصيل أو ملامساخ متخلفة یحقیقھا علی البحر الاحمر بالتاریخی لا بل والثقافی ایضا، لن تتنبأ بعهدا ان الثورة ستسقیق أنفسھا، وان تأخر الوقت لابد ان تترك الأمل بید الشراع والزمن لآنها الابدی الوحيدة الأمیة التي تعدها الیها بالثورة والزمن مطنطن. ان بان كانت هذه هي المرحلة التنازلی – الی ان تتقاطع خیوط الثورة مع ثورة الضباط الأحرار – فان لمبارك وجه شبه آخر ببارقز الا وهو مرض «الكلیتیومنا» «عدناك عن نهج الیباد وثرواتها وتاریختھا ونضالھا وحزبیتھا، فإن ثقافة البلطجة الامنیة التي كرسستها أنظمة الحكم المؤبد فحولت بلادنا الی معقلات – لسرقة الثورة لیست إلا عجزا أشبه بمرض وجب استئصالھا باستئصال مسبباتھ وادواتھ، فصر یأخض الجیش أم یترك الثورة یتیمه برفق حجابیه أنصار العدو والخونة لإسقاطھم وذلك واجب مقدس مهمة عسکریة وبمآئیل ولبیست انقلابیة طالما ان اسرأیل هي ورقة مبارك الآخرة لی براهن علیها؟

فمن واجب استئصالھا باستئصال مسبباتھ وادواتھ، فصر یأخض الجیش أم یترك الثورة یتیمه برفق حجابیه أنصار العدو والخونة لإسقاطھم وذلك واجب مقدس مهمة عسکریة وبمآئیل ولبیست انقلابیة طالما ان اسرأیل هي ورقة مبارك الآخرة لی براهن علیها؟

* كاتبة قیقم فی لندن



ثلاث ثورات عربية هزت العالم

د . محمد صالح المسفر

(1)

■ لا يختلف اثنان في علنا العربي وكذلك اهل الرأي في العالم بان الثورة المصرية عام 1952 احدثت زلزلا سياسيا في الشرق واربكت ساسة اوروبا وامريكا. تلك الثورة كانت على يدي شباب من ضباط الجيش المصري. حدثت نتيجة لفساد حكم وهيمنة بريطانية واحتلال جزء من اراضيه «قناة السويس» وهزيمة جيشه في حرب فلسطين والقائمة تطول عن اسباب تلك الثورة. لم تواجه الثورة بعداء من قبل الا منظمة العربية في بادىء الامر. باختصار تريض بها الكثير من الامم فيما بعد وشنت عليها حروبا شرسة العدوان الثلاثي عام 1956، الحصار الاقتصادي، حرب 1967 واخيرا واقعة كامب ديفيد عام 1978 تلك الثورة حققت انجازات عظيمة للعرب والمصر كما انها منيت بانتكاسات نتيجة لتكالب الاعداء عليها من كل جانب .

(2)

قبل تناول هذه الثورة لا بد من التأكيد بان شرارتها ثم ليهيها تاجع عند الشعب المصري بعد ثورة الشعب التونسي العظيم، وحرب جيشها مثلا يحدتى به عندما وقف لجانب الشعب التونسي وطلب من طابغة تونس بن على الرحيل في خلال ساعات والا فان حياته ستكون في خطر.

الثورة الثانية التي هزت العالم هي ثورة الشباب المصري (25كانون الثاني/يناير2011) انها ثورة بكل المقاييس، انها خرجت من صفوف الشعب دون تنظيم مسلح وحيمتها ويستولي على كل مفاصل الدولة ويحيط القصر بوقاته ويعلم البيان الاول لسقوط النظام وفرض حظر التجول وتعليق احكام الدستور وانما كان البيان الاول لهذه الثورة المباركة هو المطالبة سلميا برحيل رأس النظام واسقاط مؤسساته التي عيبت بالبلاد والعباد، وجذرت لمنهج الفساد والتوسيع، وحرب جيشها مثلا يحدتى به ثروات الشعب لثلاثين عاما خلت.

بسرعة تشبث الغريق بالبحيا، وبعد محاولات قهر شباب هذه الثورة عن طريق معركة الحيوان ضد الانسان التي شنها الجيش السري للنظام القهري، وبعد محاولات جحافل الامن ومرشزة الحزب الحاكم وقفل على تلك الحالات اقدم النظام لتقديم بعض التنازلات، فعين مدير المخابرات (سليمان) نائباً له، انه الصالح في كل ازمان الوطن العربي وازمات مصر

الاستراتيجية. وحل الوزارة وعينها من جديد مع تبديل بعض الوجوه، وعاد الى «شركة الحزب الوطني الديمقراطي» ليحلل لجنتها المركزية ويعين بديلا عنهم، وهذا يخالف الاعراف الحزبية، لكن ما فعله مبارك هو كما يفعل صاحب الشركة الكاذبة. كل هذا ليقول للعالم والشوار في المبرك من واريابا مصر انه قد تنازلت استجابة لثورة الشباب وكان المطلوب هو تغيير وجه لا تغيير نظام ملغى وتجير.

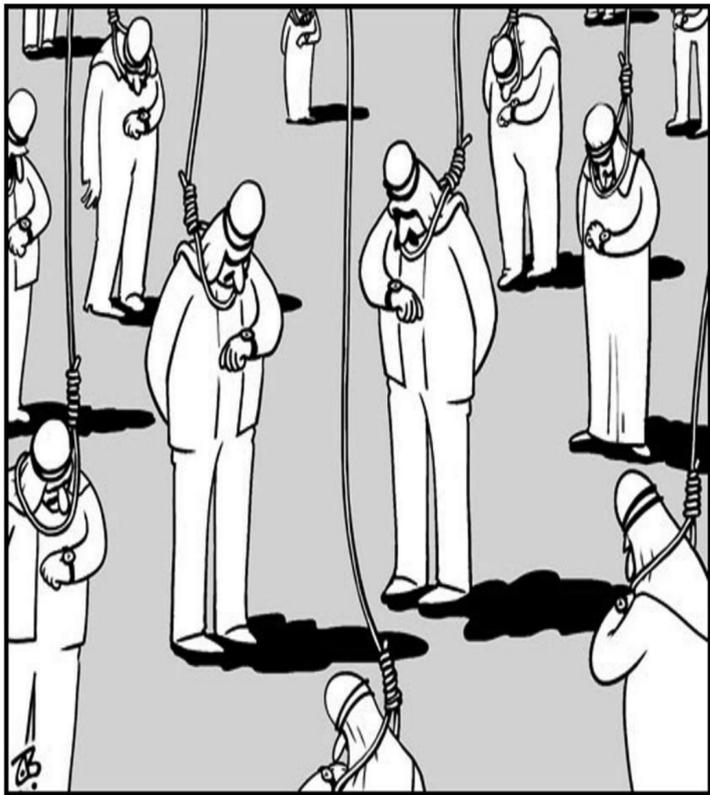
(3)

من المؤسف ان نرى بعض مثقفي مصر العزيزة والذين تكن لهم كل احترام وتقدير يسارعون بوعي او بدون وعي الى مساعدة اخراج النظام من عزلته ونهاره ليتفلس الصعداء عن طريق ما تعرفوا على تسميته، لجنة الحكماء، او لجنة زويل، ما لاجته العوا وغيرهم تسارعوا لتقديم الحلول عن طريق الفناض مع (سليمان) ذي الشهرة في تميم القضايا والمطالب المشروعة لثوار مصر الشباب كما كان له برح يفعل في الفناض مع المنظمات الفلسطينية لسانين، حقا انه يملك مهارات الفناض وانه قادر على جر هذه اللجان واصحاب التوايب الحسنة من افراها الى مآتها لكسب الوقت واجباد بديل لبقاء النظام المترج تحت صراخات مناجر وقبضات ايادي الثوار في كل من مصر وقراها المطالبة برحيل النظام برتمته.

ان احشى عليكم ايها الشباب الناشئ من توريظ الجيش ضد رسالتكم الوطنية تحت ذريعة حمايتكم من البلطجية والجيش السري التابع للحزب الحاكم، فلا تجعلوا لهم عليكم سيلا، احشى عليكم من قاضي الفرص وركاب الموجة من بعض «المنقذين» اصحاب المبادرت لوانه ثورتكم المباركة، احشى عليكم من الحرب النفسية التي تقومكم الي الياس تحت ذريعة «لقد تمت الاستجابة بالطلب».

انني ادعوكم وكل مثقفي مصر الطاهرة والشعب عامة ان توفقوا كل افعالهم بالنظام القائم لهم يصلح حاله خلال ثلاثين عاما ولن يصلح حاله فيما تبقى من عمره، ان اي محاولة للفناض من اي من رموز النظام المعتدل ان يكون عن انتهاء هذا النظام لا اصلاح ما افسده.

ان القول بان الدستور لا يمكن تعديله الا بامر من الرئيس والسؤال لو مات الرئيس فجأة الا ينص الدستور على تولي نائبه ان اوجد، او رئيس مجلس الامة او رئيس المحكمة الدستورية العليا مهام المرحلة الانتقالية وفي خلال سبتين يوما يتم انتخاب رئيس الجمهورية وانما اجراءات اصلاح بارادة شعبية؟ الثورة الثالثة هي الاعلام المتلفر وجنرالاته هم مراسلو الجزيرة الفضائية فلهم التحية من كل العرب الشرفاء والحديث بقية .



مبارك والإخوان ومؤامرات «الحل الجزائري»: الصراع على مصر بين أوباما ونتنياهو

د. عبد الوهاب الأفندي

تمثل سقوطها في فخ منتقديها، فعين تؤكد الحركة انها لن ترشح أحدا لرئاسة الجمهورية ولا تريد حكم مصر فإنها تعترف بأن حكمها ليس سيكوت مشكلة، وإذا كان الأمر كذلك فإن هذه التطمينات لا تكفي، ولا بد أن تتخذ الحركة أو أحد قطاعاتها خطوة جذرية بتبني برنامج لا يجعل وصولها إلى الحكم مشكلة لها ولا للبلد. فيما يتعلق بعقد النظام فهذه مسألة تحتاج إلى علاج جذري وسريع وحاسم. تجلت هذه العقدة مثلا في تصريحات فل يظلمها بعض القادة الذين أفروا عنهم من السجن بأنهم لم يفرو وأنهم يضعون أنفسهم تحت تصرف الأجهزة الأمنية لإعادة اعتقالهم. تأتي مثل هذه التصريحات في وقت سقطت فيه شرعية النظام وهيبته وقضت الملايين قرار «الحاكم العسكري» بحظر التجول، وأحرقت مقر الشرطة والأمن والحزب الوطني، وتجدت الجيش، فاي رسالة خاطئة يرسلها مثل هذا الموقف الذي يعرض العودة لواقع ليس للنظام في وقت تمر فيه الشعب بكامله على السنين الكهيرة؟

نفس الأمر ينطبق على القرار بالفناض مع النظام بعد تهديد عمر سليمان المبطن وتلويحه بجزرة الاعتراف من نظام فقد شرعية القوة بعد أن تمرر الشارع عليه، وهو قد كان أصلا قادراً على قبول والتعاون، وأيضا اعتباره قام على ثلاثي القهر والتزوير والفساد، أيضا الوحيات غير الواسع والمعتاد من النظام يساوي شيئا، بل بالعكس إن النظام يريد اليوم أن يستقي شرعية مكتسبة بالقول بأن المعارضة توافسه، بالطبع ليست هناك غفصة في الفناض، لأن الحلل النهائي لن يكون إلا تفاوضيا (ما لم يتدخل الجيش، وهو احتمال وارد إذ تدهورت الأمور) ولعله من الحكمة هنا أن يقدم ملقو الشعب دعوات أخروا لصالحية تتمثل في العفو العام عن رموز النظام وعدم ملاحقتهم إذا سلموا السلطنة بدون إراقة المزيد من الدماء، ولكن لا بد من الدلائل تشير إلى أن النظام تحت قيادته الحالية لم يتقبل بعد الهزيمة، وأنه يسعى لإعادة اختراع نفسه بتبني «الحل الجزائري»، أي التخلص من رموز النظام مع بقائه تحت واجهة جديدة تحت غطاء الجيش ظاهر، ولكن في قبضة المخابرات وأعضاء، وفي تحالف مع إسرائيل بحيث تصح مصر تحت احتلال مستتر الظروف.

هذا يأتي دور القوى الشعبية الصانعة للثورة والداعمة لها، لأن أهم جزء من المؤامرة هو محاولة تفريق الناشطين وضرب بعضهم ببعض، ويقع الدور الأكبر هنا على حركة الإخوان المسلمين، باعتبارها أكبر الحركات المعارضة، وباعتبارها أيضا الحركة التي يستخدمها النظام كخزاعة لتخويف الداخل والخارج، حتى الآن فإن الحركة قد تعاملت بذكاء واقتدار مع التطورات، حيث التحمت سريعا بركب الانتفاضة، ولكنها تجنبت أي اتهامات بمحاولة الهيمنة عليها، ولكن الحركة ما زالت تعاني من مشكلتين، الأولى استمرار عقدة الخوف من النظام، والثانية عدم تجاوب برنامجها السياسي، وليست هناك مساحة هنا لنقول لتناول معضلة البرنامج السياسي، ولكن يكفي أن نقول ان «التطمينات» التي تقدمها الحركة للداخل والخارج

تعجز عنها أجهزة الأمن التي هزمت من قبل المواطنين العزل وأجليت عن الشوارع من أصل فلسطيني أقاموا في البلاد طوال حياتهم، وذهبوا إلى مدارسها، وتعالجوا في مستشفياتها وأدوا التحية لعلمها، وانخرطوا في مؤسساتها العسكرية، أي لم يعرفوا غيرها على الإطلاق، فالحكومة، أي حكومة، يجب ان تحترم وثائقها، ولا تسمح جنسية منححتها للشخص حتى لو تبين ان الشروط لم تكن مستوفاة، لأن الذنب لم يكن ذنب الشخص المعني، والخطأ ليس خطأه، والدولة اقدر على تجاوز بعض الأخطاء، مع تسليمنا ان من سحبت جنسيتهم لم يرتكبوا أي خطأ، وهي اقدر أيضا على استيعاب هؤلاء وتيسير سبل العيش والاستقرار لهم في بلدهم.

الامر تميز في محيطه العربي وعلى مدى ثمة عام تقريبا بالتسامح والتعايش واستيعاب الهاربين بأرواحهم من الظلم والطغيان، مثلا تميز بالناخ الاستثنائي الحر، وتشجيع رأس المال، ودعم التعايش بين مختلف الوان الطيف العرقي والسياسي، وسحب الجنسيات لاعتبارات غير مفهومة، بل وغير مبررة يشوه مثل هذه الصورة، ويهدد استقرار البلاد.

التوجه الحالي يوقف مثل هذه الممارسات، أي سحب الجنسيات يصبح خطأ ما كان يجب ان يقع، ومعارضة رموز اردنية مثل النائب الطراونة يكشف عن وعي وطني يضح مصلحة الاردن ومواطنيه وراهما واستقراره فوق الكثير من الاعتبارات الأخرى، رغم اعتقاد البعض بوجاهتها.

مساعده، بأنه رئيس منتخب من قبل شعب مصر، وأنه لن يبرح حتى يكمل فترة رئاسته الحالية، ولم يقل في هذا التصريح، حتى عاد سيادته ليقول في مقابلة مع محطة أي بي سي بأنه لو سقط نظامه الدكتاتوري فإن الإخوان سيصلون إلى السلطة في الانتخابات، إذن الرئيس يعترف بأن الشعب لم ينتخبه ولن ينتخبه ابدأ، ويدعو الأمريكيين إلى القول به وبإلته أفراد حاشيته وهم يتشددون باستقلال مصر ورفضها للإلاءات الأجنبية».

لواءات الأجنبية»، وهو يتشددون باستقلال مصر ورفضها للإلاءات الأجنبية».

لواءات الأجنبية»، وهو يتشددون باستقلال مصر ورفضها للإلاءات الأجنبية».

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) /هاتف: فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) /هاتف: فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) /هاتف: فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

المسؤولون الفلسطينيون والجوازات الاردنية

■ تتزايد الانتقادات في الاردن للاجراءات التي اقدمت عليها حكومات سابقة بسحب الجنسيات والارقام الوطنية من مواطنين اردنيين من اصل فلسطيني، وهذه ظاهرة صحية تستدق من حراك سياسي في الاتجاه الذي يخدم الوحدة الوطنية ويعزز الاستقرار في البلاد.

بالامس كشف المهندس عاطف الطراونة الرجل الثاني في البرلمان الاردني، النقاب عن تناقض كبير في مواقف هذه الحكومات، عندما قال انه في الوقت الذي كانت تسحب فيه جنسيات اردنيين بحجة الحفاظ على الهوية الفلسطينية اقدمت على منح قياديين في السلطة الفلسطينية واسرهم جنسيات وارقاما وطنية اردنية، مثل الرئيس الفلسطيني محمود عباس ونجاله، والسيد احمد قريع رئيس الوفد المفاوض وجميع افراد عائلته، اضافة الى السيدين نبيل ابو رديئة ومحمد دحلان.

منح الدولة جنسيات لمسؤولين فلسطينيين واسرهم لا يعيها، بل يعيب هؤلاء المسؤولين الذين من المفترض ان يعتزوا واسرهم بجنسيتهم الفلسطينية، وجواز السفر الصادر عن سلطتهم، فاذا كان هؤلاء غير مقتنعين، بل غير متخزينين بهذه السلطة ووثائقها، وجوازات سفرها، فهذا يعني انهم ليسوا مخلصين لها، ولا يستحقون الحديث باسمها.

الدولة الاردنية لم تعرض جنسيتها على هؤلاء بل هم الذين طلبوها، وربما اخرجوا مسؤولين اردنيين كبارا يمثل هذا الطلب، بحيث لم يستطعوا رفضه لاعتبارات تتعلق بالآداب والكرامات وعدم رد طلب الخدمة.

ولا نعتقد ان الدولة الاردنية تخسر كثيرا اذا اعطت مسؤولين فلسطينيين جنسيات وارقاما وطنية، فتمتة او مئتان او حتى الف جنسية تمنح لهؤلاء لن تحدث خلافا في

■ حينما تتبنى صحيفة «الدبلي تلغراف» البريطانية ذات التوجه اليميني غير المعتدل نظرية المؤامرة تجاه أحداث مصر، ونحن نتحدث عن مؤامرات امريكية لخلع الرئيس المصري، فلا بد ان هناك مؤامرة بافعل، وتعني تلك التي طبخت في اروقعة الصحفية المقيمة جدا من تل أبيب.

فمنذ ان اتخذت أحداث مصر اتجاهها الجديد الذي لم يحسب حسابه أحد قبل الخامس والعشرين من كانون الثاني/يناير الماضي، فإن هناك مكانا واحدا في العالم اثنائي في قعر العزوب في قلب القاهرة لا يكاد النوم يقضي عيون اهله، هذا المكان هو القدس المحتلة وصاحبا بنيامين نتنياهو، وفي الأيام الأولى، حين كان يساور نتنياهو وشيعته أملا خادعة بأن هذه «العملة» ستسجل، وأن الأمور عائدة بسرعة إلى «صنماها»، فرض حاكم تل أبيب الصمت على كل إسرائيل الرسمية، حتى لا تسع أمه أتم تذكر من كان لا يذكر بان انتفاضة مصر هي عرس العروبة الزاهية، وبداية بقعة ظلم على فلسطين.

ولكن الصمت أم الإسرائيليين وشيعتهم أكثر مما أنتهم مبعوث ميدان التحرير، خاصة بعد أن اتخذ الرئيس باراك أوباما («السادج سياسيا») موقفا حاسما وقاطعا في دعم الثورة المصرية، وهنا سارعت الأيوق التي اعتد مثل هذا اليوم إلى الصراخ ضد ما وصفته بالكتاكيتان لبرنامج مصر، وتحذرن من ايران محتملة في مصر، وتدخل وتشير باليد، الدبلي تلغراف في إطار الحملة الإسرائيلية الرامية إلى ضرب الثورة، مستخدمة انتصاف الفناض حول دعم رمي ناشطي الديمقراطية للمبرلين، ولكن كجزء من برنامج «الشرارة» من أجل المسليق، الذي ترعمه الا أنظمة العربية الموالية لآباعتها وبديلا للحزب الوحد الديمقراطي وليس كجزء منها، وكنت قد جئت انتقادا حادا لهذا البرنامج في وقته، باعتباره يفتقد الجدية، ويقدم بالعكس الدعم للأنظمة الدكتاتورية، ويصورته الحالية فان برنامج إسائة وإهانة للشعوب العربية بافقراته أن أزمة الديمقراطية تصعب إلى جعل شعب يحتاج إلى التثقيف حتى تصبح مهلة للديمقراطية، إلى إجراء الحكم.

وهذا يعني فإن الرئيس المصري (الخطوع حكما) صرح بحسني مبارك، الذي انقضى الصراخ، وهي صراحة حشيتي الساذجة لثوبيا أكثر منها الأمانة، عاد ليقلب الأمور على مؤيديه القائل، لأنه ينسني في عهده الثورة الصراحة الا يفتاح نفسه، فعندما طلب منه شعوب أوباما الاستقالة، أجاب بحزم، كما يقول

■ كلما شعرت إسرائيل بانتهاء حقبة ما من صراعا مع البيئة العربية المجاورة، انفتح عليها بما حقبة جديدة أكثر هو لا وخطورة. في المنطق العام، كان الصهاينة يعتقدون ان التخلص من مصر سيطلق يدهم في الوضع العربي عامة وأوضاع جيرانهم خاصة. لهذا ركزوا، ويعوض حاسمة جدا من امريكا، شربكهم في الإستراتيجية العامة للمعادية للرب، على مصر، التي قالوا إنها تشكل سبعين بالمائة من القوة العربية، وأن غيابها سيدبل عمليات الصراع التاريخي الدائر في المنطقة من أسسها، وتنجوا بالفعل في فصلها طيلة عقود ثلاثة ونصف عن بقية العرب.

كما وضعها في مسائل مهمة ضدهم، حتى نشأ اقتناع عربي ومصري /شعبى قوي بأن القطاعات التاريخية بين مصالح مصر والمصالح العربية تشهد تحولات جذرية في طبيعتها ذاتها، وأمن قطاع واسع من الرتي العام العربي والمصري، الذي راقب عن كثب تصرفات حكومة مبارك في مساتي مياه النيل، العلاقة مع السودان والحرب ضد غزة، إن نخية الحكم امريكي تخلت حتى عن مصالح مصر ذاتها، بما في ذلك الحيوية فيها كمياد النيل، التي لا حيا هو تحول صراخ عن دور الكلمة العربية، هذا كله كان له معنى واحد هو تحول صراخ عن دور أي دور وطني للنظام، وأنه اسقط انواره جمعها، وفي مقدمها دوره الاجتماعي والفرص الديمقراطية، الأول عبر تجايل مشكلات الشعب الحقيقية كالمياه والبطوع، والثاني من خلال تجديد رئاسة مبارك لبرة سادسية، مع أنه أعلن عام 1981 ان كل من يترشح نفسه أكثر من دورتين رئاسيتين يكون خائفا لصرا، ثم عبر لائحة التوريث التي بدت خطيرة إلى درجة داهمة، تحول الدولة إلى ملكية وراثية، أو ما صار يسمى بتغيير صاخح «جملكية» (جمهورية / ملكية)، يريد حكمها حتى بعد موته.

هذا الرهان الإسرائيلي على إخراج مصر من العالم العربي، ثم على تطويقها ومحاصرتها وإرباكها وأضعافها، بدأ يفشل، أو صار مهددا بالفشل على أقل تقدير، بسبب الانتفاضة الشعبية الهائلة ضد النظام، واحتمال انتقال مصر إلى وضع جديد مغاير تماما لوضعها الراهن، بل حتى يعيدنا إلى دورها التاريخي، الذي بدأ مع حكاه مصر الفرعانية الذي كانوا يرسلون جيوشهم أو يخرجون على رأسها حتى إلى شملام سورية وفي أعماق منطقة الأناضول، بمجرد أن يدخل غاز



حكمة الأمل

الياس خوري

امس مات عمر اميرالاي. المخرج التسجيلي السوري الكبير الذي انتظر الياسمين زُهره في دمشق، شمّ «رياح الجنة» التي هبت من افياء تونس وامتدت الى ميدان التحرير في القاهرة، فاكفتي من الياسمين يعطره، ومن ربيع العرب باحتمالاته، فمضى الى موته، بعدما رسم حكاية جيلنا بالضوء والعتمة. الحوار الذي بدأه عمر مع سعاد الله ونوس ومع نهر الفرات، لا يزال مفتوحا على احتمالات البداية، لكن الموت تسلسل الى العينين المتوهجتين بأحلام الحرية، كي يذكّرنا بحكمة الأمل. حوارات عمر مع بلاده وناسه اتخذت منذ اندلاع ثورة الياسمين في تونس بعداً جديداً، وتحوّلت مع ثورة النيل في مصر الى بركان من النور الذي يبده عتمة هذا الزمن العربي التلكس. المخرج السوري الذي تعلمنا معه كيف نقاوم الاستبداد بالصبر، والحماقة باستقامة الكبرياء، يمضي اليوم الى حيث يمضي، كي يخبر سعدالله ونوس وسيمير قصير ان شجرة الحياة ازهرت في بلاد العرب، وان الفرات لن يتأخر عن ان يُسمع النيل هدير حريته.

تعبر سينما عمر اميرالاي عن اشكاليات مقاومة الاستبداد والسخرية من الزمن. مزيج من الذكاء الحاد والفن الجارح، ورؤية تتشكّل في علاقة الصورة بفن ابداع الحياة. كان فيلمه الأخير «طوفان في بلاد البعث»، نموذجا لاكتمال رؤيته، ودرسا تطبيقيا في كيفية مقاومة الديكتاتورية بالصورة والكلمة. رحلة الى اعماق الجزيرة السورية، وحوار مع الضحايا بلغة الهزء من السلطة والألم الساخر. فنان لا يستسلم للسهولة، ولا يسقط في فخاخ المتوقّع، وعندما رثى صديقه/ صديقنا ميشال سورا، رسم جدار الخيبة والمرارة بخنق لامع، وحنان كان يتسلل من شقوق الذكاء الحاد.

كل فيلم تسجيلي انجزه عمر كان حكاية لأنه على غرار عنوان فيلمه الشهير عن الحرب اللبنانية «مصائب قوم»، كان ينقسم الى نصفين، نصف للسخرية ونصف للأسى، وفي نقطة تقاطع النصفين تقع حكاية الشخصية التي كانت على شكل «حب مخمور»، ترك لسعدالله ونوس ان يرويها في احد اعماله المسرحية التي كتبها خلال حمى المبارزة الأخيرة بين المسرحي السوري والموت.

كان فيلم «الدجاج» ذروة في قدرة السينما التسجيلية على تحويل الواقع الى استعارة. جاء هذا الفيلم القصير بعد فيلمي «محاولة عن سد الفرات»، و«يوم في حياة قرية سورية». المثقف اليساري العائد من غبار ثورة ايار 1968، يكتشف بلاده بعينين جديدتين ويحس نقدي حاد. حول عمر التسجيل الى بنية متكاملة. نجح في تحويل عناصر الواقع الى ما يشبه شخصيات قادرة على القبض على الاستعارة الفنية. عمل كروائي من دون رواية، وكريّسام من دون موديل، لكنه استطاع ان يبني شخصيات كبيرة لا تنسى، تشبه في الكثير من ملامحها شخصيات الأعمال السينمائية الروائية. يكفينا ان جعل المتفرجين يخافون من الدجاج، محولا الاستعارة الى رؤية بصرية مصنوعة من عناصر الحاضر التي صارت اكثر خيالية من الخيال.

فيلم «مصائب قوم»، اكثر اشكالية، لأنه يمزج الخدمة البصرية بخداع الحرب، يكفي ان تتوقف امام المشهد الأخير، حيث تنتقل من غسل الموتى في المشرحة الى دولاب اللعب الذي يدور بالبلط والمتفرجين، ويأخذ الحرب اللبنانية الى احدى اكثر استعاراتها وحشية وهزلا.

لكن فيلمه عن سعدالله ونوس يبقى بالنسبة لي شهادة جارحة عن الخيبة والأسى في مواجهة النهاية. صحيح ان الأمل يمزج بالألم، وان جيل الهزيمة الحزبانية يرتسم على الشاشة تبهاء معاندة القدر، لكن الموت الذي احتل الفيلم، لا يترك في الذاكرة سوى دفعة المصل وهي تتسلل الى الجسد الهش، وصوت التحدي الذي يخرج من حنجرة افترسها السرطان.

هنا تتجلى قسوة الحنان، او حنان القسوة. هكذا رسم عمر اميرالاي صورته في مرايا الآخرين، وهكذا تصور الحياة السورية والعربية في وصفها تراجيديا مقاومة لم تكتمل.

حين روى عمر وقائع ذلك التحقيق السورويالي الطويل الذي اخضع له، بعد فيلمه «طوفان في بلاد البعث»، تبادل الى ذهني ان المخرج السوري يتمزّن من خلال رواية ما جرى على كتابة فيلم جديد.

وقائع المنع من السفر، وحكاية المحقق الذي تقصّ شخصية الناقد السينمائي وهو يحلل لقطات الفيلم، كانت تثير ضحكنا وعجبنا. لكن عمر لم يضحك. كانت هذه هي احدى المرات النادرة التي لا ترتسم فيها على شفثه ابتسامة السخرية الشهيرة، التي صارت احدى علاماته المميزة.

كنت اتوقّع ان يحوّل حكاية هذا التحقيق الكافكاوي الى فيلم، لكن مخرج «الطوفان» فاجأنا بأن روى عن مشروع فيلمه مرّة ثانية قرر عمر ان يستعير الآخرين كي يرسم ملامحه في المرايا، فهذا المخرج الذي يتمتع بسلطة مطلقة على الكاميرا، خجول ومتلعثم امام حكاياته.

قال انه سجّل لولده ساعات طويلة قبيل وفاتها، وقال انه يصنع فيلما عن هذه المرأة اللبنانية التي ترملت شابة في دمشق، والتي كانت علاقة عمر بها هي سرّه الحقيقي. لكنه أثار ان يؤجّل الكلام عنها الى ما بعد، تاركا الحكاية من دون نهاية.

هذه الكلمات ليست رثاء، فأنا لم اعد احتمل الرثاء. الموت حقنا الأخير في الحياة. وعمر اميرالاي الذي مات في دمشق الشام، ودفن قرب ضريح ابن عربي، ذهب حاملا معه ابتسامته، لكنه قبل ان يموت، شمّ رائحة الياسمين التونسي، ورأى حليم مصر فيتجرع غضبا وثورة، ففتح يديه في انتظار ان يتفتّح ربيع الربيع في دمشق، ومات. وداعا ايها الصديق.

كتاب ومثقفون وفنانون مصريون وعرب يطالبون برحيل مبارك

القاهرة - «القدس العربي»

ا ف ب:

أصدرت جماعة من المثقفين والكتاب والفنانين المصريين بيانا جاء فيه:

نحن جماعة الفنانين والمثقفين المصريين نؤكد ان حل الأزمة التي يعيشها الشعب المصري يبدأ برحيل مبارك.. لا يمكن استمرار حالة الأزمة والاحتقان الراهن. وبعدها قال الشعب كلمته، وتوسع الله ونوس وبمع نهر الفرات، الحالي هو رحيل مبارك، المتسبب في كل التشكلات التي عانى منها الشعب المصري خلال 30 عاما، والمتسبب في الشلل الذي تشهده الحياة الاقتصادية المصرية الآن، وما ترتب على ذلك من معاناة الكثيرين من فئات الشعب، خاصة الذين يعتمدون على الأجر اليومي.

ان رحيل مبارك هو الخطوة الأولى من أجل وجود نظام ديمقراطي يقوم على إلغاء قانون الطوارئ وجميع القوانين المقيدة للحريات، ويضمن التداول السلمي للسلطة، واحترام حقوق الإنسان، وحرية تشكيل الأحزاب والنقابات، ويمكن فئات الشعب المختلفة من الدفاع عن مصالحها في حياة كريمة تقوم على العدالة الاجتماعية والحرية والكرامة الإنسانية.

ووقع البيان أكثر من 200 من المثقفين المصريين منهم: مصطفى نكري- سيد محمود- منصور عز الدين- طارق امام- ميرال الطحاوي- داوود عبد السيد- كريم كمال- خالد ابو النجا- علي بدرخان- مجدي احمد علي - كما اعلن أكثر من 150 كاتباً وشاعراً وروائياً ومثقفاً مصرية وعربية واجنبيا تضامنهم مع شباب مصر المتروكين في ميدان التحرير بوسط القاهرة ومختلف المدن المصرية للمطالبية بنظام ديمقراطي في مصر. وجاء في رسالة «منذ عقود وشباب مصر ضحية يومية لنظام عسكري أسد البلاد والعباد ودمر الاقتصاد (.) عقود وشباب مصر ضحية نظام احتقر كيان الانسان واستهتر بحقوقه».

واكدت الرسالة على «تضامن الموقعين على خروج شباب مصر الى الحرية بعد ان شمرتم عن سواعدكم وكتشفت صدوركم لرصاص القتل وسكاكين البلطجية».

وطالب الموقعون على الرسالة «العالم بان يترك الديكتاتور وينحاز الى جانبكم في معركتكم لاجل الديمقراطية». واعتبرت الرسالة ان «ثورة اليوم بقيادة الشباب نبض مصر العظيمة في كل بقعة من البلاد في القاهرة والاسكندرية والسويس والاسماعيلية والحلة والمنوفية وغر الشيخ وحلوان وغيرها اعلانا من طرفنا للوقوف معكم يا شباب مصر الجميل ويا شهداءها وجرحاها في ميدان التحرير وفي كل ميدان بمصر».

واكدت الرسالة على ان «قوة شباب مصر ضد الظلم وسعيهم نحو الحرية والخصال من الديكتاتور وديكتاتوريته انما يعبرون عن شوق شباب العرب جميعا وجميع الشرفاء في امثنا الى فجر يوم عربي جديد».

واختتمت الرسالة «وكما انتصرت ثورة تونس الرائدة ستنتصر ثورتكم العظيمة، انها الثورة العربية الكبرى».

وحملت الرسالة توقيع العراقي عبد الكريم كاسد والتونسي خالد النجار واللبنانية ماجدة نصر والمغربي حسن نجمي والفلسطيني زكريا محمد والاسباني غناطوس غونبيرث تيران والسوداني محسن خالد والكويتي نواف عبد العزيز الجمعة والعماني محمد الشحري والجزائري سعاد آل الشيخ والصيني لي غوانغين الفريد والسعودي عبد العزيز بن حميد الحميد والصري سعد القرش واليمن عبد الله السريحي والاردني زهير ابو شايب.

أصدرت رابطة الكتاب الأردنيين ومنتدى الفكر الاشتراكي، والجمعية الفلسفية الأردنية، بيانا تضامنت من خلاله مع ثورة الشعب المصري، جاء فيه:

تعرب الهيئات الثقافية الأردنية عن تضامننا الكامل مع ثورة الشعب العربي في مصر، وتحيي وقفة مثقفي وفناني مصر مع شعبيهم الجبل ضد الطغيان، وتدعو كافة الهيئات الثقافية العربية إلى وقفة تضامنية مفتوحة على ان ينال الشعب المصري حريته وحقه في حياة ديمقراطية وحررة وكرامة.

الكتاب والمفكرون المغاربة محمد العربي المساري وكمال عبد اللطيف ولحييب بلكوش وعبد الصمد بلكبيري يشاركون في ندوة «التفكير في نماذج التحولات السياسية والاجتماعية في المجتمع المغربي الراهن»،



ميرال الطحاوي

● ويذر واغو المنسوب للعام للمهرجان الإفريقي للسينما اعلن ان الجزائر ستشارك بـ12 فيلما في دورته السنـة 22، التي ستقام من 26 كانون الثاني/يناير إلى 5 آذار/مارس، في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو.

● الكتابة الأردنية هيا صالح صدر لها ضمن إصدارات الرقءاء مدينة الثقافة الأردنية، كتاب بعنوان «الرجع وظلاله»، تضمن قراءات نقدية في إحدى وعشرين رواية أردنية.

● صدرت حديثا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمّان وبيروت رواية جديدة للكاتب البحريني عبيد الله المنسي، بعنوان «من الكلا إلى الخيّبر».



التي ينظمها اليوم الثلاثاء بالمكتبة الوطنية بالرباط اتحاد كتاب المغرب وبيت الشعر والائتلاف المغربي للثقافة والفنون، للتضامن مع الحركة الثقافية في تونس ومصر.

مدمنة على أكل.. الصابون

■ لندن-يو بي أي: اعترفت شابة أمريكية في الـ19 من العمر بإدمانها على أكل الصابون وهي عادة يقول الأطباء انها قد تسبب بهلاكها. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية ان تاميسنت هندرسون من فلوريدا تشكو من حالة طيبة نادرة دفعها لتناول 5 قطع صابون أسبوعيا بالإضافة إلى كمية من مسحوق الغسيل. وقالت هندرسون «أذكر المرة الأولى التي وضعت فيها اصابعي في مسحوق الغسيل ثم في فمي وكان المذاق مالحا وحلوا، وشعرت انني واعترفت بانها تعني ان تناول الصابون خطير لكنها تتجاهل الأمر وتسارع إلى تناول مسحوق الغسيل ما ان تستيقظ في النوم. ولقنت إلى انه بعد مرور 6 اشهر على أكل الصابون قررت اللجوء إلى طبيب فخصص اصابتيها باضطراب نادر يفقح شهيتها لتناول مواد غالبا ما تكون غير مغذية. وبخسوخ الأطباء حالة الفتاة الطيبة ووجدوا انها ناجمة عن الإجهاد والضعف، لان الأمر بدأ بعد انفصالها عن حبيبها ثم تطور بعد اضطرابها للذهاب إلى الجامعة التي تبعد عن بيتها. وقالت هندرسون «هذا ادمان ولا يمكنني ان اتوقف وطلبت مساعدة طبيب متخصص فقال لي ان علي إخلاء منزلي من أية مواد منظفة وصابون، من أي شيء يحفز ادماني». واستمر انشغالها في علاجها وتمكن الأطباء حتى الآن في مساعدتها على عدم تناول أية قطعة صابون منذ ايلول/سبتمبر الماضي. وتسير هندرسون حاليا على طريق شفاء طويل لكنها تأمل ان تتمكن من عدم اكل الصابون بعد اليوم.

سعودية تحتفل بطلاقها مع 35 مطلقة

■ الرياض-يو بي أي: احتفلت مواطنة سعودية في العقد الرابع من العمر بطلاقها من زوجها ، ودعت للمناسبة 35 مطلقة أهديتها قطعة حلوى كبيرة كتبن عليها عبارات تهنئة. وأوضحت الطلقة المحتفلة التي تعمل في أحد مستشفيات المدينة المنورة غرب السعودية، ان عدم تلبية زوجها لمطالبها الشرعية من حيث توفير منزل مستقل ومصاريف تساعد على تلبية احتياجاتها دفعها للتوجه للمحكمة وطلب الطلاق. وأشارت في تصريح لصحيفة «عكاظ» الاثنين إلى ان طليقها استغل استنجاها لشقة دفع ايجارها للتصلل من دفع تكاليف السكن، مضيفة أن الزوج لم يعدل بينها وبين زوجته الأولى. وكانت مستشارة سعودية في شؤون الأسرة كشفت الشهر في نهاية العام الماضي عن أن 66 حالة طلاق تسجل يوميا في المجتمع السعودي المحافظ بسبب سوء اختيار الشريك المناسب.

ولادة طبيعية لطفل وزن 6 كيلوغرامات

■ بوسطن-يو بي أي: أنجبت امرأة في مدينة بوسطن الأمريكية طفلاً يزن 6 كيلوغرامات قالت طبيبتها انه أضخم طفل تشهده ولادته طبيعياً من دون الحاجة إلى جراحة قيصرية. وأفادت صحيفة «بوسطن هيرالد» الأمريكية ان أماندا بايرون البالغة من العمر 21 سنة أنجبت طفلها جوناثان بارتريك روزي بعد مخاض استمر 4 ساعات وولادة استغرقت 10 دقائق. وقالت الوالدة «عندما قالوا لي وزنه لم أع ان الأمر مستغرب إلى ان بدأ الجميع بالتقاط صور» الطفل. وأضافت «ذهلت المرصات بحجمه، وقيل لي ان أضخم طفل ولد من قبل كان يزن 5.4 كيلوغرامات ولكن ولادته استدعت جراحة قيصرية». وتابعت «أخذ يسألني الجميع كيف تمكنت من ولادته، فأنا لم اشعر بآلم كبير كما كنت أتوقع».

مطلوب عامل لا يرتدي ملابس

■ وليغتون-د ب: ذكرت صحيفة نيوزيلندية ان مديري موقع بحث عن وظائف للطلبة قالوا الاثنين انهم سوف يزيلون اعلانا عن عامل متجرد من ملابس، لأن ذلك فيه انتهاك للسيااسة. ويقول الإعلان «مطلوب طالب ذكر لمساعدة صاحب عمل بتجرد من ملابسه لداء بعض الأعمال الغربية في المنزل». ويضيف الإعلان «مطلوب منك أداء أعمال منزلية عامة وبعض أعمال السفارة وترتيب الدواليب». ويقول الإعلان يجب ان تكون جادا في عملك ونشط وطموحا والأهم الثقة في العمل عاريا. مع العلم ان جميع الأدوات متوفرة». وقالت لورنا ماكنوتون المتحدثنة باسم موقع البحث عن وظائف للطلاب لصحيفة نيوزيلند هيرالد ان الإعلان يخالف سياسة إدراج الوظائف الآمنة فقط للطلاب وعدم تقديم مفاجآت. وقالت «ان هذه الوظيفة لا تقي بأي من تلك المتطلبات».

كريستينا أغيليرا تنسى

كلمات النشيد الوطني الأمريكي

■ أرلينغتون-يو بي أي: نسيت النجمة الأمريكية كريستينا أغيليرا كلمات النشيد الوطني الأمريكي الذي كانت تؤديه خلال مباراة السوبربول التي شاهدتها الملايين عبر شاشات التلفزيون. وبعد مرور دقيقة من الأغنية، كررت أغيليرا جملة كانت قد أدتها في وقت سابق، وكانت النجمة تغني أمام عشرات الألوف من المشاهدين الذين حضروا مباراة السوبربول التي أقيمت في تكساس وشاهدها الملايين من الأمريكيين والجانب عبر شاشات التلفزيون. ويعرف النشيد الوطني الأمريكي بصعوبة لحنه ويطلب مهارات صوتية عالية لأدائه، وما ان ارتكبت أغيليرا الهفوة حتى انتشرت الانتقادات التي وجهت لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

غرق 3 أطفال في بركة ماء بسورية

■ دمشق-يو بي أي: غرق ثلاثة أطفال في بركة تجميع مياه عمقها امتاز عدة في بلدة دير البخت، التابعة لمحافظة درعا جنوب سورية. وقال خبير الوقاية من الحوادث «ان الطفل صحي فارس يعقوب (13 عاما) نزل لمساحة فغرق وهرع ابن عمه محمد يعقوب (15 عاما) لإنقاذه فأنهكه التعب فغرق هو الآخر، ثم التحق بهم قتي ثالث لإنقاذه فقتشجت اطرافه من البرد وغرق هو الآخر». وتمكن اهالي القرية من انتشال الاثني بينما استدعي انتشال الفتى الاول فرق الإنقاذ.

شيريل كول تتقاضى 250 ألف جنيه

استرليني مقابل الغناء لمدة ساعة

■ لندن-د ب: يبدو ان الغنّية البريطانية شيريل كول في طريقها لتصبح أعلى الغنيات أجرا حيث أنها كانت قد حصلت على 1.7 مليون جنيه استرليني مقابل اشترائها لمدة ستة أشهر في برنامج «اكس فكتور». ولكن يبدو انها رفعت أجرها حيث أنها تقاضت 250 ألف جنيه استرليني مقابل الغناء لمدة ساعة في حفلة خاصة في فينيسيا. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الاثنين ان شيريل غنت عدة اغاني منها «بروس نيس»، و«فايت فور نيس لاف». ويشار إلى ان فريق «روينغ ستون» يحتفظ حاليا بلقب أعلى الفرق الغنائية أجرا حيث يتقاضى 5 ملايين جنيه استرليني مقابل الغناء في حفلة خاصة، ويحصل كل من التون جون وكايلى ميونغ على 4 ملايين جنيه استرليني في الحفلة في حين تتقاضى كريستينا أغيليرا 3 ملايين جنيه استرليني مقابل الغناء في حفلة خاصة.

قتلا مولودهما ودفناه سرا في ألمانيا

■ يوتربوغ (ألمانيا).د ب: ألقّت السلطات الألمانية الأحد القبض على رجل وامرأة قاما بدفن مولود لهما سرا بعد قتله. قالت الشرطة ان الرجل والمرأة ينتميان إلى ولاية براندنبورغ شرقي البلاد، وأشارت إلى ان رجال التحقيق علما بالجريمة عن طريق معلومات وصلت إليهم تفيد بأن الزوجين اللذين يسكنان في مدينة يوتربوغ التي تقع على بعد سبعين كيلومترا جنوبي برلين العاصمة قاما قبل عامين بقتل مولودهما الصغير ودفنه سرا. ذكرت الشرطة ان المرأة (37 عاما) اعترفت بأنها وضعت المولود سرا، وأن التحريات الأولية أثبتت أن الرجل (34 عاما) أخذ الطفل وتولى واده بنفسه، وعثر رجال الشرطة على رفات جثة الطفل في حديقة المنزل الذي يقيم الزوجان فيه. وجهت للرجل والمرأة تهمة اقتراف جريمة القتل متضامنين، وقام رجال الشرطة بإلقاء القبض عليهما.

عروس تبدل 9 أثواب في حفل زفافها

■ لندن-يو بي أي: لم تتمكن عروس في بريطانيا من اختيار ثوب الزفاف الملائم، فبدلت 9 أثواب خلال حفل الزفاف. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الاثنين ان هيلين مانكا وهي عارضة أزياء عمرها 25 سنة أنفقت أكثر من 30 ألف دولار لشراء 18 ثوب زفاف خلال السنة التي سبقت زفافها من جو غلاس (24 عاما). وقالت هيلين انها كانت تشتري أي ثوب يعجبها ، ولكن حين تجلبه إلى المنزل، لا تعد قادرة على الاختيار، وأشارت إلى أنها علمت انه لن يتسنى لها الوقت لاتراء الأثواب الـ18 كلها خلال حفل الزفاف، فاعتكفت بتسعة فقط. وقد اعدت هيلين واحدا من الفساتين التسمية إلى المتجر وباعت خمسة على موقع «اي باي» وتبرعت بثلاثة للجمعيات الخيرية. وقال جو إن البعض قد يظن أن عروسه مجنونة ولكنه يحبها و«قد بدت مذهلة في كل فستان»، وقالت هيلين انها تعترم زوجها بتجديد عهودهما السنة المقبلة، وقد قررت ان ترتدي 10 فساتين حينها.